



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10592 Tuesday 12 April 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10592 الثلاثاء 12 نيسان (أبريل) 2022 - 11 رمضان 1443 هـ

ماكرون واليمين الشعبوي: من أشعل النيران يطفئها!

23

دوري الأبطال: تسليسي يحتاج إنجازا اليوم وتوخييل متشائم وأنشيلوتي حذر!

18



مسلسل «سوتس بالعربي» مههد بالوقف لعدم تسديد ثمن الملابس

14



أحواض «المستريي»: كن مالكا للفن لا مستأجرا عابرا

13



انتخابات فرنسا: سيناريو 2017 بين ماكرون ولوبان يتكرر ... ومرشح اليسار يطالب أنصاره بعدم التصويت لليمين المتطرف

باريس - «القدس العربي»:

أمام اليمين المتطرف، أعطت كل من فاليري بيكرس - مرشحة حزب "الجمهوريون" اليميني التقليدي الديغولي (4.78 ٪)، وأن هيدالغو - مرشحة الحزب الاشتراكي (1.75 ٪) - أعطتا تعليماتهما بالتصويت لصالح إيمانويل ماكرون، وذلك بعد أن منى حزبهما، اللذان تعاقبا على حكم البلاد على مدى عقود، بأقل هزيمة في تاريخهما. وحذا بانيك جادو، ومرشح أنصار البيئة (4.63 ٪) حذوها بحث أنصار حزبه على التصويت لصالح الرئيس الفرنسي الوسطي المتخفي ولايته إيمانويل ماكرون نتائج الجولة الأولى من الاستحقاق الرئاسي بحصوله على نسبة 27.84 ٪، متقدما على منافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبان التي حلت ثانية بعد حصولها على 23.15 ٪ من أصوات الناخبين، ليتها إلى الجولة الثانية التي ستقام يوم 24 من الشهر الجاري، في تكرار لسيناريو عام 2017، بعد عدة أشهر من حملة غير نمطية حشدت القليل من الفرنسيين. نسبة الامتناع عن التصويت في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية بلغت حوالي 26 ٪، منخفضة بنحو 4 نقاط مئوية مقارنة بالجولة نفسها من انتخابات عام 2017، وتبقى نسبة المشاركة الرهان الرئيسي بالنسبة للجولة الثانية من هذه الانتخابات بعد أسبوعين، في ظل خيبة أمل العديد من الفرنسيين من السيناريو الذي أفرزته صناديق الاقتراع.

السيناريو ما يعرف بـ"الجبهة الجمهورية" لسد الطريق

اشتية: إسرائيل تمارس سياسة «أطلق النار لتقتل»... وحاخامات أمريكيون يطالبون بوقف دعم المتطرفين لليهود تشييع شهيدي بيت لحم وجنين... والمقاومة تدعو للنفير العام

جنين - رام الله - بيت لحم - نابلس - «القدس العربي»

نابلس - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا وأشرف الهور:



مختاطرون فلسطينيون خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية على تخوم مستوطنة بيت إيل قرب رام الله أمس

عبر دعمها للمتطرف بن غيري ومنظمة، وتكررت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" أن الحاخامات أشاروا إلى أن المنظمة تسمح بتدفق الأموال إلى الجماعات المتطرفة الأكثر عنفا في إسرائيل، ومن بينها منظمة "مونيوت" وكشفت الرسالة أن من بين الحاصلين على تمويل أمريكي يمثال عامير، الذي اغتال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين، إضافة إلى إسرائيليون نفذوا هجمات ضد الفلسطينيين. وأوضحت أن "فلسفة منظمة 'لبيافا' تقوم على الإيداع الجماعية للفلسطينيين، التي وضعها مفتر كاهانا، وتمارس العنف ضد الفلسطينيين والنشطاء التقدميين اليهود الإسرائيليين".

الناز لتقتل... وتابع: "هذا الأمر وما يرافقه من انسداد في الأفق السياسي وغضب الفلسطينيين الإسلامي رفح حالة التأهب والنفير العام في صفوف مقاتليها للتصدي لأي عملية اقتحام يقدم عليها العدو الصهيوني بحق المخيم وأهله، فيما شكلت الأجنحة المسلحة غرفة عمليات مشتركة. إلى ذلك قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن "عدوان إسرائيل على شعبنا من جنين إلى الخليل، وفي القدس خاصة، واقتحامات الأقصى المتكررة، واعتداءات المستوطنين وعدوات المسؤولين الإسرائيليين جمهورهم للتسلح، تاجج للتصعيد ودعوة للقتل". وأضاف إن إسرائيل تمارس سياسة "أطلق

النار للهجة الشرسة في مدينة جنين، كما أعلنت سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي رفح حالة التأهب والنفير العام في صفوف مقاتليها للتصدي لأي عملية اقتحام يقدم عليها العدو الصهيوني بحق المخيم وأهله، فيما شكلت الأجنحة المسلحة غرفة عمليات مشتركة. إلى ذلك قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن "عدوان إسرائيل على شعبنا من جنين إلى الخليل، وفي القدس خاصة، واقتحامات الأقصى المتكررة، واعتداءات المستوطنين وعدوات المسؤولين الإسرائيليين جمهورهم للتسلح، تاجج للتصعيد ودعوة للقتل". وأضاف إن إسرائيل تمارس سياسة "أطلق

النار للهجة الشرسة في مدينة جنين، كما أعلنت سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي رفح حالة التأهب والنفير العام في صفوف مقاتليها للتصدي لأي عملية اقتحام يقدم عليها العدو الصهيوني بحق المخيم وأهله، فيما شكلت الأجنحة المسلحة غرفة عمليات مشتركة. إلى ذلك قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن "عدوان إسرائيل على شعبنا من جنين إلى الخليل، وفي القدس خاصة، واقتحامات الأقصى المتكررة، واعتداءات المستوطنين وعدوات المسؤولين الإسرائيليين جمهورهم للتسلح، تاجج للتصعيد ودعوة للقتل". وأضاف إن إسرائيل تمارس سياسة "أطلق

باكستان: البرلمان ينتخب شريف رئيسا للوزراء ... واستقالة جماعية لنواب حزب خان

أدت إلى وصول الروبية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، وإلى رفع البنك المركزي الأسبوع الماضي أسعار الفائدة بأكبر قدر منذ عقود. وقال في أول كلمة له أمام البرلمان: "إذا كان علينا إنقاذ القارب الفارق، فكل ما نحتاجه هو العمل الجاد والوحدة". وأضاف: "نحن نبدأ حقبة جديدة من التنمية اليوم". وقبل دقائق فقط من التصويت، قدم نواب من حزب خان استقالة جماعية من مجلس النواب احتجاجا على تشكيل الحكومة المتوقع من قبل خصومه السياسيين.

وقال شاه محمود قريشي وزير الخارجية السابق ونائب رئيس حزب خان في كلمة أمام المجلس: "نعلن استقالتنا جميعا". وتطلب الاستقالات الجماعية إجراء انتخابات فرعية جديدة على ما يزيد على 100 مقعد، وكان حزب حركة الإنصاف الذي يتزعمه خان قد قدم أوراقا ترشح فيها قريشي لنصب رئيس الوزراء.

سلوفاكيا تدرس إرسال طائرات ميغ 29... و لقاء «غير ودي» بين مستشار النمسا وبوتين

أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام الجمعية الوطنية في كورنيا الجنوبية عبر الفيديو، أنها "كانت مدينة تعد نصف مليون نسمة، الروس مروا ماريوبول بالكاميل". وقال إنه يخشى أن يكون قد قُتل فيها "عشرات الآلاف الأشخاص". وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية، ألكسندر موتوزيانينسك "حسب معلوماتنا، بات العدو على وشك إتمام الاستعدادات لهجوم على الشرق، سيقع الهجوم قريبا جدا". في السياق، ستندرس سلوفاكيا تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة سوفيتية الصنع مع 29 إذا أمكن ترتيب حماية بدلية لجناحها الجوي، حسب ما قال رئيس الوزراء السلوفاكي إدوارد هيجر.

سياسيا، عقد المستشار النمساوي كارل نيهامر محادثات "مباشرة و صريحة وصعبة" مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو.

وبين أن اللقاء مع بوتين "لم يكن ودياً".

وتابع: "هذا الأمر وما يرافقه من انسداد في الأفق السياسي وغضب الفلسطينيين الإسلامي رفح حالة التأهب والنفير العام في صفوف مقاتليها للتصدي لأي عملية اقتحام يقدم عليها العدو الصهيوني بحق المخيم وأهله، فيما شكلت الأجنحة المسلحة غرفة عمليات مشتركة. إلى ذلك قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن "عدوان إسرائيل على شعبنا من جنين إلى الخليل، وفي القدس خاصة، واقتحامات الأقصى المتكررة، واعتداءات المستوطنين وعدوات المسؤولين الإسرائيليين جمهورهم للتسلح، تاجج للتصعيد ودعوة للقتل". وأضاف إن إسرائيل تمارس سياسة "أطلق

مصر: لندن تمنح علاء عبد الفتاح الجنسية البريطانية

لندن - الأناضول: أعلنت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، أسس الأئتين، حصول المعارض المصري علاء عبد الفتاح، المنحجر منذ أكثر من 3 أعوام ونصف، على جواز سفر بريطاني، أملا في أن يكون سبيلا لخروجه من "محتنه السجنية". وقالت عائلة الناشط المصري لـ"أسوشيتد برس" إن علاء حصل على الجنسية البريطانية من خلال والدته ليلي سوفي، أستاذة الرياضيات في جامعة القاهرة التي ولدت في لندن، وأضافت الأسرة أنها "طلبت جواز سفر بريطانيا لعلاء ليكون مخرجا له من محتنه السجنية". وربما يصبح حصول علاء عبد الفتاح على الجنسية

لندن - الأناضول: أعلنت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، أسس الأئتين، حصول المعارض المصري علاء عبد الفتاح، المنحجر منذ أكثر من 3 أعوام ونصف، على جواز سفر بريطاني، أملا في أن يكون سبيلا لخروجه من "محتنه السجنية". وقالت عائلة الناشط المصري لـ"أسوشيتد برس" إن علاء حصل على الجنسية البريطانية من خلال والدته ليلي سوفي، أستاذة الرياضيات في جامعة القاهرة التي ولدت في لندن، وأضافت الأسرة أنها "طلبت جواز سفر بريطانيا لعلاء ليكون مخرجا له من محتنه السجنية". وربما يصبح حصول علاء عبد الفتاح على الجنسية

أوكرانيا تخوض «العركة الأخيرة» في ماريوبول... وزيلينسكي يتحدث عن مقتل «عشرات الآلاف» في المدينة

أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام الجمعية الوطنية في كورنيا الجنوبية عبر الفيديو، أنها "كانت مدينة تعد نصف مليون نسمة، الروس مروا ماريوبول بالكاميل". وقال إنه يخشى أن يكون قد قُتل فيها "عشرات الآلاف الأشخاص". وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية، ألكسندر موتوزيانينسك "حسب معلوماتنا، بات العدو على وشك إتمام الاستعدادات لهجوم على الشرق، سيقع الهجوم قريبا جدا". في السياق، ستندرس سلوفاكيا تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة سوفيتية الصنع مع 29 إذا أمكن ترتيب حماية بدلية لجناحها الجوي، حسب ما قال رئيس الوزراء السلوفاكي إدوارد هيجر.

سياسيا، عقد المستشار النمساوي كارل نيهامر محادثات "مباشرة و صريحة وصعبة" مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو.

وبين أن اللقاء مع بوتين "لم يكن ودياً".

وتابع: "هذا الأمر وما يرافقه من انسداد في الأفق السياسي وغضب الفلسطينيين الإسلامي رفح حالة التأهب والنفير العام في صفوف مقاتليها للتصدي لأي عملية اقتحام يقدم عليها العدو الصهيوني بحق المخيم وأهله، فيما شكلت الأجنحة المسلحة غرفة عمليات مشتركة. إلى ذلك قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن "عدوان إسرائيل على شعبنا من جنين إلى الخليل، وفي القدس خاصة، واقتحامات الأقصى المتكررة، واعتداءات المستوطنين وعدوات المسؤولين الإسرائيليين جمهورهم للتسلح، تاجج للتصعيد ودعوة للقتل". وأضاف إن إسرائيل تمارس سياسة "أطلق

العراق: عودة العيسوي تندر بإطلاق مشروع سياسي سني يهدد تحالف الجلبوسي

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:
تناقلت مواقع إخبارية صورة للسياي العراقي في تحالف "عزم" خالد العبيدي، وصورة أخرى مع القيادي السابق في حزب "عزم"، حيدر الملا، في مؤتمر اعتبره البعض أنه قد ينذر بقيادة مشروع سياسي سني جديد، يناهض تحالف "السيادة" بزعامة خميس الخنجر، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي التحالف مع التيار الصدري، وذلك بعد تصويت قضائي أمام القضاء العراقي

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:
تناقلت مواقع إخبارية صورة للسياي العراقي في تحالف "عزم" خالد العبيدي، وصورة أخرى مع القيادي السابق في حزب "عزم"، حيدر الملا، في مؤتمر اعتبره البعض أنه قد ينذر بقيادة مشروع سياسي سني جديد، يناهض تحالف "السيادة" بزعامة خميس الخنجر، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي التحالف مع التيار الصدري، وذلك بعد تصويت قضائي أمام القضاء العراقي

تراشق بالاتهامات بين «تيار الإصلاح» والائتلاف السوري على خلفية الإقالات

أنطاكيا - «القدس العربي» - من وائل عصام:
تتفاقم أزمة الائتلاف السوري بعد إصرار مجموعة الأعضاء المائلين على وصف القرارات بـ"غير الشرعية"، وتشكيلهم كتكتل تيار الإصلاح، يقولون إنه من ضمن الائتلاف، وتصادت الاتهامات المتبادلة بين الائتلاف والتكتل الجديد، وأخيرا اتهام أعضاء في الأخير رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، بالسعي إلى استقطاب أعضاء تمت إقالتهم، وهو ما نقاه مصدر من لؤقتة "القدس العربي". وفي هذا السياق، اتهم أحمد رمضان رئيس "حركة العمل الوطني" على وجه الخصوص، بالضغط على أعضاء الائتلاف المعارضة لإصدار بيانات تدعم ما اعتبره "انقلاباً" داخل الائتلاف.

أنطاكيا - «القدس العربي» - من وائل عصام:
تتفاقم أزمة الائتلاف السوري بعد إصرار مجموعة الأعضاء المائلين على وصف القرارات بـ"غير الشرعية"، وتشكيلهم كتكتل تيار الإصلاح، يقولون إنه من ضمن الائتلاف، وتصادت الاتهامات المتبادلة بين الائتلاف والتكتل الجديد، وأخيرا اتهام أعضاء في الأخير رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، بالسعي إلى استقطاب أعضاء تمت إقالاتهم، وهو ما نقاه مصدر من لؤقتة "القدس العربي". وفي هذا السياق، اتهم أحمد رمضان رئيس "حركة العمل الوطني" على وجه الخصوص، بالضغط على أعضاء الائتلاف المعارضة لإصدار بيانات تدعم ما اعتبره "انقلاباً" داخل الائتلاف.

أنطاكيا - «القدس العربي» - من وائل عصام:
تتفاقم أزمة الائتلاف السوري بعد إصرار مجموعة الأعضاء المائلين على وصف القرارات بـ"غير الشرعية"، وتشكيلهم كتكتل تيار الإصلاح، يقولون إنه من ضمن الائتلاف، وتصادت الاتهامات المتبادلة بين الائتلاف والتكتل الجديد، وأخيرا اتهام أعضاء في الأخير رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، بالسعي إلى استقطاب أعضاء تمت إقالاتهم، وهو ما نقاه مصدر من لؤقتة "القدس العربي". وفي هذا السياق، اتهم أحمد رمضان رئيس "حركة العمل الوطني" على وجه الخصوص، بالضغط على أعضاء الائتلاف المعارضة لإصدار بيانات تدعم ما اعتبره "انقلاباً" داخل الائتلاف.

أنطاكيا - «القدس العربي» - من وائل عصام:
تتفاقم أزمة الائتلاف السوري بعد إصرار مجموعة الأعضاء المائلين على وصف القرارات بـ"غير الشرعية"، وتشكيلهم كتكتل تيار الإصلاح، يقولون إنه من ضمن الائتلاف، وتصادت الاتهامات المتبادلة بين الائتلاف والتكتل الجديد، وأخيرا اتهام أعضاء في الأخير رئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى، بالسعي إلى استقطاب أعضاء تمت إقالاتهم، وهو ما نقاه مصدر من لؤقتة "القدس العربي". وفي هذا السياق، اتهم أحمد رمضان رئيس "حركة العمل الوطني" على وجه الخصوص، بالضغط على أعضاء الائتلاف المعارضة لإصدار بيانات تدعم ما اعتبره "انقلاباً" داخل الائتلاف.

وسط شكوك حول أسباب موافقة الصندوق السيادي للمملكة «نيويورك تايمز»: هل كان تمويل شركة كوشنر بعد تركه منصبه مكافأة سعودية؟

مع كوشنر، وروبرت ويسمان، رئيس المجموعة غير الربحية "بابليك ستيتزن" رأي في علاقة كوشنر مع السعوديين "إشكالية"، مضيفا أن موقفه من المملكة وقيادتها كمستشار بارز تجعل الشراكة التجارية تبدو مكافأة واستثمار في كوشنر في الوقت نفسه. ويقول المسؤولون السعوديون إن صندوق الاستثمارات العام الذي يملك حصصا في شركة "أوبز" و"نادي نيوكاسل يونائيـتـد" البريطاني، يعمل بطريقة مستقلة وبلجان استثمارات وبنية إدارية مدروسة. وعند صعوده إلى السلطة عام 2015 سيطر الأمير محمد على الصندوق، وهو صاحب القرار الأخير فيه. (تفاصيل ص 5)

انخراط النظام في قمع السوريين بعد 2011 أوقف المفاوضات كتاب لمبعوث وسفير أمريكي سابق: ننتياهو وبشار الأسد كانا على وشك توقيع اتفاقية سلام

لندن - «القدس العربي»:
نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية ملخصا عن كتاب للسفير والمبعوث الأمريكي السابق، فريدريك سبي هوف، جاء فيه أن إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق، بيل كلينتون، أجرت محاولة سرية للتوسط بين إسرائيل وسوريا، وقطعت هذه الوساطة بسبب الحرب في سوريا عام 2011. وخصص السفير هوف كتابه الجديد بعنوان "الوصول إلى الترتعات: القصة الداخلية لمحاولة سرية للتوصل إلى سلام سوري - إسرائيلي"، ولإلقاء الضوء على مواقف ومحاولات سرية أمريكية للتوسط بين كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، ورئيس

نيهامر: أكدت لبوتين ضرورة محاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة وعدم تكرارها محادثة «صريحة وصعبة» بين المستشار النمساوي والرئيس الروسي في موسكو



المستشار النمساوي كارل نيهامر خلال مؤتمر صحفي بعد لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أجرى المستشار النمساوي كارل نيهامر محادثات «مباشرة وصريحة وصعبة» مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، أمس الإثنين، في زيارة أثارت ردود فعل أوروبية متباينة منها الاندهاش والتشكيك والتنديد.

وهو أول زعيم في الاتحاد الأوروبي يجتمع مع بوتين منذ أن أمر قواؤه بغزو أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط. وبينما تحفظ النمسا عموماً بعلاقات مع موسكو أو ثق من معظم دول الاتحاد الأوروبي، لم يكن هذا هو الحال في الفترة الأخيرة.

وأعرب نيهامر عن تضامنه مع أوكرانيا بعد الغزو الروسي وندب جرائم الحرب الروسية الواضحة هناك، بينما انضمت حكومته إلى دول الاتحاد الأوروبي الأخرى في طرد الدبلوماسيين الروس، وإن لم يشمل ذلك سوى جزء صغير من الوجود الدبلوماسي الروسي الكبير هناك.

وفي بيان بعد الاجتماع، قال إن المحادثات مع بوتين كانت «مباشرة للغاية ومنتجة وصعبة». وأضاف أن أهم رسالة إلى بوتين هي أن الحرب في أوكرانيا يجب أن تنتهي لأنه «في الحرب لا يوجد سوى خاسرين من الجانبين»، وبيّن أن اللقاء مع بوتين «لم يكن ودياً». وأكد في تصريحات للإعلام: «ناقشنا تداعيات جرائم الحرب وفقاً للقانون الدولي والجنائي».

ودعا إلى أن «يكون التحقيق بشأن الجرائم، دولياً وفعالاً من أجل ملاحقة المرتكبين».

وزاد قلت بصراحة لبوتين «إننا لننتشر الرأي بشأن

العدوان على أوكرانيا، أوضحت له ضرورة محاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة وعدم تكرارها.

وواصل: «كانت هناك محاولات للدخول إلى كييف لكن القوات لم تكن كافية والآن هناك أهداف أخرى لروسيا». وقال المتحدث باسم نيهامر إن الاجتماع عقد في مقر إقامة بوتين الرسمي في نوفو أوجاريوفو خارج موسكو.

وقالت وسائل إعلام نمساوية، من بينها صحيفة «كرونيغ تسايونغ» إن المحادثات انتهت بعد حوالي 90 دقيقة.

وكتب راينهارد هاينش أستاذ السياسة النمساوية المقارنة في جامعة سالزبورغ على تويتر «دعونا نأمل أن يكون لزيارة المستشار النمساوي نيهامر لبوتين تأثير أكثر مما قيل ومما تراه العين. لقد خدمت النمسا مصالح موسكو كثيراً فيما مضى».

أما حزب الخضر اليساري، شريك نيهامر المحافظ في الائتلاف، فذهب إلى أبعد من ذلك بانتقاده الزيارة، في حين رحبت ألمانيا بالمحادثات.

وكتبت إيفا إرنست ديجيتيس المتحدثة باسم الشؤون الخارجية لحزب الخضر على تويتر «لا يمكننا التغاضي عن زيارة لبوتين. هذا ليس له علاقة بالدبلوماسية. هذه أيضاً ليست خريطة طريق متفقا عليها للمفاوضات. سوف يستخدمها بوتين في دعايته».

وبعد أن تأثر بوضوح بالمحادثات الهاتفية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، زار نيهامر أوكرانيا السبت لإظهار «الدعم السياسي» لكيف.

وخلال تأخير زيارته لموسكو الأحد، أشار نيهامر إلى غزو أوكرانيا على أنه «حرب العدوان الروسية» ودعا إلى إنهاء الصراع ووقف إطلاق النار وفتح ممرات إنسانية.

أضاف أن الرئيس فلاديمير بوتين أمر بتعليق العمليات العسكرية خلال الجولة الأولى من المحادثات بين المفاوضين الروس والأوكرانيين في أواخر فبراير/ شباط، لكن موقف موسكو تغير منذ ذلك الحين.

وزاد: «بعد أن أصبحنا مقتنعين بأن الأوكرانيين لا يخططون لفعل المثل، تم اتخاذ قرار بأنه خلال الجولات المقبلة من المحادثات، لن يكون هناك وقف (للعملية العسكرية) طالما لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي».

واتهم لافروف الأسبوع الماضي كيف بتقديم مسودة اتفاق سلام «غير مقبولة»

لوضع نهاية لمسار الولايات المتحدة للهيمنة على العالم». وقال: «عمليتنا العسكرية الخاصة تهدف لوضع نهاية للتوسيع والنهج المتهور لهيمنة الولايات المتحدة الكاملة على العالم والسول الغربية التابعة لها في المحافل الدولية».

وأكد أن بلاده لن تخضع للغرب أبداً، وأضاف: «روسيا، بما تملك من تاريخ وعادات، تعد واحدة من تلك الدول التي لن تحتل موقع التبعية».

وقال: «يمكننا فقط أن نكون أحد أعضاء المجتمع الدولي بشرط مساوية من الأمن غير القابل للتجزئة».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الإثنين، إن روسيا لن توقف عملياتها العسكرية في أوكرانيا من أجل جولات لاحقة من محادثات السلام.

وفي مقابلة مع التلفزيون الروسي الرسمي، أوضح أنه لا يرى أي سبب لعدم مواصلة المحادثات مع أوكرانيا، لكنه أصر على أن موسكو لن توقف عملياتها العسكرية عندما يجتمع الطرفان مرة أخرى.

كرواتيا تقرر طرد 24 دبلوماسياً وموظفاً في السفارة الروسية

■ غُرب - أ ف ب: قررت كرواتيا طرد 24 دبلوماسياً وموظفاً في السفارة الروسية على خلفية حرب أوكرانيا. وفق ما أعلنت وزارة الخارجية، أمس الإثنين، بعد خطوات مشابهة قامت بها دول أوروبية.

وأستدعت الخارجية الكرواتية السفير الروسي للتعبير عن «أشد أنواع الإدانة للعدوان الوحشي على أوكرانيا والجرائم العديدة» وللمطالبة بمغادرة 18 دبلوماسياً وروسيا وستة موظفين إداريين.

وأهم وزير الخارجية الكرواتي، غوردان غريليتش رادمان، الشهر الماضي، روسيا، بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا، وأعرب عن أمله بـ«الأيديوم نظام (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) الاستبدادي طويلاً».

لافروف: روسيا لن توقف «العملية العسكرية» في أوكرانيا خلال محادثات السلام

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

ونددت السفارة الروسية في زغرب، بتصريحاته على اعتبارها «غير مقبولة بتاتا».

وكرواتيا عضو في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي. وبصفتها دولة في الأخير، فرضت عقوبات على موسكو بعد الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط/ فبراير.

وطردت دول الاتحاد الأوروبي عشرات الدبلوماسيين الروس بعد اتهامهم بالتجسس أو لأسباب تتعلق بالأمن القومي» في ظل التقارير عن مقتل مدنيين أوكرانيين على أيدي جنود روس.

ونفت موسكو الاتهامات، بينما ندد الكرملين بقرارات الطرد على أنها «خطوات قصيرة النظر» وحذر من إجراءات انتقامية.

بابا الفاتيكان يبحث مقابلة البطريرك الروسي في القدس

■ الفاتيكان - رويترز: قال مصدران أمس الإثنين، إن الفاتيكان يدرس إمكانية تمديد رحلة البابا فرنسيس إلى لبنان في يونيو/ حزيران حتى يتمكن من السفر إلى القدس للقاء البطريرك الروسي الأرثوذكسي كيريل، الذي أعلن تأييد حرب روسيا على أوكرانيا.

وسيكون هذا ثاني اجتماع بينهما. وكان الأول في كوبا عام 2016، وكان أول لقاء يجمع بين بابا الفاتيكان وزعيم الكنيسة الأرثوذكسية الروسية منذ الانشقاق الكبير الذي قسم المسيحية إلى شرق وغرب عام 1054.

وقدم كيريل (75 عاماً) مباركته الكاملة لغزو روسيا لأوكرانيا، وهو الموقف الذي أدى إلى انقسام في الكنيسة الأرثوذكسية في جميع أنحاء العالم وأطلق العنان لتمرّد داخلي يقول علماء لاهوت وأكاديميون إنه غير مسبوقة.

وبين المصدران، اللذان تحدثا شريطة عدم كشف هويتهم، أن الخطة للبابا البالغ من العمر 85 عاماً، والتي من المقرر أن يزور لبنان في 12 و13 يونيو/ حزيران، هي أن يتوجه إلى عمان عاصمة الأردن صباح 14 يونيو/ حزيران.

وأوضح المصدران أنه سيستقل من هناك طائرة هليكوبتر إلى القدس في اليوم نفسه للاجتماع مع كيريل ثم يعود إلى روما من هناك. وقال أحد المصدرين إن الرحلة تبدو شبه مؤكدة، بينما قال الآخر إنها محتملة.

كان فرنسيس قال إنه يأمل في مقابلة كيريل في مكان ما في الشرق الأوسط هذا العام، لكنه لم يذكر أين، وذلك بعد عودته من رحلته إلى مالطا الأسبوع الماضي.

خلال اجتماع افتراضي مع الرئيس الأمريكي مودي يقترح محادثات مباشرة بين بوتين وزيلينسكي

■ البنوك الروسية، وفق تقارير إعلامية، تربط نيودلهي وموسكو علاقات وثيقة منذ الحرب الباردة، ولا تزال روسيا أكبر مورد أسلحة للهند.

إلى جانب النفط والأسلحة، تستورد الهند الأسلحة والماس الخام من روسيا. وتصدر إليها المنتجات الصيدلانية والشاي والقهوة.

ويدرك البيت الأبيض جيداً اعتماد الهند على روسيا عسكرياً، لكنه يعزّم الحفاظ على حوار وثيق مع نيودلهي.

وأرسل مؤخراً أحد كبار مستشاري جو بايدن في مجال الأمن، داليف سينغ، إلى العاصمة الهندية لإجراء محادثات وصفها لاحقاً «مثمرة».

وتزامنت الزيارة مع زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى نيودلهي للإشادة بنهج الهند المتوازن حسب قوله، من الحرب في أوكرانيا.

في الجانب الأمريكي، تبذل جهود لإقناع الهند الرهان على روسيا سيؤدي في النهاية إلى إضعافها في مواجهة الصين، في حين تشارك نيودلهي قلق الغرب إزاء تزايد نفوذ بكين في منطقة آسيا- المحيط الهادئ.

وقتل 20 جندياً هندياً وأربعة جنود صينيين في اشتباك عند الحدود المتنازع عليها في جبال هيمالايا في 2020. وأعلنت الهند الخمسين الماضي أنها أحبطت هجوماً إلكترونياً شهته قرصنة صينيون على شبكة الكهرباء الخاصة بها.



الرئيس الأمريكي جو بايدن خلال اجتماع مع رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي عبر تطبيق سكايب

عقوبات كندية على قطاع الدفاع الروسي

■ واشنطن - رويترز: قالت كندا، أمس الإثنين، إنها قررت فرض عقوبات على شركات في قطاع الدفاع الروسي، وأنها تدرس خيارات لاتخاذ إجراءات إضافية، رداً على الغزو الروسي لأوكرانيا.

وأضافت الحكومة في بيان عن عقوبات الإثنين، تفرض قيوداً على 33 كياناً في قطاع الدفاع الروسي لتقديدها المساعدة إلى الجيش الروسي خلال هذا الصراع.

وزادت، في البيان «هذه الكيانات قدمت دعماً غير مباشر أو مباشر للجيش الروسي وبالتالي فهي متواطئة في الألم والمعاناة الناجمين عن حرب (الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين الضعفاء في أوكرانيا».

وتابعت: «تواصل كندا مراقبة الوضع وتتسبب الإجراءات مع شركائها الدوليين واستكشاف خيارات لإجراءات جديدة».

وفرضت كندا عقوبات على أكثر من 700 فرد وكيان من روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء منذ الغزو الذي بدأ في 24 فبراير - شباط، وفقاً للبيان.

فنلندا والسويد أقرب للانضمام للناتو

■ مضيئة أن الوقت الحالي هو الوقت المناسب لمناقشة الأمر بصورة شاملة.

ويشار إلى أن السويد وفنلندا من الشركاء المقربين للناتو ولكنهما غير أعضاء بالحلف. مع ذلك، تحرك فنلندا سريعاً نحو اتخاذ قرار بهذا الشأن، ويقول البعض إن هلسنكي قد تقدمت بطلب للانضمام للحلف في أيار/مايو أو حزيران/يونيو المقبلين. ويشار إلى أنه من المقرر عقد قمة للناتو في حزيران/يونيو المقبل.

وتعزّم الحكومة الفنلندية تقديم تقرير سياسة أمنية خلال أسبوع.

في الوازاة، أطلق الحزب الحاكم في السويد نقاشاً داخلياً الإثنين بشأن إن كان على ستوكهولم التقدم بطلب للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، وهو أمر لم يكن مطروحا في السابق، لكنه بات يلقى تأييداً متزايداً.

وطلما عارض الاشتراكيون الديمقراطيون (يسار وسط) بقيادة رئيسة الوزراء ماغdalena أندرسون الانضمام إلى الحلف، لكن النزاع المستمر منذ أكثر من ستة أسابيع أشعل نقاشاً في المملكة الاسكتلندية.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

في ظل استمرار الغزو الروسي لأوكرانيا، الذي تسبب بوفاة الآلاف ودمار واسع النطاق، باتت عدة دول تسابق الوقت للانضمام للناتو، خوفاً من تكرار سيناريو مشابه معها.

وقد أكتت رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين مميزة الانضمام لحلف شمال الأطلسي (الناتو). ولم تدعمه أو تؤيد مارين طلب الانضمام للحلف، ولكنها أوضحت أنه لا يوجد حل آمن آخر مماثل للانضمام لعضوية الحلف.

وقالت في حوار مطول مع إذاعة سومي: «المادة الخامسة للناتو توفر أمناً شاملاً كما أن الناتو يقوم بتدريبات مشتركة وله سياسة دفاع مشتركة». وأوضحت أنه لا يوجد نظام يقدم الضمانات الأمنية نفسها مثل الناتو.

ويشار إلى أن الحرب الروسية في أوكرانيا أثارت جدلاً في فنلندا والسويد بشأن عضوية الناتو. ورحبت مارين بالحوار، الذي وصفته بالتحليلي والجيد،

قديروف يتوعد بإسقاط كييف... وسلوفاكيا تدرس تزويدها بطائرات ميغ 29 القوات الأوكرانية تخوض «معركة أخيرة» في ماريوبول وتستعد لهجوم «قريب» في دونباس



عناصر من القوات الأوكرانية في دونباس

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت السلطات الأوكرانية، أمس الإثنين، خوضها المعركة «الأخيرة»، في مدينة ماريوبول الساحلية الاستراتيجية الواقعة في جنوب شرق أوكرانيا، فيما أكد زعيم الانفصاليين المواليين لموسكو في منطقة دونيتسك، دينيس بوشيلين، أمس الإثنين، أن قواته سيطرت بشكل كامل على منطقة المرفأ في المدينة التي يحاصرها الجيش الروسي منذ أكثر من شهر.

وقال مياشيرة عبر قناة «بيرفي كانال» الروسية، «في ما يخص مرفأ ماريوبول، فقد أصبح تحت سيطرتنا».

ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية عن ممثل الجيش الانفصالي إدوارد باسورين قوله إن آخر المدافعين الأوكرانيين يتركزون حالياً في مصنع «أزوفستال» و«أزوفماش» الضخمين. تتشارك قوات «جمهورية» دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين المعتنقين من جانب واحد والواقفين في شرق أوكرانيا، بكامل عديدها في هجوم الكرملين الذي أطلق في 24 شباط/فبراير. وأكد بوشيلين أن قواته ستكتف جهودها للسيطرة على منطقة دونيتسك بشكل كامل، في تصريح يتناغم مع الموقف الروسي.

وقال في مؤتمر صحافي في دونيتسك وهي مدينة كبيرة تخضع لسيطرة الانفصاليين منذ 2014، إن «العملية ستكتمل، لأن كل ما طالتنا، عانى السكان المدنيون كونهم رهينة الوضع».

وأكد أيضاً أن آلاف الجنود الأوكرانيين لا يزالون يقاتلون في حي مصنع «أزوفستال»، وأضاف أن «الرقم الوارد في تقاريرنا يتراوح بين 1500 و3000 شخص».

كذلك، بين رمضان قديروف رئيس جمهورية الشيشان الروسية وحليف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن القوات الروسية ستهاجم مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة وكذلك العاصمة الأوكرانية كييف وغيرها من المدن.

وأضاف في تسجيل مصور بث على قناته على تيليفرام «سيكون هناك هجوم، ليس على ماريوبول فحسب ولكن أيضاً على أماكن ومدن أخرى أخرى (في أوكرانيا)».

وتابع «سحروا لوجانسك ودونيتسك بالكامل في المقام الأول، ثم نستولي على كييف وجميع المدن الأخرى»، وقال: «أؤكد لكم: لن يتم الرجوع خطوة واحدة».

والتهمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قديروف مراراً بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان وهو ما ينفيه الرئيس الشيشاني، وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي عام 1991، خاضت روسيا حربين مع انفصاليين في الشيشان التي تقع في جنوب روسيا وتقلتها أغلبية مسلمة، لكن روسيا ضخت بعد ذلك مبالغ ضخمة في المنطقة لإعادة بنائها ومنحت قديروف قدرًا كبيرًا من الحكم الذاتي.

«مصير بعضنا الموت»

في السياق، كتب الكاتب السادس والثلاثون في البحرية الوطنية التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، في بيان على فيسبوك، الإثنين «اليوم ستكون على الأرجح المعركة الأخيرة» في ماريوبول لأن خاضرتنا تنفذ... وتابع الفوج متوجهاً إلى الأوكرانيين «سيكون مصير بعضنا الموت وبعضنا الآخر الأسر، لا نعلم ما الذي سيحصل لكننا نطلب منكم حقاً أن تتذكرونا بكلمة طيبة».

وحاج في البيان أيضاً «طوال أكثر من شهر، حاربنا دون إمدادات جديدة بالذخائر، دون طعام ولا ماء (بنائنا) ما هو ممكن وغير ممكن». ولفت البيان إلى أن نحو نصف عناصر هذا الفوج مصاب بجروح، وساء الأحد، قال مستشار الرئيس الأوكراني

أوليكسي أريستوفيتش في مقطع فيديو نُشر على منصة يوتيوب، «بات الآن مستحيلًا كسر حصار ماريوبول بالوسائل العسكرية»، وأضاف «أنا أول من تجرأ على القول والأنا أكرر، أنه لا يمكن تحرير ماريوبول بالوسائل العسكرية. القوات (الأوكرانية) لن تدخلها». وأكد أنه «ليس لدينا ما يكفي من القوة والوسائل الآن» مضيفاً أن «أعمالاً إنسانية وسياسية» لا تزال تجري فيها.

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمام الجمعية الوطنية في كورسا الجنوبية عبر الفيديو، أنها «كانت مدينة تعد نصف مليون نسمة، الروس دمروا ماريوبول بالكامل» وقال إنه يخشى أن يكون قد قتل فيها «عشرات الآلاف الأشخاص».

وأضاف «كانت مدينة تعد نصف مليون نسمة، حاصرها المحتلون ولم يسمحوا حتى بتوصيل المياه والطعام إليها. لقد حولها الروس إلى رماح»، واتهم روسيا بالرغبة في جعل من هذه المدينة «مثالاً» داعياً كوريا الجنوبية إلى مساعدة بلاده عبر تزويدها بالمعدات العسكرية «من الطائرات إلى الدبابات».

يأتي ذلك وسط ترقب لهجوم روسي شرقي أوكرانيا، وقال المتحدث باسم وزارة

الدفاع الأوكرانية، أولكسندر موتوزيانينك «بسبب معلوماتنا، بات العدو على وشك إتمام الاستعدادات لهجوم على الشرق. سيقع الهجوم قريباً جداً، وأكد بتوقع حصول معارك كثيفة في هذه الأراضي (الشرق) في مستقبل قريب» مضيفاً «لا يمكننا توقع متى سيحصل ذلك (بالتحديد) هذه معلومات من مصادر غربية»، وتابع أن «الجيش الأوكراني مستعد».

وتراقب هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني جحر القوات الروسية المتمركزة في مولدوفا، محذرة من احتمال أن تستغل روسيا الدولة لمهاجمة أوكرانيا من الغرب.

وقالت إنه «لا يمكن استبعاد ارتكاب القوات المسلحة الروسية لاستفزازات على أراضي منطقة ترانسنيستريا في جمهورية مولدوفا»، ويشير إلى أن ترانسنيستريا، الواقعة على الحدود الغربية لأوكرانيا، تابعة لولدوفا بموجب القانون الدولي، لكنها خاضعة لسيطرة روسيا منذ عام 1990، وفي حالة تدخل القوات الروسية من ترانسنيستريا والقوات شبه النظامية الموالية لموسكو في المنطقة في الحرب، فإن هناك تهديداً محتملاً بتطبيق القوات الأوكرانية في جنوب بلادهم، ولا سيما حول منطقة أوديسا.

وتنفي روسيا حتى الآن أنها تنوي اتخاذ مثل هذه الخطوات، وإضافة إلى ذلك، أبلغت كييف عن تركيز إضافي للقوات الروسية في شرق أوكرانيا، حيث يتركز القتال الحالي، ومن بين القوات المشاركة في القتال قوات من سيبيريا والشرق الأقصى الروسي.

وحسب الأركان العامة الأوكرانية: «من المرجح أن يحاول الاحتلال تجديد هجومه خلال الأيام القليلة المقبلة».

تعزيرات في دونباس

وذكر مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) أن الولايات المتحدة تعتقد أن روسيا بدأت تعزيز وتزويد قواتها بالعتاد في منطقة دونباس في شرق أوكرانيا.

وقال المسؤول، شريطة عدم الكشف عن هويته، أن واشنطن لا تتفق مع ذلك أن هذا التحرك بداية هجوم جديد في المنطقة. وأضاف المسؤول أن الإدارة الأمريكية ليس لديها دليل على أن روسيا دمرت أيًا من منظومات الدفاع الصاروخي (إس-300) في أوكرانيا.

وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن روسيا دمرت أنظمة صواريخ إس-300 المضادة للطائرات كانت دولة أوروبية قد زودت بها

هذه الخطوات، وإضافة إلى ذلك، أبلغت كييف عن تركيز إضافي للقوات الروسية في شرق أوكرانيا، حيث يتركز القتال الحالي، ومن بين القوات المشاركة في القتال قوات من سيبيريا والشرق الأقصى الروسي.

وحسب الأركان العامة الأوكرانية: «من المرجح أن يحاول الاحتلال تجديد هجومه خلال الأيام القليلة المقبلة».

وتنفي روسيا حتى الآن أنها تنوي اتخاذ مثل هذه الخطوات، وإضافة إلى ذلك، أبلغت كييف عن تركيز إضافي للقوات الروسية في شرق أوكرانيا، حيث يتركز القتال الحالي، ومن بين القوات المشاركة في القتال قوات من سيبيريا والشرق الأقصى الروسي.

وحسب الأركان العامة الأوكرانية: «من المرجح أن يحاول الاحتلال تجديد هجومه خلال الأيام القليلة المقبلة».

تعزيرات في دونباس

وذكر مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) أن الولايات المتحدة تعتقد أن روسيا بدأت تعزيز وتزويد قواتها بالعتاد في منطقة دونباس في شرق أوكرانيا.

وقال المسؤول، شريطة عدم الكشف عن هويته، أن واشنطن لا تتفق مع ذلك أن هذا التحرك بداية هجوم جديد في المنطقة. وأضاف المسؤول أن الإدارة الأمريكية ليس لديها دليل على أن روسيا دمرت أيًا من منظومات الدفاع الصاروخي (إس-300) في أوكرانيا.

وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن روسيا دمرت أنظمة صواريخ إس-300 المضادة للطائرات كانت دولة أوروبية قد زودت بها

السلفاكي إدوارد هيجر، الإثنين، وقال هيجر ردا على سؤال أحد الصحافيين عن مطالبة الحلفاء بالمساعدة في تأمين المجال الجوي السلوفاكي وإمكان إعطاء أوكرانيا طائرات حظيرة طائرات في ضواحي مدينة دنبرو الأوكرانية. وقالت روسيا إن 25 جندياً أوكرانيا أصيبوا في الهجوم.

ولم تذكر روسيا الدولة الأوروبية التي زودت كييف بأنظمة إس-300. ونفت سلوفاكيا، التي تبرعت بمثل هذا النظام الصاروخي لأوكرانيا، إصابة النظام الذي زودتها به، وقالت إن مثل هذه التقارير أكاذيب روسية. كذلك، قالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات الروسية أسقطت أيضاً طائرتين من طراز سو-25 بالقرب من مدينة إيزوم ودمرت مستودعين للذخيرة أحدهما بالقرب من مدينة ميكولايف الجنوبية.

طائرات ميغ

ويبدو أن سلوفاكيا لن تكفي بنظام إس 300 بل إنها ستدرس تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة سوفيتية الصنع ميغ 29 إذا أمكن ترتيب حماية بديلة لجبالها الجوي، حسب ما قال رئيس الوزراء

دعم أوروبي بـ 2.5 مليون يورو للجناحية الدولية للنظر في الجرائم المرتكبة في أوكرانيا

لوكسمبورغ - أف ب: أعلنت ثلاث دول أوروبية، أمس الإثنين، تقديم نحو 2.5 مليون يورو (2.7 مليون دولار) للمحكمة الجنائية الدولية التي تنظر في جرائم حرب محتملة في أوكرانيا.

وجاء الإعلان على لسان وزراء خارجية ألمانيا وهولندا والسويد بعيد اجتماعهم بالعداء للمحكمة كريم خان مع دول أخرى في الاتحاد الأوروبي.

وكان خان قد أعلن مطلع آذار/مارس، بعد أسبوع على غزو روسيا لجارتها الموالية للغرب، أن مكتبه فتح «تحقيقات فعلية» في جرائم حرب محتملة في أوكرانيا.

وأدى اكتشاف فظائع في مدينة بوتشا الصغيرة القريبة من كييف هذا الشهر إضافة إلى ضربة صاروخية دامية على محطة قطارات مزدحة في بلدة كراماتورسك شرق أوكرانيا الأسبوع الماضي، إلى تسريع الخطوات لدعم إجراءات التحقيق.

وتقود التحقيقات هيئة الادعاء في أوكرانيا مع خبراء في الطب الشرعي نُشروا من دول عدة أعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وأعلن الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي تقديم 7.5 ملايين يورو لتدريب مدعين أوكرانيين على التحقيق في جرائم حرب مفترضة.

وقالت وزيرة خارجية ألمانيا آلتينا بربوك، ونظيرها الهولندي فوبكه هوكسترا الإثنين، إن كلا من حكومتي بلديهما ستقدم مليون يورو للمحكمة في إطار إجراءات التحقيق.

وأعلنت وزيرة خارجية السويد أن لبيده تقديم ستوكهولم خمسة ملايين كراون (485 ألف يورو، 530 ألف دولار).

وقال هوكسترا إن وزراء الخارجية الأوروبيين يعتقدون أن المحكمة ومقرها لاهاي هي أفضل هيئة لإحضار مرتكبي جرائم حرب مفترضة في أوكرانيا أمام العدالة.

أضاف «كل دولة عضو ملتزمة حقا بضمان تحقيق العدالة. بالنظر إلى المشاهد المروعة والجرائم الواضحة التي شاهدناها جميعاً على التلفزيون وهي مروعة حقا».

وقالت الحكومة الأوكرانية وبعض دول الاتحاد الأوروبي إن روسيا ارتكبت جرائم حرب. وتنفي موسكو تلك الاتهامات.

لكن كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي كانوا أكثر حذراً والتزموا بالإجراءات القانونية وفضلوا الانتظار نتائج التحقيق في حصول جرائم حرب. وبيت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين التي زارت بوتشا الجمعة لدى مغادرتها أوكرانيا «إن لم تكن هذه جريمة حرب فما هي جريمة الحرب».

قطار ينقل جرحى من مشفى أوكراني في الشرق إلى لفييف



أوكرانيون ينقلون أحد المصابين من القطار إلى سيارة الإسعاف في لفييف

لغيف - أف ب: ينطلق قطار إلى مستشفى في اتجاه لفييف في غرب أوكرانيا ناقلاً جرحى لإجلانهم بعيداً عن المعارك العنيفة في شرق البلاد، وفيما القطار يتعدى، يشعر الكهربائي إيفين بيريليتسيا بالامتنان لأنه سيتمكن من رؤية أطفاله مجدداً بعدما كان يفقد حياته.

الرجل البالغ (30 عاماً، قال وهو مستلق على سرير عربة قطار مغطى بطبانية زمادية «نأمل أن يكون قد انتهى الأسوأ وأنه بعد كل ما مرت به، سيكون الوضع أفضل».

وكان بيريليتسيا ضمن 48 جرحياً ومریضاً من المدنيين تم إجلاؤهم من شرق أوكرانيا نهاية الأسبوع الماضي حيث توقف في مدينة لفييف الغربية مساء الأحد بعد رحلة ليلية طويلة.

وكانت عملية الإجراء هذه الأولى من جهة شرق أوكرانيا منذ أن أودى قصف روسي بـ 52 شخصاً في محطة قطار كراماتورسك الجمعة، ورابع عملية تنظيمها منظمة «أطباء بلا حدود» منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 شباط/فبراير.

ويروي بيريليتسيا كيف خسر رجله بسبب القصف في بلدته هيريسكي في منطقة لوغانسك الشرقية. كان يقف خارجاً بعدما ناقش مع زوجته فكرة ترك منزلهما للاضمام إلى أولدهما في لوغانسك، حسب قوله.

وأضاف «قمت بخطوة إلى الأمام، وعندما قست بالثانية، وقفت» متابعاً «حين أن القصف كان قريباً جداً مني، أصاب نصيباً ذكاريًا، ومرقت شظية منه رجلي».

«أنقذنا حياته»

وفيما تجلس على الجانب الآخر من السرير، تقول زوجته يوليا (29 عاماً) إنها كانت مرعوبة من فكرة أن تفقد.

وتوضح «فقد الوعي مرتين في وحدة العناية المركزة، ضيق لم نستطع إنقاذ رجله، لكن أنقذنا حياتنا»، وتلفت إلى أن لديها ثلاثة أطفال ينتظرونها في لفييف مع جدتها.

وتتابع «لن نعود» إلى هيريسكي، وأعلنت الأمم المتحدة مقتل 1793 مدنيًا على الأقل وإصابة 2439 بجروح منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، إلا أن الحصيلة الفعلية مرتفعة

أكثر، وأرغم أكثر من عشرة ملايين شخص على الفرار من منازلهم. وطالبت السلطات الأوكرانية جميع سكان شرق البلاد في الأيام الأخيرة بالفرار غرباً خوفاً من أن تعقب موسكو جميع قواتها العسكرية في شرق أوكرانيا بعدما تراجعت من محيط العاصمة كييف.

وحمل السفهون الجرحى العاجزين عن المشي على نقالات في سيارات الإسعاف، وساعدوا الآخرين بالمشي أو على الكراسي المتحركة للصعود إلى الحافلات.

في إحدى الحافلات، جلست براسكوفيا (77 عاماً) مع ضمادة بيضاء كبيرة على عينيها وشبكة فوق رأسها لإبقاء الضمادة ثابتة.

وقالت العجوز الأتية من قرية نوفودريزيسك في لوغانسك «عيناى تؤلماني لكن الأطباء في القطار كانوا رائعين».

«سنعود الليلة»

وأمامها، يجلس إيفان (67 عاماً) الذي يقول إنه أجبر على البقاء يومين في قيو بعدما أطلقت النار عليه على الطريق. ووضع الجيران في بلدة بوياسنا في لوغانسك ضمادات له قبل أن تصل فرق الإسعاف.

وليفت منسق العمليات في القطار المستشفى التابع «أطباء بلا حدود» جان كليمان كابرو

أكثر من 44 ألف لاجئ أوكراني إضافي وقطر تخصص 5 ملايين دولار كمساعدات إنسانية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

انضم حوالي 44 ألف لاجئ أوكراني، أمس الإثنين، إلى أكثر من 4.5 مليون فروا من بلادهم منذ الغزو الروسي في 24 شباط/فبراير، في وقت خصصت فيه قطر 5 ملايين دولار للنازحين واللاجئين الأوكرانيين.

وحسب ما أكدت لولو أ بنت راشد الخاطر، مساعدة وزير الخارجية القطري، في «مؤتمر المناحين من أجل أوكرانيا» المنظم افتراضياً، فإن هذا المبلغ سيتم توفيره عبر «صندوق قطر للتنمية» (حكومي) كمساعدات إنسانية لدعم اللاجئين والنازحين الأوكرانيين.

وأضافت أن «الوضع الإنساني الصعب الذي يواجهه ملايين اللاجئين في ظل تواصل التصعيد والتوتر يستوجب تضامن المجتمع الدولي لوضع خطط طارئة للاستجابة لاحتياجاتهم الضرورية».

وجددت المسؤولية القطرية دعوة بلادها إلى «الوقف الفوري للعمل العسكري في أوكرانيا وتأمين الممرات الإنسانية لضمان وصول المساعدات، والاتجاه لحل الخلاف عبر الحوار البناء والطرق الدبلوماسية وتسوية النزاع بالوسائل السلمية، وعدم اتخاذ ما من شأنه أن يؤدي إلى المزيد من التصعيد».

وأفادت بأن «العالم يمر بمراحل عصيبة وأزمات متعددة تجبر العديد على الرحيل إلى مكان أكثر أمناً ومستقلاً أفضل».

وتابعت: «هكذا ما نراه اليوم بالنسبة للاوكرانيين الذين يعيشون فترة حائلة من تاريخهم تدفعهم إلى الهروب سواء داخل البلاد أو خارجها لتجنب الحرب وأهوالها».

وأحصت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، 4.547.735 لاجئاً أوكرانياً الإثنين بزيادة 44781 عن آخر حصيلة العام نفسه.



أوكرانيون يساعدون مسنة من سلوفينسك لدى وصولها بالقطار إلى لايفيف

العقوبات الغربية تعزز وضع بوتين داخلياً

وقف عملها، بينما كُفّت القنوات التلفزيونية إنتاج المواد الدعائية المناهضة لأوكرانيا والغرب.

وأوضحت كبيرة الباحثين لدى «معهد علوم الاجتماع» التابع لأكاديمية العلوم الروسية، ناتاليا تيجونوفا، أن العديد من أفراد الطبقة الوسطى لا يفهمون لماذا يتعين عليهم تحمل مسؤولية جماعية عن سلوك بوتين في أوكرانيا علماً أنهم لم ينتخبوه قط.

وقالت إن «شبيطة الروس كآفة في أوروبا لا يدفهم إلا للوقوف إلى جانب دولتهم».

واعتمد أكثر من 15 ألف شخص خلال تظاهرات خرجت في روسيا بعد اندلاع النزاع، لكن سرعان ما تلاشت هذه الاحتجاجات، وغادرت عشرات آلاف الروس، معظمهم من الخبراء المتقنين، البلاد احتجاجاً على الحرب.

وأفاد المراب السياسي ماكسيم شيفينكو، أنه بتدمير مصادره رزق الروس، يقوّى الغرب نظام بوتين.

وقال إن «البورجوازيين الروس الجدد، الفئة الأكثر ليبرالية في المجتمع، وحدهم قادرين على مقاومة بوتين».

وأعرب المحلل السياسي، غيورغي بوفت، عن رأي مشابه.

وبين أن «الحرب الاقتصادية التي أعلنتها الغرب جعلت الروس يفتشون النظر عن معتقداتهم السياسية يصطوفون خلف الكرملين بشكل يفوق ما قامت به كل دعاية الكرملين في السنوات الأخيرة».

ويضيف «عبر رفضه فصل الأمة عن زعيمها، سيهدد الغرب ظهور دولة جديدة قرب حدوده هي المضادة للغرب».

بها في البداية، أزادت التبرّع للجيش الأوكراني، لكنها أمضت أسبوعين تفكر وتستمع إلى «مؤرخين وخبراء في الشؤون الجيو سياسية، فتحولت إلى مؤيدة لبوتين. وأوضحت: «لا يمكن لأي شخص طبيعي القبول بالحرب. الأمر يمزق في الداخل، لكننا نتحدث عن سيادة روسيا».

وأضافت «لم يكن لدى بوتين أي خيار سوى دخول أوكرانيا لحمايتها من الانغلو سكونيين».

ونتيجة العقوبات، تقول إنها خسرت جميع زبائنها الأجانب بينما لم تعد هناك فرص للعمل مع أولئك المحليين. وقالت «نحن تحت الحصار، مضيفة أنها أعادت النظر في قيمها، وأردفت «هناك كوكاكولا وهاواي آيفون، وهناك قيم وجودية».

«شبيطة الروس»

بناء على دراسة نشرتها شركة «ليفادا» المستقلة للاستطلاعات، أفاد 83% من المستطلعين في آذار/مارس أنهم يؤيدون أداء بوتين، مقارنة بـ 65% في كانون الأول/ديسمبر العام الماضي.

لكن العديد من خبراء العلوم الاجتماعية يشيرون إلى أن الاستطلاعات لا تعكس صورة موضوعية في أوقات النزاعات العسكرية. إذ أن السلطات تحظر أي انتقادات للحكومة.

وفي أعقاب انطلاق الهجوم العسكري على أوكرانيا، فرضت السلطات الروسية عقوبة بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً لنشر «الأخبار الزائفة» عن الجيش الروسي.

وحظرت وسائل الإعلام المعارضة أو أجبرت على

«دولة مضادة للغرب»

وقال الكسندر نيكونوف (37 عاماً) من موسكو إن «الهستيريا المناهضة لروسيا» تنتشر في العالم، مضيفاً أن على الروس توحيد صفوفهم.

سلاح الجو الألماني ينقل مصابين أوكرانيين إلى برلين

برلين - د ب أ: نقل سلاح الجو الألماني أوكرانيين أصيبوا خلال الحرب على متن طائرة متخصصة إلى ألمانيا. وأعلن سلاح الجو الألماني والخدمة الطبية، أمس الإثنين، أن جنود الجيش نقلوا مصابين في مدينة جيشوف البولندية على متن طائرة من طراز إيه 310 ميدياكافك الإثني.

وحسب البيانات، فإن قائمة المصابين تضم 12 مدنياً، من بينهم أطفال. ويرافق بعض المصابين ذويهم. وكانت الطائرة أقلعت صباح أمس من منطقة كولونيا - فان الألمانية إلى جيشوف. وكان من المفترض أن يتم تكبير هذه الطائرة، إلا أنه تقرر تعديدها بسبب الحرب في أوكرانيا.

وسبق لأوكرانيا أن وجهت طلباً للمساعدة إلى الاتحاد الأوروبي، والذي انتقل من هناك إلى ألمانيا والجيش الألماني. وبالنسبة للآخر، فإن هذه أول رحلة جوية من هذا النوع منذ بدء الحرب الروسية على أوكرانيا قبل نحو ستة أسابيع.

نيوزيلندا تعتزم إرسال طائرة وفريق لأوروبا لدعم أوكرانيا

ولغنتون - د ب أ: أعلنت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آردن، أمس الإثنين، أن بلادها تعتزم إرسال طائرة من طراز ميركوليز وفريق مؤلف من 50 فرداً إلى أوروبا لدعم أوكرانيا.

وتشمل عملية النشر التي تستمر لشهرين إرسال ثمانية متخصصين آخرين في مجال اللوجستيات سيكون مقرهم في ألمانيا وإرسال مبلغ 13 مليون دولار نيوزيلندي إضافية (8.8 مليون دولار أمريكي) من الدعم المالي يتضمن مساهمة لبريطانيا في شراء أسلحة وذخيرة.

وقالت آردن: «دعمنا هو مساندة الجيش الأوكراني على صد الغزو الروسي الوحشي لأن السلام في منطقة أوروبا ضروري لاستقرار العالم».

وتابعت أن «مثل هذا الهجوم السافر على سيادة أي دولة هو تهديد لنا جميعاً ولهذا علينا دور لنقوم به».

ولن تدخل الطائرة هيروكوليز، التي من المقرر أن تغادر نيوزيلندا في الأربعاء، أوكرانيا، لكنها ستسافر عبر دول أوروبا محملة بالمعدات والإمدادات إلى مراكز التوزيع الرئيسية. وحسب وزيرة الخارجية نانايا ماهوتا، نشر القوات يظهر التزام نيوزيلندا ببذل جهود دولية أوسع لدعم أوكرانيا.

سفافورة تحذر أمريكا من عزل الصين بسبب حرب أوكرانيا

سنغافورة - د ب أ: حذر رئيس وزراء سنغافورة، لي هسين لونغ، الولايات المتحدة من عزل الصين بسبب موقفها من الحرب في أوكرانيا، بتصويرها على أنها معركة بين الدول الديمقراطية والأوتوقراطية، وهو ما يمكن أن يتسبب في تعقيد علاقة متوترة بالفعل بين القوتين، حسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للأخبار، أمس الإثنين.

وقال يجب أن تكونوا حذرين من عدم تعريف المشكلة المتعلقة بأوكرانيا بطريقة تلقائية أن الصين على الجانب الخطأ بالفعل».

وأضاف «لدينا مشكلة في أوكرانيا. اعتقد إذا ما تحدثنا عن السيادة والاستقلال وسلامة الأراضي، يمكن لكثير من الدول الموافقة. وحتى الصين لن تعترض على ذلك، سوف تدعم ذلك بشدة بشكل خاص».

كانت الحرب الروسية في أوكرانيا بمثابة اختبار للعلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وهي العلاقات المتوترة بالفعل نتيجة مجموعة من المسائل الأمنية والاقتصادية من تايوان إلى بحر الصين الجنوبي وتكنولوجيا الاتصالات والتجارة. ولطالما سعت الدول الآسيوية مثل سنغافورة إلى علاقات أوثق بين الدولتين من أجل التعاون في قضايا عالمية أخرى مثل التغير المناخي والتعامل مع الجائحة. وقوبل صمت الصين بشأن الغزو الروسي لأوكرانيا بآراء متشددة داخل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، معادها أن الرئيس شي جين بينغ يتجه إلى دعم موسكو فيما يستمر الصراع.



آليات تابعة للجيش الروسي دمرت خلال الحرب الدائرة في أوكرانيا

شنها فلاديمير بوتين تعد بمثابة تجاوز، وسوف تجبر روسيا على الاعتراف بجدودها ومكانتها المضائلة، ومن المرجح أن تواجه مطالب متجددة بالاستقلال من الجمهوريات والأقاليم المكونة لها.

ويضيف أن العالم كله يشهد عجز الجيش الروسي عن استعراض قوته حتى في بلد مجاور بثبت حجمه. ويتراجع الاقتصاد الروسي تحت وطأة تكلفة الحرب والعقوبات، حيث يتجه التضخم نحو 20%، وسيستكش الاقتصاد بنسبة 10% هذا العام، ولا تعمل البورصة الروسية وانخفضت الأسهم الروسية المتداولة في لندن بأكثر من 90%.

وسيزداد تأثير العقوبات القاسية للغاية والأشخاص في السجن.

ويخلص نجيريا إلى القول إن غزو أوكرانيا كان خطأ فادحاً في التقدير، فقد اعتقد بوتين أن الأمر سيكون مثل غزو المجر في عام 1956 أو تشيكوسلوفاكيا في عام 1968 مما جعل الاتحاد السوفييتي أقوى. بل إنها أشبه بحرب أفغانستان 1979-1989 التي تفكك بعدها الاتحاد السوفييتي وأصبح العديد من الجمهوريات المكونة له مستقلة.

زادت من ضغطها من أجل الاستقلال. وسقطت الملكية العراقية الموالية لبريطانيا في عام 1958 وأصبحت قبرص ومالطا مستقلتين بعد ذلك بوقت قصير. وبحلول عام 1967، استقلت أكثر من عشرين من الأراضي الخاضعة لبريطانيا.

وكانت الأزمة في فرنسا أكثر سوءاً، وجاء الانسحاب من السويس بعد عامين من استسلام الحامية الفرنسية في ديان بيان فو ليفيتاميين الشماليين، وعزا بعض الضباط العسكريين هذه الهزائم إلى طبقة سياسية لا تملك من القوة شيئاً. وفي عام 1958، قامت مجموعة من الضباط العسكريين والمسؤولين الاستعماريين بانقلاب في الجزائر، وانهارت الجمهورية الرابعة، وتولى شارل ديغول السلطة رئيساً للجمهورية الفرنسية. وفاز الجزائريون بحرب الاستقلال الطويلة في عام 1962 وفر 900 ألف أووروبي جزائري إلى فرنسا خوفاً من الانتقام. واكتسبت حركات الحرية قوة في جميع أنحاء المستعمرات الفرنسية.

وحسب نيجيريا، الحرب الروسية الأوكرانية التي

صحافة
عالية

«نيويورك تايمز»: شكوك رافقت موافقة الصندوق السيادي السعودي على منح كوشنر مليار دولار للاستثمار في شركته الجديدة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

الصحيفة الأمريكية يرى خبراء أخلاقيات التجارة أن الصفقة تبدو وكأنها رد للجميل لكوشنر أو خدمة مقدمة حالة عاد ترامب مرة ثانية إلى البيت الأبيض في انتخابات عام 2024.

ولعب كوشنر دوراً مهماً في الدفاع عن الأمير محمد وبخاصة بعد مقتل صحفي «واشنطن بوست»، جمال خاشقجي عام 2018. وتقول الصحيفة إن الصندوق السعودي قرر الاستثمار بطريقة سخية مع كوشنر وأكثر من الاستثمار مع وزير الخزانة السابق ستيفن منوشين والذي بدأ صندوق استثمار، ولديه تاريخ في الاستثمار الناجح قبل دخوله الحكومة، حسباً بتشير الوثائق، فالبلغ الذي التزم به الصندوق السعودي لشركته «البرنتي استراتيجيك كابي탈» هو مليار دولار. وغير متحدث باسم كوشنر عن فخره بالعلاقة التي أقامها مع صندوق الاستثمارات العامة السعودي كغيره من المستثمرين. ولم يعلق الصندوق السعودي على ما كشفت عنه الوثائق. وكانت الصحيفة قد كشفت في الحريف الماضي عن محاولات كوشنر البحث عن أموال سعودية للاستثمار، وهو ما كشفت عنه الوثائق الجديدة مع المراسلات من ناحية وقت النقاش الذي دار بينهما.

وثائق سعودية

وتشير إلى أن مغامرة كوشنر التجارية اعتمدت في تلك المرحلة على المال السعودي. وخطط كوشنر لجمع 7 مليارات دولار، حسب وثيقة قدمت للصندوق السعودي في الصيف الماضي. لكن يبدو أنه أقتنع عدداً قليلاً من المستثمرين، ففي آخر بيانات قدمها إلى لجنة الأوراق المالية والبورصات، وتعود إلى 31

ووجد التخصيص عن الشركات الجديدة أنها «ليست مرضية من كل الجوانب»، بالإضافة إلى أن المبلغ «كبير» وهناك مخاطر في العلاقات العامة» نابعة من كوشنر ودوره كاستشاري بارز في إدارة ترامب. إلا أنه ويعد أيام قرر الصندوق، الذي يقوده الأمير محمد بن سلمان الذي حظي بدعم كوشنر أثناء عمله في البيت الأبيض، تجاوز تحفظات اللجنة. وحسب



ولي العهد السعودي مستقبلاً كوشنر في الرياض (أرشيفية)

شراء برج مكاتب 666 فيفث أفينيو في مانهاتن عام 2007 بـ 1.8 مليار دولار، إلا أن الصفقة أصبحت مشكلة بعد حالة الرهوكود التي ضربت الاقتصاد في العام التالي.

ويقول الدبلوماسيون وخبراء أخلاقيات العمل خلال فترة تراسب إن عودته المتوقعة لإدارة عمل عائلته تمثل تضارباً في المصالح وعلاقة مع الأمير محمد والأثرياء العرب الذين يعتبرون من المستثمرين في الولايات المتحدة، ولهذا تقربت منهم عائلة كوشنر. وأشارت الصحيفة للعلاقات الخاصة والتحالف غير الرسمي الذي بناه مع ولي العهد السعودي ودفع في اتجاه فتح علاقات دبلوماسية بين الدول العربية وإسرائيل، وهي واحدة من أولوياته، وساهم في التفاوض على اتفاقيات

مضيقاً أن موقفه من السعودية وقيادتها كاستشاري بارز «تجعل الشراكة التجارية تبدو كعكافة واستثمار في كوشنر في الوقت نفسه»، ويقول المسؤولون السعوديون إن صندوق الاستثمارات العام الذي يملك حصصاً في شركة «أوبر» و«نادي «نيوكاسل يونايتد» البريطاني يحصل بطريقة مستقلة وبلجان استثمارات وبنية إدارية مدروسة. وعند صعوده إلى السلطة عام 2015 سيطر الأمير محمد على الصندوق وهو صاحب القرار الأخير فيه. وليس لدى كوشنر إلا خبرة قليلة في الاستثمار أو سجل معروف في الأسهم الخاصة، فقبل دخوله البيت الأبيض قام بإدارة تجارة عائلته في مجال العقارات، وبتأجيل مخيبة في بعض الأحيان. وأفضل صفقة حققها بنجاح هي

آثار/مارس، أشار كوشنر إلى أن المال الرئيسي الذي تديره الشركة وهو 2.5 مليار دولار جاء من مصادر خارجية، ومعظمه من الصندوق السعودي.

وحسب الوثائق السعودية التي حصلت عليها «نيويورك تايمز» فإن السعودية ستحصل مقابل المبلغ المستثمر على حصة في الإدارة الرئيسية لاستثمارات كوشنر وهي نسبة 28٪. وتضيف الصحيفة أنه لا يوجد قانون أو قواعد تقيّد نشاطات الاستثمار لسوولي الإدارة السابقين الذين تركوا البيت الأبيض وانتفعوا من علاقاتهم التي بنوها أثناء عملهم. وهذا يصدق على الحزبين. إلا أن روبرت ويسمان، رئيس المجموعة غير الربحية «بابلج ستيزن» رأى في علاقة كوشنر مع السعوديين «إشكالية»

إبراهيم التي أدت لتطبيع دول في الخليج مع إسرائيل. وبعد مغادرته البيت الأبيض أنشأ مؤسسة غير ربحية لتوطيد العلاقات بين الدول هذه، اقتصادياً وغير ذلك. وفي واشنطن ساهم كوشنر في التوسط بصفقة أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار إلى السعودية وعلى مدى 10 أعوام. وساهم في حماية الصفقة هذه وغيرها من غضب الكونغرس من التدخل في اليمن وبعد مقتل خاشقجي.

تناقض

وتقول الصحيفة إن النقاش داخل صندوق الاستثمارات العامة السعودي بشأن استثمارات كوشنر يتناقض مع الطريقة السهلة التي مرر فيها صفقة استثمارات منوشين، الشريك السابق في غولدمان ساكس واستثمر في عدة أفلام بهوليوود. وتركز استثمارات منوشين على الأمن الإلكتروني والتكنولوجيا المالية والترفيه، وهي مجالات تهم السعودية. ومنحته تجربته في الخزانة الفرصة لكي يتعرف على النظام المالي الأمريكي وعمليات دمج الشركات. وفي آخر تحديث قدمته شركته في 31 آذار/مارس أظهر أن مالية الشركة هي 2.5 مليار من 33 مستثمراً، بينهم السعودية ودول أخرى في الخليج. وتعاملت شركتا كوشنر ومنوشين مع الاستثمار السعودي كمشتر «ثيسي/حجر أساس». ووافق الشركتان على فتح مكاتب إقليمية في الرياض، وهو مطلب تقول الحكومة السعودية أنه سيسهل كل الشركات الدولية التي تقيم علاقات تجارية مع السعودية. وأحالت لجنة تقييم استثمار كوشنر باسم «مشروع أسترو»، ويتراس اللجنة ياسر الرميان، خريج هارفرد ومدبر أرامكو أيضاً.

«إنديبندنت»: ما هي فرص فوز لوبان واليمين المتطرف في انتخابات فرنسا؟

مواجهة توني بليز (ماكرون) مع نايجل فاراج (لوبان) وجيرمي كوربين الذي يمثله جان لوك ميليشيوسون الذي احتل المركز الثالث وخرج من السباق.

وبدأت المرحلة الثانية في حملة ماكرون بداية سبئية، فقد رد ميليشيوسون على خروجه بتحدٍ ناخبه ألا يصوتوا أبداً للوبان لكنه لم يشجعهم على دعم ماكرون أيضاً. مثل بليز فسياسات الوسط التي يدعمها ماكرون ونظرتة الدولية وتعاطفه الأوروبية تمثل إهانة لليسار المتشدد لدرجة أن ميليشيوسون الذي أصبح الآن الزعيم الفرنسي لليسار الجزل لم يعد قادراً على دعم الرجل الذي يقف الآن بين فرنسا وشيء قريب من نظام بيتاني جديد (الدولة الفرنسية التي ترأسها فيليب بيتان)، وهي عديمة مثيرة للدهشة. ولو فازت لوبان بالرئاسة فالطرف الذي ستخضعه المسؤولية معروف، اليسار الفرنسي الذي كان يؤمن بالهبة الشعبية ضد المفاشية. ولعل التناقض الظاهري في الجولة الأولى للانتخابات في المشاركة والتي وصلت إلى 73.5٪ والتي تعد الأدنى بالعالم التاريخي. وهو ما يؤشر لنجاح لوبان في تحويل حركتها المتطرفة إلى حركة سياسية رئيسية تتمتع بدعم قوي بين الشباب، وهذا أمر مفاجئ، لكنها الأقل ميلاً للتصويت. ورغم صورته الشبانية فحزب ماكرون «الجمهورية للأمام» يجذب إليه من هم فوق سن الستين والذين يشركون في الانتخابات في غالب الأحيان. وهذا هو الجيل الذي سينتقد الجمهورية الفرنسية وبالتالي الاقتصاد الأوروبي. وهو وضع على تناقض حاد مع بريطانيا، حيث كان الناخبون الذين صوتوا للخروج من أوروبا وصوتوا لجونسون هم من الجيل الذي ينظر إلى الإمبراطورية على أنها تركة بعيدة. ويعرف الجيل القديم على جانب القنائل الإنكليزي ما مر على فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية، وأن بياناً فاشياً غامضاً ليس هو الحل لمشاكل فرنسا. وقد يحتفظ ماكرون بالرئاسة وسيحرم اليمين من ثورتهم، إلا أن المزاج براحة الكبريت، وبالتالي قد فرضا ميليشيوسون عن نفسه والفاشية الجديدة لن يساعد الجمهورية الخامسة.

نشرت صحيفة «إنديبندنت» مقال رأي لنشين أوغاردي قال فيه إن العدمية والشعور بالرضا قد يقودان إلى انتخاب مارين لوبان كرئيسة لفرنسا. وقال فيه إن الديمقراطية الفرنسية قبل أسبوعين بدت في عافية مع اتحاد أوروبي ناجح وجبهة غربية ضد الإمبريالية الروسية، بالإضافة لوجود إيمانويل ماكرون.

إلا أن نتائج الجولة الأولى من الانتخابات يوم الأحد لا تعتبر جيدة له ولا انتصاراً، وهي صورة عن الحالة التي وصلت إليها الديمقراطية الفرنسية. ففي مرحلة ما بعد البريكسيت وما بعد ميركل، تسلمت فرنسا القيادة السياسية لأوروبا. وإن يشكل افتراضياً. ومن هنا فمتنظر تولى لوبان الرئاسة بشكل تهنيداً لاستقرار القارة والقيم المشتركة للغرب. فسيؤلى نظام فاشي جديد قيادة ثاني أو ثالث اقتصاد في أوروبا ودولة توتية بمقعد دائم في مجلس الأمن. وعلينا ألا ننسى أن فترة ما قبل الحرب الأوكرانية كانت لوبان على علاقة شراكة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. لكنها اضطرت في الأونة الأخيرة لكي تعزل برنامجها الانتخابي الذي يضم صورة لها مع بوتين، وإن كان هذا بدافع الإحراج.

ويقول الكاتب إن الدستور الفرنسي الذي قواه وصممه الجنرال ديغول فيما بين 1958 - 1961 منح الرئيس سلطات هائلة، بما في ذلك خيارات لتجاوز البرلمان وعقد استفتاءات في ظروف خاصة، وهو ترغب بعمله لوبان في موضوع الهجرة وأمر أخرى. وفي الدستور ضمانات حماية ورقابة وبغير المتوقع أن تفوز لوبان بأغلبية برلمانية في نهاية العام. وكما كشفت تجربة دونالد ترامب وبوريس جونسون، فزعيم مصمم يمكنه أن يوسع حدود سلطاته أبعد من هذه الضمانات، ومهما كانت تعقيدات النظام التشريعي. ويجب علينا ألا نقلل من خطورة رئاسة لوبان.

وليست أقل مشاكلنا ماكرون أن مصيره ليس بده، وبالنسبة للمشاهد البريطاني، فالجولة الثانية تمثل مواجهة خليطة تشبه

«واشنطن بوست»: عيوب عمران خان في الحكم لم تفقده الشعبية فهل سيعود؟



انتصار عمران خان يتفقون دعماً له بعد حجب الثقة عن في مجلس النواب

وأقر البرلمان تعيين شهباز شريف، 70 عاماً، وهو سياسي محترف برأس الرابطة الإسلامية الباكستانية، كرئيس الوزراء المؤقت في تصويت برلماني جرى يوم الإثنين. وشريف هو شقيق رئيس الوزراء السابق لثلاث دورات نواز شريف الذي سجن في 2018 بعد إدانته بالفساد. ويعتبر شهباز شريف أيضاً أكبر مرشح لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات التي ستجرى هذا الخريف، على الرغم من أن وزير الخارجية سيد محمود قريشي، أحد كبار ساعدي خان، قدم أيضاً وأراقه المترشح لهذا المنصب.

كما أوضح خان أنه يريد السمي للمنصب مجدداً. اقترح بعض المراقبين أنه في حين أن سمعته الضعيفة - نقاد الصبر، ومهارات الإدارة الضعيفة وعدم استعداده لتتمة الحلفاء - تقوض قدرته على الحكم. فقد كان دائماً في صدارة لعبته عندما يتحدى السلطة من الخارج كمتحدث مقنع وعاطفي. وقال حسن عسكري رضوي، المحلل السياسي في لاهور: «إن سقوط خان سيسبب بطارد الحكومة الجديدة». طرد القائد واستبداله شيء والحكم الناجح شيء آخر. هناك أوقات عصيبة تنتظر شريف».

معادة أمريكا

والآن وقد خرج خان من السلطة، لأحد يقلل من قدرته على العودة. قال أمير: «أثبت خان أنه دماغ عوجي لم يفعل الكثير لمعالجة القضايا الجادة..، لقد كان الوقت له الآن، خلال هذه الأسهر التي سبقت الانتخابات، للتعامل، والتعلم من أخطائه، وإعادة تنظيم حزبه ولعب دور المعارضة النشطة». وكانت صرخة الحشد الأخرى التي استخدمها خان بشكل متزايد لصالحه هي معادة أمريكا، وهي تبرز بالفعل كموضوع رئيسي في محاولاته المحتملة للعودة السياسية، في الأسابيع الأخيرة. وبينما كان يكافح من أجل البقاء في السلطة، أنهم المسؤولون الأمريكيين بالتواطؤ مع خصومه المحليين في مؤامرة ضد حكومتهم. وأصبح الاتهام، الذي استند إلى ما وصفه خان بأنها وثيقة دبلوماسية سرية تثبت الزمارة الأمريكية، عاملاً رئيسياً في جهوده للبقاء في السلطة. أولاً، تمكن من إلغاء تصويت برلماني بحجب الثقة عنه من خلال اتهام المرشحين المتنافسين بدعم «مؤامرة أجنبية». وفي وقت لاحق، وفي مواجهة هزيمة متحملة بعد أن أمرت المحكمة العليا بإجراء التصويت، ندد بمحاولة فرض «حكومة مستوردة» في باكستان. ليلية السبت، بينما كان لا يزال يحاول وقف التصويت، طالب بإظهار الوثيقة لكبار المسؤولين بين فيهم قضاة في المحكمة العليا، التي فتحت لتلقي التماسات الطوارئ مع تقاوم الأزمة.

ونفى مسؤولون المستوردة التي يقودها المحتالون». لكن إلى حد ما، أدت هجمات خان التي لا هواة فيها على النخب إلى نتائج عكسية من خلال جمع خليط من الأحزاب المتنافسة معاً للسمعي لعزله. من خلال استمالة حلفاء خان السابقين، حشد خصومه ما يكفي من الأصوات في البرلمان لإسقاطه. وقال آياز أمير، المحلل والمشرع السابق، في إشارة إلى عاتقي - شريف ويوتو - اللتان تتعمنان بالسلطة السياسية في باكستان منذ تأسيسها في 1947. إن، كما قال، سيعين عليهم تقاسم السلطة مع مجموعة غير عملية من الأعداء السابقين الذين «ليس لديهم أي شيء مشترك في مواجهة عمران خان. سيكون من الصعب عليهم مواجهة هذه المشاكل الاقتصادية».

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً لمراسلتها بامبلا كونستابل قالت فيه إن الباكستانيين استيقظوا يوم الأحد بشعور الصدمة بسبب أزمة سياسية كان قد تم بإحاطة نقاديه. وهم وإن ارتاحوا للنهاية السلمية للصراع الفوضوي على إزاحة رئيس وزرائهم، فإنهم يستعدون أيضاً لفزيد من المواجهة المزمنة والسقوط الاقتصادي المستمر.

فقد أدت الإطاحة المبهمة لكن القانونية برئيس الوزراء عمران خان (69 عاماً) عن طريق التصويت بحجب الثقة في البرلمان بشكل مفاجئ إلى إنهاء حكم شخصية بارزة لكنها لم تخل من عيوب، فقد دافع خان عن التغيير والإصلاح لكنه لم ينجح أبداً في تحقيقهما، ثم لجأ إلى الاتهامات المناهضة للولائين المتحدة في عهد الأخير لتجنب الهزيمة.

ونقلت الصحيفة عن رفعت حسين، أستاذ الدراسات السياسية والسياسات في الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في باكستان: «شعر بالحساس مسأواي بالخسارة». وقال إنه صوت هو وعائلته لصالح خان في عام 2018 لكنهم أصيبوا بخيبة أمل بسبب ما اعتبروه سلوك خان الاستبدادي وتكتيات الأرض الحروقة للتفتيش بالسلطة.

محيط للغاية،

وأضاف حسين، مشيراً إلى نجومية خان في لعبة الكريكت قبل نحو 35 عاماً: «شعر عمران أنه فوق القانون والدستور.. تحدث عن خلق ديمقراطية حقيقية وجمع مثالي، لكن بدل من ذلك كان إرثه الرئيسي هو ترك المجتمع منقسماً والاقتصاد في حالة خراب. إنه أمر محبط للغاية».

وقال خان إلى القيادة الوطنية بناء على وعد بأنه سيتعامل مع سلطة وفصل النخب السياسية الثرية في باكستان، وهو موضوع ساعد بشكل كبير على انتخابه في عام 2018 من الباكستانيين الأصغر سناً والمتعلمين ومن الطبقة المتوسطة.

وهو وإن خسرت السلطة فلم يخسر الدعم الذي كان واضحاً ليلية الأحد، عندما دعا خان، الكاتب السابق لفريق الكريكت الوطني الباكستاني، إلى الاحتجاجات بعد إقالته من منصبه. وبحلول الساعة 10 مساءً، جمعت حشود كبيرة ومتحمسة في ثلاث مدن رئيسية - لاهور وروالپندي وكراتشي - ومدن أصغر في جميع أنحاء البلاد. وأظهرت لقطات متلفزة آلاف الأشخاص يحتفلون في ساحات المدينة ويرقصون ويصفقون ويعتفون «لم سينتقد باكستان» عمران خان، عمران خان». ولم يظهر خان شخصياً في أي تجمع، لكنه أرسل مجموعة من التغريدات المبتهجة مع استمثار انتشارها، وكتب على تويتر بعد منتصف الليل: «لم سبق أن خرجت مثل هذه الحشود بشكل عفوي وبهذه الأرقام في تاريخنا، وافضة الحكومة المستوردة التي يقودها المحتالون». لكن إلى حد ما، أدت هجمات خان التي لا هواة فيها على النخب إلى نتائج عكسية من خلال جمع خليط من الأحزاب المتنافسة معاً للسمعي لعزله. من خلال استمالة حلفاء خان السابقين، حشد خصومه ما يكفي من الأصوات في البرلمان لإسقاطه. وقال آياز أمير، المحلل والمشرع السابق، في إشارة إلى عاتقي - شريف ويوتو - اللتان تتعمنان بالسلطة السياسية في باكستان منذ تأسيسها في 1947. إن، كما قال، سيعين عليهم تقاسم السلطة مع مجموعة غير عملية من الأعداء السابقين الذين «ليس لديهم أي شيء مشترك في مواجهة عمران خان. سيكون من الصعب عليهم مواجهة هذه المشاكل الاقتصادية».

«أكسيوس»: غالبية الروس وقت الحرب تدعم بوتين في مواجهة الغرب

روسيا والغرب وبعضها البعض في أوكرانيا». وفي جماعات للنقاش يشكرو الروس من صعوبة الحياة، وفي الوقت نفسه يثنون على بوتين لوقفه في وجه الولايات المتحدة، كما يقول. وحتى 30 آذار/مارس دعمت نسبة 81٪ الغزو الروسي لأوكرانيا. وزادت شعبية بوتين إلى 80٪ حسب مركز ليفادا. إلا أن تجريم معارضي الحرب يجعل من الصعب تفسير هذه النسب.

ولاحظ فولكوف غياب الحماسة حتى بين مؤيدي الحرب، و«في العمق هناك فهم بأن الوضع خطير». وبين داعمي بوتين هناك حالة من «الصدمة» حول ما يجري، ويعتقد أن معظم الروس يريدون نهاية الحرب. وتقول الصحافية يانا إن الوطنيين الروس الشباب يوصمون بالخيانة ويشعرون بالعزلة. ويهرب المتعلمون من البلاد بمن فيهم أقرب أصدقائهم. وعلق الباحث الاجتماعي يودين «بالنسبة للذين يعارضون الحرب، فما يجري الآن هو تراجع ديداً وطنية» و«ليس لأن القوات الروسية ترتكب أعمالاً فظيعة في دولة جارة لنا لكن لأنها تدمر مستقبل البلد».

ولم يعلن إلا شخص واحد عن معارضته الحقيقية للحرب، ألا وهو اليكسي نافالني، أحد محكمة أصدرت حكماً بسجنه تسعة أعوام أخرى، وهو سجين في مكان بعيد، ولم يعد هناك من مساعدين له في روسيا. فقد فروا إلى المنفى بعد تصنيف منظمته «مؤسسة مكافحة الفساد» كجماعة متطرفة. وقال مديرها فلاديمير أشكوركوف «لم ينضم الروس للمعارضة لأنهم توقعوا نصراً سريعاً». وأشار إلى التعديلات في قمة القيادة مما يفسر وجود توترات. وتوقع «تغيرات في البنية السياسية خلال السنوات الخمس المقبلة». ولئن يظل الدعم لبوتين على ما هو فالسقط في روسيا والنابع من الحرب قد يصبح مشكلة خطيرة له، وفي الوقت الحالي يقف الروس خلفه، على ما يبدو.

نشر موقع «أكسيوس» تقريراً أعده ديف لولير قال فيه أن الروس يقفون خلف الرئيس فلاديمير بوتين وقت الحرب وهو في نظرم ليس خاسراً.

وقال فيه إن العقوبات الغربية الهادفة لزيادة الضغوط على فلاديمير بوتين لم تؤد إلا لإحسد الدعم له. وحتى الاتهامات الخطيرة والروعة ضده مثل مندية بوتشما، فإن الدافع الأقوى هو رفضها باعتبارها أكاذيب كما يقول عالم الاجتماع في مدرسة العلوم الاجتماعية والاقتصادية غريغوري يودين و«إلا فمن الصعب العيش معها». وقال يودين إن الروس يعتقدون وبشكل ضمنى أن من الصعب تغيير سلوك بوتين، وفي الوقت الذي يدعم فيه نصف السكان الرئيس دون شروط يدعمه النصف الثاني حفاظاً على النفس. و«أنت في حاجة إلى قصة تقول إن الأمور جيدة، والحكومة تقدم لهم هذه القصة وهم مستعدون لدعمها لأنها تساعدهم على النجاة».

ويضيف الموقع إن أي شيء شخص أو مؤسسة لا يقدم الدعم للخط الذي يقدمه الكرملين يتعرض للقمع. ويواجه الصحافيون والمحتجون 15 عاماً سجن لو احتجوا ضد الحرب أو نشروا تقارير تظهر الحقيقة عنها. فالاحتجاجات التي انطلقت مع بداية الحرب تلاشت تماماً. وفي الشوارع لم يعد الناس يقبلون على شراء المنتجات الغربية أو يستخدمون طرق دفع معينة. والكثير من البضائع التي يستطيعون شراءها ذات أسعارها ما يسبب للعقوبات. لكنهم لا يحملون بوتين المسؤولية كما تقول الصحافية من موسكو، يانا. وعندما زارت بلدة خارج العاصمة سمعت بائعة تقول «ماذا يفعل الغرب بنا؟» و«أكدت العقوبات للناس أن الغرب شرير». بل وأدت العقوبات لتضخيم مشاعر الروس بأن العدوان الغربي هو الذي تسبب بالأزمة وفي المقام الأول.

ويقول دينس فولكوف، مدير مركز ليفادا، للاستطلاعات «بالنسبة للغالبية فألماً لا علاقة له بأوكرانيا، لكن عن مواجهة

فتحي حازم: «لن أسلم نفسي طالما لم اتسلم جثة ابني»

ضباط الشاباك الإسرائيلي يهدون والد الشهيد رعد بالاغتيال... وسكان جنين يجمعون على الدفاع عنه

جنين - القدس العربي

من سعيد أبو معلا:

وتصبح وثيقة النضال، وثيقة الخيم والمقاومة، ويبدو أن الاحتلال انزعج كثيراً لموقف الوالد الواضح والذي لا ليس فيه من الاحتلال والاستشهاد في سبيل مقاومته، وهو ما جعل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، حسب وسائل إعلام إسرائيلية، أن يطلب من الإدارة الأمريكية أن تطلب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس قطع الراتب التقاعدي لفتحي حازم، لكونه موظفاً متقاعداً في السلطة الفلسطينية، وكذلك عدم منح الأسرة مخصصاتها المستحقة كاسرة شهيد.

محاولة اغتيال أسرته

البارحة مساء وقبل الإفطار بقليل وقبل أن يحسف دم شهيدة غادة سياتين (45 عاماً) من مدينة بيت لحم التي أعدها الجنود بدم بارد على حاجز احتلاسي، كان الاحتلال يخطط لجرية جديدة عبر استهداف مركبة في مدينة جنين كانت تضم 3 أفراد من أسرة «الجنرال أبو رعد»، استهدفت القوات الخاصة سيارة العائلة التي ضمت شقيق الشهيد وأمه وأخاه الصغير. وحسب شهود عيان فقد كانت خطة محكمة وكيفية بقتهم جميعاً (الثلاثة من ذات العائلة التي أصبحت مطاردة) في استعراض انتقامي يتوقع للفلسطينيين في المدينة استمراره في قادم الأيام.

في شهادة شقيق رعد ما يدل على رغبة الاحتلال في قتلهم أثناء تجولهم في فترة ما قبل الغروب من أجل شراء حاجيات الإفطار. يقول الشاب: «بما أننا نعيش حالياً متفرقين بفعل استهداف منزلنا فقد التفتت معي على اللقاء بها لشراء مجموعة من الأغراض في منطقة تحمل اسم «المنطقة الصناعية» القريبة من حاجز



والد الشهيد رعد العقيد فتحي حازم

الجملة المغلق منذ ثلاثة أيام». فتاجاً الشاب الصغير بمحاولة سيارة جيب عسكري إسرائيلية الاصطدام مباشرة بالسيارة التي يقودها، وهو المؤشر الأول على أنهم يسعون للقتل حيث بمجرد هروبه منهم بدأ الرصاص يخرق زجاج وجسد السيارة المعدني. قال الفتى لوالده: «كبري بما، خلص سنصبح شهداء ونذهب عند أخوي رعد». لم يتوقف الأمر على هذا النحو حيث انهم الرصاص من مجموعة من القناصين الذين تمركزوا على أسطح بنايات مجاورة لكن الفتى الصغير تمكن من المناورة والهروب لكن الرصاصات التي بقيت على جسد وزجاج السيارة تدل على أن جريمة مؤكدة لم يتمكن الاحتلال من تنفيذها. وعيلاً، لم تخرج قوات الاحتلال إلا بعد أن زرعت في خاصرته الفتى محمد زكارنة (17 عاماً) رصاصة مدمم من النوع المتفجر ليعلن مع صبيحة الاثنين خبر استشهاد رعد بعد محاولات طبية حثيثة لإنتقا حياته. وحسب روايات شهود عيان فإن سيارة جيب

للحياة الأبدية في سبيل تحقيق حلمه بالحرية»، وأشار إلى أن المقاومة اليوم يقودها أبناء الشهداء وأبناء الأسرى الذين ولدوا بين الركام، «ومهما بذلت من جهود لحسارات صهر وعسى وهزيمة هؤلاء الشبان من الداخل فإن النتيجة هي الفشل، حيث أصبحوا اليوم أكثر شراسة وأكثر إيماناً وقناعة، إنهم شباب مظلوم، لاجئون، وضع الخيم فقد قام الشبان بسداد أغلب الطرقات إليه، وطوال ساعات عمل شبان من مختلف التنظيمات على وضع متاريس حديدية وحجرية لضمان إعاقة دخول الدوريات الإسرائيلية.

الفصائل تدعو للنفي

إلى جانب ردة الفعل العفوية المتعلقة بالدفاع عن الجنرال المطلوب أعلنت الكتائب المسلحة النفي العام، وفي بيان «كتيبة جنين» أعلنت سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي رفع حالة التأهب والنفي العام في صفوف مقاتليها للصدى لأي عملية إحتقام يقدم عليها العدو الصهيوني بحق الخيم وأهله.

وفي بيان صادر عن قيادة كتاب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لحركة فتح، أعلنت أيضاً حالة النفي العام بين مقاتليها وخلاياها التابعة للصدى لهذه الهجمة الشرسة في مدينة جنين وخيمها الباسل.

وحاج في البيان إن الواجب الوطني والديني والأخلاقي يحتم عليها التصدي للمتحتين حتى «ردعهم ورددهم إلى جحورهم مهزومين مسحوقين».

وشارك عشرات الشبان من مدينة نابلس ورام الله، ليلة الأحد، في مسيرة حاشدة نصره رعد التي التي يتعرض لاحتفامات متواصلة منذ أيام. وجد المشاركون في المسيرتين بسياسة الاحتفال واستهدافه مدينة جنين وخيمها، وردوا هتافات غاضبة تدعو للاغتيال إلى جانب جنين التي تواجه عدوان الاحتلال، والنصرة أهله.

وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية في جنين الإضراب الشامل، الذي روح الشهيد محمد وهذ الحياة التي يفتخر مركزاً لاحتفامات قوات التضحيات، وشعبنا جاهز ومستعد للذئاب

مخصصة مئات الإطارات فيما تم وضع حاويات القمامة وحجارة ضخمة وسط الشارع الرئيسي لإشغال مخطط اقتحام المدينة.

وتعاني المدينة منذ ثلاثة أيام من حالة ركود تجارية بفعل إجراءات الاحتلال الإسرائيلية التي منعت الفلسطينيين من مناطق 48 من دخول المدينة عبر حاجز الجملة وبرطعة، أما في منطقة الخيم فقد قام الشبان بسداد أغلب الطرقات إليه، وطوال ساعات عمل شبان من مختلف التنظيمات على وضع متاريس حديدية وحجرية لضمان إعاقة دخول الدوريات الإسرائيلية.

وتجمع الشبان على شكل مجموعات في مناطق متفرقة من داخل الخيم فيما قام البعض بفتح الأغاني الوطنية والثورية التي أعادت الأجزاء الحماسية للمخيم الذي احتفل قبل أيام بالذكرى العشرين لاحتياجه.

وسلط دوار المدينة الرئيسي الذي يحمل اسم «دوار الشهيد أبو علي مصطفى» انتظر عشرات المسلحين المحسوبين على كتائب شهداء الأقصى دخول الدوريات الإسرائيلية للمدينة، وطال الانتظار لما بعد الفجر من دون أن يحدث الاقتحام الذي وعد به ضابط الشاباك أبو رعد، وطوال ساعات الليل أعلنت مساجد مخيم جنين وكذلك مساجد محافظة المدينة النفي العام والشوارع وعد تصوير المواطنين وطلبت من المقاومين الحيطه والحذر.

ومع ساعات ما قبل الفجر كانت مكبرات الصوت في المساجد في محافظة جنين تطالب المواطنين بالعمل على إسناد المدينة المحاصرة. جمال حويل، القيادي في حركة فتح قال إن المشاهد تعكس صورة للمخيم في نيسان/أبريل من عام 2002، إنها «الصورة نفسها».

وتابع: «الفرق أن من كانوا صفاراً قبل 20 عاماً أصبحوا اليوم مقاتلين ومستعدين للدفاع عن المخيم». وشهد حويل أن كلمات الجنرال أبو رعد المهدي بالاغتيال كانت رسالة لكل حر وكل إنسان يمتلك ضميراً.

وأضاف: «نحن نبحت عن الحياة الأفضل، وهذه الحياة التي نريدها هي حاجة إلى بذل التضحيات، وشعبنا جاهز ومستعد للذئاب

يتعرض إلى حملة شارك فيها رئيس حكومة الاحتلال تدعو لاعتقاله والتحقيق معه وإبعاده عن الكنيست

أيمن عودة من القدس مخاطبا العرب في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية: ألقوا السلاح في وجوههم وعودوا لأحضان شعبكم

الناصرة - القدس العربي

تشن جهات إسرائيلية حملة واسعة منذ ليل الأحد ضد رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة بعد عونه العرب الذين يعملون في المؤسسة الأمنية الخاصة بالاحتلال للعودة لأحضان شعبهم.

وكان قد تحدث، في مقطع فيديو ومن خلفه باب العمود في القدس المحتلة، قائلاً إنه التقى مع الكثير من الشبان الفلسطينيين في المدينة، ومنهم من يقطنون في الداخل الفلسطيني، واشتكو له من إساءة، «مجددين من فلسطيني الداخل» يخدمون في المؤسسة الأمنية، للمصلين من المقدسين وغيرهم وأعدتو عليهم.

وتابع: «نحن نأسف لهذه التصريحات من شخصية متخفية، فقواتنا تقو بجمالية جميع مواطني إسرائيل وإنما نستواصل ذلك من أجل الأمن والسلام العام بغض النظر عن الدين أو الجنس أو الجنسية»، وشارك

رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت في الحملة على عودة والداعية لاعتقاله والتحقيق معه وإبعاده عن الكنيست فقال في تغريدة صباح الإثنين: «نحن فخورون بالجنود العرب في قوات الجيش والشرطة وجميع قوات الأمن، والذي يجرسوننا في هذه الأيام الصعبة»، واعتبر وزير الأمن الداخلي عومر بارليف مقولة أيمن عودة «تصرحاً غير مسؤول واستفزازياً والشرطي أمير خوري الذي قتل في عملية بني براك هو مواطن عربي بطل ورمز للعنايت».

مكانته في السجن

وانضم وزير المالية أفيغور لبيرمان (يسرائيل بيتنا) فقال في رده على أيمن عودة إنه لا ماطة بدون ولاه وأنه سيتم سن قانون يفرض التجنيد على الجميع».

وتبعه نائب وزيرة الاقتصاد في حكومة الاحتلال يائير غولان (ميرتس) فاعتبر في حديث للإذاعة العربية العامة إن مقولة أيمن عودة تنطوي على خطأ فادح وتمس بمصلحة المواطنين العرب في إسرائيل كونها «مستغزة خاصة على خلفية الأحداث الأمنية الأخيرة».

وأكد وزير المالية الأسبق عضو الكنيست عن «الليكود» يسرائيل كاتس إن دعوة أيمن عودة لرجال شرطة مسلمين لإلقاء سلاحهم في ذروة مساعي إسرائيل لحاربة «الإرهاب» الداخلي والخارجي هي تحريض خطير من شأنه أن يقود للعنف ضد رجال شرطة والمساس بأمن الدولة، وتابع «مكان أيمن عودة ليس داخل الكنيست بل داخل السجن»، أما زميله في الليكود النائب كيتي شطريت فقلت في تغريدة «شاهدت شريط الفيديو والحقيقة أنني لم أتفاجأ، لو أصغيتا ماذا يقولون بالعربية سنفهم لأي مدى صحيح

غانتش على عملية قتل غادة سياتين، وطلب بإجراء تحقيق شفاف لكشف ملابسات الحادثة ومنع تكرارها، وأكد أن قتل الأبرياء من أي طرف كان هو أمر مفروض ومستنكر، ويجب حساسة الجنود أمام القضاء.

ويعد نشر البيان قاتل أبعاد الجحيم في العقين عليه إن من يشارك في الائتلاف الحاكم شريك في مسؤولية الجرائم التي يقترفها الاحتلال. واستنصر مفيدون فلسطينيون في الداخل كتاباً نائب سابق لرئيس الموساد يائير رابين (ساحة إسرائيل الخلفية) الذي حمل فيه على السلطات الإسرائيلية التي دارت ظهرها لجنود جيش لبيسان الجنوبي بعدما أدى مهامه بالتعاون مع الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبيسان، وقال إنها تعاملهم وعائلاتهم معاملة الكلاب منذ انسحابها من الجنوب عام 2000.

والكاتب يثير أفيد ضابط استخبارات متقاعد عرف بتسميته المنحلة «أبو داود»، كان مسؤولاً «أسطوريا» عن تجنيد العملاء العربية خاصة في لبيسان وأشغل مناصب استخباراتية بارزة منها مدير إرسالية الموساد في بيروت.

على غرار باحثين وكتاب إسرائيليين آخرين خاضوا التجربة اللبنانية يصف هذا الكتاب بروح نقدية أو هام إسرائيل يجعل لبيسان دولة حليفة أو صديقة من خلال بناء نظام سياسي موال لها بقوة السلاح والاعتماد على عكازة الكتائب اللبنانية وسط تجاهل الواقع الاجتماعي - السياسي في لبنان، كما يقر أفيد أن تعامل إسرائيل مع عملاتها في جيش لبنان الجنوبي أمر موجه جسد، لافتاً إلى أنها تركزتهم وحدمهم وتخلت عنهم بعدما قاتلوا لجانبها 25 عاماً.

وتابع «هذه خيانة لا مثيل لها حيث هرب جنود جيش لبنان الجنوبي وعائلاتهم بالذخيرة التسعين ليس معهم سوى ثيابهم»، ويعتبر أفيد أن الحل الأمثل كان بمساعدة المتعاونين في جنوب لبيسان بحماية أنفسهم بناء على رغبتهم والاكتماف بتزويدهم بالسلاح وإبقائهم في وطنهم دون أن يتعرضوا لأذى.

وهو بذلك ينتقد ندعهم لجيش لبيسان الجنوبي والعمل لجانب الجيش الإسرائيلي وموجب أوامرهم وبذلك حولتهم لعملاء وخونة بنظر حكومة لبنان ومعظم اللبنانيين، ويخلص الكاتب للقول في كتابه وفي تصريحات إعلامية للقول: «عومل هؤلاء من قبل جهات إسرائيلية معاملة الكلاب».

أن هؤلاء مكانهم في برلمان رام الله أو برلمان سوريا». ودعا رئيس منظمة «ام ترسو»، متان يبلغ للتحقيق مع عودة واعتقاله، وتابع: «ينبغي مقاضاة أيمن عودة لقيامه بتحريض ودعوة للتمرد فأقواله تحمل معنى فوريا: تعرض حياة العرب الذين يخدمون في قوات الأمن ولا يمكن استيعاب دعوة للتمرد والتحريض ونحن في خضم القتال».

وفي سياق متصل قال رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 محمد بركة في منشور على صفحته في فيسبوك: «خيبرنا، ليس أن نختار بين إرهاب حكومة بينيت وبين إرهاب حكومة نتناهاو، إنسا خيارنا هو أن نكون إيمانيين ومناضلين من أجل مصالح شعبنا ومن أجل قضايا العادلة والإنسانية»، ووصفت القائمة المشتركة جريمة قتل الشهيدة غادة سياتين بأنها عملية إعدام وجريمة قتل تكراء لجنود احتلال جنباة ضحيتها أم لسنة أطفال فاقدة للروية في إحدى عينيها تيمموا إجراء رصاص الاحتلال.

وتابعت في بيان مقتضب، تصريحات رئيسها أيمن عودة «هكذا هو الاحتلال السبب والمحرك للعنف والقتل ولن ينعم أحد بالأمن والاستقرار طالما استمر الاحتلال وبشاعته. لا نتوقع الاستنكار لا من نفتالي بينيت ولا من أركان الائتلاف الحاكم».

الموحدة تستنكر

وقالت القائمة العربية الموحدة برئاسة منصور عباس المشارك في الائتلاف الحاكم إنها تستنكر إعدام غادة سياتين وتطالب بمحاكمة الجنود الذين قتلوها وقالت في بيانها: «تستنكر القائمة العربية الموحدة الجريمة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي بحق السيدة غادة إبراهيم سياتين من قرية حوسان: (47 عاماً، أرملة وأم لسنة أطفال) غرب مدينة بيت لحم، وإسلامها ولم تتشكل خطراً على أحد».

وأكدت الموحدة أنها ضد قتل الأبرياء من أي طرف كانوا، وتحذر من الانجرار لحامه من البلع والقوضي والعنف وقتل المواطنين الأبرياء والعزل نتيجة لتفاقة التحريض والعنصرية والتراهمية»، وخلصت الموحدة للقول إن رئيسها النائب منصور عباس احتج في تواصله مع وزير الأمن بيني



جانب من الاحتجاجات في المخيمات الفلسطينية في لبنان على تقليص خدمات الأوتروا

ولفت إلى أن شبهات فساد كبيرة تسول حول عمل الوكالة خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، حيث أن «موازنتها المحسودة، كانت قادرة على تقديم خمسة أضعاف الخدمات خلال العامين الفائتين، حسب البيان. وطلب الحراك، الفوض العام لوكالة «الأوتروا» فيليب لازاريني، بتشكيل لجنة تحقيق، «للإجابة عن شكوك اللاجئين، وتبرير التمييز في الخدمات، حسب البيان. وأكد أن فعالياته تستهدف لفن نظر المجتمع الدولي، لتأمين موازنة مستقرة لـ «الأوتروا» تهدف إلى حماية بقاها واستمرار خدماتها.

«الأوتروا» أدانت فيه إغلاق المحتجين لمكاتبها، وعمليات الإغلاق المتكررة التي جرت في الأسابيع الأخيرة، حسب بيان الوكالة. وقالت «الأوتروا» في بيانها: «إنها تحترم الحق في حرية التعبير، بما في ذلك من خلال الاحتجاج السلمي أمام منشآتها المتطلبة بمساعدات إضافية، وهو هدف تسعى «الأوتروا» إليه.

وأكد اللقاء، الذي استمر أكثر من ثلاث ساعات ونصف وتحول إلى ورشة عمل، على التمسك بدور وكالة «الأوتروا» وخدماتها والحفاظ عليها وعلى الموظفين فيها لحين عودة اللاجئين إلى وطنهم، مطالبا بتحسين كافة الخدمات المقدمة التي تحفظ كرامة اللاجئين. وتحدث المدير العام كلاوديو خلال اللقاء عن الأزمة التي تعاني منها «الأوتروا» وما تتعرض له من ضغوط سياسية في التمويل تضعف تقديرات الوكالة، مقدراً مطالب الحراك الفلسطيني التي تعبر عن معاناة الناس وظروفهم المتساوية معلناً تأييده للمطالب والاعتصامات السلمية لكن دون إقفال مقرات ومؤسسات «الأوتروا». وطلب الحراك الفلسطيني اللبناني، بهدف النقاش والحوار حول المطالب والحقوق للاجئين الفلسطينيين وإيجاد آلية تحسين الخدمات وتأمين المساعدات للاجئين.

ورشة عمل

مراقب عسكري سوري لـ «القدس العربي»: هذه جرائم قائد عمليات الجيش الروسي

بوتين يستعين بـ «سفاح سوريا» في أوكرانيا... وتأكيد وصول دفورنيكوف مع 12 ضابطاً

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قال مصدر عسكري سوري من العاصمة الأوكرانية كييف لـ «القدس العربي» إن الجنرال الروسي ألكسندر دفورنيكوف، وصل إلى أوكرانيا لقيادة العمليات العسكرية مع فرقة الخاص بالعلم والذي يتألف من مجموعة ضباط من فريق عمله ويقدر عددهم بـ 12 ضابطاً. وتحدث المراقب العسكري عن وحشية الجنرال الروسي والمجازر التي ارتكبتها في سوريا، والعلاقات التي كانت تربطه مع قيادات المجموعات المسلحة التابعة لحميميم، وقال إن دفورنيكوف «هو ضابط برتبة عميد، يقم في حميميم وله منزل في حي الزرعة في دمشق قرب السفارة الروسية، وهو مسؤول عن إعطاء الأوامر بكل المجازر في سوريا، ومن بينها مجزرة الخنطو في ريف حمص الشمالي، التي قتل فيها 35 شخصاً من عائلة عساف، إضافة إلى مجزرة الخوة التي ارتكبتها قبل النهج، وراح ضحيتها 40 شخصاً أغلبهم من عائلة شحود».

وحول وجود مرتزقة سوريين قادمين من مناطق سيطرة النظام السوري للقتال إلى جانب الميليشيات الروسية «فاغنر» قال المصدر «إلى الآن لم يثبت وجود سوريين على الأرض، رغم أن القيادات العسكرية الروسية وزعت أرقام هواتف وكلاء معتمدين من قبل حميميم لتجهيز نفعة من المقاتلين للقتال إلى روسيا» مشيراً إلى أن كلا من «سبون الكوكيل ونابل العبد الله ونبل حكلة وعامد العقباني وأحمد درويش هم المسؤولون عن تجهيز المنطوقين» وعن علاقته بقيادات المجموعات المسلحة التابعة لحميميم في سوريا قال المراقب العسكري «له علاقات مباشرة مع قادة الفيلق الخامس وعلى رأسهم، ميلاد جديس، ومالك حبيب عليا، وإياد زيد الصالح قائد الفيلق الخامس السابق، والعديد صالح العبد الله قائد اللواء 116، وقائد كتيبة الاستطلاع فرقة التتعة الخبير نزار فندي».

وتحدث المصدر العسكري عن أسلوب الجنرال الروسي في الحرب، والذي «يقوم على الدمار الشامل بالحرب، وإبادة المدن مع سكانها، لتتحقق هدفه، وذلك عبر تطويق المناطق المدنية كاملة وحصارها، وتعطيل البنى التحتية، عبر



دمار في أوكرانيا (صور خاصة بـ «القدس العربي»). وفي الإطار الجنرال الروسي ألكسندر دفورنيكوف

استهداف المشافي ومراكز الإسعاف ومحطات المياه ومحطات الوقود المدنية والمدارس ومستودعات الغذاء والدينيين والجسور والطرق الأساسية ومراكز انطلاق السيارات، حيث يستخدم في قصفه للمدنيين صواريخ مفترزة، عام 1982، وشارك في القتال في حرب الشيشان الثانية، وشغل مناصب رفيعة عديدة قبل أن يصبح مسؤولاً عن القوات الروسية في سوريا. أرسله بوتين في أيلول/سبتمبر 2015 بمهمة عاجلة لدعم وضع قوات النظام السوري واستقرارها، بما أن طهران وموسكو كانتا تعتقدان حينذاك بأن نظام الأسد أوشك على السقوط أمام المعارضة، وأتى قرار تاسيس قيادة جديدة للمعارك في أوكرانيا ضمن استعدادات روسيا ما يتوقع أن يتحول إلى دفعة كبيرة أنشد تركيزاً هدها توسيع سيطرة الروس في إقليم دونباس، وذلك عقب محاولة أولى فاشلة لاحتلال العاصمة الأوكرانية كييف.

أما في سوريا، فقد أنشئ دفورنيكوف على الفور قاعدة عسكرية قرب منطقة الساحل شمال سوفييتية، ولهذا فهو يعتبر طريقة مسح أثر الأهداف المدنية بمقابلة وسيلة لكسب الزخم في ساحة الحرب. تدرج هذا الضابط العسكري المحترف في المناصب بشكل مطرد منذ أن شغل منصب قائد مفترزة، عام 1982، وشارك في القتال في حرب الشيشان الثانية، وشغل مناصب رفيعة عديدة قبل أن يصبح مسؤولاً عن القوات الروسية في سوريا. أرسله بوتين في أيلول/سبتمبر 2015 بمهمة عاجلة لدعم وضع قوات النظام السوري واستقرارها، بما أن طهران وموسكو كانتا تعتقدان حينذاك بأن نظام الأسد أوشك على السقوط أمام المعارضة، وأتى قرار تاسيس قيادة جديدة للمعارك في أوكرانيا ضمن استعدادات روسيا ما يتوقع أن يتحول إلى دفعة كبيرة أنشد تركيزاً هدها توسيع سيطرة الروس في إقليم دونباس، وذلك عقب محاولة أولى فاشلة لاحتلال العاصمة الأوكرانية كييف.

أما في سوريا، فقد أنشئ دفورنيكوف على الفور قاعدة عسكرية قرب منطقة الساحل شمال

شرقي البلاد، ومن تلك القاعدة أخذت قاذفات القنابل تمحو أثر مدن وقرى في مختلف أرجاء محافظة ادلب، وهكذا أتى سقوط حلب (ثاني أكبر مدينة في سوريا) بفضل الغارات الجوية الروسية بصورة أساسية، بما أن الطائرات الحربية كانت تحلق انطلاقاً من قاعدة حميميم لتقتفئ الشافي والمدارس وطوابير الحيز وغيرها من الأمور الأساسية بالنسبة لحياة المدنيين بشكل روتيني واعتيادي للغاية. البطاريات المسلحة المشروعة وغير المشروعة، إلى جانب الاستعدادات التي نشرها هذا الجنرال جعلت طائرات روسيا والنظام السوري تتفوق في ادلب، إلى جانب تنفيذ جولات قصف دمري بقيت بلا عوبة على مدار السنوات الخمس الماضية. إلا أن العديد من الطيارين الحربيين الذين شاركوا في «الحرب السورية» أخذت طائراتهم تتساقط الآن في أوكرانيا.

وأدان مسؤولون أمريكيون تعيين روسيا الجنرال الروسي ألكسندر دفورنيكوف قائد حرب في أوكرانيا، والذي كان مسؤولاً بدوره

مقتل وإصابة 5 مسلحين من «قسد» في ريف الرقة

دمشق - د ب أ: أفادت مصادر سورية أمس الاثنين بمقتل وإصابة خمسة مسلحين من قوات سوريا الديمقراطية «قسد» جراء انفجار عبوة ناسفة في سيارتهم قرب بلدة الهيشة في ريف الرقة الشمالي. ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» أمس عن المصادر قولها إن «الفصائل الشعبية استهدفت بعبوة ناسفة سيارة عسكرية تقل مسلحين من ميليشيا قسد قرب بلدة الهيشة 55 كم شمال الرقة».

وأدى الانفجار حسب «سانا» إلى «مقتل مسلحين اثنين منهم وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة واحترق السيارة». وأشارت المصادر إلى أن ميليشيا قسد استقدمت تعزيزات من مسلحيها وفرضت طوقاً أمنياً حول المكان. ووفق الوكالة «تشهد الهجمات على مواقع وتحركات ميليشيا قسد، المدعومة من قوات الاحتلال الأمريكي، كثافة منذ عدة أشهر جراء تصاعد الرفض الشعبي لها قتل خلالها العشرات من مسلحيها في أرياف دير الزور والحسكة والرقة وحلب».

الجميل وحرب يردان على «أكاذيب» باسيل ... وبماذا خاطب جموع الناخب الشيوعي؟

الحقيقة مثل ما هي من دون خوف، فضلاً عن أن من تنتخبه يا صديقي خوفاً منها يعرف جيداً هذا الأمر، وهذا هو سلاحه الابتزازي الذي يرفعه في وجهك بشكل يومي «او يتعلموننا يللي بدنا يا، او خلتين يريحو القوات». وختم في حال كنت تعتقد أنك في هذه الطريقة تحمي سلاح حزب الله، فانتبهه بانك في النهاية تحمي سلاحاً من حردوة وحديد وتلك، ولكل في المقابل تتسبب لإسناك ولكل إنسان في لبنان من لحم ودم وروح، بكل أنواع العناة والفقر والنل اجتماعياً وصحياً وخدماتياً ومالياً ومعيشياً وسياسياً ووطنياً». كذلك، ردّ رئيس حزب الكتائب سامي الجميل على باسيل بعد قول الأخير إن الجميل كان يصدد البسول إلى الحكومة لم أعطت له حقيقة، وقد توخى رئيس الكتائب لباسيل المسؤول أن تظل أمه اللبنايين بعد كل ما ارتكبه مع شركائك بحق لبنان من تسليم الفجار لحزب الله إلى عزل البلد، وصولاً إلى تدمير شامل لاقتصادنا ومقومات حياة اللبنايين؛ «وقال «بمكتنك حرف المعرفة والهاء الناس باكاذيب لتخطية اخفاقتكم وطمس مراوغاكت، لكن تبقي الحقيقة أنكم أمام حزب لا يعرّيه الترهيب ولا يخيفه الترهيب وهذا واقع لن يتغير، والأفضل لكم أن تصمتوا حياً»، وأضاف «لقد انبرت افككم وتوات أوراقتكم واقتراحتكم لإغرائنا بالتصويت لترشّحك الرئاسي والشاركية في الحكومة، فرفضنا دون تردد.لأننا لآنا رجال دولة وأصحاب مبادئ، نرفض المتاجرة. أما أنت فلا تتقنون سوى البيع والشراء على حساب الناس».

أما الوزير والنايب السابق بطرس حرب فأكّد «إن باسيل فاته أن يضيف إلى سلسلة اعتدائاته، لتعريب فشله وفشل عمه، هو منتهى الوقاحة والافتراء والكتب، فطرس حرب وقف في وجه النظام السوري، الذي أعلن غازي عثمان باسسه، وضع فيفو علني عليه في انتخابات 1996، ومنع أي شخصية سياسية مرشحة آنذاك من التحالف معه، كما نفى حرب «ما ورد في خطاب باسيل حول ترشده على عتجر وغيرها من الأكاذيب والتفقيطات البذرية والمنطحة»، وقال «المرأة الوحيدة التي دخل فيها بطرس حرب إلى موقع إداري وعسكري في سوريا، هي يوم دخل موقعاً عسكرياً سوريا في الحازمية عام 1976، موقوفا بقوة السلاح»، رافضاً ما سافها «الخضوع أمام السفراء»، وأصفاً باسيل بأنه «مهزلة وكذبة صغار النفوس ومعومي الأخلاق ومضوّري الحقيقة»، مستهجنًا أيضاً «تركيب كذبة خروجه من كنيسة مارمران احتجاجاً على عدم نكر المقاومة في خطاب الطران مطر».

بيروت- «القدس العربي»: بعد يومين على هجوم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل على خصومه في الصف المسيحي، تولى هؤلاء الرد على باسيل، ووصف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع رئيس التيار بأنه «الفرقة الثانية من جوز المنامة»، معتبراً أنه «بخوض المعركة النهائية بكل الأسلحة المشروعة وغير المشروعة، إلى جانب الاستعدادات والاستعدادات والاستعدادات، ساعة بنظام الأسد وساعة أخرى بالسد حسن لينموا عليه ببعض الأصوات والمقاوم غير الشرعية والفعلية، وكل ما يقوم به ليس ليقول «لعل الندامة» على ما فعله باللبنانيين طيلة الأربع سنوات الماضية، أو ليعود من خلال المواقع التي يسعى إلى الفوز بها بالتعويض لهم عن الحرمان والتفجير وسرقة الودائع والعمته والنل، إنما كل ما يهيمه هو توعية موقعه في السلطة وتمديد هذه المأساة والمعاناة لست سنوات أخرى في مسعى منه لاتلّابن جبران باسيل، تجميعي رئيس جمهوريّة من بعد عنوع من اول وجديد، على طريقة وداهسا والتي كانت هي الداء، وكسان عا طريقة الفاجر بيالك ملل التاجر»، كيف لا وهو الذي حقق كل النجاحات، لا سيما في الكهرباء وسياسة لبنان الخارجية والتوظيف العشوائي في الدولة».

وجدد جعجع القول «إن حزب الله لا يسعى من خلال مواقفه أو خطواته إلى تحقيق مكاسب نيابية لتحسين واقع الشعب، ووقف انهيار البلد، إنما هدفه حماية سلامة لبنان وإيجاره به علناً وعلناً، ولو على حساب كل الشعب اللبناني وحاضره ومستقبله»، متوجّهاً إلى اللبنايين عموماً والناخب الشيوعي خصوصاً «يللي كل عمرو جارنا الأقرب»، بالقول: «هل تعلم أنك حين تنتخب «حزب الله» أنت لا تنتخب «القائمة» الراسخة في رأسك، بشكل نظيف وعقوي وصادق، وفي عاطفة وجدان معيّن؟ فانت تختب شخصاً اسمه «جبران باسيل» زرع «حزب الله» في لوائحه على امتداد الوطن، ومع كل صوت تنعنه له أو ترشحه المزروعين في لوائح «الحزب» ستزدهم من حظوظه ورصيد كي يتفخرن «عن عليك، أنت تحديد، من جديد، ويدعي أنه هو ربك الأعلى وحاميك من غدر القدر، ومعيشتك كحسابي، وهو من استضافك في منزله في حرب تموز، لميمتدك مرة أخرى ويهاجمك ويهزك على القطعة»، مضيفاً «إن باسيل ساعة يتهم من زرع في لوائحه تحديدًا، وأن ما خلّوه»، وأنه هو الشريف الشفاف النظيف وهم المنغمسون في السرعة والفساد، فيما يصفهم ساعة أخرى بالباطلطيحة وموزق الفساد»، انطلاقاً من هنا، عليك أن تفكر جيداً هل هذه الامور حين تنتخب كي لا تكون ناعماً يللي مفكر جالو عم بايل عسل، بينما هوي فعلياً عم بايل السم مدسوس بالعلم، ويم يقرب ساعة اجلو بيايدو». وتابع «فيا صديقي الناخب الشيوعي، اذا كنت لا ترغب بانتخاب «القوات» فهذا حق لك، ولكن لا تنتخب من اوصلك والاولاد وعائلتك في كل دقيقة إلى غير جهنم امام عيونك، بحجة أن «القوات» هي «البيع يللي بيكره»، بينما فعلياً «القوات» لا تركه انما تحترم كما اي لبنايي آخر. الفرق الوحيد انها «بتلك

وأكدت في بياني الثوابت، وأنتا ملتزمون كل ما يحمي سيادة لبنان، وفي الوقت ذاته ألا يكون لبنيان منصّة أو مصدر إزعاج لأي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي، فهذا هو الأساس». وكان السفير السعودي قام بجولة شملت القيادات الروحية في لبنان، فزار دار القسوى والتي مفتي الجمهورية الذي أبدى ارتياحه وارتياح اللبنايين لعودة الدبلوماسية الخليجية إلى لبنان وفي مقدمها سفيرا المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، ورأى «إن هذه العودة تبشر بالخير المقبل على لبنان رغم كل الظروف التي يمر بها ومستقبل واع اللبنايين الذين يعيشون في أزمات صعبة للغاية»، وقال «بعد كل أزمة انفراج يأتى الله وعليه الانتكال»، مؤكداً «أهمية الحفاظ على العلاقة المميزة مع دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمها السعودية». ثم توجه البخاري إلى المجلس الإسلامي الشيعي حيث التقى نائب رئيس المجلس الشيخ علي الخطيب الذي تمتع في تشكل عودة السفير البخاري مع إشفاقته إلى لبنان بداية مسار جديد في توطيد العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين».

بعدها كانت زيارة لشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي ابي المنى حيث كانت مناسرة تعرض التطورات السياسية في لبنان والمنطقة. وهذا شيخ العقل السفير بعونه «ومتابعة نشاطه الدبلوماسي في سبيل تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين وتوطيد الروابط الاقوية العريقة بين طائفة الموحدين الدروز والمملكة العربية السعودية على مر التاريخ»، وحسب ما ذكر بيان تشيخة العقل الذي كتف أن ابي المنى حمل البخاري «التحيات إلى الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان والتقدير البالغ للمملكة التي وقفت دائماً إلى جانب لبنان إبان المحن والمراحل الصعبة العديدة التي مر بها»، وأمل المنى «أن يسعى المسؤولون في لبنان من أجل التفاهم الدائم على كل ما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين، باعتبار ما يجمع بلدينا من ثقافة وحضارة وإرث تاريخي جعل من تماننا للعروبة خياراً ثابتاً ماضياً وحاضراً وأي اعتبارات أخرى لن تبدل من تلك الهوية مستقبلاً. وأنتا تكل الشعوب التي تتوق إلى السلام الدائم والاستقرار والسلم وتنبذ كل أشكال النزاعات ولغة الحروب والعنف حفاظاً على التراث المشترك في العالمين العربي والإسلامي». واختتم البخاري جولته بزيارة بكركي ولقاء البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي.

رئيس الحكومة إلى الرياض في رمضان؛ ملتزمون ألا يكون لبنان منصّة ضد أي دولة خليجية حركة لافتة للسفير السعودي وإفطار بمشاركة ميقاتي والسنيرة وجمع وجنبلاط

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

منذ عودته إلى بيروت قبل أيام قليلة، سجّل السفير السعودي وليد البخاري حركة لافتة، وبعد الإفطار الذي أقامه على شرف مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريسان، كان إفطاراً جامع في دارته شارك فيه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي والرئيسان فؤاد السنيرة وتمام سلام ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل والثانية بهية الحريري وسفراء أجنبي وعرب بينهم السفير الأمريكية دوروثي شيا وشخصيات سياسية، وتمثّل رئيس مجلس النواب نبيه بري وزير الزراعة عباس الحاج حسن، وسبق الإفطار بمقابلة بين السفير السعودي، وخبز رئيس الحكومة اللبنانية بعودة البخاري بعد «غياب قسري»، وقال «لم نتحدث عن الغيبة التي مزّت في المرحلة السابقة، لأن العلاقات تضر أحياناً بمطبات، ونحن لا نريد أن نذكرها، بل نذكرنا بسوية العلاقة التاريخية والمستقبلية بين السعودية ولبنان». وكشف «أن السفير تحدث عن الشراكة الفرنسية السعودية في ما يتعلق بدم سنقة قطاعات في لبنان»، وقال إن عودته في هذا الشهر المقبل هي عنوان لمزيد من التعاضد مع الشعب اللبناني، هذا هو عنوان شهر رمضان، شهر الرحمة والتعاضد ومناسبة لشد أواصر المحبة التي تربط لبنان بالمملكة العربية السعودية، والتعاضد الذي يؤكد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأكد لي سعادة السفير حرصهما على لبنان ووحده ومساعدته، والنظر إلى ما يريده لبنان».

وردا على سؤال عما إذا كانت أوضاع السبوت مستفحّ قال «لم أشعر يوماً بأن المملكة العربية السعودية أغلقت أبوابها أمامي وأمام أي لبنايي، فنتح نعلم تماماً أن اللبنايين الوجوديين في السعودية محاطون بكل رعاية وإهتمام من قبل القيادة، وأنا ياخذ أن الله ساقوهم بزيارة للمملكة العربية السعودية قريباً جداً، وإذا أردت معرفة التاريخ خلال شهر رمضان المبارك، وعن الضمانات التي قدمها لبنان إلى السعودية، قال: «نحن نتحدث عن علاقات بين دولتين، واللبان أصررت عن حرص لبنان على العلاقات والثوابت اللبنانية في ما يتعلق بأفضل العلاقات مع السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي على الأساس كدولة، فالعلاقة بين الدولتين ستكون بإذن الله مبنية على هذه الأسس. اني حريص على العلاقات وتمتينها أكثر فأكثر».

«ما يفعله حمزة خطير»... الأردن و«حائط ميركل»: «أزمة في كل المستويات»... لماذا قالها «رئيس الأعيان»؟

مع أزمة نقابة المعلمين التي كان يمكن الاستغناء عنها، لكنها مع الحكاية والتماهي تكرست وتفرخ عنها سلسلة أزمات أخرى، من بينها ليس فقط الخلاف مع مجلس النقابة الأعرض في البلاد، لكن الغرق في وحل التازيم بعناوين مثل «شريعة الفتاوى النقابية»، ثم جدل الاعتقالات بكل أصنافها الخشنة والناعمة، إقرار فيصل الفايز بأزمة في كل المستويات خطوة جريئة وقد لا تكون مسبوقة علناً، فالخطيب والعشوائية متلاحان بكثافة في مربع الخطيب الاقتصادي أيضاً، الفايز نفسه قال بأن التطهر البيروقراطي والإداري في الدولة وصل إلى مستويات غير مسبوقة.

الجواب على هذا السؤال جراح وخادش ويحتاج إلى جرأة في الإجراء بعد جرأة الشخصين؛ لأن المسألة هنا تخص خيارات الدولة وليس الحكومة أو البرلمان، والانطباع الذي تثيره تعليقات الرئيس الفايز هو ذلك الذي يؤشر على أن الدولة الأردنية لا تتقل من مؤبسة أولى في اتجاه الثانية بسلاسة، لا يسل بعفاهم اختلعت وتشخيصات تعاكست ويتسولات كبيرة الحجم لها علاقة بوزارة أو بناء الدولة نفسها. وليس سراً هنا تحديدًا أن العنصر الأكثر إثارة وتبقى وتعمر طويلاً، وتسبب إنتاج سلسلة أزمات أصغر دون حلول ومعالجات، كما حصل تماماً



الأمير حمزة بن الحسين

الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة، وليس سراً أيضاً أن استنصار منهجية الإصغاء هي التي تدفع -برأي المحلل الأديني من الخدوش والجروح والدماء- ليس سراً أن الاستعصاء يتحول إلى مركز قوة في الحالة الأردنية في قياسات ومقاربات سياسية وثالثة إدارية ما يستنسخ من ثلاثي الأزمات هذا من سلسلة تداعيات أصغر على كل المستويات.

لافت جداً للنظر أن مثل هذا الخطاب يطرحه رئيس مجلس الملك دستورياً فيما تغادر الدولة مؤبوتها الأولى، وتتطلع نحو المؤبسة الثانية بعنوان تحديث المنظمة السياسية والاقتصادية، وهو عنوان ينبغي أن يختلف عن واقع الكيانات المتوارثة التي تتوسع هنا وهناك في السياسات الخسوي الحلي بعيداً عن ما كان يقترحه السياسي المخضرم الدكتور مدوح العبادي يوماً أمام «القدس العربي» وفي الإعلام عن حيل نجاة ومصدا لكل الأزمات بسيط وواضح، وهو العودة إلى الاحتكام للدستور.

في مناطق أقرب لمستنها «القدس العربي» من قرين لرئيسي الوزراء السابق والحالي، سمير الرفاعي وبشر الخصاونة، ثلاثمسات قريبة من الإقرار بأزمة متعددة لا يل بعوائق أمام التحديث والملاذ والخلاص من السنوع الثقيل أحياناً مع التوافق على أن الرؤية المرجعية الملكية تضع النقاط على الحروف، وتتكل بمغادرة حالة الاضداد بالباطد ولو في اتجاه تطبيق قواعد الاشتباك في المقولة الشهيرة لانجلب ميركل، التي تحدثت عن مغادرة الحائط من الطرف الثاني المقابل بالحد الأدنى من الخدوش والجروح والدماء.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدرين

ما الذي يتطلبه بصورة محددة تجاوز المازق التي أعلن عنه بشفاقية وجرأة تشخيصية مؤخرًا رئيس مجلس أعيان الأردن؟ لم يسجل رئيس الأعيان فيصل الفايز اسمه فقط كأول مسؤول وسياسي ينتقد في العهد الأسبق الأمير حمزة بن الحسين بعد التوتير الشهير الأخير، وأصفاً ما يفعله الثاني بأنه «عمل خطير وفنتة حكيمة، بل تجاوز في اتجاه عبارة ينبغي أن توضع عشرات الخطوط تحتها بعنوان الإقرار بأزمة في عدة المستويات»، مع أن مسؤولين آخرين يتحدثون عن «أزمة في كل المستويات».

لافت جداً

لم يكن يلاحظ المراقبون عموماً في الأردن بأن مسؤولاً يعلنها بكل هذه الصراحة عند الحديث عن أزمة في كل المستويات كما فعل الفايز بجرأته المعهودة، فالعالمية الساحة من كبار المسؤولين تميل عادة إلى التحدث عن حالات أزمة وتاريخ لكن خلف الكورفون والكاميرا وليس أمامها، وفي كل حال، أزمة في كل المستويات تعني ضمناً أن الرئيس الفايز، وهو لإعب أساسي طوال العقدين الماضيين، يوشر ضمناً على أزمة اقتصادية وأخرى

آلاف السودانيين يحيون الذكرى الثالثة لإسقاط نظام الرئيس الخلع عمر البشير



جانب من الاحتجاجات المناهضة للانقلاب العسكري في العاصمة السودانية الخرطوم

من ثلاثين ساعة سنناضل حتى يسقط الطاغية الثالث والطاغية نائبه الرابع».

وتابعت: «الشعوب لا تنسى نضالاتها وطريقها نحو الحرية مهما حاول الطغاة محوها، ونحن لن ننسى شهداءنا الذين تحلق أرواحهم حولنا وسنبقى على عهدهم حتى النصر»، وأكملت: «قدم الشهداء الحد الأقصى من التضحيات ولن نرضى إلا بالحد الأقصى من التغيير، متسلحين بسلمتنا ووعي شعبنا في المجابهة والحفاظة على مكتسبات ومرامى ثورتنا».

إلى ذلك، استنكر تجمع المهنيين السودانيين خطوات قادة الانقلاب لتكوين حكومة جديدة، وقال في بيان أمس: «تشنه الساحة السودانية هذه الأيام مبادرات من الانقلابيين وحلفائهم ترفع شعارات المصلحة الوطنية، بينما المصلحة الوطنية الحقيقية هي التي اتفقت عليها جماهير شعبنا بهتافها وشعاراتها ولا «أنا الثالثة» لا تفاوض ولا شراكة لا تشريعية مع الانقلابيين».

وأضاف: «الثورة ماضية ومشرفة بأبنائها وبنايتها وستظل شعلتها حرة لا تنطفئ، بالجد والاجتهاد واليسالة التي يسطرها الثوار والثائرات في كل مدن وقرى وأرياف السودان»، وتابع: «ملوية الحادي عشر من أبريل هي درج سام نحو انتزاع السلطة المدنية الكاملة من خلال بناء تحالف ثوري عريض للتحقق من الحدية المؤتمنة بالتغيير الكامل لصالح شعبنا وليس لصالح المصالح الشخصية والحزبية والمناصب على دماء الشهداء».

وأكمل: «تشجع لجان المقاومة ودورها العظيم في بناء موانئها الثورية وسعيها الحثيث لتوحيدها في ميثاق شامل للنسب السوداني يكون هو «مفلسود» وبدء الانطلاق»، وأكد المهنيين إيمانهم بأن المضي في طريق الدولة المدنية هو الطريق لبناء مستقبل أفضل وأن الديمقراطية القادمة من خلال الفعل الثوري وقادرة على بناء تاريخ جديد للسودان قائم على الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة.

حتى إسقاطهم وتسليم السلطة لحكومة مدنية ديمقراطية»، وقالت تنسيقيات لجان مقاومة كروي بأم درمان: «تذكر اليوم كل التضحيات التي قدمها شعبنا من أجل حريته ونعلم أنه مستعد لتقديم أكثر من ذلك ولن يتراجع خطوة للوراء»، وأضافت: «لقد بلغ الضعف والتخبط داخل الانقلاب مبلغاً لا يستطيع أن يقف به على قدم أو أن يسير به للأمام، وبلغت ذروة التصعيد الثوري مبلغاً لا يمكن معه أن يتقهقر أو يتدنر، بين ومن الانقلابيين وتصاعد التصعيد وما بين ذكرى الشهر الذي شهد سقوط الطاغية الأول بعد ثلاثين عاماً وسقوط الطاغية الثاني بعد أقل

للتظاهرات غير مركزية، تحت شعار: «صيام، قيام، إسقاط نظام»، وقالت تنسيقيات لجان مقاومة ولاية الخرطوم، في بيان أمس: «خرجنا أفواجا هادرة اليوم، في ذكرى سقوط نظام الجبهة الإسلامية محتلين بالزعيم والشجاعة والصبر، في القرى والأرياف والمدن وفي الأزقة والمتحفات في السهول والهضاب والمنحدرات، لا شيء أعنى من ثورتنا ولا أتسع من أعدائنا»، وأضافت: «خرجت التظاهرات اليوم، تخليداً للذكرى الشهداء واستمراراً لرفض حكم الانقلابيين ومعانويتهم، وحفاظاً على جذوة الشراع مقددة

العاصمة الخرطوم، استعقت لجنة أمن الولاية التظاهرات بإغلاق عدد من الجسور، رغم إعلانها في بيان رسمي عشية التظاهرات أن جميع الجسور ستكون مفتوحة، لكن فوجي المواطنين بإغلاق جسر النيل الأبيض الذي يربط بين مدينتي أم درمان والخرطوم وجسر الك نمر الرابع بين مدينتي بحري والخرطوم، مما تسبب في اختناقات مرورية واسعة، ورغم ذلك خرج الآلاف من المحتجين في مدن العاصمة الثلاثة -الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان- في الوقت المعلن للتظاهرات، وفق دعوات تنسيقيات لجان المقاومة، التي دعت

إلا أن العسكريين، وقيل أيام من موعد نقل السلطة للمدنيين، نفذوا انقلاباً عسكرياً في 25 أكتوبر/تشرين الأول، أطاح بالشراكة الانتقالية، بينما وضع أعضاء المجلس السيادي المدنيين ورئيس الوزراء ومعظم وزراء حكومته من قوى الحرية والتغيير في المعتقلات والإقامة الجبرية.

ووجد الشارع نفسه أمام معركة جديدة، في ظل وضع بالغ التعقيد، حيث تعددت الجيوش وتضخمت قوات الدعم السريع لتصبح جيشاً موازياً للجيش الوطني، بينما توسعت سلطات القادة العشاريين، وبدأ الحزب الحاكم السابق يعود إلى المشهد، وتمضي ترتيبات لتكوين حكومة جديدة لتعزيز سلطة العسكر، في وقت شهد التحالف القوي الذي أسقط نظام البشير، بقيادة تجمع المهنيين، انقسامات عديدة رغم محاولات إعادة توحيده.

وأس الإثني، شارك الآلاف من السودانيين في تظاهرات إحياء لذكرى سقوط البشير وللمطالبة بإسقاط حكم العسكر وانقلاب 25 أكتوبر/تشرين الأول، وخرجت أولى تظاهرات الذكرى الثالثة لسقوط نظام البشير في مدينة ود مدني وعاصمة ولاية الجزيرة وسط السودان، حيث توجه المحتجون نحو مباني أمانة حكومة الولاية، مرددين هتافات رفضاً للانقلاب العسكري ومطالبة بإسقاطه وتسليم السلطة للمدنيين، وتحقيق العدالة للضحايا.

وفي مدينة عطبرة شمال السودان، توجه المتظاهرون نحو منزل مختار عبد الله الذي قتلته الأجهزة الأمنية خلال إطلاقها النار على المتظاهرين في الميدان الشرقي القريب من مباني جهاز الأمن، يوم سقوط نظام عمر البشير. وفي

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعةاد مبارك:

أحيا آلاف السودانيين، أمس الإثنين، الذكرى الثالثة لإسقاط نظام الرئيس المخلوع عمر البشير. ويأتي احتفالهم هذه المرة وهم في خضم معركة جديدة لاستعادة الانتقال الديمقراطي بعد

استيلاء الجيش مرة أخرى على السلطة. وفي فجر الحادي عشر من أبريل/ نيسان 2019، استيقظ السودانيون في المنازل والعصمون أمام مباني القيادة العامة للقوات المسلحة، بعد ليلة مليئة بالخاطر، على صوت الموسيقى العسكرية، وإعلان عن بيان مرتقب للجيش السوداني.

وقبل إعلان البيان، الذي كان ينتظر أن يعلن خلاله الجيش الانحياز لمطالب الشارع، تدفقت الحشود في كل أنحاء البلاد، احتفالاً بزوال نظام الرئيس السابق عمر البشير بعد نحو 3 عقود من الحكم الشمولي.

ولكن سرعان ما انقلبت الاحتفالات إلى تظاهرات عارمة، عقب إعلان وزير الدفاع في حكومة الانتقالي، وخلال يوم واحد، أعلن العسكري الانتقالي، قبلها الشارع على مضمون رئاسة المجلس العسكري الانتقالي، لنؤول الرئاسة لاحقاً إلى عبد الفتاح البرهان الذي كان في الأثناء، بدأت تلوح بوادر تسوية يتشارك من خلالها المدنيون والعسكريون السلطة الانتقالية، كخطوة تمهيدية للانتقال للحكم المدني الديمقراطي، وتحقيق العدالة للضحايا.

ونص الاتفاق الذي وقعه العسكريون والمدنيون، على فترة انتقالية مدتها 39 شهراً، يتولى رئاستها في النصف الأول الشق العسكري، ثم تنتقل السلطة للمدنيين، وصولاً لانتخابات تفضي إلى حكومة مدنية ديمقراطية.

مصر: نشطاء سياسيون يشبهون وفاة الخبير الاقتصادي أيمن هدهود بواقعتي «ريجيني وخالد سعيد»

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصلت ردود الأفعال على الوفاة الغامضة للخبير الاقتصادي المصري أيمن هدهود، وشبهه نشطاء سياسيون وحقوقيون واقعة وفاة هدهود بواقعتي مقتل الطالب الإيطالي جوليبي ريجيني، والشاب خالد سعيد الذي مثل مقتله شرارة ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك بعد 30 عاماً من اعتلائه المنصب.

وكانت أسرة هدهود قالت إن أجهزة الأمن اقتحمت منزله وولت القبض عليه في 6 فبراير/ شباط الماضي، وإنه ظل محتقناً قسرياً حتى أبلغهم قسم الشرطة التابع له مسكته أنه توفي في مستشفى الأمراض النفسية في العباسية.

في المقابل، نفت وزارة الداخلية المصرية ما وصفته بمزاعم اختفاء هدهود سرياً، وقال المصدر إنه بتاريخ 6 فبراير/ شباط 2022 تبلغ من حارس أحد العقارات بمنطقة الزمالك بالقاهرة بتواجد المذكور داخل المقار ومحاولته كسر باب إحدى الشقق وإتيانها بتصرفات غير مسؤولة، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية في حبه وإيداعه بأحد مستشفيات الأمراض النفسية بناءً على قرار النيابة العامة».

وبيان وزارة الداخلية لم يلق قبول المعارضين والنشطاء السياسيين على مواقع التواصل الاجتماعي، وكتب الناشر هشام قاسم: «كما هو متوقع، بدأ الارتجال والتخبط، ببيان مهزل من وزارة الداخلية في صفحتها على الفيسبوك يدعي تواجد المذكور داخل المقار ومحاولته كسر باب إحدى الشقق وإتيانها بتصرفات غير مسؤولة، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية في

حيثه وإيداعه بأحد مستشفيات الأمراض النفسية بناءً على قرار النيابة العامة».

وأضاف: «وفقاً لما هو متاح من المعلومات لن تستطيع الوزارة تقديم الاستندات الدالة على صحة ادعائها باتخاذ أي إجراءات قانونية، فلا توجد محاضر شرطة في قسم قصر النيل، والنيابة سبق أن أعلنت أنه لا توجد قرارات منها بإيداع أيمن هدهود مستشفى الأمراض النفسية، وتضارب تصريحات وغموض في سجلات المستشفى. لا يهم، كما لا تهم صورة الوزارة للثبوتية يوماً بعد يوم، المهم فقط توفير بضعة سمور لإعلام الأجهزة لتعميمها حرفياً، وفيما بعد يأتي الدور على برامج أكل الجيف في الفضائيات، ما أشبه الليلة بالبارحة، لم يتعلموا شيئاً من درس خالد سعيد».

وكتب الحقوقي جمال عيد: «قالوا على جوليبي ريجيني جاسوس، وقالوا على أيمن هدهود لص سيارات، قالوا على ريجيني مثلي، قالوا على أيمن كان يسرق شقة، محاولة تطيخ السمعة تنتشر رائحة تزكم الأنوف».

وأضاف: «عزواً 5 مواطنين قتلوا ريجيني، وقتلوهم حتى لا يتكشف الأمر، وكانوا سيدفنون أيمن في مقابر الصدقة، بعد وفاته بنهار». وازاد: «عذبوا ريجيني وقتلوه كما لو كان مصرياً، وأيمن هدهود، مات مقهوراً مصرياً، ورموز مبارك في قصورهم خارج السجن، وشباب مصر، ضحايا الثورة في السجون للانتقام منهم وجعلهم عبره، سجناء، رهائن، أسرى، مختفين، مقتولين، مفقدين، حال المؤمنین والمدافعين عن الديمقراطية في مصر».

ويعاد أيام حذر أحد أمناء الشرطة إلى منزل أسرته وأبلغهم بتخطف الأجهزة الأمنية عليه لكن دون تفاصيل عن أسباب اعتقاله أو مكانه بالتحديد أو ظروف اعتقاله وحقاقته ليستمر الغموض والقلق على مصيره.



المبعوث الأممي الخاص لليمن، هانس غروندبرغ بعد وصوله إلى العاصمة صنعاء

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وصل المبعوث الأممي لليمن، هانس غروندبرغ، أمس الإثنين، العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين، في زيارة غير معلنة، للمرة الأولى منذ توليه منصبه قبل 9 أشهر. وقال مصدر ملاحي مسؤول في مطار صنعاء الدولي، مفضلاً عدم نشر اسمه، إن غروندبرغ وصل المطار في تمام الساعة الواحدة ظهراً بالتوقيت المحلي، وأضاف المصدر أن «المبعوث الأممي جاء قادماً من العاصمة اليمنية مسقط»، دون تفاصيل أكثر.

وأفاد مكتب المبعوث الأممي عبر تويتر، بوصول الأخير صنعاء، «حيث يتطلع إلى لقاء قيادات أنصار الله (الحوثي) للتحاش حول تنفيذ وثيقة الهدنة، وسبيل المضي قدماً في تحقيق السلام».

في ظروف غريبة، منذ سنوات».

وأضاف: «عندما قرأت خبر مقتل أيمن تذكرت ما كان يحدث في تشييعي تحت حكم الجنرال بينوشيه، أو في الأرجنتين تحت حكم الجنرال خورخي فيدل، في تلك الفترة كان هناك ما سُمي «فرق الموت»، التي كانت تختطف المعارضين السياسيين وقتلهم داخل بلدانهم وخارجها، وكانت النتيجة قتل المئات منهم واختفاءهم»، وكانت أسرة هدهود، كشفت أمس أنها تمكنت من رؤية الجثمان في المستشفى، وأنه الجثمان كان به آثار كدمات وجروح، وأنها تمكنت من التقاط عدد من الصور للجثمان، قبل أن يجبرهم العاملون في المستشفى على إزالة الصور.

وتابعت الأسرة، أنها اكتشفت أنه كانت هناك محاولة لتجهيل الجثمان وأن هناك تصريح دفن سابقاً أصدر من النيابة للدفن في مدافن الصدقة، باعتباره مجهولاً، في حين أن أيمن كان مسجلاً باسمه في المستشفى كما كانت لديه أوراقه وقت اختفائه.

ويذكر أن أيمن هدهود خبير اقتصادي معروف وخبير في الجامعة الأمريكية وعضو حزب الإصلاح والتنمية الذي ترأسه محمد أنور السادات عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان ومسئق لجنة الحوار الدولي التي تتولى ملف التواصل مع الأجهزة الأمنية بشأن سجنائه الرأي، خلال بعض الفحوص الشديدي يحيط بظروف اعتقاله، وبعد مرور أيام من اختفائه سلأت أسرته ووزارة الداخلية من معرفتها بمصيره في البداية.

وبعد أيام حذر أحد أمناء الشرطة إلى منزل أسرته وأبلغهم بتخطف الأجهزة الأمنية عليه لكن دون تفاصيل عن أسباب اعتقاله أو مكانه بالتحديد أو ظروف اعتقاله وحقاقته ليستمر الغموض والقلق على مصيره.

مع استمرار البحث والسؤال في قسم شرطة

الأميرية في القاهرة التابع له محل سكنه، علمت الأسرة أنه كان متواجداً في قسم شرطة الأميرية لأيام ثم احتجز في مبنى الأمن الوطني في الإميرية لاستجوابه والتحقيق معه، ثم تأكدت الأسرة من مصادر لها بوجوده في مستشفى الأمراض العقلية في العباسية.

وعند زهاب شقيقه إلى المستشفى لزيارته، انكرت المستشفى وجوده في البداية، ثم أقروا بالأمر بعد الحاج شديد، وأبلغ بأنه محتجز بأوامر من الداخلية تحت الملاحظة لمدة 45 يوماً، ولن يسمح بزيارته دون إذن من النائب العام والنيابة العامة.

وتوجهت أسرته إلى مكتب النائب العام لاستخراج تصريح بالزيارة، وقبول الطلب بالرفض، وعدم إمكانية استخراج تصريح زيارة له، لأن أيمن هدهود ليس محبوباً على ذمة أي قضية، ورغم استمرار البحث في جميع نيابات القاهرة ونيابة من الدولة، إلا أن الإجابة ظلت واحدة وتمثل في عدم وجود سجل جنائي في أي قضية، وبالتالي لم تتمكن الأسرة من استخراج تصريح بالزيارة.

وتقدمت الأسرة مرة أخرى ببلاغات إلى النائب العام المصري ووزارة الداخلية والمجلس القومي لحقوق الإنسان لإعلامهم باختفائه والمطالبة بالكشف عن مصيره، لكن دون جدوى، حتى أعلنت أمس علمها بوفاته.

وأمرت النيابة العامة المصرية، بتفويض جثمان هدهود، لبيان ظروف الوفاة وأسبابها، وتأجيل المحاكمة والدفن لحين الانتهاء من التفتيش وتصريح النيابة بالدفن، ونفت السلطات المصرية، الأحد، صحة ما قالت إنها مزاعم باختفاء باحث اقتصادي قسرياً قبل الكشف عن وفاته.

قرار باستبدال مقرر حقوق الإنسان بقضايا مجتمعية في الجامعات المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

يتناقش المجلس الأعلى للجامعات المصرية استبدال مقررات حقوق الإنسان في الجامعات المصرية بمقرر جديد يحمل اسم «قضايا مجتمعية»، بحسب خطاب موجه لرؤساء الجامعات المصرية.

وحسب الخطاب، فإن المجلس الأعلى للجامعات ناقش في 19 مارس/ آذار الماضي، الاستفسارات المتعلقة بألية تبديل مقرر قضايا مجتمعية، كمتطلب تخرج للدارسين بدلاً من مقرر حقوق الإنسان.

وقدر المجلس في اجتماعه أنه حال وجود مقرر حقوق الإنسان كمتطلب تخرج حسب لائحة الكلية وتضاف لمجموع درجات الطالب والساعات التدريسية، يبقى كما هو وتضاف إليه مقرر قضايا اجتماعية، مع مراعاة ألا يحتوي فضل حقوق الإنسان الموجود ضمن مقرر القضايا الاجتماعية على نفس الأسئلة. وحسب الخطاب، فإنه حال وجود مقرر حقوق الإنسان في صلب لائحة الكلية كمتطلب تخرج ولا يضاف لمجموع الطالب، فيتم استبداله بمقرر قضايا اجتماعية، مع تعديل اللائحة بما يسمح ذلك.

وتأتي هذه الخطوة على الرغم من محاولة السلطات المصرية اتخاذ خطوات لمواجهة الانتقادات التي يواجهها ملف حقوق الإنسان في مصر، وبعد أقل من عام على إطلاق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، صورة ملف حقوق الإنسان، وهي الاستراتيجية التي ظلت منظمات حقوقية من أهميتها واعتبرتها محاولة لتحسين صورة السلطات المصرية في الخارج.

إيران: لدينا شكوك حول إرادة الولايات المتحدة للتوصل إلى تفاهم يعيد إحياء الاتفاق النووي

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

عبّرت إيران، أمس الاثنين، عن شكوكها في «إرادة الولايات المتحدة التوصل إلى تفاهم لإحياء الاتفاق حول برنامجها النووي المبرم عام 2015، متحدثة عن خلافات مستمرة بعد عام من المفاوضات بين طهران والقوى العظمى الست». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خليل زاده، للصحافة: «لا نعرف فعلاً ما إذا كنا سنتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة التي لم تُظهر إرادة حقيقية في ذلك»، لكنه أضاف: «إذا توصلنا إلى اتفاق جيد، سنذهب بالطبع إلى فيينا غداً»، في إشارة إلى المفاوضات الجارية بين طهران والدول الغربية لمحاولة إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع رفع العقوبات عن الجمهورية الإسلامية.

أتاح الاتفاق النووي رفع عقوبات عن طهران في مقابل قيود صارمة على برنامجها النووي، إلا أن الولايات المتحدة انسحبت منه عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، وأعادت فرض عقوبات قاسية. رداً على ذلك، تراجعت طهران عن غالبية التزاماتها بموجب الاتفاق.

وقال خليل زاده: «لم نتوصل بعد إلى النقطة التي يُبدي فيها الطرف الأمريكي أن لديه الإرادة الصارمة للعودة إلى التزاماته». وفي الأسابيع الأخيرة، بدأت المفاوضات وتجرى تقدماً، وقد ذهب بعض المفاوضين إلى حد الإعلان عن اتفاق وشيك. لكن لا يزال هناك خلافات، خصوصاً بسبب مسألة شطب الحرس الشوري الإيراني من اللائحة الأمريكية للسوداء للمنظمات الإرهابية الأجنبية» التي أدرج عليها في عهد الرئيس

السابق دونالد ترامب. وحول ما إذا كان شطب اسم الحرس الثوري من القائمة الأمريكية للمنظمات الإرهابية هو الذي يعرقل التوصل لاتفاق، أجاب: «يتبقى بيننا وبين الأمريكيين أكثر من قضية واحدة... ومحورها هو رفع كافة الضغوط القسورية». وتحدث خليل زاده، الاثنين، عن نقطة خلافية أخرى هي «العوائق التي وضعتها عمداً الإدارة السابقة للتقليل من المنافع الاقتصادية التي يمكن للشعب الإيراني أن يكتسبها من الاتفاق حول النووي».

أجرت إيران مفاوضات في فيينا مع الأطراف التي لا تزال منضوية في الاتفاق وهي الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا (1+4) لإحياء الاتفاق النووي مع رفع العقوبات عن المتحدة فيها بشكل غير مباشر من خلال الاتحاد الأوروبي الذي يضغط بدور المنسق. وأشار خليل زاده إلى أن المفاوضات في العاصمة النمساوية «استكملت (...) ولم يبق أي نقطة للمناقشة»، وشدد على أنه «لا يبقى سوى قرارات واشنطن. لقد أرسلنا اقتراحاتنا الأخيرة، ما إن تحصل إيران ومجموعة 1+4 على رد إيجابي (من الولايات المتحدة)، سنذهب إلى فيينا».

وأكد زاده أن إيران لن تنازل عن الخطوط الحمراء، مؤكداً أنه لو كان من الممكن تجاوز هذه الخطوط لكان تم التوصل إلى اتفاق. وشدد: «لن تقع تحت تأثير الحملات الإعلامية والتصريحات المتناقضة. ومصالح الشعب الإيراني هي نبراسنا، ولا نعلم هل ننصل إلى اتفاق أم لا لأن الولايات المتحدة لم تظهر حتى الآن الإرادة اللازمة للوصول إلى اتفاق».

اليمن: المبعوث الأممي يصل لصنعاء والجيش يتهم الحوثيين بخرق الهدنة 72 مرة



المبعوث الأممي الخاص لليمن، هانس غروندبرغ بعد وصوله إلى العاصمة صنعاء

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

ولم يعلن المكتب تفاصيل أكثر عن مدة الزيارة، فيما لم يتسن الحصول على تعليق فوري حولها من الحوثيين أو السلطات اليمنية. ومن المقرر أن يعقد المبعوث الأممي لقاء مع قيادات في جماعة الحوثي، ضمن الجهود الأممية الرامية إلى التوصل لاتفاق ينهي الصراع في اليمن، ولأكثر من مرة اتهمت الحكومة اليمنية، جماعة الحوثي برفض استقبال المبعوث الأممي في صنعاء، دون بيان رسمي واضح من الجماعة ينفي هذا الاتهام، ويأتي وصول المبعوث الأممي إلى صنعاء، بعد نجاحه في التوصل إلى هدنة لمدة شهرين قابلة للتديد بدأت مطلع أبريل/نيسان الجاري في اليمن.

وفي الأثناء، اتهم الجيش اليمني جماعة الحوثي ب«ارتكاب» 72 خرقة للهدنة الأممية في 6 محافظات، في اليوم

الـ 8 للهدنة. وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة في بيان: «تواصل ميليشيات الحوثي الإيرانية، خروقاتها للهدنة التي أعلنت عنها الأمم المتحدة، لليوم الثامن»، وأضاف أن «الميليشيات ارتكبت 72 خرقة للهدنة، في 6 محافظات هي تعز (جنوب غرب) وحجة والحديدة (غرب) ومارب (وسط) والجوف والصالح (جنوب)»، وأوضح البيان، «تنوعت الخروقات بين محاولات تسلل واستهداف مواقع الجيش بالدفععية، والعبارات المختلفة واستعدادات وخنادق وتحليق السيرات الاستطلاعية، والذغ بتعزيزات بشرية، خصوصاً في الجبهات الجنوبية لحافظة مارب (وسط)». ومنذ أكثر من 7 سنوات، يشهد اليمن حرباً بين القوات الموالية للحكومة مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/ أيلول 2014.

ولم يعلن المكتب تفاصيل أكثر عن مدة الزيارة، فيما لم يتسن الحصول على تعليق فوري حولها من الحوثيين أو السلطات اليمنية. ومن المقرر أن يعقد المبعوث الأممي لقاء مع قيادات في جماعة الحوثي، ضمن الجهود الأممية الرامية إلى التوصل لاتفاق ينهي الصراع في اليمن، ولأكثر من مرة اتهمت الحكومة اليمنية، جماعة الحوثي برفض استقبال المبعوث الأممي في صنعاء، دون بيان رسمي واضح من الجماعة ينفي هذا الاتهام، ويأتي وصول المبعوث الأممي إلى صنعاء، بعد نجاحه في التوصل إلى هدنة لمدة شهرين قابلة للتديد بدأت مطلع أبريل/نيسان الجاري في اليمن.

وفي الأثناء، اتهم الجيش اليمني جماعة الحوثي ب«ارتكاب» 72 خرقة للهدنة الأممية في 6 محافظات، في اليوم

القضاء يستمر في التحقيق معه... وسياسيون يباركون البراءة

العراق: عودة العيساوي تندر بمشروع سياسي سني جديد يهدد تحالف الحلبوسي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تُنذر عودة السياسي العراقي والوزير السابق رافع العيساوي، إلى العراق، والشروع بتسوية قضاياها أمام القضاء العراقي، بقيادة مشروع سياسي سني جديد، بقيادة تحالف «السيادة» بزعامة خميس الخنجر ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، المؤتلف مع التيار الصدري، والحزب الديمقراطي الكردستاني.

وتناقلت مواقع إخبارية صورة للعيساوي مع القيادي في تحالف «عزم» خازن العبيدي، وصورة أخرى مع القيادي السابق في حزب «تقدم»، حيدر الملا.

ويعدّ تحالف «عزم» السنّي، بقيادة مثني السامرائي، أبرز القوى السياسية السنيّة المخالفة مع «الإطار التنسيقي» الشيعي، ويعتبر أيضاً العزم الأبرز لتحالف «السيادة» السنّي، أحد أقطاب «إنقاذ وطن».

وأفادت المصادر إن العيساوي وصل إلى مدينة الفلوجة، المقر الرئيس للحلبوسي، في محافظة الأنبار الغربية.

النائب السابق، فارس الفارس، قال في تدوينة له معلقاً على «تبرئة» العيساوي: «هل هناك مشروع سياسي جديد؟». وأضاف: «مُنذ قرره ونحن نتابع قرارات المحكمة الاتحادية القوية الجريئة المنصبة في اختلاف واضح عما كان مثلاً علياً أخيراً إنصاف الدكتور رافع العيساوي. الكل يعرف من هو الدكتور رافع العيساوي مكانة وقبيلة وأهمية حضوره على الساحة السياسية العراقية في هذا الوقت».

ووفقاً للفارس فإن «(...) الساحة السنيّة حسب كل الآراء، تنتظر قدوم الشيخ علي حاتم

السليمان. نتساءل هل هناك مشروع سياسي جديد في طور التشكيل الآن؟».

وقدم زعيم ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، التهنئة لوزير المالية الأسبق رافع العيساوي، بعد تبرئته، وأعرب عن أمله بمراجعة آلاف «الأبرياء» في السجون.

وقال علاوي في «تفريدة» على «تويتر»: «كنا ومازلنا نثق بقضائنا العادل بوصفه أحد أسس بناء الدولة وركائز نهجتها». وأضاف: «بارك لأخي الدكتور رافع العيساوي إنصافاً وتبرئته من قبل القضاء، وأمل بمراجعة حقيقية لآلاف الأبرياء القابعين خلف السجون منذ سنوات لأهم كيدية».

كما أعلن النائب عن تحالف «عزم» أحمد الجبوري، تبرئة وزير المالية الأسبق رافع العيساوي، من جميع التهم الموجهة إليه، وقال الجبوري في تدويته: «شكراً للقضاء العراقي في إنصاف وإحسان رافع العيساوي وتبرئته من كافة الاتهامات الموجهة ضده».

لكن في المقابل، أوضح رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة، القاضي عماد خضير الجابري، أن بعض وسائل الإعلام تداولت معلومة غير صحيحة بخصوص قضايا التهم المكفل رفع العيساوي، وقال الجابري في بيان صحفي أمس، إن «محكمة التمييز الاتحادية وجهت المحكمة العينية بإكمال الإجراءات التحقيقية اللازمة للوصول إلى المبالغ المالية التي لايزال مصيرها مجهولاً»، وتابع: «كما أن التهم المذكور مطلوب عن قضايا أخرى لايزال قسم منها قيد المحاكمة في محكمة الجنائيات ومحكمة الجنح، وقسم آخر قيد التحقيق في محكمة تحقيق الرصافة».

وبرأ مجلس القضاء الأعلى، في وقت سابق، وزير المالية الأسبق رافع العيساوي، من التهم الموجهة إليه.



الوزير السابق رافع العيساوي

وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان صحفي في 30 حزيران/يونيو 2020، إن «محكمة التحقيق المختصة بقضايا الإرهاب في الرصافة، اكملت التحقيق مع وزير المالية السابق رافع العيساوي بعد أن سلم نفسه إلى جهات التحقيق المختصة، وأكثر ما نسب إليه، وبالنظر لكون الدليل الوحيد المتحصل ضده في تلك القضايا هو إفادة أحد المتهمين الذي غير أقواله عند تدوين إفادته كشاهد في قضية رافع العيساوي بعد تفرغها عن الدعوى الأصل عملاً بحكام المادة 125 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وبالتالي انتفت الأداة في تلك القضايا المتهم بها وفق قانون مكافحة الإرهاب». وأضاف: «لذا صدر قرار بالإفراج عنه، وغلق

القانون». وسبق لحكمة الجنائيات أن أصدرت مطلع كانون الأول/ديسمبر 2015، حكماً بالسجن سبع سنوات بحق وزير المالية السابق رافع العيساوي والتهمين معه، بالسجن سبع سنوات على إحدى القضايا التي أحالتها هيئة النزاهة، تلاه حكم غيابي آخر من هيئة النزاهة بالسجن لمدة 7 سنوات بحق العيساوي، بتهمه «إحداثه الضرر بأموال ومصالح الجهة التي كان يعمل بها وفقاً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات، لإحداثه الضرر بأموال ومصالح الجهة التي كان يعمل بها».

وفي كانون الأول/ديسمبر 2018، أصدرت وزارة المالية أمراً وزارياً قررت بموجبه تبرئة وزير المالية الأسبق رافع العيساوي وستة أشخاص آخرين؛ لعدم وجود «أدلة كافية» ضدهم.

وشغل العيساوي (ولد عام 1966 الفلوجة) منصب نائب رئيس الوزراء، ومنصب وزير دولة للشؤون الخارجية (2006-2007)، ووزيراً للمالية (2010-2013)، قبل أن يقدم استقالته من المنصب الأخير احتجاجاً على سياسيات رئيس الوزراء حينها، نوري المالكي، وبعدها غادر إلى إقليم كردستان العراق ثم إلى خارج البلاد.

وتابع: «أما بخصوص الأحكام الغيابية الصادرة بحق في الدعوى الخاصة بالفساد الإداري وبالنظر لتسليم نفسه واعتراضه على الأحكام الغيابية في تلك الدعوى حسب القانون، فقد تم قبول اعتراضه وإطلاق سراحه بكفالة شخص ضامن يتكفل باحضاره، وحدد موعداً لإجراء محاكمته عنها مجدداً، عملاً بأحكام المادة (247) من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وسوف تدقق الوقائع وأدلة الدعوى وتناقشها مع الجهات الإبراهيمية والتحقيقية بحضور المتهم ومحام عنه، والجهات التي قدمت الشكوى بموجب محاكمة حضورية علنية وفق

الدعوى بحق مؤقتاً عملاً بأحكام المادة (130) ب (من قانون أصول المحاكمات الجزائية». وتابع: «أما بخصوص الأحكام الغيابية الصادرة بحق في الدعوى الخاصة بالفساد الإداري وبالنظر لتسليم نفسه واعتراضه على الأحكام الغيابية في تلك الدعوى حسب القانون، فقد تم قبول اعتراضه وإطلاق سراحه بكفالة شخص ضامن يتكفل باحضاره، وحدد موعداً لإجراء محاكمته عنها مجدداً، عملاً بأحكام المادة (247) من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وسوف تدقق الوقائع وأدلة الدعوى وتناقشها مع الجهات الإبراهيمية والتحقيقية بحضور المتهم ومحام عنه، والجهات التي قدمت الشكوى بموجب محاكمة حضورية علنية وفق

الدعوى بحق مؤقتاً عملاً بأحكام المادة (130) ب (من قانون أصول المحاكمات الجزائية». وتابع: «أما بخصوص الأحكام الغيابية الصادرة بحق في الدعوى الخاصة بالفساد الإداري وبالنظر لتسليم نفسه واعتراضه على الأحكام الغيابية في تلك الدعوى حسب القانون، فقد تم قبول اعتراضه وإطلاق سراحه بكفالة شخص ضامن يتكفل باحضاره، وحدد موعداً لإجراء محاكمته عنها مجدداً، عملاً بأحكام المادة (247) من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وسوف تدقق الوقائع وأدلة الدعوى وتناقشها مع الجهات الإبراهيمية والتحقيقية بحضور المتهم ومحام عنه، والجهات التي قدمت الشكوى بموجب محاكمة حضورية علنية وفق

الدعوى بحق مؤقتاً عملاً بأحكام المادة (130) ب (من قانون أصول المحاكمات الجزائية». وتابع: «أما بخصوص الأحكام الغيابية الصادرة بحق في الدعوى الخاصة بالفساد الإداري وبالنظر لتسليم نفسه واعتراضه على الأحكام الغيابية في تلك الدعوى حسب القانون، فقد تم قبول اعتراضه وإطلاق سراحه بكفالة شخص ضامن يتكفل باحضاره، وحدد موعداً لإجراء محاكمته عنها مجدداً، عملاً بأحكام المادة (247) من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وسوف تدقق الوقائع وأدلة الدعوى وتناقشها مع الجهات الإبراهيمية والتحقيقية بحضور المتهم ومحام عنه، والجهات التي قدمت الشكوى بموجب محاكمة حضورية علنية وفق

الدعوى بحق مؤقتاً عملاً بأحكام المادة (130) ب (من قانون أصول المحاكمات الجزائية». وتابع: «أما بخصوص الأحكام الغيابية الصادرة بحق في الدعوى الخاصة بالفساد الإداري وبالنظر لتسليم نفسه واعتراضه على الأحكام الغيابية في تلك الدعوى حسب القانون، فقد تم قبول اعتراضه وإطلاق سراحه بكفالة شخص ضامن يتكفل باحضاره، وحدد موعداً لإجراء محاكمته عنها مجدداً، عملاً بأحكام المادة (247) من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وسوف تدقق الوقائع وأدلة الدعوى وتناقشها مع الجهات الإبراهيمية والتحقيقية بحضور المتهم ومحام عنه، والجهات التي قدمت الشكوى بموجب محاكمة حضورية علنية وفق

الدعوى بحق مؤقتاً عملاً بأحكام المادة (130) ب (من قانون أصول المحاكمات الجزائية». وتابع: «أما بخصوص الأحكام الغيابية الصادرة بحق في الدعوى الخاصة بالفساد الإداري وبالنظر لتسليم نفسه واعتراضه على الأحكام الغيابية في تلك الدعوى حسب القانون، فقد تم قبول اعتراضه وإطلاق سراحه بكفالة شخص ضامن يتكفل باحضاره، وحدد موعداً لإجراء محاكمته عنها مجدداً، عملاً بأحكام المادة (247) من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وسوف تدقق الوقائع وأدلة الدعوى وتناقشها مع الجهات الإبراهيمية والتحقيقية بحضور المتهم ومحام عنه، والجهات التي قدمت الشكوى بموجب محاكمة حضورية علنية وفق

الدعوى بحق مؤقتاً عملاً بأحكام المادة (130) ب (من قانون أصول المحاكمات الجزائية». وتابع: «أما بخصوص الأحكام الغيابية الصادرة بحق في الدعوى الخاصة بالفساد الإداري وبالنظر لتسليم نفسه واعتراضه على الأحكام الغيابية في تلك الدعوى حسب القانون، فقد تم قبول اعتراضه وإطلاق سراحه بكفالة شخص ضامن يتكفل باحضاره، وحدد موعداً لإجراء محاكمته عنها مجدداً، عملاً بأحكام المادة (247) من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وسوف تدقق الوقائع وأدلة الدعوى وتناقشها مع الجهات الإبراهيمية والتحقيقية بحضور المتهم ومحام عنه، والجهات التي قدمت الشكوى بموجب محاكمة حضورية علنية وفق

الدعوى بحق مؤقتاً عملاً بأحكام المادة (130) ب (من قانون أصول المحاكمات الجزائية». وتابع: «أما بخصوص الأحكام الغيابية الصادرة بحق في الدعوى الخاصة بالفساد الإداري وبالنظر لتسليم نفسه واعتراضه على الأحكام الغيابية في تلك الدعوى حسب القانون، فقد تم قبول اعتراضه وإطلاق سراحه بكفالة شخص ضامن يتكفل باحضاره، وحدد موعداً لإجراء محاكمته عنها مجدداً، عملاً بأحكام المادة (247) من قانون أصول المحاكمات الجزائية، وسوف تدقق الوقائع وأدلة الدعوى وتناقشها مع الجهات الإبراهيمية والتحقيقية بحضور المتهم ومحام عنه، والجهات التي قدمت الشكوى بموجب محاكمة حضورية علنية وفق

حذر حكومة تصريف الأعمال من إبرام تعاققات «مشبوهة»

«الإطار» الشيعي يهاجم مشروعاً نفطياً عراقياً - أردنياً بكلفة 9 مليارات دولار

يقفل كاهل المواطن وينتهي فرص المنافسة مع المستورد، كما يرفع من أسعار المنتجات وإغلاق أغلب الأعمال، مستغنياً في الوقت ذاته من الحديث الحكومي عن دعم حملة صنع في العراق، في ظل رفع أسعار الوقود وغياب الدعم.

وحذر من «تسريح آلاف العمال وتوقف أغلب العمال للصناعة والأهلية، أبرزها الشركة العامة للنفط الجنوبية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، بسبب هذا القرار الذي سيدمر الاقتصاد ويزيد من معدلات البطالة».

وكشف السياسي عن «تقديم استفسار إلى وزارة النفط لمعرفة سبب رفع سعر النفط الأسود المجهز إلى معالم وشركات القطاع الخاص»، لا سيما أن «هذا القرار الجائر سيهدد تجارب الاستثمار في البلاد».

وتعهد النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حاكم الزامل، بتبابعة ووضع «البروتوكول» للمحافظات المنتجة للنفط، وقال مكتب الزامل، في بيان، إن «النائب الأول لرئيس مجلس النواب استقبل بمكتبه محافظ

واسط، محمد جميل المياحي، بحضور نواب المحافظة، لبحث المشاكل، والعمل بروح الفريق الواحد، بعيداً عن الانتماءات والتأثيرات الحزبية لتقديم الخدمة التي ينتظرها أبناء المحافظة».

وأبدى الزامل «استعداده للتنسيق اللازم مع الجهات التنفيذية بشأن استعمال الاستحقاقات المالية والالتزامات المالية للعاملين بالطاقة الكهربائية لجميع المحافظات وخصوصاً محافظة واسط، متمنياً «بمتابعة موضوع البروتوكول للمحافظات المنتجة للنفط، وإجراء زيارة قريبة للمحافظة للوقوف مع أبناء واسط والمحافظة بما يساهم في إذابة جميع العقوات الموجودة».

إلى ذلك، طالب محافظ واسط، وممثلو المحافظة في مجلس النواب، وفقاً للبيان، بتكون للمحافظة شركة خاصة بزيادة الإنتاج (شركة نفط واسط)، ووضع المعالجات للنهوض بالواقع الخدمي لواسط»، داعياً أياهم إلى «العمل بروح الفريق الواحد، بعيداً عن الانتماءات والتأثيرات الحزبية لتقديم الخدمة التي ينتظرها أبناء المحافظة».

وأبدى الزامل «استعداده للتنسيق اللازم مع الجهات التنفيذية بشأن استعمال الاستحقاقات المالية والالتزامات المالية للعاملين بالطاقة الكهربائية لجميع المحافظات وخصوصاً محافظة واسط، متمنياً «بمتابعة موضوع البروتوكول للمحافظات المنتجة للنفط، وإجراء زيارة قريبة للمحافظة للوقوف مع أبناء واسط والمحافظة بما يساهم في إذابة جميع العقوات الموجودة».

العراق: النفايات تهدد نهر دجلة وتضع المهجرين في الإقليم أمام إبادة بيئية



بستان نخيل متدهور بفعل الملح والتلوث على ضفة نهر شط العرب حيث يلتقي نهر دجلة والفرات

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات: يعاني العراق من ظاهرة انتشار النفايات، خصوصاً عند ضفاف نهر دجلة، من دون أي تدبير حكومي لمعالجتها بأساليب حديثة، وترك الأمر يقتصر على حملات شبابية خجولة «لتنظيف هذا النهر التاريخي، فيما تتعفن أزمة انتشار النفايات في مخيمات النازحين الإيزيديين في إقليم كردستان العراق، وسط تحذيرات من احتمال تعرضهم لإبادة بيئية».

وحمل النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، محمدا خليل علي آغا، أمس الاثنين، الحكومة والمنظمات الإنسانية مسؤولة الأضرار المتساوية في مخيمات النازحين في إقليم كردستان العراق، محذراً من «إبادة» جديدة قد تطال النازحين.

وذكر مكتبه الإعلامي للنائب الإيزيدي إن «الحكومة والمنظمات الإنسانية الدولية تتحمل المسؤولية الأخلاقية نتيجة الأوضاع الصعبة في مخيمات النزوح الخاصة بأهالي سنجان في إقليم كردستان، محذراً من «إبادة بيئية جديدة قد تطالهم نتيجة تراكم النفايات في مخيمات النازحين في إقليم كردستان»، واستنجد على آغا «بكل الجهات المعنية بضرورة توفير المستلزمات اللازمة للنهوض بواقع النازحين المزر، إذ إن النازحين يمرون بطور صعبة بعد مغادرة المنظمات وعدم اهتمامها لطرف المخيمات».

والتقت وزارة الهجرة والمهجرين الاتحادية، قائلاً إن «الوزارة تهتم بعوائل الدواعش وتعمل عوامل النازحين».

في المقابل، تنهك الشاية رسل بالنقاط النفايات البلاستيكية من على ضفاف نهر دجلة الذي يقسم العاصمة العراقية بغداد قسمين، ضمن حملة تنظيف تليها متطوعون شباب في بلد يعاني من انتشار النفايات ويفتقر للأساليب الحديثة في معالجتها، وتشارك رسل مع مثني متطوع آخرين في مبادرة «سفرنا النظافة»، التي لا تقتصر مهمتها على تخليص المدينة من القمامة، بل أيضاً في زيادة الوعي البيئي في مدينة باتت شوارعها ونهرها التاريخي أشبه بمكب النفايات البلاستيكية وغيرها من المخلفات المضرّة بشكل كبير في البيئة، على غرار مناطق أخرى في البلاد.

وتقول رسل، التي فصلت عدم كشف اسمها الكامل، وهي طالبة جامعية تبلغ 19 عاماً، تشارك للمرة الأولى في هذه المبادرة: «الهدف من مشاركتي هو جعل مدينتي أجمل، أكره رؤية ضفة هذا النهر بهذا الشكل، نريد تغيير هذا الواقع».

بين الحكومة الكردية في أربيل، والاتحادية في بغداد. لكن «الخلاف الفكري» بين المركز والإقليم، بدأ يتخذ خطوات إيجابية في الآونة الأخيرة، تُنذر بإيجاد تسوية بين بغداد وأربيل في مجال تصدير النفط وتوزيع إيراداته.

وكشفت وزارة النفط الاتحادية، أمس الإثنين، عن أجندة الاجتماع المنعقد بحضور وفد رفيع يمثل حكومة إقليم كردستان العراق، لبحث ملف النفط، بعد قرار المحكمة الاتحادية بعدم دستورية قانون النفط والغاز للإقليم.

وذكر بيان للوزارة، في وقت سابق من أمس، أنه «يعقد في بغداد اليوم الإثنين (أمس) أول اجتماع بين وزارة النفط الاتحادية، ووفد رفيع يمثل حكومة إقليم كردستان، وذلك لبحث الإجراءات التنفيذية، بعد قرار المحكمة الاتحادية، والاتفاق على آليات جديدة ومعايير لإدارة ملف الصناعة النفطية في الإقليم، وبما يحقق أعلى منفعة وعوائد مالية خدمة للصالح العام، تساهم في تعزيز ودعم الاقتصاد الوطني وتكامل الصناعة النفطية الوطنية».

وأشار البيان إلى أن «وزارة النفط قد شكلت لجاناً متخصصة بهذا الشأن لإعداد خريطة طريق لبحث وتداول جميع الملفات الخاصة بالصناعة النفطية في إقليم، وعقدت اجتماعات وورشات تخصصية مكثفة مع خبراء محليين ودوليين، وكلفت مستشارين متخصصين بمراجعة جميع العقود المبرمة بين حكومة الإقليم والشركات الدولية».

كما بين أن «وفد حكومة الإقليم الذي وصل بغداد يضم عدداً من المسؤولين في الحكومة ووزارة الثروات الطبيعية يضمهم ثلاثة شخصيات بدرجة وزير».

وكان مجلس وزراء إقليم كردستان العراق، قرر في اجتماعه الأسبوعي في 6 نيسان/أبريل 2022 إيفاد لجنة عليا إلى بغداد للتباحث مع الجهات ذات العلاقة في الحكومة الاتحادية العراقية لغرض تنميط التنسيق في مجال النفط والطاقات على أساس الدستور وبمراجعة الصلاحيات الدستورية للإقليم كردستان في هذا القطاع.

وفي 7 نيسان/أبريل 2022، أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق أن الوفد المذكور سيوزر بغداد في 11 نيسان/أبريل 2022.

امسكية شهر رمضان						
المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة	04:49	05:57	12:27	15:50	18:46	19:50
المدينة	04:45	05:56	12:27	15:55	18:49	19:55
فلسطين	04:50	06:08	12:45	16:20	19:13	20:25
بوفسطين	04:46	05:57	12:28	15:56	18:50	19:56
المنامة	03:59	05:11	11:44	15:13	18:06	19:14
الجزائر	04:48	06:12	12:54	16:32	19:26	20:44
الخرطوم	04:50	06:08	12:45	16:20	19:13	20:25
الكويت	04:04	05:19	11:54	15:27	18:19	19:29
الرباط	04:34	05:54	12:33	16:10	19:03	20:18
الرياض	04:16	05:27	11:59	15:27	18:21	19:27
الذوحة	03:56	05:08	11:40	15:08	18:02	19:09
القاهرة	04:09	05:25	12:01	15:34	18:27	19:38
بيروت	04:45	06:05	12:44	16:20	19:13	20:28
بغداد	04:10	05:29	12:08	15:44	18:37	19:51
تونس	04:19	05:43	12:25	16:04	18:57	20:16
جيبوتي	04:46	05:51	12:13	15:21	18:26	19:26
دمشق	04:42	06:02	12:41	16:17	19:10	20:24
دبي	04:41	05:53	12:25	15:53	18:47	19:54
صنعا	04:38	05:44	12:09	15:24	18:24	19:26
طرابلس	05:16	06:35	13:13	16:49	19:42	20:55
عمان	04:47	06:05	12:42	16:17	19:10	20:22
مسقط	04:31	05:41	12:12	15:38	18:33	19:38
مقدشيو	04:45	05:48	12:05	15:15	18:11	19:10
نواشوط	05:36	06:43	13:10	16:29	19:27	20:29
أنقرة	04:40	06:09	12:55	16:35	19:30	20:53
طهران	05:07	06:29	13:10	16:48	19:41	20:58
أنشبا	05:22	06:48	13:31	17:10	20:04	21:24
برلين	04:06	06:11	13:12	16:54	20:04	21:20
بروكسل	04:52	06:50	13:48	17:30	20:37	22:27
لندن	04:06	06:07	13:06	16:48	19:56	21:48
كوبنهاغن	03:47	06:08	13:16	16:57	20:13	22:24
جنيف	05:06	06:50	13:41	17:22	20:13	22:00
مريدي	06:05	07:35	14:21	18:01	20:57	22:20
سراييفو	04:50	06:11	12:52	16:29	19:23	20:39
بوتانوا	04:37	06:19	13:09	16:49	19:49	21:24
باريس	05:10	07:01	13:57	17:38	20:42	22:26
روما	04:56	06:28	13:16	16:57	19:54	21:02
سراييفو	04:26	06:04	12:52	16:32	19:30	21:00
ستوكهولم	03:17	05:38	12:54	16:35	20:00	22:13
واشنطن	05:03	06:30	13:14	16:54	19:48	21:10

تقديم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا برعاية المركز الترويجي الصيني.

وفد برلاني أوروبي في تونس لإعادة قطار الديمقراطية والمعارضة تتهم الرئيس باستخدام أنصاره لضرب الخصوم

بمشاركة جميع التونسيين في المؤسسات المنتخبة وفي مقدمتها مجلس نواب الشعب ومختلف الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية وجمعيات المجتمع المدني. وهذا الحل يبدأ من خلال إضفاء الرئيس قيس سعيد لرسوم يقضي بإلغاء المراسم الرئاسية الصادرة منذ 25 تموز/يوليو، وإبرازها الأمر الرئاسي غير الدستوري بحل البرلمان.



ماهر الزديوب

إلغاء لتدابير سعيد كما دعا إلى «إلغاء كافة التتبعات والمحاکمات والأحكام الصادرة من الحاكم العسكرية والدينية في حق أعضاء مجلس نواب الشعب وجميع السياسيين والناشطين ضد الانقلاب، والقيام بكل ما يلزم قانونياً وعملياً من صميم واجبات الدولة التونسية في إعادة الاعتبار لمن ضحوا بكل شيء من أجل كرامة الشعب التونسي وسمعة دولته وديمقراطيتها الناشئة».

كما طالب المذئوب بـ«إطلاق حوار وطني شامل للخروج من الأزمة الدستورية الميقة والمخاطر الحقيقية التي تمس التوازنات المالية للدولة التونسية والأزمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي تهدد أمن واستقرار

ومع البرلمان (بصفة مباشرة أو غير مباشرة) والأحزاب والمنظمات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني، وذلك بعد ماطلة وتعطيل غير مبرر من وزارتي الداخلية والخارجية في حكومة الرئيس للتدابير الاستثنائية لحالة فرض شروط للزيارة بمنع (أو تليطيف) الجانب البرلاني (في حين أن ماهية وجوه الزيارة وتركيبه الوفد في برلمانية في الأساس) أدت إلى مزيد تشويه صورة وسمعة تونس في الخارج وتأكيد المخاوف التي عبر عنها شركاء بلادنا الرئيسيين».

تشويه الخصوم

فيما اتهم حرك «مواطنون ضد الانقلاب» الرئيس سعيد باستخدام أنصار لاستهداف معارضيه، حيث قال في بيان على فيسبوك: «بعد تثبيك التعطيل والتعفين الذي استعمله الانقلاب للانقضاض على الدستور ومؤسساته الديمقراطية الوليدة من برلمان ومجلس أعلى للقضاء وتدنيج الإعلام العمومي، ما هي الخلايا الجهرية الوظيفية المتطرفة المتقنية موضوعة مع الانقلاب تنتهج خطة استدرج الخصوم إلى مريعات العنف والاحتراق، طورا غير تنتجها بدقة للشخصيات السياسية واستهدافهم في

أماكن تواجدهم، وطورا عبر استفزاز المظاهرين بحثاً عن ردود فعل تكون مطية لاستعمال العنف واستدراك لحظة المواجهة التي وقع تقاديبها في 26 جويلية (تموز) 2021»، وأشار إلى أن «تكرار استهداف رئيس مجلس النواب في مسكنه خلال مرحلة أولى من طرف حلفة من المؤتورين عبر تحديد مكان تواجده بدقة من طرف عناصر متطرفة عنيفة، يؤكد تلقيا إنساناً معلوماً من مجموعات في أجهزة الدولة لم يعد خافياً عداؤها لحراك «مواطنون ضد الانقلاب»، سواء في لفة بيناتنا أو استفزازهم ساعة الانسحاب».

كما اعتبر الحرك أن «استهداف معارضي الانقلاب دشنته قيس سعيد نفسه عن طريق خطابات التشويه والشيطنة التي بلغت حد استباحة معارضيه تماماً وتعريض حياتهم لخطر يتجاوز الكلمات إلى عنف مادي باتت تهدد بعماسته عناصر لم تتورع في دعوة السلطة القائمة أن تترك لها المجال حتى تقوم في بنفسها «بتطهير البلاد» من المعارضين، وهو ما ترجم فعلياً أمام المحكمة الابتدائية في تونس عندما تم استهداف العميد عبد الرزاق الكيلاني ويحدث هذه الأيام أمام المساجد لاستهداف رئيس البرلمان».

رئيس الحكومة الليبية: لجنة 5+5 يجب أن تبعد عن المناكفات السياسية وعمل اللجنة واضح وفق الاتفاقيات الدولية

المشتركة 5+5 عن المنطقة الغربية، تداعيات بيان أعضاء اللجنة العسكرية 5+5 عن المنطقة الشرقية. وأكد اللافي استمرار دعم المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش، لعمل اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، أجل إنجاز المهام الموكلة إليها، والمحافظة على كل ما تحقق خلال الأشهر الماضية. وشدد على أن أي خلل في عمل اللجنة سينسب ما تم تحقيقه من نجاحات، منمثلة في وقف إطلاق النار، وتحقيق الاستقرار، وقد يعود سلباً على أمن البلاد وسلامتها ووحدتها. وأشاد أعضاء اللجنة خلال الاجتماع، بدعم القائد الأعلى للجيش لاستمرارهم في أداء مهامهم، للمحافظة على ما أنجزته اللجنة من أعمال مؤكداً أن ما حدث قد يعيد البلاد إلى حالة الانقسام، وأنهم يعيدون كل البعد عن التجاذبات السياسية، باعتبار اللجنة العسكرية المشتركة لجنة فنية بحث.



عبدالحاميد الديبية

ومنزلق الخطير. وفي السياق ذاته، بحث النائب في المجلس الرئاسي، بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي، عبد الله اللافي، بحث خلال لقاء ظهر الإثنين، مع أعضاء اللجنة العسكرية

وحدد أعضاء اللجنة تكديهم على ضرورة إيجاد حلول جذرية لإشكالية صرف مرتبات كل منتسبي الجيش الليبي، وكذلك المرتبات المتعخرة في كل قطاعات الدولة. واعتبر عضو اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 عن المنطقة الغربية، اللواء مصطفى يحيى، أن الموقف الذي أعلنه ممثلو حفتر، السبت، لا يعبر عن اللجنة العسكرية مجمعة، وقال يحيى، في بيان، الأحد، نكت أنتمنى من أعضاء اللجنة النأي بانفسهم عن الانحياز لأي طرف سياسي لتأثيره المباشر على عمل اللجنة وحيادها ودورها الوطني. وقال يحيى بتدرج حجم الضغوطات التي تتعرض لها اللجنة عن المنطقة الشرقية نتيجة الاستقطاب السياسي الحاد.

طرابلس - القدس العربي

من تسرين سليمان:

بعد أن أعلن ممثلو ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر في لجنة 5+5 تعليق جميع أعمالهم في اللجنة، متهمين حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الديبية بقرعة استحکام بنود اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في تشرين الأول/أكتوبر من العام 2020 وتوالت ردود الفعل المعقبة على هذا البيان الفاجي وخاصة حول تدخل اللجنة الواضح والصريح في المناكفات السياسية.

فقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الديبية، إن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) يجب أن تبعد عن المناكفات السياسية، وذلك كرد فعل منه على إعلان ممثلي حفتر في اللجنة تعليق أعمالها فيها. حيث عقد اجتماعاً، أمس الإثنين، في ديوان مجلس الوزراء مع رئيس الأركان العامة الفريق محمد الحداد، ورئيس أركان القوات البرية الفيتوري غريبيل، ولجنة 5+5 وذلك لمتابعة الأوضاع العسكرية، حسب منصة حكومتنا. وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية إن عمل اللجنة واضح وفقاً للاتفاق الدولي بعيداً عن العمل السياسي والخوض في التفاصيل الإدارية لبعمل الدولة حتى تتمكن من إنجاز أعمالها التي تتطلب قدراً عالياً من الحياد والمهنية. وتابع الديبية أن الشعب الليبي يقدر الأعمال التي أنجزت من قبل اللجنة خلال المدة الماضية والتزامها بحدود مهامها، وما يتطلب ذلك من ابتعاد كلي عن المناكفات السياسية، إذ يجب الاستمرار في ذلك الاتجاه، وعدم

التكوص عليه.

وقال إن مهمة اللجنة 5+5 واضحة ومفصلة، وليست لها علاقة بالشان السياسي، مشيراً إلى استمرار اللجنة في أداء أعمالها وفق المهام المناطة بها. وقبل يومين، طالب ممثلو ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر في اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) من حفتر بإيقاف تصدير النفط، ووقف الطریق الساحلي الرابط بين الشرق والغرب، وإيقاف جميع أوجه التعاون مع حكومة الوحدة الوطنية ومكوناتها، وإيقاف تسيير الرحلات الجوية بين الشرق والغرب، وذلك في سياق إعلانهم تعليق مشاركتهم في اللجنة لحين تحقيق هذه المطالب. وأشار بيان ممثلي اللواء المتقاعد خليفة حفتر في اللجنة العسكرية المشتركة إلى رفضهم عدم انصياع الديبية لقرارات الشرعية الصادرة عن مجلس النواب ورفضه التسليم لحكومة الاستقرار، ونكت عهده بشأن ترشحه للانتخابات وقرعته لإتمامه حجج وأهية. كما حمل البيان الديبية مسؤولية عدم تعيين وزير للدفاع واحتفاظه بهذه الحقبة لأغراض ومكاسب شخصية، فضلاً عن تسببه في إيقاف صرف مرتبات قوات حفتر أكثر من مرة وأخرها مع وقف صرف أربعة أشهر على التوالي حتى الآن. واعتبر ممثلو حفتر، في بيان صادر السبت، أن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية مارس تصرفات تعد مخالفة للاتفاق السياسي وانتهكت صراحة الحقوق للإنسان وفق المعايير والأواثيق الدولية والوطنية، متناسياً ومتجاهلاً الدور الوطني المهم الذي حققته قوات حفتر في مقارعة الإرهاب وحراسة الحقوق النفطية المصدر الرئيسي لقوت الليبيين وحماية حدود الدولة التي كانت

كلمة طرق الدبلوماسية والاقتصاد تؤدي إلى روما

الجزائر: زيارة رئيس الوزراء الإيطالي تحظى باحتفاء كبير في الإعلام الرسمي

مستثمري الطاقة في الجزائر، حيث وقعت في نهاية 2021 على عقد استثمار بـ1.4 مليار دولار، لإنتاج 45 ألف برميل يومياً، وعلى اتفاق استراتيجي في مجال الطاقات المتجددة. وتقيم إيني المشاركة مع سوناطراك 12 مشروعاً في التفتيش وإنتاج الحرقوات، لكن هذه العلاقة عرفت بعض التأثر قبل نحو 10 سنوات بعد الكشف عن فضائح فساد في عقود جمعت سوناطراك مع شركة سيبام الإيطالية وهي أحد فروع إيني، وعالج القضاء الإيطالي ملف رشاشي ضخمة تتعلق بعقود بناء أنبوب غاز في الجزائر، بينما أطلق على القضية فضيحة سوناطراك 2 في الجزائر والتي اتهم فيها وزير الطاقة السابق شكيب خليل المطلب دولياً من القضاء الجزائري.

وللجزائر وانخرط بعضها في حملة تشكيك حول حقيقة ما يحدث في البلاد. وحالياً، تتعدد أوجه التعاون بين الجزائر وإيطاليا اللتين تقيمان حوراً استراتيجياً حول المسائل السياسية والأمنية ومكافحة الإرهاب، حيث توجد مجموعتا عمل حول هذا الموضوع بين البلدين. كما يوجد تعاون في مسائل مكافحة الهجرة غير الشرعية، التي تعد إيطاليا من أكثر الدول تعرضاً لها في المتوسط بعد الأزمة الليبية. وأهم ما يجمع البلدان، هو الاتفاق على الحل السياسي للأزمة الليبية، حيث سبق للرئيس تبون أن صرح أن الجزائر تتطابق وجهة نظرها تماماً مع إيطاليا حول ليبيا.

وفي المجال الاقتصادي، تزود الجزائر عبر أنبوب الغاز العابري المتوسط «ترانس ميد»، الذي يصل إيطاليا عبر تونس، بـ32 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، وتم تجديد عقد بيع الغاز بين البلدين في مايو/أيار 2019 لتزويد السوق الإيطالية لمدة 8 سنوات حتى سنة 2027، بالإضافة إلى سنتين اختياريتين إضافيتين. وتعتبر شركة إيني الإيطالية من أهم

أن الجزائر مستعدة لرفع إمداداتها لأوروبا حيث تتوفر حالياً، حسب المسؤول، على بعض الميارات من الأمتار المكعبة الإضافية، ويمكنها أن تضاعف قدراتها في غضون أربع سنوات، وهذا يعني بإفاق واعدة مع الزبائن الأوروبيين، وهذا المشروع الجزائري لزيادة الإمدادات سيسبب حتماً في مصلحة إيطاليا التي يربطها أنبوب غاز مع الجزائر ويساعد تفضيلية، بينما لا يستبعد، وفق مدير سوناطراك، مراجعة الأسمية مع الزبون الإسباني المتضرر أصلاً من نقص الإمدادات بعد قرار الجزائر توقيف الأنوب المار على المغرب إثر تدور العلاقات بينهما. وتشبه زيارة دراغي في سياقها وتوقيتها، قدوم الرئيس الإيطالي سارجيو ماتاريليا إلى الجزائر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، فقد كانت تعيش الجزائر وقتها أزمة دبلوماسية مع فرنسا بعد تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون التي أطلق فيها أوصافاً غير معهودة على النظام الجزائري والرئيس عبد المجيد تبون، وتحدث بشكل مسيء عن التاريخ الجزائري قبل الاستعمار الفرنسي، الأمر الذي دفع بالجزائر

الجزائر - القدس العربي

تعرف العلاقات الجزائرية الإيطالية تقارباً غير مسبق منذ نحو سنتين، ميزته الزيارات المتتالية لكبار المسؤولين الإيطاليين، التي توجت أمس بقدوم رئيس الوزراء ماريو دراغي الذي يمثل أعلى سلطة تنفيذية في بلاده، للتوقيع على مشاريع مشتركة. وتخييم على هذه الزيارة بالنسبة لإيطاليا وحدة الحرب الروسية الأوكرانية وأزمة الغاز المنجزة عنها، أما الجزائر فتسعى لبناء تحالف قوي مع روما بعد أزمتها حظلت زيارة دراغي إلى الجزائر باحتفاء كبير في الإعلام الرسمي وتأكيد على قوة العلاقات بين الجزائر وروما، حيث باتت تمثل إيطاليا أهم شريك أوروبي للجزائر على الإطلاق، ليس فقط في المجالات الاقتصادية التقليدية بل أيضاً على صعيد التعاون الاستراتيجي في المسائل الدبلوماسية والأمنية، ولعل ما زاد في توطيد العلاقة، الأحداث الأخيرة التي جعلت البلدين أكثر حاجة لبعضهما، فالغاز الجزائري

في ظل مؤشرات وتحذيرات من نشوب حرب بين الجزائر والمغرب موريتانيا؛ صمت رسمي عام إزاء قصف شاحنات جزائرية عائدة من موريتانيا

المغرب من الأوساط الرسمية الصحراوية «عن أبناء تتعلق بقصف جوي بطيران مسير يعتقد أنه مغربي، على موقع قريب من الحدود الموريتانية على الأراضي الموريتانية والأراضي الصحراوية الخاضعة للبوليساريو». «وحسب المعلومات التي نشرها موقع «الزويوات ميديا»، فإن شظايا القصف أصابت شاحنتين جزائريتين كانتا متعلقتين في نفس المنطقة وتنتظران وصول بعض قطع الغيار لإصلاحهما». وفي السياق نفسه، أكد ميثا ديفانيس، المتخصص في شؤون الأمن والدفاع، أمس: «أن الطيران العسكري المغربي قد قام فجر الأحد بقصف عمليات قصف جوي استهدفت جمعا للشاحنات والتجار في منطقة عين بن تيلي بأقصى شمال موريتانيا». وأوضح الموقع «أن عمليات القصف أصابت شاحنة جزائرية، لكنها لم تسفر عن قتلى، وإنما عن عدة جرحى تم إحضارهم». وأكد الموقع «أن عمليات القصف وقعت فجر الأحد بينما كان ركاب الشاحنات يتناولون طعام السحور، ويستعدون لصلاة الفجر». وتقع قرية عين بن تيلي الموريتانية على بعد ستة كيلومترات من الحدود الفاصلة بين موريتانيا والصحراء الغربية. وتحدث الحلل السياسي الموريتاني إسماعيل يعقوب الشيخ سيدي، الخبير في قضايا الساحل والصحراء

الماضي قصف شاحنات جزائرية على أراضيها كان قد أسفر عن مقتل ثلاثة جزائريين. وأوضح بيان لاركان العامة للجيش الموريتاني أن «أي هجوم استهدف شاحنات جزائرية شمال البلاد لم يحدث داخل التراب الوطني». وتؤكد هذه الحادثة أن «غموضاً يلف الحالة على الحدود بين الصحراء الغربية وموريتانيا، كما أن تكرار هذه الحوادث قد يؤدي إلى انفلات الأوضاع؛ ففي تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي، قدمت السلطات الجزائرية عرضة اتهام ضد السلطات المغربية حول هجوم على شاحنة قالت إنها كانت «مجهجة إلى موريتانيا للتجارة، فيما نقلت تصريحات لمصدر مغربي «رفيع المستوى» يروي رواية مختلفة. فقد أكد بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية أن ثلاثة من المواطنين الجزائريين قتلوا، وأن «عدة عناصر تشير إلى ضلوع قوات الاحتلال المغربية بالصحراء الغربية في ارتكاب هذا الاغتيال الجبان بواسطة سلاح متطور». أما المصدر المغربي فقدت عن «انفجار شاحنتين بسبب إغلام مزروعة، وكانت الشاحنتان تحملان أسلحة للبوليساريو». ويأتي هذا الإعلان بعد مجموعة من التطورات الخطيرة، بينها إعلان الجزائر قطع العلاقات مع المغرب العام الماضي، إضافة إلى اتهامه بدعم جماعة انفصالية جزائرية، ثم إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات

الإسعافات الأولية من طرف أفراد من الجيش الموريتاني، قاموا بسحب هاتفه كإجراء احترازي، فيما نقلت دورية الجيش الصحراوي تابعة للناحية العسكرية الخامسة بقية الركاب إلى جهة مجهولة». «وحسب المعلومات التي نشرها موقع «الزويوات ميديا»، فإن شظايا القصف أصابت شاحنتين جزائريتين كانتا متعلقتين في نفس المنطقة وتنتظران وصول بعض قطع الغيار لإصلاحهما». وفي السياق نفسه، أكد ميثا ديفانيس، المتخصص في شؤون الأمن والدفاع، أمس: «أن الطيران العسكري المغربي قد قام فجر الأحد بقصف عمليات قصف جوي استهدفت جمعا للشاحنات والتجار في منطقة عين بن تيلي بأقصى شمال موريتانيا». وأوضح الموقع «أن عمليات القصف أصابت شاحنة جزائرية، لكنها لم تسفر عن قتلى، وإنما عن عدة جرحى تم إحضارهم». وأكد الموقع «أن عمليات القصف وقعت فجر الأحد بينما كان ركاب الشاحنات يتناولون طعام السحور، ويستعدون لصلاة الفجر». وتقع قرية عين بن تيلي الموريتانية على بعد ستة كيلومترات من الحدود الفاصلة بين موريتانيا والصحراء الغربية. وتحدث الحلل السياسي الموريتاني إسماعيل يعقوب الشيخ سيدي، الخبير في قضايا الساحل والصحراء

نواكشوط - القدس العربي

لم يصدر عن موريتانيا حتى ضحاياس الإثنين أي توضيح عن حادثة قصف شاحنات جزائرية بمنطقة عين بن تيلي الواقعة بأقصى الشمال الموريتاني من طرف طائرات مسيرة قبل إنها «مغربية». وكان مصدر من موريتانيا يقول في بيان «أن القوات المسلحة المغربية استهدفت فجر الأحد تسعاً لسيارات رباعية الدفع عند منطقة استراحة تعرف بـ «استراحة البتيت» في واد عين بنتيلي على الحدود الموريتانية الصحراوية من جهة الأراضي الصحراوية». وأضاف: «فور حدوث القصف، لاذ أسوليميه بالهتكة العسكرية الموريتانية في عين بنتيلي حيث تلقى



توفيق فريرة *

المثلث اللغوي المقدس

■ حين كنت تلميذاً في الثانوي كان أستاذنا التاريخ يكتب في مذكرة كشف الأعداد العظيمة ليسلها العهد إلى ولي أمري ملاحظة واحدة في خاتمة مادته هي: «يقعسه الركين»، أنا لا أعرف ماذا كان يكتب في ذلك، لكنني كنت أصدقه؛ ربما كتبته للملاحظة لأنني كنت برما بالوقت المدرسي المتطول، إلى هنا كنا نكتبه بين سجون الطاولات والصمت الذي يراد له أن يكون مطبقاً في حصصه بالدرس.

من الدروس التي أذكرها ساعة كان يحضر عندي التركيز درس حول الثورة الفرنسية ومفكرها من أمثال مونتسكيو وجان جاك روسو وغيرهما؛ وما زلت أذكر من ذلك درس تفصيل لم تعجبني، مثل اقتحام الثوار حصن لا باستيل وما ترجمه الأستاذ لنا من وثيقة كتبت بالفرنسية ندم عبد التركيز بصدرها يقول فيها بعض الثوار لبعض جنود الملك لويس السادس عشر: «ذهب إلى سيدك وابلغه أننا هنا باسم الشعب، ولن نغادر هذا المكان إلا على طاعة الملك»، قد يكون التركيز اللبيل مفيدا في حفر الكثير من المعاني في الذاكرة، وقد يكون استحضاري لهذه المعاني نابعاً من تعاطفنا وقتها إلى هذه المعاني الثورية والأكثر الحزبية، التي لم تترك في الأستاذ حين أناما في دروس عابرة كروس التاريخ. ما دعاني إلى ذكر هذا هو أنني أصبحت أوم بعد أن اشتغلت باللغة واللسانيات بحثاً وتدرسي، أن هناك مثلثاً لغوياً مقدساً يشبهنا بكثير من المثلثات الدينية المقدسة في التاريخ.

من الناحية اللسانية لا وجود لشيء اسمه القداسة في اللغة، لكنه لا مانع يمنع من أن تكون اللغة واقعة في أسرار القداسة ومن الصعب أن ننشأ في التاريخ قداسة معينة خارج نطاق اللغة، ملاحظنا أستاذنا التاريخ لسي في بطاقة الأعداد هي لغة تريد أن نصف وصفاً لا ينقصه أي ناقص، تريد أن تكون تقبيلاً لا يناقش وحكما باتا لا يرد راد، فمن ذا الذي يمكن أن يقول له وهو يصدر هذا الحكم إنك أستاذ التحكيم؟ سيكون ذلك مسابراً بقداسة الأستاذ، ولا شك في أن الأستاذ حين أصدر في شأننا هذا الحكم الذي ظل يتابعني إلى اليوم، أصدره بناء على أن هناك قداسة ما للفصل لم تكن احترامها، أو أن هناك سلوكاً ما كنت أبدو فيه أكثره هو جو الأضطرار الذي كان على التلميذ «الفرز» أن يحترمه. يجري بعضنا إلى اليوم استعارة تنقل فيها تجربتنا مع الأماكن المقدسة مثل المساجد وور العبادات إلى أصول الدراسة، فيفض المدرسين يقول في أشد لحظات الوعظ، إنسه لا فرق بين المسجد والفصل إلا في خلق الفعل، قداسة المكان ولا تعنيها إن كانت مفتعلة أم غير مفتعلة هي التي تجعل اللغة في سياقها مقدسة، يعطي الإطار للأشخاص مهايتهم وتعطي وظائهم لهذا الإطار رفعة مميزة ويكون الكلام فيها مقدساً لا بالمعنى الماورائي للتقليد، بل بالمعنى العملي له.

سنسمي أحكاماً مقدسة عبارة «ينقصه التركيز»، بما هي ملاحظة لا يرد عليها وتقييم يسلم به مثلما يسلم بكل ما يناقش. حين نبني باللغة أحكاماً فلان أكثر منها يمكن أن يكون قابلاً للنقاش، حين نحن تصدر في شأننا سلطة مقدسة حكماً فإننا لا نملك أن نغيره وتزيدة المؤسسة تقييماً وقداسة، فعلى سبيل المثال يمكن أن تصدر أحكاماً كثيرة معيارية، فيها مقارنة بأمر مثالي أو تصدر فينا أحكاماً أخرى مشابهة كأن يقال لنا، إن فلانا ربيع أو وضع فذلك حكم بالنسبة إلى مستوى مثالي من علو الأخلاق يكون المرء الذي صدرت في شأنه قيمة قربية منه أو بعيد.

ميز إيجيل دوركايم عالم الاجتماع الفرنسي الشهير بين الحكم العياري والحكم الواقعي، تمييزاً مفيداً تستغل اللغة فيه في شكل مختلف من جهة فرض القداسة، الحكم الواقعي هو من نوع أن نقول عن الأجسام، إنها ثقيلة فنفسر بالغة عن حقائق معينة في بمثابة أحكام وجود أو أحكام واقع، وهي قابلة للصدق أو الكذب ويدخل في هذا السياق الحديث عن فلان بأنه يجب اللحم مشوية، أو يجب سماع القرآن. لكن الأحكام المعيارية لا تحدثنا عن قيمة الأشياء مثلما تحدثنا عن الأجسام، بل تحدثنا حسب دوركايم عما سواه بالنسبة إلى ذات واقعية، فهي تصف سلوكات البشر ومواقفهم التي لا تقبل التصديق ولا التأكيد، ويمكن أن تصبح عنصراً مؤسساً لمعرفتنا الموضوعية بالنشخص الصادر فيه الحكم، أو بالجموعه الصادرة فيها الأحكام؛ من هذا المنطلق فإن الحكم الذي أصدره أستاذنا التاريخ بنقص التركيز لسي كان حكماً معيارياً، لأنه يبنينا على تقييم جهة ذات سلطة نافذة لموضوع تقييم هو أننا التلميذ من وجهة نظر إدارية أو ذمنية، فيما أنه مدرس يتعامل مع ذهني تعليمياً، يحول له أن يسنني بما وسمني به من نقص في التركيز. وتبني المؤسسة التعليمية هذا الرأي، ولذلك ترسله في كشف الأعداد مع عائليتي كي تتعامل معي على أنني كما قررت هي، لكن من سيعلق في نقص التركيز وقتها؟

في حياتنا مع أستاذنا التاريخ مقدس آخر هو ما أوردناه أعلاه من قول على لسان بعض الثائرين الرافضين لفك الحصار حول الباستيل لتحريره، سنسمي هذا الكلام مقدساً سياسياً أو ميثاقياً، وهو ليس من الأحكام المعيارية، بل هو ضرب من بناء اللغة لقداسة جديدة على النقيض من القداسة السائدة التي تبنيها السلطات القائمة بواسطة أقوال نافذة هي أقرب إلى ما يسمونه باستين بالسلطة والممارسات. قداسة اللغة في الحكيمات أنها تبني باللغة أحكاماً قضائية وما شابهها، وقدساتها في الممارسات أنها تمارس تنفيذ تلك الحكيمات والقرارات فتسمي موقداً ولها تعزلهم باللغة، وبها تبني نظامها السبائي وتسهو على حماية نافذيتها ومفعولها، ولهذا فإننا يمكن أن نسمي هذا المستوى الشعري من اللغة المقدسة بلغة الأحكام السلطانية (وليفغر لنا الماوردي استعارتنا لعنوان كتابه الشهير في غير ما أراه).

إن قداسة لغة الأحكام السلطانية نابعة من كونها لغة أمر واقع صار بفعل التعارف والتكريس، سواء بسطة السلاح أو القانون مقدساً وتمكن قداسته في أنه يحمي النظام وبه يعيش الناس في سلام أو ما شابه من الخطابات الحامية لخطاب الأحكام السلطانية، غير أنه وحين تصدر من الجماعة المثارة خطابات تسمى في اتجاه كسر الحكيمات والممارسات القديمة، كالذي يفهم في قول الشاعر للجندي (ذهب إلى سيدك،) فإننا نعدّد تكون إزاء لغة جديدة ستصبح لها قداستها المقابلة لقداسة لغة الأحكام السلطانية، وسنسميها بقداسة الثورة أو الرفض للرض قداسته في ذهن الرافضين وقداسته مبنية من الإيمان بأن ما كان من حكيمات وتشريعات وممارسات سائدة قابلة للمراجعة، وفق منطق جديد ليس منطق المجتمع، بل منطق الجماهير أو الحشود التي عادة ما تكون فلولاً بمنظار السلطان أو شردمة، ثم ما نفثاً أن تصنع بالتجنيس حشدتها وجماهريتها وندتّد تصنع لغتها الراديكالية التي تستعمل أساليب الرفض والعصيان. عبارة (ذهب إلى سيدك) هي عبارة طرازية في هذا السياق القدس الجديد، فيها ردى على (ذهب من هنا) الشريعة أو السلطانية لا بالرفض (لن نذهب) بل بافتكاح صيغة الأمر من صاحب السلطانية القديم وتسليطها عليه وعلى عوانته (ذهب أنت فحن هنا ماكنون) وفي ذلك ضرب من امتلاك الأرض والأمر. وفي العبارة أيضاً نقص النسبة من (سيدك) الخاتعة المنسجمة مع الخطاب السلطاني إلى (سيدك) التي فيها نقص من الاعتراف بالسيادة القديمة.. المثلث المقدس للغة هو مثلث بشري لا علاقة للرباني فيه؛ تتصارع فيه الجماعات باستعمال السلطة والسلطة التقبضية لكن وهذا هو المهم أن كلا منها يريد أن يصبح استعماله للغة هو المهيم والمتسلط وبذلك ينتزع لنفسه قداسة ينجح عنها الإلتصاق في السماع بالمتدين ويبحث عنها في الأرض باللغة.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

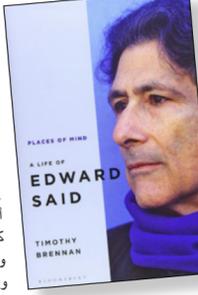
تيموثي برينان في «أمكنة العقل؛ حياة إدوارد سعيد» سيرة فكرية لا تغفل أزمنة الفلسطيني الطائر وتحولاته

الطبيقي» وليس انتهاء بالتيارات الوجودية وجان-بول سارتر والبنويين الفرنسيين (الذين كان سعيد أحد أنشط المساهمين في إداخلهم إلى الدراسات النقدية والجامعية الأمريكية) وميشيل فوكو وجيل دولوز. كل هذا بمزج عن ميوله الجارية إلى الموسيقى الكلاسيكية والأوبرا، التي كانت قد بدأت تشجع مع والده، ثم تطوّرت على يد إنياس تيغومان أستاذه في كلية فكتوريا القاهرية، وتواصلت لاحقاً عبر كتاباته الكثيرة عن الموسيقى في الصحافة وكذلك في كتابه «متاليات موسيقية» 1991.

وعلى امتداد أقسام الكتاب، وهي تتوزع على 12 فصلاً بالإضافة إلى المقدمة، يلجأ برينان إلى إسهاب (حجيد تماماً) في التعريف بعدد غير قليل من المفاد والفلاسفة والمفكرين والكتّاب الذين تركوا بصمات تأثيرية بارزة في تكوين سعيد، على أصعدة شتى لا تبدأ من النظرية الأدبية ولا تنتهي عند السبب؛ ما في مثال الفصل الثالث الذي لا يتكفي بتفصيل القول في تعلق سعيد البالغ بالناقد الأبرز في برنستون يومذاك، ر. ب. بلاكمور، وتأثره العميق بأفكار الأخير حول الشعر بصفة خاصة، فحسب؛ بل يعرّف القارئ بالرجل وكتابات وأرائه، على امتداد صفحات عديدة. هذه هي حاله مع كواش حين يصل إلى تعلقه على سعيد في فصول أخرى، أو أمثال فيكو وجوزيف كونراد وغولدمان وإريك أورباخ وسارتر وميشيل فوكو ورايموند ويلز وهاري ليفين ومويس ميلو -برنتي، أو تيغومان وطين غولد

في الموسيقى والعزف، أو كارل ماركس وأنتوني غرامشي وتيودور أدورنو وفرانز فانون في الفكر السياسي والدراسات الثقافية... اختيار لا تقتصر حسنة على تزويد القارئ بزاد تعريفي إضافي حول هذا أو ذلك من شخصيات التأثير في مسارات سعيد، إذ يحدث أحياناً أن يكشف برينان عن خلاصة ثمينة، بقدر ما هي مفاجئة أو إشكالية، تتكفل بوضع القارئ أمام مراجعة من نوع ما، أو حتى إعادة تفكير، في سمة متفق عليها اقررت على الدوام بحجمية صورة سعيد في الذهن العام، إذا جاز التعبير هكذا. على سبيل المثال، والكاء على متابعة مقدار تأثر سعيد بنقد لكامور الشعري، يسجل برينان هكذا: «دأماً ما اعتُبر سعيد ناقد سرد قصصي رواية قبل أي أمر آخر، لكن كان الشعر أساساً هو الذي كمن في قلب تكوينه الفكري. بلاكمور الذي له يد مباشرة في هذا، خاصة من خلال محبة جيرالد مانلي هوكينز، الذي آمن بأن الكتابة العظيمة تتطك خصائص الكلام المباشر. والعبارة التي اعتاد سعيد اقتباسها من لاكمور -أي «تقريب الأدب من الأداء»- كانت بين أمور أخرى سبيل سعيد للاستفادة من مسلكه المهني النسبي كمن يكتب يناو، متخيلاً الناقد الأدبي يتزاف أمام محكمة».

ويضيف برينان حيثيات أخرى عديدة إلى ما كان سعيد قد كشف النقاب عنه في سيرته الذاتية «خارج المكان» لجهة علاقته بالسياسة عموماً، وبالقبضية الفلسطينية خصوصاً، وكيف كان والده شديد الحرص على إبعاده عنها لاعتبارات كثيرة تبدّلت وتحوّلت مع الزمن، وكانت أحد الأسباب الجوهرية وراء نقل الفتى من القاهرة إلى مدرسة داخلية في ضواحي ماساشوستس (لم يكن خالياً من المفارقة أن أسماها كان «جبل حرمون Mount Hermon»). الأقدار شاءت غير ذلك بالطبع، وبرينان يسوق عشرات التفاصيل الجديدة، أو التي تكتنفها تفاصيل غير معروفة تماماً من قبل، حول انجذاب سعيد إلى السياسة



التي جعلها عطفها عاطفي شخصي لدى التلميذ تجاه الأستاذا؛ وتيلور أكثر فأكثر حين تماهت أراء برينان وكتابات من أراء وكتابات سعيد، خاصة في ميادين الدراسات اللغوية (كما كانت تُعرف في حينه) ودراسات ما بعد الاستعمار وعلاقات السياسة والمعنى في قلب الظواهر الأدبية والنقدية. وكانت مؤلفات أصدرها برينان، مثل «نور مستعار، فيكو، هيغل، والمستعمرات، أو «تفان علماني: موسيقى أفرو-لاتينية وجاز إمبريالي» أو «حروب الموقع: السياسة الثقافية للييسار واليمين»؛ تستوحي الكثير من مناخ سعيد وتظليلاته ومقارباته، ثمة امتياز في هذا بالطبع، لكن قد نتمتع به بمستويات مختلفة من الانجذاب العاطفي من جانب تلميذ تجاه أستاذه؛ الأمر الذي قد يسفر، استناداً، عن هذا المقدار أو ذلك من الانجذاب بعيداً عن الحيز والموضوعية. الإنباط يقتضي القول، من ذلك، أن برينان يبدي انضباطاً عالياً وجديراً بالتقدير في معالجة هذه الصعوبة، حتى أن المرء يشعر أحياناً أنه يُغرط بعض الشيء في تحييد ذاته عن مواقف تتطلب انجذاباً أكثر وضوحاً.

علاقات تعاون وصدافة لاحقاً.

ومعها تنامي انجذاب عاطفي شخصي لدى التلميذ تجاه الأستاذا؛ وتيلور أكثر فأكثر حين تماهت أراء برينان وكتابات من أراء وكتابات سعيد، خاصة في ميادين الدراسات اللغوية (كما كانت تُعرف في حينه) ودراسات ما بعد الاستعمار وعلاقات السياسة والمعنى في قلب الظواهر الأدبية والنقدية. وكانت مؤلفات أصدرها برينان، مثل «نور مستعار، فيكو، هيغل، والمستعمرات، أو «تفان علماني: موسيقى أفرو-لاتينية وجاز إمبريالي» أو «حروب الموقع: السياسة الثقافية للييسار واليمين»؛ تستوحي الكثير من مناخ سعيد وتظليلاته ومقارباته، ثمة امتياز في هذا بالطبع، لكن قد نتمتع به بمستويات مختلفة من الانجذاب العاطفي من جانب تلميذ تجاه أستاذه؛ الأمر الذي قد يسفر، استناداً، عن هذا المقدار أو ذلك من الانجذاب بعيداً عن الحيز والموضوعية. الإنباط يقتضي القول، من ذلك، أن برينان يبدي انضباطاً عالياً وجديراً بالتقدير في معالجة هذه الصعوبة، حتى أن المرء يشعر أحياناً أنه يُغرط بعض الشيء في تحييد ذاته عن مواقف تتطلب انجذاباً أكثر وضوحاً.

التحوّلات الفكرية والسياسية

والحال أن وقت القراءة لا يطول، أو لعله يبدأ من الفصل الأول مباشرة، حتى يترك القارئ مغزى مفردة الأمكنة في العنوان؛ ويُستقر برينان على خيار منهجي صائب في تقدير هذه السطور، هو افتقاء تحولات سعيد الشخصية والتعليمية والفكرية والسياسية، ثم النظرية إجمالاً وأساساً، عبر ارتباطاتها بالأمكنة المختلفة: القاهرة، حضور الشوير، بيروت، أرياف ماساشوستس، أثينا، برنستون، نيويورك... وهذه ليست المواقع، الجغرافية والبيئية والأكاديمية، التي شهدت تغيّح وعيه وتحولاته الفكرية ولادة مؤلفاته الأبرز، فحسب؛ بل هي كذلك مهاد مكانية وزمانية كانت وراء التأثيرات الكبرى، الفكرية والسياسية، التي انساق إليها وماهى معها، ابتداءً من جيامياتستا فيكو وعمله «العلم الجديد» مروراً بانجذاب العميق إلى أمثال لوسيان غولدمان في كتابه «الإله الخفي» وجورج لوكاش في «التاريخ والوعي

والقضية الفلسطينية، ثم إلى خطابات المقاومة والمعارضة والانشقاق ورسالة المنقف في مواجهة السلطة والنطق بالحقيقة، فضلاً عن النقد المعتمق مؤسسة الاستشراق عموماً، ولطراز «متقف وزارة الخارجية، الأمريكي خصوصاً. الحدث الفارق كان حرب 1967 كما هو معروف، غير أن علاقة سعيد مع شارل مالك، قريب العائلة، تكشف علامة مبكرة وعالية المغزى حول نزوع سعيد إلى اليسار إجمالاً، والنفور من اليمين حتى إذا تمثّل في شخص موسوعي وتميز مثل الأسد، وكذلك ما اعتبره سعيد خيانة النظام للقضية الفلسطينية خلال غزو لبنان.

وإلى جانب القضية الفلسطينية ومسائل حقوق الإنسان، كان لبنان هو الحاضرة الأبرز لاقترب سعيد من العالم العربي، بشراً وسياسة ولغة وثقافة. سواء بسبب أواصر القرابة التي قادته لاحقاً إلى زواجه الثاني من السيدة مريم قزاقس؛ أو لأنه شاء فعلاً أن يتلقّى أولى دروسه حول مذاهب النحو العربي، على يد أنيس فريحة (في كتابه «العالم، النص، والناقد»، 1983، طرح سعيد العودة إلى الشّاحة والفلاسفة واللغويين المسلمين في قرطبة القرن الحادي عشر، ابن حزم وابن جنبي وابن مضاء القرطبي)؛ أو، كذلك، لأنه حصل على منحة غانغهام هناك وقضى سنتيّ تدريس في الجامعة الأمريكية، 1972-1973. وهنا قرأ سعيد ابن خلدون، وسوف يتضح سريعاً مقدار تأثير «المقمة» في أحد أهم أعماله النقدية/التنقيحية، أي «بدايات: القصد والمنهج» 1975، وهو الثاني بعد كتابه الأول «توسّع كونراد وفحصّ السيرة الذاتية» 1966، الذي توسّع عن سادة كانت في الأصل أطروحة للدكتوراه. كذلك افتتحت سعيد مفردة «بيان» بالمعنى الذي ترده مراراً عند ابن خلدون، لكن أيضاً ضمن سلسلة توغلتها فيها الأدبية الأخرى التي لا تتوقّف عند البلاغة، حتى أنه استخدم المفردة في صيغتها العربية **Bayan** حتى عُتّوه نداء شهير للتضامن مع الانتفاضة الأولى.

بيروت سوف تقوده، استناداً، إلى شبكة أوسع من الأصدقاء الفلسطينيين والعرب، والقرابة أكثر من رجال منظمة التحرير الفلسطينية في الأساط الفكرية والثقافية؛ وتعرف اليوم دور سعيد الشخصي المباشر في تحرير المأساة، 13 تشرين الثاني/الجمعة 1974، وصحة وليند الخالدي وتسلخ دباغ محمود ورويش وبيان الحوت ومدى عسيران وروندة خالد في قتال؛ ثم الإضافات الحاسمة التي اقترحتها على سبيل ختمه الطراي العام الأمريكي، وبينها الخاتمة الشهيرة: «جنتكم بغصن الزيتون في يدي، وبيندقية الناشر في يدي، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي»، ولم تكن هذه التحولات دون أخطار مباشرة، وجسيمة، خاصة خلال السبعينيات وفي ذروة الحرب الأهلية اللبنانية، إذ نجح ذات يوم من حادثة سيارة مفجعة، كما تعرّض إلى حملة شعواء، فلسطينية هذه المرة، على صفحات مجلة «الهدى».

وغنّي عن القول إن فصول كتاب برينان ليست أقل من عرض مسهب، شيق وأمين ومستوفى، للسياقات الكائنية والزمانية والفكرية، التي شهدت ولادة أعمال إسلام من «مسألة فلسطين» و«تخطية الإسلام» و«الاستشراق» و«الثقافة والإمبريالية» إلى «تاملات حول الغنى» و«تمشيلات المنقف» و«الأنسية والنقد الميثقراطي» و«خارج المكان» و«عن الأسلوب المتأخر، وهي، في واحدة من أفضل طرايق إنصافها، فصول ترصد محطات السيرة الفكرية، لكنها لا تغفل أزمنة ذلك الفلسطيني الطائر، إدوارد ويديع سعيد، ومناخيه وحله وترحاله وتحولاته. **

** تُنشر، أيضاً، في العدد المقبل من «بدايات».

* كاتب وباحث سوري



إدوارد سعيد عام 1983

طوبوغرافية الصورة

من خلال تجربة رؤيوية (تصويرية)، الصورة الشعرية إن، شكل من أشكال، ترميز هذا الوجود وتكثيفه، من خلال تذكر واسترجاع معطيات حسية، أو من خلال تفعيل كيمياء الذهن وخبرته، قصد استمثارها في الخلق والإبداع والإضافة وليس الذكر. لفات الصورة الشعرية، يمكن إضافة للحظات وجودية عميقة ومعتمة، هي بمثابة كنه الكينونة، بهدف صيغها بحركية الزمان والمكان الرمزيين. وبهذا الفعل تغدو الصورة مركزاً لإضاءة المناطق الأكثر غرابة والأكثر دهشة، في هذا الوجود، من أجل استكشافها والقبض عليها، في شكلها السديمي، بحيث لا يفهم الشاعر سوى بنحها دلالات ومعاني جديدة، من خلال إعادة ترتيبها، وعلى هذا الأساس تكون الصورة الشعرية «هي العملية الشعرية» كاملة، تعكس واقفاً فنيماً موحداً، دالا إيحائياً منتظماً، وتشكلياً محمداً، تحكمه حركة متصلة، تحصد بانتهيها دائرة الصورة المنجزة داخل السياق العام، (سمير على سمير الدليمي الصورة في شعره) وإذا حاولنا التدقيق في مصدر هذه التركيبة التعبيرية (أقصد الصورة) فإنه ستظهر لنا عبارة من نوع من الثقافة وجدانية واللفظية المنطقية في حزمة رموز تعود بالصورة إلى منقطة اللاشعور، الذي هو مجال خصب لمادة الشعر، وعلى فإن الصورة الشعرية، هي تعبير ملغوم، عن تركيبة نفسية معينة، مصدرها تفاعل الذات في هذا الوجود مع التجارب الأخرى، في أفق نسج وتلمس سيكولوجية الذات الشعرية، بشعورها ولاشعورها، ما يجعل اللحظة الشعرية، من خلال الصور الشعرية، محاولة واعية لإعادة ترتيب هذا التفاعل الكيمائي داخل اللاشعور، وحكبه في قالب صوري، قد يكون بصرياً أو سمعياً أو سيكولوجياً، إلا أنه، على الرغم من وعينا

بهذه اللحظة، يتسلل مجموع العناصر اللاشعورية، بشكل إرادي وغير إرادي، من رقابة الوعي إلى فضاء الصورة، قصد طبعها بطابع المدقية، وبهذا المعنى تكون الصورة الشعرية، شعوراً وجدانياً، بحجب أكثر رهافة وعمقا، ليس في مكتة الخيال، تخطيط سلامها، وهناك حجبتها، يقول الدارس سمير على سمير الدليمي: «تظل الرؤى في الأحلام أو التهيؤات أو تداعيات الصور والتخيلات وتأليفها في الخيلية والخواطر الجميلة والإحساسات الشعرية، تظل كل هذه في ماهية الصورة، سواء منها الأشكال الناقصة في الحلم أم الخيال أم الخطوط أم التراثي الممتد والمتلاحق المخطوط والأشباح التي تتراءى للبعض بشكل عام وللفنانين بشكل خاص بوصفها منابع ثرة للمسورة، تقع أيضاً في ماهية هذه الصورة».

إن مكونات الجانب النفسي في عملية إنتاج الصورة الشعرية دوراً أساسياً في تركيز واختصار كل المرجعيات الحسية، في حركة نفسية، تتعامل مع كل العليات المرئية، تعاملاً يرتدي دلالات نفسية يصعب تحقيقها في العيان. فكل الدلالات الوجدانية، تتحول في الصورة الشعرية إلى دلالات سيكولوجية، فحين الأمكنة، هي أمكنة نفسية لا غير، الزمن أيضاً لا يتضح بغير شخصنة النفسية، وعلى الذات الشاعرة أن تخلق في هذه العملية، حورااً جوانياً يستنتق مناطق اللاشعور وجهات الغرابة فيه، «ومن هنا كانت الصورة دائماً غير واقعية وإن كانت منزعجة من الواقع، لأن الصورة الفنية تركيبية وجدانية تنتمي في جوهرها إلى عالم الوجدان أكثر من امتعائها إلى عالم الواقع، (عز الدين إسماعيل «الشعر المغربي المعاصر- قضاياها وظواهره الفنية والمعنوية»). وكما استتاعت الصورة أن تستنتق الخبوة في بهاليز

يقصد بمفهوم الصورة الفنية، التحقّق الساحر الحاصل في فضاء الخيال الربح، من خلال تشغيل آليات البناء، في الذهن والنفس معاً عند المبدع، قصد إنجاز وتحقيق صورة تدعش المتلقي وتؤثر فيه. والصورة الشعرية، هي مرحلة من مراحل البناء التخيلي في الشعر، وشكل من أشكال التعبير، وينبوع متدفق من الأحاسيس والدلالات السيكولوجية، التي يستحيل في غالب الأحيان -أن تجتسد عياناً؛ بل إنها لا تنضج بغير انفجالات اللاشعور، وما خفي من الأحاسيس، الشيء الذي يُمكن الخيال من أن يكون مسرح اللغة في عالمه الطليوموسي. وبناء عليه فإن الصورة الشعرية، هي علم ذهني، يتجاوز حضور موضوعها.

الصورة الشعرية

هكذا تصير الصورة الشعرية، محاولة تكثيف عاطفي وجداني، للتجربة الوجدانية، بلغة إيحائية، قصد تحقيق الفعل والقول الشعريين، فضلاً عن أنها عمل ذهني خالص ينقل «معينة (قد تكون هذه العقدة فورية أو عاطفية من تجربتها الوجدانية المعيشة إلى لحظة أكثر رمزية. إن ممارسة اللعبة الشعرية، من داخل الصورة الفنية، هي ممارسة للخلق والإبتكار، لا ممارسة للتخيل الذي لا ينفذ إلى عمق الأشياء، وتعمل الوجود التجسلي والناثر في الوقت نفسه، إذ لا يمكن للتجربة الشعرية أن تكون رؤيوية بغير سحر الصورة الفنية، فالشاعر الناقد أدونيس يفتح في السماع بالمتدين ويبحث عنها في الأرض باللغة.



صبجي حديدي *

ومفهوم الدولة الواحدة ومشكلات السلطة الوطنية الفلسطينية وقضايا المجتمع الفلسطيني عموماً. وضمن الموقف من الشؤون العربية، لا بد من ملاحظة أن يذكر حقيقة رفض سعيد، القاطع، لأربع دعوات لزيارة سوريا تلقاها من وزيرة ثقافة النظام السوري يومذاك نجاح العطار، استناداً إلى صفة القمع المقترنة بسلطة حافظ الأسد، وكذلك ما اعتبره سعيد خيانة النظام للقضية الفلسطينية خلال غزو لبنان.

وإلى جانب القضية الفلسطينية ومسائل حقوق الإنسان، كان لبنان هو الحاضرة الأبرز لاقترب سعيد من العالم العربي، بشراً وسياسة ولغة وثقافة. سواء بسبب أواصر القرابة التي قادته لاحقاً إلى زواجه الثاني من السيدة مريم قزاقس؛ أو لأنه شاء فعلاً أن يتلقّى أولى دروسه حول مذاهب النحو العربي، على يد أنيس فريحة (في كتابه «العالم، النص، والناقد»، 1983، طرح سعيد العودة إلى الشّاحة والفلاسفة واللغويين المسلمين في قرطبة القرن الحادي عشر، ابن حزم وابن جنبي وابن مضاء القرطبي)؛ أو، كذلك، لأنه حصل على منحة غانغهام هناك وقضى سنتيّ تدريس في الجامعة الأمريكية، 1972-1973. وهنا قرأ سعيد ابن خلدون، وسوف يتضح سريعاً مقدار تأثير «المقمة» في أحد أهم أعماله النقدية/التنقيحية، أي «بدايات: القصد والمنهج» 1975، وهو الثاني بعد كتابه الأول «توسّع كونراد وفحصّ السيرة الذاتية» 1966، الذي توسّع عن سادة كانت في الأصل أطروحة للدكتوراه. كذلك افتتحت سعيد مفردة «بيان» بالمعنى الذي ترده مراراً عند ابن خلدون، لكن أيضاً ضمن سلسلة توغلتها فيها الأدبية الأخرى التي لا تتوقّف عند البلاغة، حتى أنه استخدم المفردة في صيغتها العربية **Bayan** حتى عُتّوه نداء شهير للتضامن مع الانتفاضة الأولى.

بيروت سوف تقوده، استناداً، إلى شبكة أوسع من الأصدقاء الفلسطينيين والعرب، والقرابة أكثر من رجال منظمة التحرير الفلسطينية في الأساط الفكرية والثقافية؛ وتعرف اليوم دور سعيد الشخصي المباشر في تحرير المأساة، 13 تشرين الثاني/الجمعة 1974، وصحة وليند الخالدي وتسلخ دباغ محمود ورويش وبيان الحوت ومدى عسيران وروندة خالد في قتال؛ ثم الإضافات الحاسمة التي اقترحتها على سبيل ختمه الطراي العام الأمريكي، وبينها الخاتمة الشهيرة: «جنتكم بغصن الزيتون في يدي، وبيندقية الناشر في يدي، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي»، ولم تكن هذه التحولات دون أخطار مباشرة، وجسيمة، خاصة خلال السبعينيات وفي ذروة الحرب الأهلية اللبنانية، إذ نجح ذات يوم من حادثة سيارة مفجعة، كما تعرّض إلى حملة شعواء، فلسطينية هذه المرة، على صفحات مجلة «الهدى».

وغنّي عن القول إن فصول كتاب برينان ليست أقل من عرض مسهب، شيق وأمين ومستوفى، للسياقات الكائنية والزمانية والفكرية، التي شهدت ولادة أعمال إسلام من «مسألة فلسطين» و«تخطية الإسلام» و«الاستشراق» و«الثقافة والإمبريالية» إلى «تاملات حول الغنى» و«تمشيلات المنقف» و«الأنسية والنقد الميثقراطي» و«خارج المكان» و«عن الأسلوب المتأخر، وهي، في واحدة من أفضل طرايق إنصافها، فصول ترصد محطات السيرة الفكرية، لكنها لا تغفل أزمنة ذلك الفلسطيني الطائر، إدوارد ويديع سعيد، ومناخيه وحله وترحاله وتحولاته. **

** تُنشر، أيضاً، في العدد المقبل من «بدايات».

* كاتب وباحث سوري



محمد الديبهاجي *

القبيل بالصورة الشعرية، وهي اهتمام أيضاً بالمتلقي وبالذات الذي تحدّته الصورة فيه، الاتعة، اللذة، الدهشة، القفظة، كلها تعابير تعبر عن إحساس واحد يعكس جمالية الصورة وفقرتها الفائقة على خلق عوالم الغرابة في لحظات رمزية مطلقة، إن وظيفة الصورة الشعرية من خلال هذا اللفهم، هي من جهة أولى وظيفة حوارية، بفحها أبواب المسألة داخل الذات المبدعة، وكذا الذات المتلقية، قصد استنطاق المجهول واستكشاف صفاته، وإيضاح فحها (الوظيفة الدائمة horizon d'attente الشاعر انتظر وتغير المفاهيم والمعابر المتداولة، بفعل الانزياحات المتأثرة داخل الصور الشعرية، وأفق انتظار المتلقي الذي من المفروض أن يتفاعل مع هذه الصور، بعد مرحلة المتعة والفتنة والدهشة.

من جهة ثانية هي وظيفة فيثيقية وشهوانية، تنحو منحى إيروتيكياً بفعل القفظة التي تخلفها الصورة، في ذات القارئ، وكذا اللذة التي يشعر بها، وهو يراود مناطق الإغراء والتأثر، بغية الكشف عن خبايا الوجود، ووضفا المجهول، ما يخلق لديه حالة من الإشباع بعد كل قراءة-مراودة. وهنا، تحديداً، يمكن التحدث عن تعدد القراءات بالنسبة للصورة الواحدة، فمع كل قراءة جديدة، نستكشف جزيرة من أرخبيل الصورة، ودلالة من دلالاتها.

* شاعر وناقد مغربي

الطرب الأندلسي: قراءة في جهود الموسيقار المغربي مولاي أحمد الوكيل

الرباط - «القدس العربي»:

أحمد الوكيل الفنية، وقد استعرض فيه مجموعة من المحطات المهمة في حياة هذا الفنان: نشأته في أحضان أب مولع بالموسيقى الأندلسية، مرحلة التلمذ على شيوخ هذا الفن: محمد الزاهي بريدة، الفقيه محمد المطيري، الشيخ محمد البرهبي، التحاقه بجوق الفقيه البرهبي، تشكيلة لجوق جديد في مسقط رأسه، ترؤسه لجوق الإذاعة الوطنية للطرب الأندلسي، إلى مادة التراث الموسيقي المغربي الأندلسي.

أما العرض الثالث فهو لأبو بكر العزاوي، أستاذ التعليم العالي في جامعة السلطان مولاي سليمان، وباحث في التراث الموسيقي الأندلسي، ويحمل هذا العرض العنوان التالي: «بعض مظاهر التجديد والتطوير في الموسيقى الأندلسية عند الفنان الوكيل»، وقد انطلق الباحث من إشكالية أساسية وهي: ما موقف الوكيل من التجديد؟ وهل كان مجرداً أم مطوراً لموسيقى الآلة؟ أم هما معاً؟ وأين هي مظاهر التجديد والتطوير عنده؟ وقد وقف الباحث عند مجموعة من المفاهيم: التجديد، التطوير، التطور، الانتفاخ، إلى آخره. وبين مظاهر التجديد والتطوير عند الوكيل، وهي مظاهر نجدها في الشعر، الأداء والعزف.

بعد ذلك ألقى الفنان والباحث سفيان كبيرة عرضاً بعنوان: «منهجية الترميم الموسيقي عند مولاي أحمد الوكيل»، وقد بين الباحث خصائص وسمات هذه المنهجية، ولا بد من الإشارة إلى أن الفنان الوكيل كانت له طريقة خاصة وتميزة.

بعد ذلك تليت الكلمة التي حررها تلميذ الفنان الوكيل والفنان محمد الحرات الداودي باللغة الفرنسية، وكذلك القصيدة التي نظمها الشاعر عبد الصمد أسوس في حق الوكيل. وأختتمت الندوة العلمية والفنية بوصلة موسيقية أندلسية اشتملت على شذرات من النوات الأندلسية، رمل المياه، الأصبهان، الماية، الرصد. وقد حضر هذه الندوة جمهور غفير من الطلبة والأساتذة والمهتمين بهذا الطرب الأصيل.

نظمت الجمعية المغربية لتكامل العلوم، بشراكة مع مؤسسة Dari cospate، ودار الثقافة بني ملال، ندوة علمية وفنية تحت عنوان «الطرب الأندلسي: قراءة في جهود عميد الموسيقى الأندلسية الفنان مولاي أحمد الوكيل» بمبادرة من رئيس الجمعية، وأستاذ ماجستير دراسات في التراث المادي واللغوي، أبو بكر العزاوي. وقد جرت أشغال هذه الندوة في قاعة المحاضرات، في دار الثقافة بني ملال، يوم الثلاثاء 22 مارس/آذار 2022، وقد اختتمت هذه الندوة العلمية بوصلة موسيقية أندلسية.

ويبين أيضاً جهود الفنان مولاي أحمد الوكيل، الذي هو عميد الطرب الأندلسي، وأول رئيس للجوق الأندلسي التابع للتلفزيون والإذاعة المغربية، الذي تم تأسيسه سنة 1952، ثم شكر مؤسسة Dari cospate، التي دعمت هذه الندوة مادياً ومعنوياً، ثم أخذت الكلمة بعد ذلك مدبرة دار الثقافة، منال الدوغري، التي عبرت عن سعادتها لاحتضان دار الثقافة في بني ملال لهذا النشاط العلمي والفني، وعبرت عن شكرها العميق لرئيس الجمعية المغربية لتكامل العلوم، ولؤسسة «داري كوسبات» ثم أخذت الكلمة بعد ذلك كريمة المركاني التي أقت الكلمة باسم اللجنة المنظمة، ومحمد العوامي الذي ألقى كلمة باسم طلبة ماجستير «دراسات في التراث المادي واللغوي»، وقد شكرها هذان الأستاذان رئيس الجمعية المغربية لتكامل العلوم على الجهود التي يبذلها من أجل تكريم رواد التراث الموسيقي المغربي الأندلسي، وعلى الدروس والمحاضرات التي يقدمها لطلبة الماجستير حول هذا التراث من الناحية النظرية والتطبيقية، وشكرها أيضاً مؤسسة «داري كوسبات» ومدبرها العام.

بعد ذلك انطلقت الجلسة الأولى، التي كان أول متدخل فيها هو الباحث حاتم الوكيل، ابن المرحوم مولاي أحمد الوكيل، وكان عنوان عرضه هو «مولاي أحمد الوكيل: مسار حياته» تطرق فيه الباحث إلى البيئة الثقافية والاجتماعية التي نشأ فيها العميد، وشكرها العميق لرئيس الجمعية المغربية لتكامل العلوم، ولؤسسة «داري كوسبات» ثم أخذت الكلمة بعد ذلك كريمة المركاني التي أقت الكلمة باسم اللجنة المنظمة، ومحمد العوامي الذي ألقى كلمة باسم طلبة ماجستير «دراسات في التراث المادي واللغوي»، وقد شكرها هذان الأستاذان رئيس الجمعية المغربية لتكامل العلوم على الجهود التي يبذلها من أجل تكريم رواد التراث الموسيقي المغربي الأندلسي، وعلى الدروس والمحاضرات التي يقدمها لطلبة الماجستير حول هذا التراث من الناحية النظرية والتطبيقية، وشكرها أيضاً مؤسسة «داري كوسبات» ومدبرها العام.

في مقابلاته مع وسائل الإعلام كان يرتدي صدرية بلون أخضر فاتح وستة جيوب أقرب ما تكون صدرية عسكرية، تحت صدرية ارتدى بويص قيصماً أبيض، ليكون لباسه بعد ذاته جدلية كبيرة بين أخضر السلام والأخضر العبر عن زي جندي، بين الأبيض (الواضح) الذي يدافع عن الحقيقة، والأبيض (الواضح) في جرة وخرقة الاستسلام، مكرساً - من جديد - إشكالية منه وطرق تفكيره. لقد أراد الدفاع لا شعورياً عن شرعية أعماله الفنية التي اختلف فيها مع معارضيه مردداً جملة الشهيرة «الفن يشفي العالم».

بويص الذي يتحدث كثيراً عن نفسه، والذي يظهر على غلاف الصحف، لكنه من ألف فرسخ من «تيوتوني إيفيجينيا» - المصطلح الإغريقي لفهم الولادة الجديدة لسكان اثنا عشرية - يعجز في قوله «سلتك من هذه الولادة الجديدة، الذي قُدِّم في سويسرا - بازل، بتاريخ الخامس من إبريل/نيسان 1971، فيسجم بأن يتم ريشه بالماء البارد، بدرجات حرارة متجمدة مقبولة مشهداً أساسياً من الكتاب المقدس، كون الماء مثل الروح القدس ينسكب عليه ففجأسي الجمهور شهيداً ضحى بنفسه وصبَّ وعُدَّ في الوقت نفسه، وبدا وكأنه يحطم كل الجدران ويمسك الفراعغ - كتيبي لطيف - بحضوره. بويص الغامض بالفعل خلال حياته، فنال بيرز كمنصبت تذكاري لنفسه: شخصية فريدة تترك لنا أسئلة أكثر من الإجابات، واحد من القلائل الذين دمجوا الفن والحياة بفهمها الإنساني الجمعي الذي عبَّر عنه الروائي الإنكليزي لويس دي بيرنير بالقول: «لدينا جذور تمت تجاه بعضنا بعضاً تحت الأرض، وعندما سقط كل الأزهار الجميلة من أغصاننا، وجدنا أننا كُنَّا شجرة واحدة».

لقد تمسَّح جوزيف بويص مع حزم مترامية من شعاع شمس جديدة، انغمس فيها الأفق، لينفذ هذا العمل من خط الشفط العمودي للضوء، ويضيء بقعاً ممتشة في لوحة الإنسان، يفن اجتماعي أكثر ارتباطاً بنا كيشرف. إنه يضيف احتمالات أخرى لحضور الإنسان خارج اللوحة، ويغني قضايا الصور المتحركة الصممة «حسب الطلب» ويرسم بالجدس واللغة مصادر لا تخضع لكليات التعليم (المتغالي) لأن «السنسري» يمسك بقابض الأبواب المغلقة ويفتحها، ويقدم إشارات خارج خريطة التفرغ، فقرأها كل منا بإرادة الحرية، بين أرض وسماء ويقول ببساطة شديدة: «يمكن لأي شخص أن يكون فناناً».

مفهوم تقسيم الفن بطريقته البريورية والمدرسية، ومُخزَّز كل مناس على إظهار منه الخاص ببست كلمات واضحة: كُن مالكا للفن لا مستأجراً عابراً.

إسماعيل كرك *

أحواس «المستربي»: كُن مالكا للفن لا مستأجراً عابراً

إسماعيل كرك *

الغربية عن طريق خطوات الزوار إلى كل جهات الأرض، الجدير بالذكر هنا، أنه لا يمكن خلوس «Olivestone» - وهي التسمية الفنية لهذا العمل الفني المتفرغ - ففي غضون ألف عام ستكون هناك خمسة أكوام من الطين! يعتبر «Olivestone» الذي تم الاعتراف بقيمته الفنية العالية قبل وفاة الفنان بعامين، أحد الأعمال التي يتوجب على الفن المعاصر التوقف عندها، حيث يستخرج بويص مُركباً فريداً ومتوازناً من الأصداف فهو يجمع بين النبات والمعدن، الصلب والسائل، الذكر والأنثى، القوي والنظام، المنفعة وعلم الجمال في كائن واحد، لينتج منحوتة فريدة في الشكل والمضمون. يمثل زيت الزيتون ملكة النباتات الحية، في المقابل يمثل الحجر مملكة المعادن غير الحية.

يرمز الحوض الحجري الفارغ إلى العنصر الأنثوي، بينما يرمز الحجر الرملي الصلب، الذي تم إدخاله في هذا الغلاف، عنصراً ذكورياً لتكون إضافة زيت يتشرب في الحجر الداخلي والخارجي فيدمج الاثنين معا وينتج مولوداً جديداً من جسدتين منفصلين، وبهذا تغلب بويص على التعارض بين النعومة والقوة التشكيلية، من خلال توظيف المهمة التقليدية الصارمة لزيت الزيتون بعل فن. وأصب السستر (بي) أيضاً على مناصرته المطلقة للطبيعة، عندما اصطحب طلاب كلية الفنون الجميلة لحماية الغابة خارج مدينته دوسلدورف، بعد أن تعرَّضت غابة (غرافين بيرغر) قرب محمية الحيوانات البرية، للتهديد الذي واجهها لتوسيع المجال للمعب تنس في المنطقة، مستخدماً قوة رمزية متمثلة بمسيرة عبر الأشجار بعصي البتولا، التي بنت بالتاكيد دعابة كافية لإنقاذ الغابة، وزرعت الأشجار كعمل سياسي وفني. (حسب مقال صحيفة «الغارديان» - عدد 2022/01/24 صفحة - ثقافة - جوناثان جونز، يؤمن بويص أن كل شيء ممكن أن يكون فناً، وذلك يعتبر جوهرها لإطلاق سراح الفن من «قفس المدرسة المقدس» مستخدماً مواد قابلة للتفتير كالزيت والحجارة والمعدن، لا لشئ، إنما للدُّخ في الإجابة النهائية عن معظم الأسئلة المتكررة عن مفهوم الوجود.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

بالعودة إلى المسيرة الفنية لجوزيف بويص، سنجد أنه قد نحتت بيديه قصة غريبة عن بصمات أصابع النمس على ياقعة معطفه، متسائلاً على معنى آخر للبرد في صمت شعور العاشرة مساءً في أوروبا، فهو يكسر ظل المسافة بين الإنسان والفن، بضوء أعماله التي قدَّمها بحضور (ناه) في أعماله الفنية والمتعلقة بالطبيعة وأهمها «مضخة العسل» «سبيلتك» و«كيوتسي» التي سافرت إلى برلين، زيورخ، بازل، باريس وصولاً إلى نيويورك.

■ سَتَل الفنان الفرنسي مارسيل دي شامب، الذي ناهض المفهوم العام للفن: «ما الذي كنت تهدف إليه عندما قمت بتثبيت عجلة دراجة هوائية على كرسي، ثم وقعتها ووضعها في منزلك؟ هل كنت تنوي إرسال ما قمت به إلى معرض فني؟»، فاجاب: «لا علاقة لسي بمناهضة الفن، إنها فكرة اخترعها النقاد ومؤرخو، لقد استمعتُ بالرسم لفترة قصيرة ثم فقدتُ الاهتمام به، لأنني لم أستطع احتمال رائحة زيت (الترينتين) وأريدتُ فعل شيء مختلف، وهكذا أخذتُ العجلة إلى منزلي ووقعتُ عليها. لاحقاً أخذها شخص إلى المعرض».

الأشكال المكعبة

ربما استطاع الفنان جوزيف بويص أو «المستربي» كما سماه الأمريكيون في نيويورك، فعل الشيء ذاته وذلك بالاستحواذ على خمسة أحواس حجر (جيري) تعود للقرن الثامن عشر، اكتشفها الفنان الألماني عندما كان في بولونان - بيسكارا، هناك وفي قبو مبنى المزرعة التابعة لقصر عائلة دوريني الإيطالية العريقة، وافقت البارونة لوكريزيا دوريني ووقع مع عقد استخدامها في الفن. نظراً لارتباط الصداقة المتين بين بويص والعائلة، وصلت الأحواس الخمسة إلى زيورخ في عام 1992 كهدية من البارونة لوكريزيا دي دوميزيو دوريني (الاسم المبدل في السجلات الرسمية الإيطالية)، والتي قدمت ذلك العرض السخي لمنح بيت الفن في زيورخ كعربون امتنان لشفاها البارونة من مرض خطير، بعد قدومها للعلاج في المستشفى الجامعي في زيورخ، ببسعادة كبيرة، قبلت جمعية الفنون في زيورخ الهدية في ذلك الوقت، لم تكن مجرد هدية، لأن «Olvestone» أحد أهم أعمال الفنان الألماني في المتحف، يستطيع المرء في متحف بيت الفن في زيورخ معرفة الطريقة التي ملاق فيها بويص الأحواس التي كانت تُستخدَم لصب زيت الزيتون في القرن الثامن عشر، في كتل معجونية لاجل الأوعية المقلبة من (توسكانيا حصراً) مع حقيقة أن الحجر المسامي يختلط بزيت الزيتون على مرّ القرون، ويرمز للطبيعة لأنه يجنّد نفسه باستمرار، حيث يدخل كتلة حجر (جيري) أصغر قليلاً مما يسمح بوجود فجوة ضيقة بين الغلاف الأصلي وحجر الحشو، ثم يُشيع الحوض بحوالي 200 لتر من الزيت (بعد أن تنسطف الأحواس 30 ليترًا مسبقًا) فيمتص الحجر السامبي الزيت كإسفنج، ويديمج في الحجر نفسه، نتيجة لهذا التفاعل يتطلب العمل إضافة كمية أخرى من زيت الزيتون كل ثلاثة إلى أربعة شهور تقريبا للحفاظ على مستوى زيت ثابت، يقول بيورن كولينبيرج، المتحدث الإعلامي باسم بيت الفن: «يمثل الحفاظ على هذا العمل تحدياً»، خاصة وأن تغير كتل هذا العمل الفني حتى الانحلال، يتشكل جزءاً منه، بينما يواجه هانز بيتر مارتني هذا التحدي منذ 25 عامًا، ويذكر - العامل في الخدمة الفنية للأحواس الخمسة في بيت الفن في زيورخ - متى وكيف يصب زيت الزيتون جديدًا في كل مرة. يُقرّك هانز بيتر مارتني أصعبه على السطح اللامع لأحرف الأشكال المتكعبة الخمسة وزناً، ويقول: «يمكنك دهنها على الخبز مثل زبدة الفول السوداني»، ويضيف: «في الواقع، يجب أن تكون الأحواس ممتلئة بمحلول دائم، لكن إذا تغيرت اللقش فإنها تفيض ويدها تتوسع ففقا عات الهواء المحبوسة في الزيت، ما سيؤدي إلى تلوث الأرض بالزيت وستحمّله أحمدة المدينة من كل جهات غير الأرض».

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

في الحقيقة، هذا ما زاد بويص بالفعل وذلك لنقل آرائه

الحصول عليها، في دورتها الثانية عشرة، في 10/15/2016، عن مجموعتي الشعرية «دروب»، واليوم تحولت الجائزة إلى منحة جامعية تُعطي لمن يكتب أفضل دراسة في الأدب العربي من طلاب وطالبات الجامعة الأمريكية في بيروت. وبذلك، تثبت دنيا فياض وشقيقاتها أنهم سرّ أبين والمؤتمنان

تحقيقات الجزيرة» تفوز بجائزة دولية جديدة

الدوحة - «القدس العربي»:

فازت وحدة الصحافة الاستقصائية في شبكة الجزيرة الإعلامية بإحدى جوائز منظمة الصحفيين الاستقصائيين «أي آر إي» المتخصصة، عن فئة الفيديو الرقمي، تقديراً للفيلم الاستقصائي جزيرة الأسرار الذي يكشف كيف تحولت جزيرة نائية تابعة لموريشيوس إلى قاعدة عسكرية للبحرية الهندية.

وباستخدام صور الأقمار الاصطناعية وبيانات الشحن والوثائق المالية كشف الفيلم كيف يمكن أن يفضي مشروع إنشاء القاعدة العسكرية في أغاليغا إلى تشريد نحو 300 شخص من سكانها.

وأشاد أعضاء لجنة تحكيم الجائزة بجودة الفيلم وأهمية محتواها، وقالوا إن فريق «تحقيقات الجزيرة»، جمع معلومات وبيانات كشفت ما كان يحدث في هذه الجزيرة النائية، وأوصل صوت السكان المتضررين من هذه القاعدة العسكرية السرية.

وقال مدير وحدة الصحافة الاستقصائية بشبكة الجزيرة الإعلامية فيل ريس: «أنا فخور جداً بهذا الإنجاز الذي حققه فريقنا، فجوائز «أي آر إي» تعتبر من أهم الجوائز المتخصصة في مجال الصحافة الاستقصائية، وفزنا بها بجدارة بعد منافسة قوية مع مؤسسات إعلامية أمريكية».

وأشاد أعضاء لجنة تحكيم الجائزة بجودة الفيلم وأهمية محتواها، وقالوا إن فريق «تحقيقات الجزيرة»، جمع معلومات وبيانات كشفت ما كان يحدث في هذه الجزيرة النائية، وأوصل صوت السكان المتضررين من هذه القاعدة العسكرية السرية.

وقال مدير وحدة الصحافة الاستقصائية بشبكة الجزيرة الإعلامية فيل ريس: «أنا فخور جداً بهذا الإنجاز الذي حققه فريقنا، فجوائز «أي آر إي» تعتبر من أهم الجوائز المتخصصة في مجال الصحافة الاستقصائية، وفزنا بها بجدارة بعد منافسة قوية مع مؤسسات إعلامية أمريكية».

وأشاد أعضاء لجنة تحكيم الجائزة بجودة الفيلم وأهمية محتواها، وقالوا إن فريق «تحقيقات الجزيرة»، جمع معلومات وبيانات كشفت ما كان يحدث في هذه الجزيرة النائية، وأوصل صوت السكان المتضررين من هذه القاعدة العسكرية السرية.

وقال مدير وحدة الصحافة الاستقصائية بشبكة الجزيرة الإعلامية فيل ريس: «أنا فخور جداً بهذا الإنجاز الذي حققه فريقنا، فجوائز «أي آر إي» تعتبر من أهم الجوائز المتخصصة في مجال الصحافة الاستقصائية، وفزنا بها بجدارة بعد منافسة قوية مع مؤسسات إعلامية أمريكية».

وأشاد أعضاء لجنة تحكيم الجائزة بجودة الفيلم وأهمية محتواها، وقالوا إن فريق «تحقيقات الجزيرة»، جمع معلومات وبيانات كشفت ما كان يحدث في هذه الجزيرة النائية، وأوصل صوت السكان المتضررين من هذه القاعدة العسكرية السرية.

وقال مدير وحدة الصحافة الاستقصائية بشبكة الجزيرة الإعلامية فيل ريس: «أنا فخور جداً بهذا الإنجاز الذي حققه فريقنا، فجوائز «أي آر إي» تعتبر من أهم الجوائز المتخصصة في مجال الصحافة الاستقصائية، وفزنا بها بجدارة بعد منافسة قوية مع مؤسسات إعلامية أمريكية».

وأشاد أعضاء لجنة تحكيم الجائزة بجودة الفيلم وأهمية محتواها، وقالوا إن فريق «تحقيقات الجزيرة»، جمع معلومات وبيانات كشفت ما كان يحدث في هذه الجزيرة النائية، وأوصل صوت السكان المتضررين من هذه القاعدة العسكرية السرية.

وقال مدير وحدة الصحافة الاستقصائية بشبكة الجزيرة الإعلامية فيل ريس: «أنا فخور جداً بهذا الإنجاز الذي حققه فريقنا، فجوائز «أي آر إي» تعتبر من أهم الجوائز المتخصصة في مجال الصحافة الاستقصائية، وفزنا بها بجدارة بعد منافسة قوية مع مؤسسات إعلامية أمريكية».



مسلسل «سوتس بالعربي» مهدد بوقف العرض بسبب عدم تسديد ثمن الملابس

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تجارة البديل والملابس الرجالي أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد شركة «تي فيجين» للإنتاج الإعلامي، والتي يمثلها طارق الجنائني منتج مسلسل «سوتس بالعربي» حيث حصلت تلك الشركة على كامل ملابس وبدل نجوم فريق عمل مسلسل «سوتس بالعربي» المذاع حالياً على قناة (سي بي سي) وذلك دون سداد ثمن تلك الملابس والبديل والبالغ قيمتها مبلغ وقدره 2 مليون و700 ألف جنيه مصري تقريباً. وأضاف البيان: «جار اتخاذ كافة الإجراءات الجنائية ضد ممثل الشركة، فضلاً عن تحديد أقرب جلسة لنظر دعوى وقف عرض المسلسل حتى حصول شركة أورنجسكوير على كامل حقوقها عن استغلال منتجتها دون دفع ثمنها». «سوتس بالعربي» بطولة أسرار ياسين، وأحمد داود، وصبا مبارك، وريم مصطفى، ومحمد شاهين، وتارا عماد، وهو من تأليف محمد حفطي ويأسر عبد الجيد، وإخراج عصام عبد الحميد، وتحظى النسخة الأمريكية من المسلسل بشعبية كبيرة في الوطن العربي، حيث حصد المسلسل تقييم 8.5 على موقع «أي أم دي بي».

حقق مسلسل «سوتس بالعربي» المأخوذ عن المسلسل الأمريكي «سوتس» نجاحاً كبيراً، منذ بداية عرضه مع بداية رمضان، إلا أن صناع المسلسل ومتابعيه فوجئوا بالتهديد بوقف العرض، حيث أقامت إحدى شركات الأزياء الرجالي دعوى قضائية ضد الشركة المنتجة للمسلسل، بسبب عدم حصول الشركة على مبلغ 2 مليون و700 ألف جنيه ثمن البديل التي تم استخدامها في المسلسل، وأصدر مكتب المحامي كمال شبيب بياناً نشره على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، يتهم فيه شركة «تي فيجين» للإنتاج التي يمتلكها المنتج طارق الجنائني بعدم سداد ثمن البديل التي تم شراءها من شركة «أورنجسكوير» بقيمة مالية تبلغ 2 مليون و700 ألف جنيه.

وجاء في البيان «يعلم المكتب بصفتها المستشار القانوني لشركة «أورنجسكوير» الرائدة في

موريتانيا: «دكاكين رمضان» تخفف لهيب الأسعار عن الفقراء

نواكشوط - الأناضول: عرفت أسعار المواد الغذائية الأساسية في موريتانيا خلال الأشهر الأخيرة ارتفاعاً كبيراً، فأقمته تداعيات الحرب الروسية على أوكرانيا.

الارتفاع الحاصل للأسعار رافقه تراجع القدرة الشرائية للمواطنين، فيما تحاول السلطات التخفيف من حدة الغلاء على الأسر الأكثر فقراً، من خلال مشاريع حكومية.

ودأبت الحكومة على فتح محلات تجارية خلال شهر رمضان لبيع المواد الأساسية بأسعار مخفضة للفقراء، تعرف بـ«دكاكين رمضان»، ويعيش نحو 31 في المئة من سكان موريتانيا، البالغ عددهم 4 ملايين نسمة تحت خط الفقر، وفق بيانات رسمية، فيما تعرف البلاد هذه السنة موجة جفاف هي الأشد من سبعينيات القرن الماضي.

نقص الأمطار

وتسبب نقص الأمطار هذا العام بتضرر المزارع التي كانت تمثل مشاريع مزرعة للدخل لمئات الأسر التي تعتمد على زراعة السمود، والحق أضراراً بالثروة الحيوانية في البلاد المقدرة بأكثر من 22 مليون رأس.

وخلال العام الجاري، افتتحت السلطات الموريتانية 22 نقطة لبيع المواد الأساسية بأسعار مدعومة، بينها 12 نقطة في العاصمة

المستشار الإعلامي لفوضية الأمن الغذائي (حكومية) عبد الله ولد اخليفة قال: إن «العملية تهدف إلى التخفيف عن المواطنين الأقل دخلاً في مواجهة موجة الغلاء العالمية».

كما تهدف الحملة، حسبه للتخفيف عنهم خلال الشهر الكريم، من خلال توفير المواد الغذائية الأساسية الأكثر استهلاكاً في الوجبة الرمضانية بأسعار مدعومة».

الأمن الغذائي



مراحل تصنيع قمر الدين

«قمر الدين»: أيقونة برتقالية على موائد الإفطار في مصر

القاهرة - الأناضول: على أواني ضخمة تستقر فوق السنّة النيران، تتحول فاكهة المشمش إلى منتج «قمر الدين» والذي يعد أشهر أنواع الحلوى في شهر رمضان الكريم.

و«قمر الدين» حلوى ذات لون برتقالي يتبع على شكل شرائح مستطيلة الحجم، ويكثر استخدامه خلال شهر رمضان الكريم، حيث يُصنع منه أيضاً شراب أو مهلبية وغيرها.

وترقد الثمرة البرتقالية فوق لهيب النيران لساعات طويلة ويتم تحريكها بملقعة آلية مصنوعة من الحديد، لتجعلها مزيجاً منسجماً مع السكر والعسل الجلوكوز.

عقب نضوج المشمش يتم تفريغه في صواني معدنية كبيرة ليتم تبريده وتجفيفه على ألواح خشبية، قبل عملية التقطيع على شكل شرائح مستطيلة أو مربعة الحجم.

وداخل أحد مصانع وسط مصر، يبدأ مجموعة من العاملين في تغليف تلك الكميات وتجهيزها في شكل مبره لفتح الشبعية، ليكون أيقونة «الياميش» خلال شهر رمضان في مصر.

ويتراوح سعر لعقافة قمر الدين في السوق المحلي بين 15 إلى 6 جنيهات مصريا (بين أقل من دولار إلى 3 دولارات) ويتوقف ذلك على جودة المنتج ودرجة نقاؤه وكونه محلياً أو مستورداً.

ولا تخلو المتاجر أو الشوارع التجارية من منتج قمر الدين بأشكاله وأنواعه، حيث تعتبره الأسر المصرية بمختلف فئاتها الاجتماعية، قاسماً مشتركاً لموادها في شهر الصوم الفضيل.

وتكثر الروايات حول تسمية حلوى «قمر الدين» إذ يقول البعض إنها ترجع إلى اسم مخترعه والذي كان يحمل الجنسية السورية، فيما يقول آخرون إنه عندما صنع «قمر الدين» للمرة الأولى تزامن موسم المشمش في ذلك العام مع رؤية القمر في بداية شهر رمضان.

وعرف المنتج البرتقالي اللون في بلاد الشام في القرن التاسع الهجري قبل أن ينتقل إلى مصر والعالم العربي، بفضل الرحلات التجارية بين البلدان.

حل العدد السابق

8	5	4	9	6	1	7	2	3
9	1	3	2	7	5	4	8	6
7	2	6	8	3	4	5	1	9
6	7	1	4	9	2	8	3	5
2	4	8	7	5	3	6	9	1
5	3	9	1	8	6	2	4	7
4	9	2	5	1	7	3	6	8
1	6	7	3	2	8	9	5	4
3	8	5	6	4	9	1	7	2

الجدي

تفتح أبواباً جديدة نحو مستقبل واعد، فتشعر بالفخر والاعتزاز ونشوة الانتصار. لكن حاذر، فقد يخينك اليوم بعض الأصدقاء وراء ثياب الصداقة والتودد

الدلو

قد تتلقى أخباراً مريكة في هذه الفترة، وتتعرض لعملية إلغاء أو إقصاء أو تأجيل أو انتظار موعد لا يرتب

الحوت

قد تواجه أشخاصاً متعنتين يعترضون على مشاريعك، أو تكون الأوضاع العامة دقيقة جداً وتندثر بتغييرات مفاجئة ومريكة. تعامل بإيجابية وابتعد عن الانفعالية

الميزان

حافظ على تفاؤلك، فقد تعيش منعطفاً جيداً اليوم، فتوظف خلاله كل طاقاتك لإشاعة السلام وإطلاق مشروع والانتصار في نزاع أو قضية

العقرب

تمر بأزمة محتملة وبعودة نزاع قديم للظهور على الساحة. قد تهتم بعمل ضاغط أو بخبر يتعلق ببعض الأصدقاء ويريكك قليلاً

القوس

لحسن الحظ أنك في منأى عن خسائر عاطفية ومادية ومهنية واجتماعية. اليوم يناسب لنشر بعض الآراء وإحداث تغيير وتحديث

السرطان

ترتاح للأجواء، تتناغم مع الشريك، تفرح لوقوفه إلى جانبك. قد تلقي بشخص يلفت انتباهك ويدخل حياتك الآن

الاسد

تشارك جهات تطالبك ببعض الشروط. تبحث قضية زواج أو ارتباط أو تناقش بعض البرامج مع فئات فاعلة

العذراء

في جو هذا النهار همسات وأسرار وكلام وراء أبواب مغلقة. تتلقى معلومات تزيك قليلاً أو لها علاقة بمسيرتك

أبراج

الحمل

يلعب الأصدقاء دوراً مهماً في توجهاتك وخياراتك. تزداد ثققتك في النفس وتعبر عن آرائك وسط اجتماع كبير أو تجمع

الثور

قدرتك الآن على التعبير رائعة وعلى التواصل مع الآخرين بشكل جيد، وإيجاد الحلول لمشاكل كانت مستعصية عائلية أم مهنية

الجوزاء

تسارع جاذبية قصوى. تحضر ربما لسفر أو لورشة عمل أو لمشروع ترويجي وإعلاني وتجتمع برفقاء من أجل وضع الأسس اللازمة وتفرض بالاستجدات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	4		2		8			
3			8		4			5
1			5		6			
		4				3	6	
			4		8			
5	7				4			
		2		5			7	
4			3		2		9	
				7			8	



مضائيات وأرضيات

مذيع «فرانس 24» المدمج بالسلاح ... وزير سوري في فخ الخبر المزيف ... وهل قلت «جماليات الخيم»!

راشد عيسى *

هناك فضول شديد لمعرفة انطباعات الزملاء في «فرانس 24» ، آخر مكان عمل فيه وزير الزراعة اللبناني عباس حجاج حسن كمذيع ، عن صوره المتداوله أثناء زيارته سوق الخضار المركزي في بيروت ، برفقة حراس مدمجين بالسلاح والجعب والنظرات العابسة. هل هذا هو المستقبل الذي يتطلع إليه إعلامي في استديوهات القناة الفرنسية. أن يظهر كسياسي يمثل أحزاباً طائفية مدمجة بالسلاح وموجهة إلى فجعل اللبنانيين ويصلهم، خشنهم، ويقدونهم، فيما الأصابع بادية على الزناد؟

حاج حسن ظهر برفقة زميله وزير الاقتصاد في قلب السوق وراح يقبل الخس، بل يتعمد إلى قلب الخسة، ثم يستل الكته الحاسية ليحسب أثرها على مستقبل اللبنانيين. طيب، لكن لماذا السلاح، ولماذا الأصابع على الزناد!

يتابع المرء «فرانس 24» منذ انطلاقتها تقريباً، إن كان من ميزة لهذا المذيع، من بين كثيرين ممتازين في القناة، فهي أنه تقريباً «بلا طعمة» ، كان مجرد مذيع بلا أثر، هكذا بدا على الشاشة. لا يصدق كيف يقبل إعلامي مستقل (كما يفترض بأي إعلامي) أن يكون ممثلاً لأحزاب طائفية مشهود لها بارتكاب جرائم في غير بلد عربي (ثمة صحف في الغرب تنص في عقودها مع الصحافيين على ضرورة امتناع الصحافي أن يكون حتى في جمعية بنائية) وليقبل من ثم أن يكون في الحكومة اللبنانية في غير اختصاصه، حيث الأقرب إلى المنطق أن يأخذ مكان وزير الإعلام لا الزراعة. إن كان الإعلام بحاجة إلى وزارة أصلاً.

في كل مرة كان مذيع «فرانس 24» يثبت الانطباع نفسه، يمتدح خبرة وتجربة جورج قرداحي، حتى في عزّ الأزمة الشديدة التي أشعلها الأخير، يزور دمشق يُعديّ تسلمه الوزارة، ومنها يطلق تصريحات مسروقة من دفتر الإنشاء لطلال ابتدائي: «إن القادم إلى دمشق يأتي بقلب مفتوح، فعلى الطريق كانت الطلوع تغمر الطريق، وبياض الثلج يؤكد أن العلاقات اللبنانية – السورية ناعمة وبيضاء كهذا الثلج. وطبعاً، هذا الثلج هو دليل الخير، وإن شاء الله الخير كل الخير يحصل في الأيام المقبلة بين سوريا ولبنان، وبين لبنان وكل الدول العربية» كيف لا وهو يرى الضوء من الحاضرة السورية، فلا حياة لهذا البلد، ولا طريق إلى الخليج والأشقاء العرب والعالم إلى منها، حسب مقابلة متلفزة معه.

عندما يسأله مذيع في مقابلة كيف يرضى أن يستقبل في حاضنته البعلبكية بالريصاص، تعبيراً عن الأعراف والتقاليد، بأنها طريقتهم في التعبير، فهكذا تقضي الأعراف والتقاليد، وهكذا استغل الأمور إلى أن تأتي أعراف وتقاليد جديدة؛ وعلى الألب فإن الدبلوماسية هنا تتشاطر في التحايل على الإعلام، لا على ملطي الرصاص، فمن الواضح أن انحياز الرجل للتقاليد البعلبكية ثابت ونهائي.

الفضول بات أكبر، بعد جولة على آراء عباس حجاج حسن، الزميل الإعلامي السابق، إذ كيف تتخيلون الآن مرور الأخبار بين يديه في غرفة التحرير الفرنسية، خلال العشرية الأخيرة، بأي روح كان الرجل يحزّر الأخبار المتعلقة بالثنائي الشيعي، ودمشق الناصعة البياض، وأخبار الرصاص في بعلبك؟!

يبدو أن الرجل كان من الخلايا النائمة في القناة الفرنسية، نائمة، لكن مدمجة بالسلاح وبالذخيرة، فيما الأيدي على الزناد!

فخ لوزير سوري

تتناول برنامج «ترندع» على «بي بي سي» فيديو تداوله السوريون أخيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، وتعرضوا له بالسخرية. الفيديو هو مقابلة لوزير التموين والتجارة الداخلية السوري يتحدث فيه عن «أزمة أسعار عجبية في أوروبا، مثل عشا وأكثر»، إلى حدّ أن ألمانيا على طريق تطبيق نظام البطاقة الذكية، كما أرسلت روسيا وفداً إلى دمشق للاستفادة من تجربة البطاقة الذكية وضبط الأسعار.

نظام البطاقة الذكية اختراع جاء في سنوات الحرب الأخيرة في دمشق، من أجل ضبط توزيع بعض السلع الأساسية.

يستعرض «ترندع» غلاء الأسعار في سوريا، وغياب السلع، ودخل المواطن الذي يتراوح بين 20 إلى 40 دولاراً في الشهر، كما يعرض لبعض التغريدات الساخرة المتعلقة بالموضوع، بل ويذهب إلى التاريخ القريب والبعيد ليثبت أن نظام البطاقة الذكية، ويسميه الكوبونات، ليس جديداً، وليس من اختراع النظام السوري.

لكنه ينسب شيئاً مهماً كان بالإمكان الوصول إليه بقليل من البحث، وهو أن الوزير وقع ضحية خبر مفبرك ساخر حول ألمانيا والبطاقة الذكية، يبدو أنه استوحى من أزمة السلع الأخيرة إثر الغزو الروسي لأوكرانيا.

افتقاد المعلومات، أو تزييفها، لا يجعل الناس متوحشين وحسب، بل يحولهم ببساطة إلى بلهاء، كما هو واضح في فيديو الوزير السوري.

جماليات الخيم!

نقع على برنامج مسابقات رمضان يدور في الخيمات الفلسطينية في سوريا. يتقافز المذيع، المراسل الميداني، بين أزقة الخيم مثل فراشة سعيدة، يسأل ويضحك ويتهاضم ويوزع هدايا غامضة في ظروف مغلقة. كل ذلك ليس حدثاً نادراً، ما يجده المرء مستفزاً حديث إحدى الحلقات عن «جماليات الخيم»، في وقت نرى من ورائه البؤس على أشده، أفضح مرات مما شهدنا قبل الثورة والحرب. الضيق، الوجوه الكئيبة واليائسة، الحيطان الرمادية الوسخة، فوقها صور بشار الأسد، أسلاك الكهرباء العنوشاثة والخاوية، والأطفال الراكضون أبداً وراء الكاميرا، وراء أمل ما على شكل مغلف.

أخي، يا ابن الخيم، لا تدع شبعاناً مانعاً، بجذأه وشعر لامعين، يحدثك عن «جماليات الخيم» ثانية، لا تدع شاعراً يحدثك عن الخيام كهوية، والأزقة البائسة كمعبر ضروري إلى فلسطين. تعرف جيداً، خصوصاً بعد أربعة وسبعين عاماً من النكبة، ما عليك فعله حين تسمع خطابات من هذا النوع.

إيهان نفسية الأمة

قال مسؤول إسرائيلي سابق في «الشباب»، إثر عملية شارع ديزنغوف في وسط تل أبيب، تعليقاً على التغطية الإعلامية الإسرائيلية لساعات ما بعد العملية «إنّ نقل مشهد الرعب والقوضى صبّب الماء على طاحونة الإرهاب الفلسطيني» حسب وصفه، كونه يترك مغايل نفسية خطيرة في نفوس المتلقين، ويضرب المناعة النفسية والحصانة الاجتماعية لدى الكثيرين ممن يشاهدون مثل هذه الصور التي تظهر إسرائيل بصورة ارتباك وخوف وعجز عن تأمين الحماية.

إنها باختصار نظرية، إيهان نفسية الأمة، السلاح الأول لكل الأنظمة المتوحشة. إسرائيل في لحظة الخطر تكشف عن الوجه الحقيقي الأكثر توحشاً، حيث يصبح مجرد نقل حدث على شاشة التلفزيون بمثابة إرهاب، حتى لو كان التلفزيون والصحافي من عظام الرقبة.

الدولة التي تأسست على مجزرة مستمرة، لم ينته التاريخ من كشفها وتوثيقها جميعاً، لن تتمكن من التموه والتتكر إلى الأبد.

.....

* كاتب فلسطيني سوري



للمرة الأولى في البرازيل: عروض أزياء مخصصة للسكان الأصليين

■ ماناوس (البرازيل) - أ ف ب: تُنظّم للمرة الأولى في البرازيل عروض أزياء تتمحور حول موضة السكان المحليين، إذ يعتمر العارضون والعارضات خلال الحدث المنعقد في ماناوس أغطية رأس مصنوعة من الريش، فيما يرسم المتخصصون في الماكياج خطوطاً سوداء على وجوه العارضين وأذرعهم وسيقانهم.

ويعرّب موان موندوروكو، وهو عارض أزياء يبلغ 19 عاماً، عن إحساسه بالسعادة والفخر، ويقول: «نظراً لأنّ الحدث يُنظّم للمرة الأولى، نرغب في أن نظهر مواهبنا وعملنا المتقن في الخياطة والطريقة الحرفية المستخدمة فيها، ونودّ أن نُؤكّد للعالم أنّ السكان الأصليين يستطيعون تحقيق نجاحات كغيرهم».

وموان واحد من 37 عارضاً وعارضات متحدرين من 15 مجموعة من السكان الأصليين، يشاركون في أول نسخة من عرض أزياء متعدد الثقافات مخصص للسكان الأصليين. وتبرز أعمال 29 مصمماً متخصصاً في أزياء المجموعات الأصلية في عروض تستمر طيلة شهر نيسان/أبريل في ماناوس (شمال) وهي أكبر مدينة في منطقة الأمازون.

وتقول منظمّة الحدث ريبّي فيريرا (27 عاماً) إنّ العرض يمثل «شكلاً من أشكال المقاومة، ووسيلة للتغلب على الصور النمطية»، المرتبطة بالسكان الأصليين.

وتضيف «هنا في ماناوس يشعر أشخاص كثيرون لسوء الحظ بالخجل وحتى بالخوف من الاعتراف بأنهم يتحدرون من مجموعات السكان الأصليين. ويمتثل هدفاً في أن يصغر كل شخص بأنه مندمج، وأن تتمكّن من اظهار ثقافتنا للعالم كله من خلال هذه الملابس»، ويستخدم المصمّمون في صنع التصاميم عناصر طبيعية من بيئها أسنان الخنازير الجيترية (نوع من الخنازير البرية الموجودة في الأمازون) ويؤدّر الغوارا أو الأساي الحمراء وعشور جوز الهند. وتُرسّم على الأقمشة الأشكال الهندسية نفسها

التي يرسمها السكان الأصليون على أجسامهم، ويمثّل عدد منها طقوس العبور الخاصة بالشباب من السكان الأصليين. وتقول كيمورا مانا، وهي عارضة أزياء ومصممة تبلغ 17 عاماً وترتدي فستاناً أبيض مزينا بخطوط سوداء متداخلة أنّ «ملايسبي تشيرير إلى الطقوس المرتبطة بالفتاة الصغيرة المنتجة إلى مجموعة تكوننا، وإلى قسّ المنزل حيث يجب أن تكون خلال أداء هذه الطقوس»، ويسسج عدوكل عارض إلى المسرح شروحات تفيد بها مقدّمه الحدث

عن المجموعة التي ينتمي إليها العارض وما ترمز إليه ملايسه وإكسسواراته، وتقيمت عروض السبت في قصر ريو نيجرو، وهو مبنى شيد في بداية القرن العشرين الذي شهد المطاط خلاله ازدهاراً، وتحول حالياً إلى مركز ثقافي.

وتقول بيانكا موررا (24 عاماً) وهي كاتبة تنتمي إلى الشعوب الأصليين «الشعر بالامتياز لمتكّني من حضور حدث مماثل في هذا المكان» مضيئة «عادة ما نستبعد من أماكن كهذه. أما اليوم، فأرى شعبي

تسع دول عربية تشارك في مهرجان مالو في السويد

■ القاهرة - رويترز: أعلن مهرجان مالو للسنيما العربية برنامج دورته الثانية عشرة التي ستقام في الفترة من الرابع إلى التاسع من مايو/ أيار المقبل.

ويعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم الأردني (بنات عبد الرحمن) من تأليف وإخراج زيد أبو حمضان وي بطولة صبا مبارك وفرح بيسيسو وحنان الحلو ومريم الباشا وخالد الطريقي والطفلة ياسمينة العبد.

وأضاف «هي هيا مالو تعود من جديد لتكون نقطة اللقاء سنوية، يجتمع فيها صناع السينما العرب مع نظرائهم من السويد ودول الشمال بما يعثّل نافذة فريدة للتعاون بين الجانبين».

ويعرض المهرجان في الختام الفيلم المصري (حامل القلب) من إخراج هشام فتحي وبطولة هشام ماجد ودينا الشربيني ومحمد سلام وأحمد فتحي.

في انخفاض حاد عن عائداته التي بلغت الأسبوع الماضي 39,1 مليون دولار. ويؤدّي جاريديتو، دور البطولة في شخصية رجل فائز بجائزة نوبل يتحول إلى مصاص دماء في عمل مقتبس من عالم «مارفل».

وحل في المرتبة الثالثة فيلم آخر من إنتاج «باراماونت» هو «لوست سيتي» (المدينة المفقودة) الذي حصد 9,2 ملايين دولار. وتؤدّي ساندرّا بولوك، في فيلم الحركة العاطفي هذا دور روائية رومانسية يخطفها رجل أعمال غريب الأطوار ذاتيالكيف، يريد منها مساعدهته في العثور على قفلة أثرية مدفونة في جزيرة نائية معرضة للبراكين.

واحتل المرتبة الرابعة فيلم «يونيفرسال» الجديد «أمبولانس» مع إيرادات بلغت 8,7 ملايين دولار، ويؤدّي جيك جيلنهال ويحيى عبد المتين الثاني دور قرييين يسرقان سيارة إسعاف للهروب بعد السطو على مصرف.

وفي المرتبة الخامسة حل فيلم «ذي باتمان» من إنتاج شركة «وارنر براندز» وبطولة روبرت باتينسون، إذ حصد 6,5 ملايين دولار في أسبوعه السادس.

القنفذ «سونيك» يتصدر إيرادات شبك التذاكر في أمريكا

■ لوس انجليس - أ ف ب: حصد فيلم «سونيك ذي مبيدجوع 2»، الذي أنتجته شركة «باراماونت» إيرادات قاربت 71 مليون دولار في أمريكا الشمالية في نهاية الأسبوع، في مؤشر إلى عودة العائلات لمشاهدة الأفلام في الصالات السينمائية، على ما أظهرت أرقام شركة «إكزيكوتيف ريليشنز» المتخصصة.

وقال ديفيد أ. غروس، من شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسرتش» إن «هذه الانطلاقة مذهلة» خصوصاً لجزء ثان من فيلم سستد إلى لعبة فيديو.

وكان فيلم «سونيك»، الأصلي المتوحى من لعبة «سيغا» الشهيرة عن مغامرات قنفذ فائق السرعة، حصد في أسبوعه الأول 58 مليون دولار في أوائل عام 2020 حين كان تهديد كوفيد-19 في بداياته.

ويضم الجزء الجديد من الفيلم جيم كاري، في أداء حي، مع نجوم وضعا أصواتهم على شخصيات الرسوم المتحركة، من أمثال بن شوارتز (سونيك) وإدريس اليا (نيكلز) وكولن أوشونيسي (تايلز). وتراجع فيلم مصاصي الدماء «موريوس»، من إنتاج «سوني» إلى المركز الثاني بفارق كبير عن العمل المتصدر، مع إيرادات بلغت 10,2 ملايين دولار

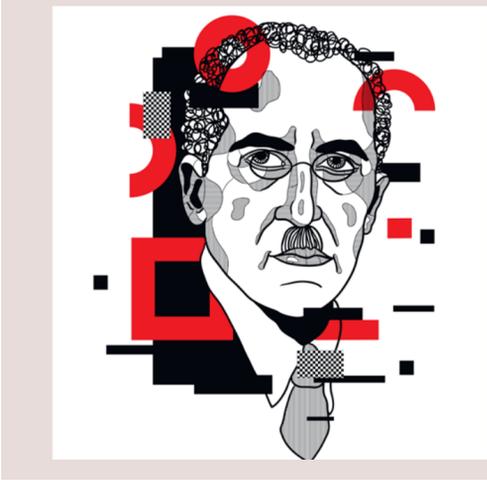
لاهاي تحفل برائد التجريدية موندريان في ذكرى ميلاده الـ150

■ أمستردام - د ب أ: المربعات، الخطوط والألوان، ساعد هذا النهج الخطي المجرّد في اتجاه الفنّ الرسم الهولندي بيت موندريان (1872 - 1944) على اكتساب الشهرة حول العالم.

وكان موندريان الذي يقول الكثير من مؤرخي الفنّ إنه مبتكر الرسم التجريدي، سيبلغ 150 عاماً العام الجاري واحتفالاً بهذا اليوم، يحتفي المتحف الذي يمتلك أكبر مجموعة في العالم لأعمال موندريان بالرّسام بمعرض كبير.

يضمّ معرض «موندريان يتحرك» المقام في متحف «كونستيميزيم دين هاج» للفنون الذي يستمر حتى أيلول/سبتمبر، أعمالاً مهمة في صالة عرض ذات موسيقى خاصة بها وهي موسيقى التكتو المعدّة بطريقة الأساليب الجردة التي ابتكرها موندريان.

وقال مدير المتحف بيتو تيجيل، عند إطلاق المعرض في



انطلاق معرض في باريس اليوم لأعمال المهندس العماري أنطوني غاودي



■ باريس أ ف ب: يسلمّ متحف أورسيه الأضواء بدءاً من اليوم الثلاثاء على المهندس المعماري الكاتالوني أنطوني غاودي، المعروف بتصميمه كاتدرائية ساغرادا فاميليا (العائلة المقدسة) الشهيرة في برشلونة، ومثاقلاً لأساليب عمل هذا الفنان الاستثنائي والذي لم تلق أعماله شهرة كافية.

ولاستحالة نقل أعمال غاودي (1852-1926) من مبان وأعمدة وفسيفساء ملوّنة في الغالب، إلى المعرض لجأ القميون عليه إلى عرض عناصر مشهدة مرتبطة بمجموعة أعماله الغنية.

فنّاناً خارج التصنيف

وبينما يمثّل غاودي فنّاناً خارج التصنيف، تُسبب تاريخياً إلى تيار الحدائث الكاتالونية وإلى تيار الفن الحديث على نطاق أوسع، ويبقى اسم أنطوني غاودي كورني مرتبطاً بتاريخ كاتالونيا التي نادراً ما غادرها، وفق القميين على المعرض.

وتعترض في هذا الحدث حوالي مئتي قطعة من أثاث وتصاميم ورسومات وصور فوتوغرافية ونوافذ زجاجية ملوّنة ومجسمات تابعة لغاودي.

ويُفتتح المعرض بمنحوتات خشبية مصنوعة من خشب البلوط تعود إلى كازاميل، وهو فندق

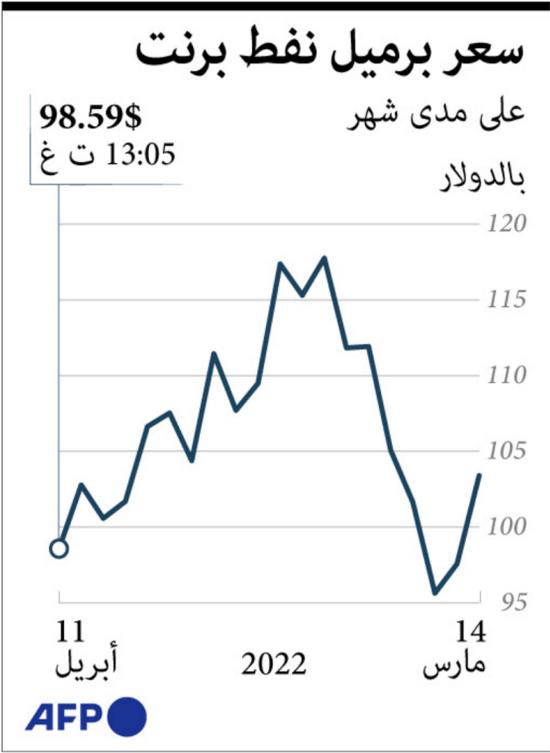
الإسبانية إلى جانب «مكتبته» التي تضم كتباً تتحدث عن مهندسين معماريين الهموه، من بينهم أوجين فيوليه-لو-دوك الذي أعاد ترميم كاتدرائية نوتردام الباريسية وبنى برجها. ويُخصّص قسم آخر من المعرض لعرض تفاصيل حول المسيرة المهنية لغاودي المتحدر من عائلة متواضعة، وحول توسيع نشاطه في برشلونة بدءاً من العام 1859. وتبرز في المعرض كذلك صداقته مع يوسيب غويل، وهو صناعي متخصص في التسليح شكّل إلى جانب غاودي ثنائياً فنياً مميزاً.

تسليط الضوء عليه

وتقول إيز دوبروي، وهي من القائمين على المعرض، إنّ الزائرين سيكتشفون من خلال ما هو معروض فنّاناً «يجسد التناقضات، محبوباً ومنسيا وكثيباً وفخوراً ومتواضعاً».

وغاودي الذي رحل عام 1926 جراء حادث صدم بالترامواي، كان منسيا لسنوات قبل أن يُعاد تسليط الضوء عليه من الفنانين السوراليين من بينهم مواطنه سلفادور دالي. ويستمرّ المعرض حتى 17 تموز/يوليو 2022.

تراجع أسعار النفط 4 دولارات للبرميل وسط مخاوف السحب من الاحتياطات وعمليات الإغلاق في الصين



■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أربعة دولارات للبرميل أمس الإثنين لتتراجع إلى ما دون المئة دولار للبرميل، بعد أن أعلنت دول عن خطط لسحب كميات قياسية من الخام والمنتجات النفطية من مخزونهاها الإستراتيجية ومع استمرار عمليات الإغلاق في الصين. وهبط سعر عقود خام برنت القياسي العالمي للبرميل بحلول الساعة 11:30 بتوقيت غرينتش، بينما انخفض سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 4.19 دولار أو 4.3 في المئة إلى 94.07 دولار.

وحافظ «بنك أوف أميركا» على توقعاته لتوسط سعر خام برنت عند 102 دولار للبرميل في 2022-2023، لكنه خفض توقعه لارتفاع السعر في الصيف إلى 120 دولارا للبرميل. كما خفض بنك الاستثمار السويدي «ي.بي.إس» توقعاته لسعر خام برنت في يونيو/حزيران بمقدار عشرة دولارات إلى 115 دولارا للبرميل.

وقال جيوفاني ستانوفو المحلل لدى البنك «السحب من الاحتياطات الحكومية الإستراتيجية من شأنه أن يخفف بعض الشخ في السوق على مدى الأشهر المقبلة ويقلل احتياج أسعار النفط لارتفاع تحفيز تقليص للمطلب على المدى القريب».

وستفرض الدول الأعضاء في «وكالة الطاقة الدولية» عن 60 مليون برميل خلال الأشهر الستة المقبلة، إلى جانب كمية مماثلة من الولايات المتحدة في إطار سحب 180 مليون برميل الذي أعلنت عنه في مارس/آذار.

ويهدف هذا التحرك إلى تعويض النقص في الخام الروسي بعد تعرض موسكو لعقوبات شديدة في أعقاب غزوها لأوكرانيا.

وقال محللون من بنك «جيه.سي.مورغان» الاستثماري الأمريكي أن السحب من الاحتياطي النفطي الإستراتيجي يعادل 1.3 مليون برميل يوميا على مدى الأشهر الستة المقبلة وهو كاف لتعويض النقص البالغ مليون برميل يوميا من النفط الروسي.

قال وزراء خارجية إيرلندا وليتوانيا وهولندا أن الفوضية الأوروبية، الزراع التنفيذية للانحاد الأوروبي، تعد مقترحات لفرض حظر من الاتحاد على النفط الروسي، على الرغم من عدم وجود

اتفاق مع مصر على تعزيز التعاون في مجال الغاز الاتحاد الأوروبي يجتمع مع «أوبك» وسط دعوات لزيادة إنتاج النفط

■ بروكسل/القاهرة - رويترز: أجرى مسؤولو الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين محادثات في فيينا مع ممثلين عن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وسط دعوات للمنظمة كي تزيد الإنتاج وفي الوقت الذي يدرس فيه الاقتصاد عقوبات محتملة على النفط الروسي.

وتقاوم منظمة «أوبك» دعوات من الولايات المتحدة و«وكالة الطاقة الدولية» لضخ مزيد من الخام لتهدئة الأسعار التي بلغت ذروة 14 عاما الشهر الماضي، بعد أن فرضت واشنطن والاتحاد الأوروبي عقوبات على موسكو في أعقاب غزوها لأوكرانيا.

وستتبع مجموعة «أوبك+» التي تتألف من المنظمة ومنتجين آخرين منهم روسيا إنتاجها بنحو 432 ألف برميل يوميا في مايو/أيار المقبل.

واجتماع الاتحاد الأوروبي و«أوبك» بعد ظهر أمس هو أحدث خطوة في حوار بدأ بين الجانبين في عام 2005.

لم تشمل عقوبات الاتحاد الأوروبي حتى الآن النفط الروسي. لكن بعد أن وافق التكتل المكون من 27 دولة قبل أيام على فرض عقوبات على قطاع الفحم الروسي، في أول إجراء يستهدف إمدادات الطاقة، قال بعض كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي إن النفط قد يكون التالي.

وحظرت أستراليا وكندا والولايات المتحدة، وهي أقل اعتمادا من أوروبا على الإمدادات الروسية، بالفعل مشتريات النفط الروسي.

وتنقسم دول الاتحاد الأوروبي حول ما إذا كانت ستحذو حذو تلك الدول، نظرا لاعتمادها الأشد على النفط الروسي واحتمال أن يتسبب مثل هذا القرار في رفع أسعار الطاقة التي زادت بالفعل في أوروبا. ويتوقع الاتحاد الأوروبي أن ينخفض

استخدامه للنفط 30 في المئة بحلول عام 2030، مقارنة بمستويات عام 2015، وفقا لأهداف سياساته لمكافحة تغير المناخ. غير أن الحظر من شأنه على المدى القصير أن يؤدي إلى اندفاع لاستبدال النفط الروسي بإمدادات بديلة.

من جهة ثانية اتفقت مصر والاتحاد الأوروبي على تعزيز التعاون في مجال الغاز الطبيعي. جاء ذلك في بيان مشترك صدر أمس الأول عن مصر والفوضية الأوروبية، في ظل توجه أوروبا، لإيجاد بديل عن الغاز الروسي. يذكر أن إنتاج مصر من الغاز الطبيعي والنفط تحسن بفضل عدة اكتشافات سجلتها خلال السنوات العشر الماضية. وحسب البيان «اتفق الجانبان على تعزيز التعاون في مجال الغاز الطبيعي المسال وإمدادات الهيدروجين الأخضر، وتطوير شراكة الهيدروجين الأخضر المتوسطية التي تشمل تجارة الهيدروجين بين أوروبا وأفريقيا والخليج».

وفي عام 2021 كانت الولايات المتحدة أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال لقارة أوروبا إذ مثلت صادراتها 26 في المئة من إجمالي واردات دولها والمملكة المتحدة، تليها قطر بنسبة 24 في المئة، وروسيا بنسبة 20 في المئة.

على صعيد آخر قال رئيس سياسة المناخ في الاتحاد الأوروبي، فرانس تيمرمانز، التكتل قد يضع أهدافا أكثر طموحا لانتقاله إلى الطاقة المتجددة في الوقت الذي يبحث فيه عن بدائل لواردات النفط والغاز من روسيا.

واتفقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة على خفض الجماعي لصادفي استيعادات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 55 في المئة عن مستويات عام 1990 بحلول عام 2030، وهي خطوة نحو الوصول إلى «الحياة الصفرية»

بعض المناطق اعتبارا من أمس الإثنين. وقال جيفري هالي، كبير محللي السوق في «واندا» للمسمرة «تزايد المخاوف الآن من أنه إذا انتشرت موجة أوميكرون في الصين إلى مدن أخرى، فإن سياستها الخاصة بعدم وجود كوفيد مستهدف عمليات إغلاق جماعية ممتدة تؤثر سلبا على كل من الإنتاج الصناعي والاستهلاك المحلي».

اتفاق على ذلك حتى الآن. وترقب السوق عن كتب التطورات في الصين، حيث أيقفت السلطات على شنغهاي، وهي المدينة التي يبلغ عدد سكانها 26 مليون نسمة، مغلقة بموجب سياسة «عدم التسامح» مع كوفيد-19. والصين هي أكبر مستورد للنفط في العالم، وتم الإعلان عن أن شنغهاي ستبدأ تخفيف القيود في

تركيا: ارتفاع عجز العملات الجارية وتراجع طفيف لعدل البطالة

وارتفعت الليرة التركية إلى 14.64 مقابل الدولار، بعد تقرير رويترز، من 14.75 عند الإغلاق يوم الجمعة. وبلغ إجمالي صادرات تركيا 225 مليار دولار في 2021. وتتوقع الحكومة وخبراء اقتصاديون أن تصل الصادرات إلى 250 مليار دولار هذا العام.

وسجل صافي احتياطات النقد الأجنبي لدى المركزي التركي مستوى قياسيا منخفضا بلغ 7.55 مليار دولار في يناير/كانون الثاني، فيما يرجع بشكل رئيسي إلى سنوات من التدخل في السوق لدعم الليرة، واتجهت الاحتياطات لتراجع على مدار الأشهر الثلاثة الماضية.

ولدى البنك المركزي طلبا في السوق بما لا يقل عن 30 مليار دولار من النقد الأجنبي منذ ديسمبر/كانون الأول من خلال احتياطاته، بالإضافة إلى تدخلات مباشرة في السوق في عامي 2019 و2020، عندما باع 128 مليار دولار لدعم الليرة.

من جهة ثانية تراجعت نسبة البطالة في تركيا خلال شباط/فبراير الماضي إلى 10.7٪، وفقاً لبيانات لهيئة الإحصاء التركية فقد بلغ عدد عاطلين عن العمل في شباط/فبراير ثلاثة ملايين و579 ألف شخص.

وتوقع أحدث استطلاع لرويتزر أن يبلغ العجز لعام 2022 بأكثره 38.25 مليار دولار في المتوسط، وأظهرت بيانات المركزي التركي أن العجز المجمع لمدى 12 شهرا بلغ حاليا 21.85 مليار دولار.

من جهة ثانية قال مصدر مطلع أمس أن السلطات التركية تدرس زيادة حصة الإيرادات بالعملة الأجنبية التي يجب على المصدرين أن يبيعوها إلى البنك المركزي لتصل إلى 50 في المئة من 25 في المئة حاليا.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن قراراً نهائياً لم يتسم اتخاذه حتى الآن. وقال إن السلطات قد تقر عدم تغيير المستوى الحالي أو زيادته بأي قدر بما يصل إلى 50 في المئة، ويقتصر التكاليف على الإيرادات بالدولار الأمريكي أو اليورو.

وامتنع البنك المركزي التركي عن التعليق على الأمر.

وفي يناير/كانون الثاني، ألزمت الحكومة المصدرين ببيع 25 في المئة من إيراداتهم من العملة الأجنبية إلى البنك المركزي الذي يسعى لتعزيز احتياطاته في أعقاب أزمة للعملة أو آخر العام الماضي.

ولم يكشف عن حجم العملة الأجنبية التي اشتراها البنك المركزي حتى الآن من المصدرين.

■ إسطنبول - وكالات الأنباء: أظهرت بيانات من البنك المركزي التركي أمس الإثنين أن ميزان المعاملات الجارية للبلاد سجل عجزا في فبراير/شباط بلغ 5.15 مليار دولار، وهو ما يزيد عن ضعف الرقم المسجل في الشهر المقابل من العام الماضي، إذ وسعت زيادة تكلفة واردات الطاقة من نطاق العجز.

والقضاء على عجز المعاملات الجارية الزمّن في البلاد، الذي سجل 14.9 مليار دولار في 2021، كان من بين الأهداف الأساسية للبرنامج الاقتصادي الجديد للرئيس رجب طيب اردوغان والذي أعطى الأولوية أيضا للنمو والصادرات وفرص العمل وخفض سعر الفائدة.

لكن غزو روسيا لأوكرانيا رفع أسعار النفط والغاز الطبيعي والحبوب مما جعل من الصعب على تركيا الوفاء بذلك الهدف، بالنظر إلى أن عادات السياحة قد تنخفض أيضا هذا العام بسبب تراجع الوافدين من الدولتين اللتين تعدان في العادة من بين أكبر مصادر السياح القادمين لتركيا.

وأظهرت البيانات أن العجز بلغ في أول شهرين من العام 12.14 مليار دولار، وسجل عجز ميزان المعاملات الجارية 2.42 مليار دولار في فبراير/شباط 2021.

مباحثات إماراتية تركية حول آليات تعزيز الشراكة الاقتصادية

■ ابوظبي - دب أ: ناقش وزير الدولة للتجارة الخارجية في الإمارات، ثاني بن أحمد الزيودي، مع وفد من جمعية الصناعة والأعمال التركية «توسيدام» أمس الإثنين أوجه التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية المشتركة، وسبل تنميتها، وتعزيز تعزيز الشراكات الاقتصادية بين مجتمعي الأعمال في البلدين، والارتفاع بها إلى مستويات تخد الأجنحة التنموية المستدامة للدولتين.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات «وام» أمس عن الزيودي قوله أن «العلاقات الإماراتية التركية تشهد زخما مهما في شتى المجالات ذات الاهتمام المشترك، خصوصا بعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إلى الإمارات في شباط/فبراير الماضي، وما أسفر عن الزياراتين من توقيع نحو 72 اتفاقية ومذكرة تفاهم، أسست لرحلة مفصلية جديدة في تاريخ العلاقات المشتركة بين البلدين، تركز على الصداقة والتعاون والاحترام المتبادل لمصالح البلدين، وتتفق التقدم والازدهار لشعبيهما».

وأضاف «بلغ حجم التجارة غير النفطية بين الإمارات وتركيا 50.4 مليار درهم، خلال عام 2021 محققا نموا قدره 54٪ مقارنة مع 2020، وارتقا بنسبة 86٪ مقارنة مع عام 2019، فيما تستحوذ تركيا على أكثر من 3٪ من حجم التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات، وبلغ حجم الاستثمارات الإماراتية في تركيا أكثر من 18.3 مليار درهم بنهاية عام 2020، بينما بلغت قيمة الاستثمارات التركية في الإمارات 1.1 مليار درهم في نهاية عام 2019».

وأشار إلى أن هذه البيانات تشكل أرضية صلبة يمكن البناء عليها للانطلاق نحو تسريع وتيرة الاستثمارات المشتركة بين البلدين، إضافة إلى توسيع الشراكات الاقتصادية مع الجانب التركي وتنويعها خاصة في مجالات السياحة والضيافة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطاقة وتجيب طيب اردوغان إلى الإمارات في شباط/فبراير الماضي، وما أسفر عن الزياراتين من توقيع نحو 72 اتفاقية ومذكرة تفاهم، أسست لرحلة مفصلية جديدة في تاريخ العلاقات المشتركة بين البلدين، تركز على الصداقة والتعاون والاحترام المتبادل لمصالح البلدين، وتتفق التقدم والازدهار لشعبيهما».

كما أطلع الزيودي مجتمع الأعمال التركي، ممثلا بجمعية «توسيدام»، على الحوافز الجديدة والمتكاملة التي تقدمها بيئة الأعمال في الإمارات في ظل التطورات التشريعية النوعية للبيئة الاقتصادية وسياسات الاستثمار، بما فيها السماح بالتملك الأجنبي الحر والكامل للمشاريع والاستثمارات بنسبة 100٪ في جميع القطاعات، باستثناء عدد محدود من الأنشطة ذات البعد الإستراتيجي.

نيجيريا تدعو رجال الأعمال الأتراك للاستثمار في قطاعها الغازي

وحت سيلفا المستثمرين الأتراك على دعم الجهود النيجيرية، في زيادة كميات الغاز الطبيعي المستخرج من خلال المشاركة في عمليات الحفر والتكوير والتخزين وتصدير الغاز. وقال «هناك أنشطة كثيرة يمكننا القيام بها في بلدنا.. نحن ندرك أهمية القدرات التكنولوجية التي تمتلكها تركيا، لذلك، نحن على استعداد تام للتعاون مع المستثمرين الأتراك في نيجيريا».

ولدى نيجيريا نقص كبير في خطوط نقل الطاقة والمصافي، وهي في حاجة إلى استثمارات تركية في هذا المجال، لما تشهده انقرة من تطور في مجال البنى التحتية.

إنتاج الكميات الإضافية المذكورة. وأشار سيلفا إلى أن البوجا تسعى لجذب الاستثمارات التركية في مجال الطاقة إلى نيجيريا، مؤكدا أن البلاد توفر فرصا استثمارية كبيرة خاصة في مجال استخراج الغاز ومعالجته، وكشف أن بلاده اكتشفت مؤخرا «بالصدفة» 206 تريليون قدم مكعب من الغاز أثناء تنقيبها عن النفط. وقال «توجد لدينا كميات هائلة من الغاز.. في السابق لم نركز على استخراج الغاز الطبيعي بسبب عدم استكمالنا التشريعات اللازمة، لكن الآن نبدل جهودا حثيئة من أجل زيادة احتياطاتنا من الغاز الطبيعي المسال».

تستورد من نيجيريا كميات كبيرة منه». وأوضح أن تركيا لديها استهلاك كبير لمادة الغاز الطبيعي المسال، وأن نيجيريا لا تستطيع توفير كامل الكميات المشار إليها بسبب المشاكل التي تعاني منها في مجال الإنتاج، وأضاف «لا يمكننا الإنتاج بالقدرة الاستيعابية الكاملة في مركز إنتاج الغاز المسال بقطاعه أبويني (جنوب)، لهذا السبب لا يمكننا توفير الكميات الإضافية التي تطلبها الحكومة التركية».

وتحاول نيجيريا حل هذه المشكلة بحلول نهاية العام الجاري عبر مفاوضات تجريها مع عديد موردي الغاز الآخرين حول العالم، بشأن

■ أبوجا - الأنابول: دعا وزير الدولة النيجيري للموارد البترولية، تيميري سيلفا، رجال الأعمال الأتراك إلى الاستثمار في مجال الغاز الطبيعي في بلاده، مشيرا أن نيجيريا تمتلك موارد غنية من النفط والغاز الطبيعي. وقال سيلفا «نسى زيادة احتياطاتنا من الغاز الطبيعي من 206 تريليونات قدم مكعب إلى 600 تريليون قدم مكعب، في هذه المرحلة أعود للمستثمرين الأتراك إلى الاستثمار في مجال الغاز الطبيعي في نيجيريا بما يخدم مصالح البلدين» وأضاف «هناك تعاون قوي بين تركيا ونيجيريا في مجال الغاز الطبيعي المسال، لاسيما وأن تركيا



صورة جوية للمنطقة الصناعية قرب مدينة الباب في شمال سوريا

بسيط من حجم أعماله قبل الحرب. كان عدد العمال فيه 150 قبل صفه في غارة جوية في 2012. والآن يعمل به 25 عمالا فقط، وانخفض الإنتاج بنسبة 90 في المئة تقريبا.

من القوات الحكومية، بينما تعزل وسائل النقل الضعيفة وارتفاع تكاليف الكهرباء أي محاولات للتوسع.

ولا يساوي معمل الشهابي أكثر من جزء

عقبات البيع في الخارج، يقول طحيش أنه سعيد بوجوده في الباب.

ويضيف أنه يفضل العمل في سوريا عن غيرها، ومضى قائلا في تركيا تحتاج رأسمال كبير...هنا بلدي ولدينا زبائن وتجار بس بدنا الله يفجرها وفتح الطرقات».

وقال واكي إن الأمن في شمال غرب البلاد

عقبات البيع في الخارج، يقول طحيش أنه سعيد بوجوده في الباب.

ويضيف أنه يفضل العمل في سوريا عن غيرها، ومضى قائلا في تركيا تحتاج رأسمال كبير...هنا بلدي ولدينا زبائن وتجار بس بدنا الله يفجرها وفتح الطرقات».

وقال واكي إن الأمن في شمال غرب البلاد

مركز صناعي في شمال سوريا الخاضع للسيطرة التركية يأمل في قيادة التعافي الاقتصادي للبلاد من تبعات الحرب

■ الباب (سوريا) - رويترز: في منطقة صناعية في مدينة الباب، التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة المدعومة من تركيا في شمال سوريا، ينتج معمل صهر المعادن الذي يملكه أبو عمر الشهابي قضباناً حديدية يقول أنها قادرة على منافسة أي منتج داخل سوريا وخارجها.

وتمثل المنطقة الصناعية مركز أعمال لم يكن في الحسبان، فهي تقع على أطراف مدينة كانت خاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في السابق، وأصبحت الآن بين جدار حدودي تركي في الشمال وخط مواجهة مع القوات الحكومية السورية في الجنوب.

لكن المنطقة، وهي واحدة من خمس مشابيهة في المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة المدعومة من تركيا، لها أهمية كبيرة في جهود تطوير اقتصاد لحي به الدمار خلال الصراع السوري المستمر منذ 11 عاماً.

وقد يجلب النجاح الوظائف والفرص التي تشتت الحاجة إليها، بعد ست سنوات من طرد القوات التركية والقوات السورية تنظيم «الدولة الإسلامية» من المنطقة ومنع الأتراك من ملء الفراغ.

وتأمل تركيا أن يشجع الاستقرار بعضا من 3.6 مليون لاجئ سوري تستضيفهم حالياً على العودة عبر الحدود إلى سوريا.

وقال الشهابي إن الأجور المنخفضة في شمال سوريا ووفرة الخردة المعدنية بعد سنوات الحرب توفر مزايا كبيرة لمعمل صهر الحديد الذي يملكه.

وأضاف الرجل، الذي يبيع منتجاته بشكل أساسي في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وكذلك في تركيا، «في مجال ما نحن نتنافس تركيا. يعني لو سمحوا لنا إدخال منتجاتنا إلى تركيا نستطيع أن ننافس بسبب رخص الأيدي العاملة ووجود الخام الرخيص عندما يسبب مخلفات الحرب والغالي في تركيا . كما أن العمال أجورهم رخيصة وإنشاء معمل هنا بالمقارنة مع تركيا أقل كلفة».

وأقيمت المنطقة الصناعية، التي تضم نحو 30 مصنعا وورشة، قبل أربع سنوات على الطريق الشمالي من الباب بدعم من تركيا.

وتسلط لافتة على الطريق الذي يقسم المنطقة مكتوبة باللغتين العربية والتركية الضوء على نفوذ انقرة المستمر منذ تولع العسكري في 2016.

وتستخدم الليرة التركية على نطاق واسع في المنطقة ويساعد المسؤولون الأتراك في إدارة المدارس والمستشفيات.

وقال رجل الأعمال عمر واكي، مدير المدينة الصناعية في الباب والذي أسس المشروع، أن

روسيا تلوّح باتخاذ إجراءات قانونية إذا صنّفت متخلفة عن سداد ديونها

■ موسكو – أف ب: أعلن وزير المالية الروسي، أنتون سيلوانوف، أمس الإثنين أن بلاده ستطلق إجراءات قانونية إذا أعلن الغرب تخلفها عن سداد ديونها، بعد أن وضعت وكالة تصنيف عالية روسيا في حالة «تعثّر انتقائي» عن السداد نهاية الأسبوع.
وسددت روسيا الأسبوع الماضي ديونها الأجنبية المسجلة بالدولار بعملتها المحلية الروبل، بعدما عجزت عن سداد الدفوعات بالعملة الأجنبية بسبب العقوبات المفروضة جراء حرب أوكرانيا، وقال سيلوانوف في مقابلة مع صحيفة «إفستيا» واسعة الانتشار «سنذهب إلى القضاء لأننا اتخذنا جميع الإجراءات اللازمة لضمان تلقي المستثمرين مدفوعاتهم».
وأضاف «سنقدم للمحكمة فواتيرنا التي تؤكد جهودنا للدفع بالعملة الأجنبية والروبل» بدون أن يحدد الهيئة القانونية التي ستلجأ إليها موسكو.
وكانت وكالة التصنيف الائتماني «ستاندرد آند بوررز» قد قالت يوم السبت الماضي أن روسيا دخلت في «تعثّر انتقائي» بعد أن سددت بالروبل السدندات القومة بالدولار المستعقة الأسبوع الماضي، ومع ذلك، لم يؤثر هذا التصنيف إلا على مدفوعات موسكو بالعملات الأجنبية بينما ظل تصنيف مدفوعات الروبل بدون تغيير.
وقال سيلوانوف «حاولت روسيا بحسن نية أن تسدد للدائنين الخارجيين عن طريق تحويل المبالغ المطلوبة بالعملة الأجنبية لسداد ديونها. ومع ذلك، فإن السياسة المتعمدة للدول الغربية هي التسبب بشكل مصطنع في التخلف عن السداد بكل الوسائل الممكنة».
وأضاف «في حال شن حرب اقتصادية ومالية على بلدنا، فنحن مضطرون للرد لكن مع الوفاء بالتزاماتنا»، وتجنبت روسيا لعدة أسابيع خطر التخلف عن السداد مع سماح وزارة الخزانة الأمريكية باستخدام العملات الأجنبية التي تحتفظ بها موسكو في الخارج لتسوية الديون الخارجية، مع ذلك، منعت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي روسيا من سداد مدفوعات الديون باستخدام الأموال التي تحتفظ بها البنوك الأمريكية.
وأقادت وزارة المالية الروسية الأربعة الماضي أنها اضطرت إلى سداد نحو 650 مليون دولار لأصحاب الديون الأجنبية بالروبل حول موعد استحقاقها في 4 نيسان/أبريل.

مصفاة ألمانية تعتمد على النفط الروسي تواجه مستقبلاً مجهولاً

وأقرت الحكومة الألمانية بصعوبة وضع سفيت، وتحديث وسائل الإعلام عن خيار تأميم مؤقت، وفق إجراء استثنائي اعتمد مؤخراً الفرع مجموعة «غازبروم» الروسية في ألمانيا ومكّن برلين من السيطرة عليه.
ويعتبر أوبتيّر أنه يمكن إيجاد بدائل للنفط الروسي بالنسبة للمصفاة الواقعة عند مدخل المدينة على مسافة مئة كيلومتر من برلين، موضحاً أن خط أنابيب يصل من ميناء روسيتوك الألماني، ويكسبه التزود بالخام من مناطق أخرى من العالم، مشيراً إلى إمكانية استكمال الإمدادات من بولندا عبر ميناء غدانسك.

غير أن الكسندر فون غيريشتوف اعتبر ذلك «غير واقعي» في ضوء الصعوبات اللوجستية، موضحاً أن ميناء روستوك غير مجهز لاستقبال حاملات نفط ضخمة، وأن بولندا بحاجة إلى كل طاقتها لتأمين تنوع مواردها.
يضاف إلى ذلك أن مصافي شرق ألمانيا مصممة لعلاج النفط الروسي الذي يتسم بمواصفات خاصة به.
وأقادت الشركة أنه يتم درس «سيناريوهات لوجستية وتكنولوجية مختلفة»، وقال بوكهارد أوبيتّر أن «القرار الأخير سيكون سياسياً».

لأنابيب النفط في العالم ينطلق من جنوب شرق روسيا.

ووضع خط أنابيب «دروجبا» (خط الصادقة حسب معنى الكلمة بالروسية) في الخدمة في الستينات لنقل الخام من الاتحاد السوفييتي إلى دول الكتلة الشرقية، ويبقى مصدرا حيويا للنفط الخام للكثير من مصافي أوروبا الوسطى.

وفي نهاية 2021 أعلنت «روستفت» أنها توني زيادة مساهمتها في مصفاة «بي.سي.كيه» من 54٪ إلى 92٪ من خلال شراء حصة مجموعة «شل».

ويترأس المجموعة الروسية إيجور سينيشين، وهو مقرب من الرئيس

الروسي فلاديمير بوتين ومشمول بالعقوبات الغربية.

واكد المتحدث باسم «جمعية الصناعات النفطية الألمانية»، الكسندر فون غيرشودوف، أن «العالم كان لا يزال عاديًا في تلك الفترة. لم يكن هناك ما يدعو إلى رفض المساهمة الروسية، تمامًا كان هناك مساهمات ألمانية في روسيا»، وهو واثق من أنه «بدون النفط الاتي من روسيا، من المتوقع أن تصبح مصفاة شفيت خارج الخدمة».
لن يعود هناك بيزنيز ولا ديزل لبرلين ومنطقتها ولا لغرب بولندا.

وإذا كان المجمع يدرك أنه لا غنى عنه إذا يمد برلين ومنطقتها بحوالي 90٪ من استهلاكها من الوقود والحرقات بما في ذلك الكيروسين للطيار، فإن هذا لا يكفي لتبديد المخاوف.
وما يزيد الوضع صعوبة أن مجموعة «روستفت» الروسية الضخمة هي المساهم الذي يملك غالبية الأسهم في الموقع.

ويقادي المقر الحلي للحزب الاشتراكي الديموقراطي التعليق على أسئلة «لأن المخاوف كبيرة بما يكفي رهاننا»، لا سيما وأن الكثير من الشركات المحلية تعمل على نشاط المصفاة.

وإذا كان الاقتصاد الأوروبي قد حصر حظر الاستيراد مصاد الطاقة من روسيا الذي أقره الخميس الماضي بالفحم الروسي، فإن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال حذر من أن العقوبات على النفط والغاز الروسيين ستفرض «عاجلاً أو آجلاً».

وترفض ألمانيا فرض حظر فوري على قطاع الطاقة الروسي ككل، ولا سيما الغاز، غير أن برلين في المقابل تعزز التحرك تدريجيا من النفط الروسي وصولاً إلى وقف إمداداته بشكل تام بحلول نهاية العام.

لإن هذا النفط هو عصب مجمع شفيت حيث يصب أحد فروع أكبر خط

شفيت (ألمانيا) – أف ب: يتدفق النفط الروسي منذ عقود إلى بلدة شفيت الألمانية حيث يُزود مجمّعاً صناعياً موروثاً من ألمانيا الشرقية سابقاً استمر في العمل بعد إعادة التوحيد، غير أنه قد لا يقاوم وقف إمدادات الخام من حقول سيبيريا.

وقال بوكهارد أوبيتّر من شركة «بي.سي.كيه» ملخصاً ما يشعره بموظفو المصفاة السال1200 «الخوف من الغد اقرب جدا مما كان عليه بعد سقوط الجدار»، وفي إشارة إلى جدار برلين الذي كان يفصل بين شرق برلين وغربها.
وما زال الرجل الستيني الذي يبدأ العمل في المصفاة عام 1977، يذكر التقلبات الاقتصادية التي واكبت إعادة توحيد ألمانيا عام 1990 مع ما رافقها من تفكيك مواقع صناعية وعمليات خصخصة اليمية.

ولمكنت مصفاة شفيت من الاستمرار لقاء عملية إعادة هيكلة صارمة. وعزا أوبيتّر، الممثل الحلي لنقابة الكيمياء والطاقة، أسباب بقائها موضحاً أنها «كانت من الأحدث، وكُنّا على الدوام في الطليعة».

لكن منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، عاد الغموض يخيم على مستقبل البلدة الواقعة قرب الحدود البولندية.

توليد الطاقة الكهربائية من الرياح يشهد تطوراً سريعاً في اسبانيا

■ فيلار دي لوس نافاروس – أف ب: تتدفق الاستثمارات ويرتفع عدد مشاريع توليد الطاقة من الرياح في اسبانيا، بحيث أصبحت العام الماضي المصدر الرئيسي للكهرباء في البلاد.
ويقول مدير المشاريع في شركة «إينيل غرين باور اسبانيا»، خواكين غارسيا لاتوري «نحن هنا على أرض خصبة»، مشيراً إلى صوال علاقة أقيمت على مرتفعات قريبة فيلار دي لوس نافاروس، التي يسكنها حوالي مئة شخص فقط في منطقة سرقسطة (شمال شرق).

فقد اختارت مجموعة «إيسبانو-إيطاليان» هذا الموقع المعرض جيداً للرياح لإنشاء واحدة من أكبر مزارع الطاقة في البلاد تحمل إسم حديقة «تيكو ويند» التي تضم 43 مروحة بطاقة إجمالية تبلغ 180 ميغاوات/ساعة.

ودخلت مرحلة الإنتاج في تشرين الثاني/نوفمبر، واستعمل بكامل طاقتها «في غضون شهر»، بينما ينتشر عمل أبراج الضخمة التي يبلغ ارتفاعها أكثر من مئة متر.

ويقول المدير في شركة «إينيل» الإيطالية الشرقية «هنا ما بين 2500 و3000 كيلو/ساعة من الرياح سنوياً. هذا يعني أننا سنكون قادرين على إنتاج نحو 471 غيغاوات من التيار الكهربائي في الساعة سنوياً أو «ما يعادل استهلاك 148 ألف منزل».

ومن غاليسيا إلى بلاد الباسك مروراً بالأندلس، يتضاعف هذا النوع من المشاريع منذ عدة سنوات

وتعتبر البلاد ثالث دولة مصدرة لمولدات الكهرباء من الرياح في العالم، وتستضيف العديد من الشركات الكبرى في مجال الطاقة المتجددة، مثل «بييبردولا» و«ناتورجي» و«يشدند ماركيز

على أن «هذا يفسر نشاط القطاع والشهية التي يثيرها».

هذه شهية تتجاوز الجهات الفاعلة في مجال الطاقة، ففي تشرين الثاني/نوفمبر، ضخ الملياردير الإسباني أمانسيو أورتيغا مؤسس شركة «زارا» للازياء 245 مليون يورو في حديقة رياح في شمال شرق البلاد.

فهل يستمر الزخم فسى 2020؟ التزمت مدريد زيادة حصة مصادر الطاقة المتجددة (طاقة

الرياح، والطاقة الشمسية...) في توليد الكهرباء إلى 74٪ بحلول عام 2030 مقابل 47٪ حالياً.

ويعني ذلك توليد 22 غيغاوات من الكهرباء في ثماني سنوات.

ولتحقيق الهدف، تعمل الحكومة على تطوير طاقة الرياح البحرية، التي لا تزال في بداياتها، غير أن إسبانيا تتمتع بإمكانات كبيرة في هذا المجال. مع آلاف الكيلومترات من السواحل.

ويشير فرانسيسكو فاليريدي سانتشيز إلى أن ذلك «هدف طموح»، سيؤدي إلى «تسريع انتشار» القطاع.لكنه يحذر من أنه لا يمكن القيام بذلك إلا بشرط «تقليص البيروقراطية» التي تعرقل الكثير

من الملفات.

وحسب وكالة البيئة الأوروبية، تدرس دوائر الدولة نحو 600 مشروع طاقة رياح حالياً.



أبراج المراوح الهوائية في «تيكو ويند» الاسبانية لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح

ويتقل القطاع بكامله هذه الرسالة منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. ويؤكد خوان فيرجيليو ماركيز أن «لدى إسبانيا إمكانات كبيرة في مجال الرياح ويمكن أن تصبح خزان الطاقة لأوروبا».

يوم الأربعة الماضي على أن إسبانيا «لديها موارد كافية لتصبح أول دولة أوروبية لإنتاج وتصدير الطاقات المتجددة»، وهو أمر ضروري «للاستقلال في مجال الطاقة» في الاتحاد الأوروبي.

وتعهدت مدريد تسريع إجراءات المشاريع الصغيرة التي تقل عن 75 ميغاواط، كجزء من خطة الاستجابة الاقتصادية للحرب في أوكرانيا. وأصر رئيس الوزراء الاشتراكي بيدرو سانتشيز

تقدم ماكرون في انتخابات الرئاسة الفرنسية يدعم اليورو ومخاوف الإمدادات والتضخم ترفع أسعار البلاديوم والذهب

تعاملات أمس مسجلاً 125.430.000 ين للدولار. وفي أحدث تعاملات هبط إلى 125.190.

وزاد الدولار الأمريكي بما يصل إلى 0.5 في المئة مقابل الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي خلال التعاملات قبل أن تنقلص تلك المكاسب. واستقر الجنيه الإسترليني أمام الدولار إلى حد كبير مسجلاً 1.303 دولار.

وهبط الروبل الروسي في تعاملات متقلبة متراجِعاً عن بعض المكاسب التي حققها في الأسبوع الماضي بعد أن قرر البنك المركزي تخفيف إجراءات مؤقتة للسيطرة على حركة رأس المال.

وفي سوق المعادن النفيسة قفزت أسعار البلاديوم خمسة في المئة أمس إلى أعلى مستوى في أكثر من أسبوعين، مدفوعة بمخاوف بشأن الإمدادات بعد تعليق تداول المعدن من روسيا، في حين زادت أسعار الذهب بفعل التوتر الناتج عن التضخم في ظل الحرب في أوكرانيا. وصعد البلاديوم 4.5 في المئة إلى 2534.40 دولار للأونصة بحلول المساء 1007 بتوقيت غرينتش، بعد أن وصل في وقت سابق إلى أعلى مستوى منذ 24 مارس/آذار عند 2550.58 دولار. كما ارتفع البلاين إلى 1.7 في المئة إلى 991.14 دولار.

وقال دانييل بريسمان، المحلل لدى «كومرتس بنك» الألماني «من المؤكد أن التعليق يزيد المخاوف من أن سوق البلاديوم ستشهد نقصاً حاداً في المعروض في المستقبل».

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0.6 في المئة إلى 1958.20 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أعلى مستوى في أكثر من أسبوعين عند 1958.96 دولار. كما ارتفعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0.8 في المئة إلى 1961.70 دولار. وتراجع مؤشر الدولار 0.2 في المئة مما جعل السبائك أقل تكلفة لحاملي العملات الأخرى.

وارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية 1.2 في المئة إلى 25.03 دولار للأونصة.



تشلسي في حاجة إلى إنجاز في أرض ريال مدريد وفاريال صيف ثقيل على بايرن ميونخ

دوري أبطال أوروبا



صراع الريال وتشلسي يتجدد الليلة في مدريد

فارغ، وبقي النادي معظم تاريخه في الدرجة الثالثة إلى أن اشتره الملياردير فيرناندو رويغ في 1998. وطور الاستاد وملعب التعاريف والفريق وجلب لاعبين من طراز الأجنحة خوان ريكلمي والأوروغواي ديفغو فورلان وماركوس سيينا وسانتي كازولا. وقال إيمري: "الثلاثاء سيكون أكبر تحد في مسيرتي كمدرب".

إمكانات وقدرات وتاريخ النادي، وعلى سبيل المثال عندما كان البايرن يحزن ثالث القاب القارية في 1976، كان فياريال في الدرجة الرابعة في إسبانيا، وعندما توج البايرن مرة خامسة في 2013 كان فياريال قد عاد إلى الدرجة الأولى. ويمكن لعدد سكان فياريال البالغ 50 ألف نسمة أن يجتمع في ملعب "البايز أرينا" مع بقية 25 ألف مقعد

تجربة مدربه أوناي إيمري القارية، إذ أحرز لقب الدوري الأوروبي ثلاث مرات مع إشبيلية والنسخة الماضية مع فياريال مانحا إياه أول لقب كبير. وقال قائده داني باريوخو بعد الذهاب: "هزمتنا أحد أفضل الأندية في العالم"، وأضاف زميله جوفاني لوسيلسو: "قدّمنا أداء هائلًا، وصراحة كان يجب أن نخرج بنتيجة أوسع". وتختلف

دور المجموعات لدوري الأبطال 2011-2012. وأكمل فياريال الذي يخوض ربع النهائي لأول مرة منذ 2009 وبلغ نصف نهائي 2006، ثلاث مباريات بدون فوز في الليغا يتعادل مع صيفه أتلتيك بلباو 1-1 السبت، ليتبعه بفارق ثنائي نقاط عن ريال سوسبيداد السادس. ويعول فياريال الذي أقصى يوفنتوس في الدور السابق، على

التفكير، في ظل استعادة الريال توازنه أيضاً بعد الخسارة الثقيلة أمام غريمه برشلونة برعاية في الدوري المحلي "هي مباراة مختلفة تماماً... ستكون مهمة صعبة جداً". ويمكن لتشلسي الاستفادة من الغاء قاعدة أفضلية الهدف المسجل خارج أرضه، ما قد يمنحه بطاقة التأهل إلى نصف النهائي، بحال فوزه 2-صفر على الفريق الأبيض في عقرب داره. واستعد الفريق الملكي، المتوج باللقب 13 مرة آخرها في 2018، بفوز على خيتافي 2-صفر أبقى فيه الفارق 12 نقطة مع أراج المدرب كارلو أنشيلوتي لاعبي وسطه المخضرمين لوكا مودريتش وتوني كروس. وقال أنشيلوتي الذي يعزل على أهدافه كريم بنزيمة صاحب ثلاثية رائعة في مرمى تشلسي وقبلها أخرى أطاحت بباريس سان جيرمان: "هذا النوع من المباريات صعب، لأنك بعد دوري الأبطال تفقد لشيء ما على الصعيدين البدني والذهني، لكن الفريق رت جيداً". وفي مباراة خيتافي، خاض الجناح المخضرم غاريت بيل مباراته الثانية فقط مع الريال منذ آب/ أغسطس الماضي والأولى في ملعب "سانتياغو برنابيو" منذ شباط/ فبراير 2020. وفي ست مواجهات بين الطرفين، فاز تشلسي ثلاث مرات وتعادل مرتين وفاز الريال مرة واحدة، بينها نهائي كأس الكؤوس الأوروبية 1971 عندما فاز النادي اللندني 2-1 في مباراة مع الفائز ليفربول وبنفيكا (3-1 ذهاباً) "في هذا الوقت من الموسم، يجب الاتقيل بل إن تقوّن، علماً أن مبارياتي أرضه و20 هدفاً في آخر خمس مبارياتي أرضه و20 هدفاً في آخر أربع مباريات أوروبية. وقبل مواجهة الذهاب، لعب البايرن مرتين مع فياريال حيث خرج فاشراً 2-صفر و3-1 في

لندن - أ ف ب: رغم فوزه الكبير محلياً على ساوثهامبتون بنصف ذنينة، يدرك تشلسي الإنكليزي حامل اللقب صعوبة مهمته في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. لتعويض خسارته الكبيرة على أرضه ذهاباً 3-1 أمام ريال مدريد متصدر الدوري الإسباني وحامل الرقم القياسي في المسابقة، فيما يحتاج بايرن ميونخ بطل ألمانيا لصدمة معنوية لقب خسارته بهدف أمام فياريال حامل لقب الدوري الأوروبي.

جمع المدرب الألماني توماس توخيل لاعبيه الخميس الماضي في لقاء أزمة، بعد الخسارة الموجهة في ملعب "ستامفورد بريدج" والتي تلت سقوطه المحلي القاسي في أرضه أمام برينغفورد المتواضع (1-4) الذي تغلب عليه للمرة الأولى منذ 1939 واهتزت معنويات فريق غرب لندن المنشغل بعقوبات مفروضة عليه من الحكومة البريطانية لقب مالكة الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش بالرئيس فلاديمير بوتين وعرض النادي للبيع، لكن في ساوثهامبتون كان رد الفعل قاسياً يتقدمه برعاية قبل الاستراحة في الطريق إلى الفوز 6-صفر وتعزيز مركزه الثالث المؤهل لدوري الأبطال، بعد تألق نادر هذا الموسم للمهاجم تيمو فيرنر. وعملاً إذا كانت هذه السادسة ستعيد الحياة لفريقي في مدريد، قال توخيل: "كان ضرورياً أن نغلب الأمور. حققنا سلسلة طويلة جيدة، ثم كانت فترة التوقف الدولي، وشعنا خسارة أيام لم تكن مرتاحين فيها. لم يكن ضرورياً تغيير كل شيء، لكنها كانت اللحظة كي أقول الحقيقة للمجموعة، رأي الصريح. كانت الرسالة واضحة وتلقاها الجميع كما يجب".

ورغم استعادة "البوز" توازنهم، يدرك توخيل أن خصمه المقل من الطراز

الدوري الإيطالي ميلان المتصدر يتعادل سلباً للمرة الثانية على التوالي

روما - رويترز: تعادل ميلان المتصدر بدون أهداف المباراة الثانية على التوالي، وهذه المرة مع تورينو. يصبح الفارق نقطتين مع الإنتر الثاني في الدوري الإيطالي.

وكانت الفرصة الوحيدة الخطيرة في الشوط الأول عن طريق دافيدي كالابريا لكنه أهدرها، بينما ظهر التوتير على ميلان في سعيه لحصد لقب الدوري للمرة الأولى منذ 2011. وتحسن أداء تورينو بعد الاستراحة، وسدد لاعبه ميريو فوفودا كرة قوية أنقذها مايك مينيان حارس ميلان ببراعة، قبل أن يسدد أندريا بيلوتي مهاجم إيطاليا في الشبكة الجانبية للمرمى. ولم يصنع ميلان خطورة كبيرة في مباراة تأتي عقب التعادل سلباً مع بولونيا الاثنين الماضي. وأصبح رصيد ميلان 68 نقطة من 32 مباراة وبفارق نقطتين عن الإنتر الذي يملك مباراة مؤجلة. ويأتي تورينو بالمركز 11 وله 39 نقطة. ويات الإنتر المستفيد الأكبر من هذه الجولة حيث فاز على فيرونا السبت، ثم شاهد خسارته نابولي الثالث 3-2 أمام فيورنتينا، وقبل أن يهدر ميلان نقطتين. وقال ستيفانو بيبلي مدرب ميلان: "لم نصنع الكثير، لكن في مواقف عدة كان يمكن أن نصنع الخطورة. لا يمكن أن أقول شيئاً عن الروح القتالية والإصرار. افتقدنا فقط المصنعة". وتابع: "ندرك أن بوسنغا الظهور بشكل أفضل. لا أرى أي قلق أو توتر في الفريق".

الدوري الفرنسي مارسيليا يحكم قبضته على المركز الثاني بالفوز على مونبلييه

باريس - رويترز: أحكم مارسيليا قبضته على المركز الثاني بالدوري الفرنسي بعد فوزه 2-صفر على صيفه مونبلييه بهدفين في مرمى ديانغ وجينكيز أوند.

وهز ديانغ وأوند الشباك في وقت مبكر من المباراة ليرفع مارسيليا رصيده إلى 59 نقطة من 31 مباراة، لكنه يتأخر بفارق 12 نقطة عن باريس سان جيرمان المتصدر قبل أسبوع من مواجهتهما في "بارك دي بريس". وبقي مونبلييه الذي طرد حارسه يونس أولمين في الدقيقة الأخيرة، في المركز 11 وله 41 نقطة قبل سبع جولات من النهاية. وكانت مواجهة من جانب واحد، إذ أفتتح ديانغ التسجيل بعد تسع دقائق بعد تمريرة من أمين حارث. وسقط ديانغ بعد تدخل من جوردان فيري ليحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها أوند بنجاح في الدقيقة 19. ولم يشكّل مونبلييه خطورة على مارسيليا وأصبحت المباراة بدون أحداث إلى أن طرد أولمين بعد تدخل عنيف على البديل لويس هنريكي. ويحتل رين المركز الثالث وله 56 نقطة متأخراً بثلاث نقاط عن مارسيليا بعد انتصاره 2-3 على رانس السبت.

الدوري الألماني نكونكو يقود لايبزيغ إلى الفوز على هوفنهايم

برلين - رويترز: أحرز التائق كريستوف كونكو هدفاً وصنع آخر ليقود لايبزيغ للفوز 3-صفر على هوفنهايم ويعزز أمله في إنهاء الدوري الألماني في المربع الذهبي قبل خمس جولات من النهاية.

ووصل كونكو إلى 17 هدفاً في الدوري هذا الموسم كما صنع 12 هدفاً ليحافظ لايبزيغ على سجله الخالي من الهزيمة في آخر ثماني مباريات ويرفع رصيده إلى 51 نقطة في المركز الرابع متقدماً بثلاث نقاط على فرايبورغ الخامس والذي تغلب 2-1 على مضيفه إنترراخت فرانكفورت، وبقي هوفنهايم في المركز السادس وله 44 نقطة. ويأتي باير ليفركوزن في المركز الثالث برصيد 52 نقطة بعد تعادله سلباً مع مضيفه بوخوم قبل استضافة لايبزيغ الأحد المقبل.

وتقدم لايبزيغ، الذي انتفض منذ تولي دومينيك تيديسكو المسؤولية في ديسمبر/ كانون الأول، 2-صفر في أول 20 دقيقة عندما افتتح كونكو الأهداف وسجل زميله مارس هالشتينغ الهدف الثاني. وصنع كونكو الهدف الثالث لدومينيك سوبوسلاي قبل دقيقة واحدة من الاستراحة ليحقق لايبزيغ انتصاره السادس في آخر ثماني مباريات بالدوري. ولم يستطع هوفنهايم، الذي غاب عنه تسعة لاعبين لاصابة والإيقاف، العودة في الشوط الثاني ونجح لايبزيغ في إدارة المباراة بطريقته.

الحكيم المخضرم أنشيلوتي لا يزال بإمكانه صقل المواهب الشابة في الريال



المخضرم أنشيلوتي ساهم بخبرته في تجديد الدماء في الريال

مرحلة، مع مباراة مؤجلة للفريق الكتالوني، وأمضى أنشيلوتي فترة قصيرة مع بايرن ميونخ (2016-2017)، ثم مع نابولي (2018-2019)، وحاول إنعاش مسيرته التدريبية مع فريق بعيد عن الطموحات العالية إيفرتون الإنكليزي (2019-2021) بدون جدوى، حتى رحل زين الدين زيدان الصيف الماضي عن النادي الملكي، الأمر الذي فتح باب عودة الإيطالي إلى مدريد. وقبل مباراة الذهاب ضد تشلسي، بدأ أن مستقبه الميزان، في وقت لم يخف النادي نيته في تجديد صفوفه هذا الصيف بتعاقدات مرموقة، فضلاً عن السقوط الزريع في الكلاسيكو، كان السانتيرو مخييا في ذهاب من النهائي أمام سان جيرمان، حيث عانى الريال لعدة 95 دقيقة قبل أن يستسلم في الوقت بدل الضائع بهدف قاتل لكيليان مبابي وقتها لخص الرئيس الفخري لصحيفة "أس" المرديية الفريدي ريلانيو في افتتاحيته معاناة الريال قاتلاً: "أرينا الريال عاجزاً، خاضعاً، كان يأمل بان يعانتي أقل قدر ممكن بينما ينتظر مرور الوقت". وأضاف: "إنه لامر محزن أن نقول ذلك، لكن الريال كان أقل مستوى لدرجة أننا يمكننا أن نشعر بالرضا بالخسارة 2-صفر". الثار من تشلسي حامل اللقب الذي أطاح الريال من نصف نهائي المسابقة العام الماضي سيجعل موسمه ناجحاً بالتأكيد، لكنه يحكم معرفته الجيدة بكرة القدم لا يرغب أنشيلوتي في الإفراط في الثقة. وقال بحذر عقب مباراة الذهاب: "لمنحنا أنفسنا ميزة جيدة من خلال نجح خطة جيدة للمباراة، هذا كل ما يمكن قوله، من الواضح أن لدينا الأفضل لكن الواجبة ما زالت مفتوحة"، مشيراً إلى أن إلغاء قاعدة الهدف خارج الأرض تمنح أفضلية أيضاً لمتطاريه المباشرين برشلونة وأشبيلية بعد 31

لم نتجج... ليست لدي مشكلة في تحمل مسؤولية هذه الهزيمة الساحقة، لعينا يشكل سبب جيد، وكان استداري للمباراة شيئاً جيداً. وأوضح في مؤتمر الصحافي في لندن: "تحدث عن كرة القدم مع اللاعبين، لأنهم ما يفكرون به وما يحلو لهم. ولكن بعد ذلك أتانا بتخذ القرارات، أحياناً يكون على صواب، وأحياناً

يدخل البرتغلي مباراة الإياب اليوم بإفضالية فوز مريح 3-1 ذهاباً بفضل "هاتريك" قادهم المهاجم كريم بنزيمة صاحب "هاتريك الربوكتاد" ضد النادي الباريسي في إياب من النهائي، وإذا كانت الأخطاء الفردية للاعب تشلسي ساعدت أيضاً في الفوز الكبير للريال، أكد الصحافيون الإسبان على الخيار الحكيم لأنشيلوتي بإشراكه لاعب الوسط فيديريكو فالفيدي أساسياً على السرواق الأمين على حساب رودريغو. وربما يكون بروزه أقل من الجناح الأيسر فينتسيوس جونيور الذي أصاب العارضة وصنع تمريرة حاسمة، لكن التناطح الكبير للاعب الأوروغواي في مركز الجناح الأيمن ووسط اللعب، أزعج بشكل كبير الدوائر الهجومية للبلوز. وأعرب "كارليتو" عن سعادته عقب المباراة، وقال: "لعينا بنفس النخام، لكنني دفعت بفالفيريدي أساسياً لوقف الجناح الأيسر لتشلسي قليلاً". وأضاف: "فالفيريدي كان جيداً جداً، الكل كان يتوقف على موقف (الدافع الأيسر القوي سيزار) أزبيليكويتا. إذا بقي في الخلف، كان يتعين على فالفيريدي الصمود".

مدرب تشلسي؛ ليست لدينا فرصة كبيرة لتجاوز الريال!

قصرى جهندا، ستكون ليلة كبيرة، ستكون واحدة من أكبر التحديات في برنابيو، خاصة إذا كنت بحاجة إلى نتيجة، لا يزال الأمر يستحق المحاولة... نتحاج إلى اللعب بأقصى طاقتنا". وقال توخيل إن تشلسي عانى بدنياً في الذهاب مشيراً إلى أن قرار الدوري الإنكليزي إجراء ثلاثة تمديدات كحد أقصى في المباراة الواحدة مقارنة بخمسة تمديدات في الدوري الإسباني أضر بفريقه، وأضاف: "تواجه

لندن - رويترز: دعا توماس توخيل مدرب تشلسي فريقه إلى اللعب بكل قوة لتعديل تأخره 3-1 أمام ريال مدريد في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا قائلاً إن فرصة تحطيم منافسه الإسباني ليست كبيرة لكنها تستحق المحاولة.

وقال توخيل إن بطل أوروبا لا يملك فرصة كبيرة للقب الأمور، وتابع: "نحن من غير المرجح أن نجد ذلك لكن الأمر يستحق المحاولة، أعني أننا سنبدل

برشلونة يفوز بهدف قاتل رغم احتساب ثلاث ركلات جزاء ضده!



أوباميانغ (25) يسدد كرة برأسه جاء منها الهدف الأول لبرشلونة

الدوري الإسباني

مدريد - رويترز: أحرز لوك دي يونغ مهاجم برشلونة هدفاً في الوقت بدل الضائع، ليهدى فريقه فوزاً مثيراً 3-2 على ليفانتي المتعثر، رغم احتساب ثلاث ركلات جزاء ضده في الدوري الإسباني.

وأصبح برشلونة أول فريق في الدوري يفوز بمباراة بعد احتساب ثلاث ركلات جزاء ضده، ويهدف دي يونغ القاتل، حقق فوزه السابع على التوالي في الدوري وأصبح ثانياً برصيد 60 نقطة من 30 مباراة، لكنه لا يزال يتأخر بفارق كبير عن ريال مدريد المتصدر الذي يملك 72 نقطة من 31 مباراة بعد فوزه 2-صفر على خيتافي السبت، ويأتي ليفانتي بالمركز 19 وله 22 نقطة، وتقدم ليفانتي بهدف في الدقيقة 52 من ركلة جزاء نفذها القائد خوسيه موراليس بعد خطأ من دانسي الفيش، وبعدما بقليل احتسب ركلة أخرى لصاحب الأرض بعد لسة يد من إيريك غارسيا، لكن هذه المرة نفذ روجر مارتى الركلة وأنقذها مارك-أندرية تيرشيتيغ حارس برشلونة. ووقع ليفانتي الثمن سريعاً حيث أترك بيبير-إيمريك أوباميانغ التعادل بضربة رأس بعد تمريرة عثمان ديمبيلي في الدقيقة 59، ومنح الشاب بيدري التقدم لبرشلونة في الدقيقة 63 عن طريق تسديدة مباشرة بعد تمريرة من غافي البالغ 17 عاماً، وحصل ليفانتي على ركلة جزاء ثالثة بعدما تعرض داني غوميز لخطأ من كليمو لتغلبه مدافع برشلونة، ونفذ غونزالو ميليرو الركلة بنجاح في شباك تيرشيتيغ ليكسر التعادل 2-2 في الدقيقة 83، لكن برشلونة نجح في التسجيل مجدداً عندما أرسل جوردو ألبا كرة عرضية من ناحية اليسار وقابلها دي يونغ برأسه داخل الرمي في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، ليحقق الفريق الزائر فوزه السابع على التوالي في الدوري.

الدوري الإنكليزي

مانشستر سيتي وليفربول يبحثان عن السلسلة المثالية في صراعهما على اللقب بعد تعادلهما



صراع السيتي وليفربول الثاري سيحتم حتى نهاية الموسم

■ مانشستر - آ ف ب: بعد تعادلهما 2-2 الأحد في مباراة صُنفت مفصلة في الصراع على لقب الدوري الإنكليزي رغم بقاء سبع مراحل على ختام الموسم، يعني مانشستر سيتي وليفربول النفس بسلسلة مثالية من الآن وحتى نهاية الموسم للترتب على عرش الريميريلغ.

وقدم الفريقان مباراة جميلة ومثيرة جداً على استاد "الاتحاد" لكن شيئاً لم يتغير بعد صافرة النهاية، إذ بقي السيتي متصراً بفارق نقطة أمام "الحمز" الذين يجددون الموعد مع فريق المدرب جوزيب غوارديولا السبت، لكن هذه المرة على ملعب "مبيلي" في لندن في نصف نهائي الكأس، وكان السيتي الأفضل في الشوط الأول وترجم ذلك بإنهائه متقدماً على فريق المدرب يورغن كلوب بهدفين لكيفن دي بروين وغابريال جيزوس، مقابل هدف لديوغو جوتا. لكن أداء ليفربول تحسّن في النصف الثاني الذي استهل ثوابه الأولي بإدراك التعادل عبر ساديو ماني، بدون أن يتمكن بعدها أي من الفريقين في الوصول إلى الشباك، وترك غوارديولا أرض الملعب وهو يشعر بأن فريقه فوت عليه فرصة الابتعاد عن ليفربول، لاسيما بعد تقدمه مرتين وإهداره فرصة ذهبية في النصف الثاني الأخيرة عبر البديل الجزائري رياض محرز الذي بحث عن وضع الكرة فوق الحارس اليسون عوضاً عن تسديدها إلى يمين الأخير أو يساره، فأخطأ الهدف وواصلت الكرة طريقها فوق العارضة، وقال غوارديولا: "كانت مباراة مذهلة من الطرفين. بحاولان الفوز بكل مباراة في جميع المسابقات. لدي هذا الشعور بأننا فوّتنا فرصة بهذه النتيجة". ورغم أن هذا التعادل يفيد السيتي أكثر من ليفربول، شدّد غوارديولا على ضرورة أن يفوز فريقه بجميع المباريات السبع المتبقية إذا أراد الاحتفاظ باللقب، بقوله: "ندرك الآن، أنه إذا تعادنا في مباراة واحدة لن نكون أبطالاً".

ويبدو مسار السيتي، الباحث عن لقب رابع في الدوري الممتاز في آخر خمسة مواسم، أسهل بكثير من ليفربول الذي سيكون عليه مواجهة غريمه مانشستر يونايتد وجاره اللدود إيفرتون والمتألق توتنهام من الآن وحتى نهاية الموسم. لكن وباستثناء السيتي، أظهر ليفربول بقيادة كلوب والمصري محمد صلاح وماني وجوتا وقلب الدفاع فيرجيل فان دايك، أنه متفوق كثيراً على جميع الفرق الأخرى في الدوري الممتاز وأبرز دليل أنه كان قادماً من 10 انتصارات متتالية قبل التعادل في "الاتحاد". وبالنسبة لكلوب الذي كان فريقه متخلفاً عن السيتي به 4 نقاط في كانون الثاني/يناير قبل العودة من بعده، لم يتغير أي شيء في ظل بقاء فريقه خلف السيتي، وقارن كلوب الفريقين بملايين من الوزن الثقيل لأنه في اللحظة التي تنزل فيها ذراعيل، تتلقى مثل هذه الكسبة في منتصف وجهك (تقدم السيتي مرتين)، ثم يتعين عليك النهوض مرة أخرى ومحاولة استعادة السيطرة مجدداً. واتفق كلوب مع تقييم غوارديولا بأن على فريقه تحقيق سلسلة مثالية من النتائج من الآن وحتى نهاية الموسم لتحقيق حلم اللقب العشرين في الدوري ومعادلة

الرقم القياسي الذي انتزعه منه مانشستر يونايتد عام 2011 (باللقب الـ19 قبل أن يضيف العشرين في 2013)، مستقيماً من غياب "الحمز" عن منصة التتويج من 1990 حتى 2020. وشدد كلوب: "يجب أن نكون أقرب ما يكون الكمال قدر الإمكان للفوز بكل مباراة. هذا جانب ثانٍ لكن من الواضح أن هذا هو السبيل الوحيد للفوز على هذا الفريق (سيتي)". وخاض السيتي وليفربول بعض المعارك المحممة في

الرقم القياسي الذي انتزعه منه مانشستر يونايتد عام 2011 (باللقب الـ19 قبل أن يضيف العشرين في 2013)، مستقيماً من غياب "الحمز" عن منصة التتويج من 1990 حتى 2020. وشدد كلوب: "يجب أن نكون أقرب ما يكون الكمال قدر الإمكان للفوز بكل مباراة. هذا جانب ثانٍ لكن من الواضح أن هذا هو السبيل الوحيد للفوز على هذا الفريق (سيتي)". وخاض السيتي وليفربول بعض المعارك المحممة في

رادار الملاعب

روبن يعاني في أول ماراثون بعد اعتزال كرة القدم

■ برلين - د ب أ: قال أرين روبن، النجم السابق لمنتخب هولندا وبايرن ميونخ إنه "عاني بشكل قهقري" لإكمال الماراثون الأول له في مدينة روتردام الهولندية، رغم أنه أنهاه في وقت جيد للغاية بالنسبة له. وأنهى روبن (38 عاماً) السباق في 3 ساعات و13 دقيقة و57 ثانية، فيما حقق الهولندي عيدي تاجسي، الحاصل على فضية أولمبياد طوكيو الأخيرة، رقماً هولندياً جديداً، بعدما أنهى السباق بساعتين و4 دقائق و56 ثانية. وقال روبن، الذي كان يعاني من تقلصات في ساقه، عقب السباق: "لم يكن الأمر ممتعاً، لقد نجحت، ولكن هذا كل شيء. لقد كانت معاناة حقيقية". وشارك روبن، الذي اعتزل كرة القدم الاحترافية العام الماضي للمرة الثانية بعد فترة قصيرة مع غروينخن الهولندي، في المنافسات إلى جانب أرين فينيمارس، بطل العالم السابق في التزلج السريع، تحفيز باقي المشاركين في الماراثون.

دوهيرتي مدافع توتنهام يغيب نهاية الموسم بسبب الإصابة

■ لندن - رويترز: سيغيب مات دوهيرتي مدافع توتنهام لنهاية الموسم بعد إصابته في الركبة خلال الفوز 4-صفر على أستون فيلا بالدوري الإنكليزي، وخرج دوهيرتي مصاباً في الدقيقة 21 بعد تدخل من ماتي كاش لاعب فيلا. وسيغيب اللاعب البالغ 30 عاماً لفترة قد تصل 12 أسبوعاً، وصنع الدولي الإيرلندي أربعة أهداف وسجل هدفين في 15 مباراة في الدوري هذا الموسم، ويستضيف توتنهام برايتون يوم السبت.

ليفربول الألماني يعلن إصابة بلعربي

■ برلين - د ب أ: أعلن باير ليفركوزن الألماني تعرض لاعبه كريم بلعربي لإصابة في الفخذ خلال التعادل السلبي مع بوخوم وأنه سيغيب "لإشعاع آخر"، وشارك بلعربي (32 عاماً) كبديل في المباراة ولكن تم استبداله مرة أخرى بسبب الإصابة، وكان المدافع جوناثان تاه خرج هو الآخر ولكن النادي أعلن أن مصاب بكدمات في الضلع وسيعود للمباريات قريباً. ويحتل ليفركوزن المركز الثالث، ويعاني من إصابة عدد من نجومه وهم فلوريان فيرنتز وجيريمي فريمونغ وتيموثي فوسو -منسناه وأمين علي.

الزمالك يفقد بشرقي مبارياتين في الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الزمالك غياب لاعبه الغربي أشرف بنشرفي، مباراتين بعد طرده في مواجهة مصر القاصصة السبت بالدوري المصري -وأضاف أن المدافع محمود حمدي (الولش)، سيعود للمشاركة أمام فاركو بعد غيابه عن مباراة القاصصة الأخيرة بسبب الإيقاف، ويحتل الزمالك المركز الثاني برصيد 31 نقطة، يفارق الأهداف خلف الأهلي (التصدر)، المتساوي معه في الرصيد، والذي يملك مباراة مؤجلة.

وفا لاعبة منتخب تونس بعد غرق زورقها أثناء التدريبات!

■ تونس - الأناضول: أعلنت وزارة الشباب والرياضة في تونس، وفاة لاعبة منتخب الأشعرعة، آية قرقر، عقب غرق زورقها خلال التمارين. وكانت قرقر (16 سنة) في تدريب دوري برفقة شقيقتها التوأمة، التي نجت من الغرق بعد انقلاب زورق التدريب بسبب قوة الرياح، وفق ما أكدته فراس قاناسة، لاعب منتخب تونس للأشعرعة، وكانت اللاعبة التونسية أصغر عناصر المنتخب المشارك في أولمبياد طوكيو 2020-2021، حيث شاركت برفقة شقيقتها في منافسات الزوجي للأشعرعة، ويحسب تصريح مسؤول بوزارة الشباب والرياضة "سيتم فتح بحث تحقيقي لكشف ملابسات الحادثة"، وأضاف أن "الحادثة مؤسفة وفي خسارة للرياضة التونسية عامة، ورياضة الأشعرعة على وجه الخصوص، ويجب ألا يمر الأمر بدون تحديد المسؤولين عنه".

اعتزال نجمة التزلج الأمريكية ليو عن 16 عاماً!

■ واشنطن - آ ف ب: بعد السادسة عشرة، أعلنت نجمة التزلج الفني على الجليد الأمريكية أليسا ليو اعتزالها بعد مشاركتها في أولمبياد بكين الشتوي الأخير وأحرازها برونزية بطولة العالم هذا العام. واعتبرت ليو، بطلة الولايات المتحدة مرتين، أنها حققت كل أهدافها في مسيرتها "أنا هنا لأعلن اعتزالي التزلج". وتابعت في صفحتها على "انستغرام": "بيات التزلج بعمر السادسة، وهذا يعني 11 سنة على الجليد، وكانت 11 سنة جنونية. وأضاف: "كثير من الأمور الجيدة والسيدة، لكن هذا هو الأمر. نسجت علاقات صداقة كثيرة وحصدت ذكريات سأحفظ بها مدى الحياة. بصراحة لم أكن أتوقع هذه الإنجازات". ودخلت ليو التاريخ الأمريكي عندما أحزرت اللقب الوطني بعمر الثالثة عشرة عام 2019، بقرعة ثلاثية نادرة للسيدات ودافعت عن لقبها بنجاح في العام التالي، وكانت في عمر صغير للتنافس على الصعيد الدولي أو مع كبار، لكنها بلغت المنتخب الأولي برغم أصغرها بفوزها برونزية في كانون الثاني/يناير الماضي، فحلت سابعة في العاصمة الصينية، وبعدها، أحزرت المركز الثالث وراء اليابانية كاوري ساكاموتو والبلجيكية لوبينا هنديركس في بطولة العالم في فرنسا، في ظل غياب التزلجات الروسية، وكانت أول ميدالية للتزلج الأمريكية في بطولة العالم منذ أشلي فاغر عام 2016، وتابعت أليسا ليو في ردينا: "أنا راضية جداً بسيرتي في التزلج، الآن سأتابع حياتي".

فورمولا-1 حضور قياسي في سباق استراليا بتهافت 419 ألف متفرج

■ ملبورن - آ ف ب: يبدو أن تعطش المشجعين الأستراليين لمشاهدة سباقات الفورمولا-1 في بلادهم بعد غياب عامين بسبب تداعيات كورونا، كان هاتلاً استناداً إلى الأرقام التي نشرت أمس حيث بلغ عددهم 419 ألفاً خلال الأيام الأربعة للسباق الذي أقيم الأحد على حلبة "ألبرت بارك" في ملبورن وفاز به سائق فيراري شارل لوكلير.

وتسبب الفيروس بالغاء جائزة أستراليا الكبرى لموسمين على التوالي، مما جعل العودة إلى الروتامة فرصة للمشجعين لاستعادة شعور متابعيهما سابقهم الفضل من جوانب حلبة "ألبرت بارك". وقال المنظمون إن 419114 شخصاً حضروا على مدار الأيام الأربعة، في رقم قياسي للحلبة التي شهدت حضور 401 ألف خلال نسخة 1996. وكان العدد الأكبر من الحضور مرتبطاً بسباق الأحد حيث احتشد 128294 مشجعيًا لمشاهدة سيطرة لوكلير منذ اللغة الأولى وانسحاب حامل اللقب سابق ريدبول الهولندي ماكس فيرستابن للجلولة الثانية من أصل ثلاث، ورغم أن السيارت لا تخرج إلى الحلبة يوم الخميس، إلا أن ذلك لم يجل دون توافد 55107 أشخاص

دوري أبطال آسيا فوز أول للدحيل القطري وخسارة مفاجئة للتعاون السعودي

■ الرياض - آ ف ب: خطف الدحيل القطري فوزاً ثميناً من سيهان الإيراني -صفر في برودة، فيما منى التعاون السعودي بخسارة مفاجئة أمام باختاكو الأوزبكي 1-صفر، ضمن الجولة الثانية للمجموعة الرابعة في دوري أبطال آسيا. وعوض فريق المدرب الأرجنتيني هيرنان كريسوسو عن الكسارة أمام التعاون السعودي 2-1 الخمسين في الجولة الأولى، ليفتح رصيده بالنقاط الثلاث التي ستعزز مساعيه في المنافسة على التأهل إلى الدور التالي، وبنى الفريق الإيراني بالخسارة الأولى ليتجدد رصيده عند النقاط الثلاث التي جناها من تعادل مع شباب العمارك 1-1 ليترجم إلى المركز الأخير.

ورغم البداية المثالية للفريق التركي استانساني الذي دانت له الأفضلية في الشوط الأول، ظهر فريق المدرب الإيطالي أندريا ستراماتشوتي بشكل مغاير في الشوط الثاني ليحسم هدف السيق عبر المالى شيخ ديباتيه الذي ارتقى لعرضية همام الأمين وحولها في الرمي (60)، وعزز البديل أحمد علاء تقدم "الفيوت" بهدف ثانٍ بعدما استقبل تمريرة أحمد الجاني وأطلقها قوية في الشباك (87)، وفشل شباب الأهلي وفولاند في الفوز للمباراة الثانية تواليًا، وسجل الأرجنتيني فيريكو كارتابيا (1+90) هدف شباب الأهلي، وأحمد نورالله (83) بالخطأ في مرماه) هدف فولاند، ويتأهل إلى دور الـ16 متصدراً كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية حاصلة على المركز الثاني في المجموعات الخمس لغرب آسيا.

بنشيش تحصد اللقب أمام أس جابر



لقبها الأول، بعد الذي توجت به في دورة برمنغهام الإنكليزية على العشب العام الماضي على حساب الروسية داريا كاساتكينا.

السويسرية بنشيش تحتفل عقب انتصارها على أس جابر

دورة تشارلستون للتنس

باريس - آ ف ب: أحزرت السويسرية بيليندا بنتشيش أول لقب في مسيرتها على الملاعب الزرابية، بفوزها على التونسية أس جابر المصنفة عاشره عالمياً، 6-1، 5-7، 6-4 في نهائي دورة تشارلستون الأمريكية للتنس.

وفي المباراة التي استمرت ساعتين و35 دقيقة، أكتت حاملة ذهبية أولمبياد طوكيو الصيف الماضي، مستواها الجيد بحصد اللقب العاشر في مسيرتها، بعد أسبوع من خسارتها في نصف نهائي دورة ميامي أمام اليابانية ناومي أوساكا، وكانت بنتشيش حاسمة منذ بداية الواجهة بسيطرتها على المجموعة الأولى 6-1، لكن التونسية جابر استعادت مستواها لتحسم المجموعة الثانية. وعادت السويسرية المصنفة عاشره في الدورة، وردت في المجموعة الثالثة من خلال تحسين إرسالاتها لتظفر بالمجموعة والمباراة، ونرتت جابر الدومع بعد المباراة على هزيمة جديدة في النهائي، وهي الرابعة من أصل خمس نهائيات وصلت إليها. وفي الموسم الماضي، احتضنت تشارلستون دورتين على التوالي، الأولى كانت من دورات الـ500 وانتهى فيها مشوار جابر عند نصف النهائي، والثانية من دورات الـ250 بعدها بأسبوع ووصلت فيها التونسية إلى النهائي. وقالت جابر: "قلت لنفسي إنني يجب ألا أبكي، لكن الأمر صعب للغاية. لقد خسرت الكثير من النهائيات الآن، لكنني أمل في أن أعود قريباً". و قالت التونسية تبحت عن

دورة هيوستن

حسم الأمريكي رايلي أوبيلكا مواجهة "العالمقة" ونفوق على مثله الأعلى مواطنه جون إيسنر 6-3 و7-6 (7-9)، ليحضر لقب دورة هيوستن، رافعا رصيده إلى أربعة ألقاب في دورات رابطة المحترفين. وارتدت المباراة النهائية طابعاً فريداً بعدما جمعت بين لاعبين يعتبران من الأطول قامة في تاريخ اللعبة، فأوبيلكا (24 عاماً) يبلغ طوله 2.11م، فيما يبلغ طول ابن الـ36 عاماً إيسنر 2.08م. وكانت المباراة مميزة لأوبيلكا، إذ كان يواجه لاعباً يعتبره مثله الأعلى، قائلاً: "كان مثلي الأعلى خلال طفولتي وكنت معجباً به حتى قبل أن ألتقيه". لكن منذ التقاه "اصبحتنا من أزع الأصدقاء وأمضينا الكثير من الوقت معاً خلال الدورات، وبت أحبه أكثر من السابق". وسبق أن تواجهها في خمس مناسبات وأكد أوبيلكا ثقوه على مثله الأعلى بخروجه منتصراً للمرة الخامسة، ما دفع إيسنر إلى القول بعد فشله بل رفع رصيده من الألقاب إلى 17 وأن يتوج بطلاً لهيوستن للمرة الثانية بعد 2013: "تواجهنا في مباراتين عدة وأنت تواصل الفوز عليّ"، مضيفاً بشكل مزاح: "أوهك بسبب ذلك".

سيلتكس يخطف وصافة الشرقية في اليوم الأخير من الموسم المنتظم

صاحب المركز السابع في حال فوزه ولن يضطر إلى خوض مباراة ثانية ضد الفائز من مواجهة أتالانتا هوكس وتشارلوت هورنيتس. وفي حال نجح نيتس في الاستفادة من عامل الأرض والجمهور لتحطى كافيالبيز اليوم، سيتواجه في الدور الأول من الـ"بلاي أوف" مع سيلتكس بعدما حسم الأخير معركة وصافة المنطقة الشرقية خلف ميامي هيت بعد فوزه الكاسح على غرينليز، وصيف المنطقة الغربية، بنتيجة 139-110.

وكان الفوز الـ51 كأفياً لسيلتكس للتفوق على باكس وفيلادلفيا فينيتي سيكسز الذي أنهى الموسم المنتظم وأربعاً رغم الفوز على ضيفه ديترويت بيستونز

المركز كان على المحك في المنطقة الشرقية إن كان من ناحية الفرق المتأهلة إلى "بلاي أوف" أو "بلاي إن"، ونجح سيلتكس في خطف الوصافة من باكس وما يتنافس معها من أفضلية اللعب في الأدوار الإقصائية، فيما حسم بروكلن نيتس المركز السابع ومعه أفضلية في المركز السابع (نقطة 35) إيفرنغ (نقطة 35) مع 7 مباريات و5 تمريرات حاسمة) وكيفن دورانت (20 نقطة مع 10 متابعات و16 تمريرة حاسمة)، وبالنسبة لنيتس، لا يتعلق الأمر فقط بتيله أفضلية اللعب في الـ"بلاي إن" الذي يخوضه اليوم ضد كليفلاند كافاليرز ثامن المنطقة، بل أنه سيضمن تأهله إلى "بلاي أوف"

دوري السلة الأمريكي

■ نيويورك - آ ف ب: خطف بوسطن سيلتكس وصافة المنطقة الشرقية في اليوم الأخير من الموسم المنتظم بفوزه على مضيفه القوي ممفيس غريزليس 139-110، مستفيداً من سقوط ميلوركي باكس حامل اللقب أمام مضيفه كليفلاند كافاليرز 115-133 في دورتي السلة الأمريكي المحترفين.

ودخل الدوري اليوم الأخير من الموسم المنتظم وجميع البطاقات الـ12 المؤهلة مباشرة إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف" محسومة أصلاً في المنطقين الشرقية والغربية، كما الحال للبطاقات الثماني المؤهلة للمحك المنطقين "بلاي إن" الذي سيحدد هوية الفرق الأربعة التي ستنتظم إلى "بلاي أوف". لكن تحسين

ينيف كو فويتش

■ سلوك قوات الجيش الإسرائيلي التي وصلت لتعزيز الشرطة في مواجهة عملية إطلاق النار التي حدثت في تل أبيب، نُكّر الكثير من ضباط الجيش بالمواجهة مع موجة العمليات في 2015، في حينه، كان ضح القوات العسكرية إلى الدينية يكتفئه سلسلة منملاات أدت إلى تعريض الحياة للخطر. حسب أقوال هذا المصدر الفية في الجيش والشرطة التي تحدثت مع «هارتس»، فإنها مشاهد تكررت أيضاً المثاضي.

في تشرين الأول 2015 شهدت إسرائيل موجة إرهاب كانت مختلفة بخصائصها عن الإرهاب الذي واجهته منظومة الأمن حتى تلك الفترة. في تلك الفترة، حل محل رؤساء منظمات الإرهاب وقوائم المطلوبين شباب فلسطينيون من الضفة وشرقي القدس لم يكونوا معروفين لدى أجهزة الأمنية، الذين لم يكونوا مدعومين من قبل منظمات إرهابية ولم يتعرضوا لدعاية منطرة في المساجد، ونفذوا العمليات بواسطة أسلحة متفجرة لديهم، مثل مساكين المطبخ والقصات، وبواسطة سياراتهم الخاصة.

وفي حينه، مثلما في الحال الآن، تقرر تعزيز الشرطة بمئات جنود الجيش الإسرائيلي من وحدات خاصة بحيث يتجولون في الشوارع في محاولة لإحباط تنفيذ عمليات، كخطوة سريعة لإعادة الشعور بالأمن في أوساط المواطنين. في 22 تشرين الأول 2015، في إطار هذه النشاطات، كان جنديان من وحدة مختارة يتنوايان الصعود في حافلة داخل القدس في مهمة حماية. في تلك الفترة، لاحظا شخصاً مشبوها ينزل من الحافلة. وبعد نقاش فيما بينهما، تولد لديهم شك بان الشخص مخرب. أطلق أحد الجنود النار عليه، وقتل على الفور، بعد فحص أولي، تبين أن الأمر يتعلق بيوهان إسرائيلي اسمه مسحا حوداتوف، وهو مهاجر من جورجيا، خدم في «الناحل» الأصولي وعانى من إعاقة في الكلام.

هذا الحادث عاد إلى ذاكرة الضباط الكبار في الجيش الإسرائيلي الذين خيموا في تلك الفترة، عندما شاهدوا في الأيام الأخيرة سلوكا غير مسؤول، حسب رأيهم، لقوات الشرطة والجيش الإسرائيلي و«الشاباك» في شوارع تل أبيب أثناء مطاردة الخرب الذي نفذ العملية.

«حقيقة أننا انهينا هذه الحادثة بدون قتلى بنيران قواقتنا، فهذا من حسن حظنا وليس لنشيء آخر»، قال للصحيفة مصدر أمني رفيع شارك في نشطات تل أبيب، «لا أحد يعرف ما الذي يحدث هناك. جنود ومواطنون كانوا يركضون ويحملون السلاح إلى بيوت السكان، يركضون مسلحين وراء مدني بين الأتربة دون أن يعرف أحد عن الآخر. كان هذا إهانة من ناحية تنفيذية ومن كل ناحية أخرى».

بعد بضعة أشهر على إطلاق النار على حوداتوف، نفذ الخرب نشطات ملحم عملية إطلاق النار في ديتخوف في تل أبيب، في حينه، بدأ يركض في شوارع تل أبيب رجال أمن مسلحون بصورة عرضت حياة المواطنين للخطر. بعد هذه الأحداث، بدأ عمل طاقم مشترك لجميع الجهات الأمنية بقيادة قسم العمليات في الجيش الإسرائيلي، الذي كان من شأنه صياغة إجراءات واضحة لربط قوات الشرطة والجيش بالمجال المدني.

تم تحديد التعليمات طبقاً لقانون الصلاحيات في حدت طوارئ مدني ومساعدة الجيش الإسرائيلي في حماية المواطنين. حسب القانون في إسرائيل، فإن الحدث الذي يجري داخل أراضي إسرائيل ويكون مطلوباً فيه تدخل الجيش الإسرائيلي سيكون ذلك تحت المسؤولية القابدية لضابط الشرطة الأعلى في المنطق. قائد لواء أو قائد المنطقة. وفي ظروف محددة وفي حالة عدم استطاعة الشرطة تنفيذ المهمة مثلما في أحداث الكوارث الطبيعية والحرب، فإن المستوى السياسي مخول بنقل المسؤولية إلى جهة عسكرية. ولكن عملية مثل التي حدثت في تل أبيب لا تحتاج مثل هذه الخطوة المتطرفة، لذلك كانت الهمجة تحت مسؤولية لواء شرطة تل أبيب، حيث قائد اللواء وقائد المنطقة هما قادة الحدث. «لقد تم وضع قواعد عمل واضحة في حالات كهذه»، قال مصدر أمني سابق كان عضواً في الطاقم الذي تم تشكيله لوضع قواعد العمل، «هناك تقسيم منظم وواضح للوظائف. الأمر الذي لم يكن في هذه الحادثة».

في شرطة إسرائيل والجيش الإسرائيلي، يدعي الآن ضباط كبار بأن كمية قوات الجيش و«الشاباك» والشرطة التي وصلت إلى ساحة العملية كانت كبيرة إلى درجة غير ضرورية وبصورة صعبت على النشاطات. جنود من وحدات خاصة تم استدعؤاؤهم إلى المكان وتولوا مباشرة إلى ساحة العملية، خلافاً للإجراءات التي سبقوا إليها استدعاء القوات التي هي ليست جزءاً من الشرطة التي تقطة العسكرية في المخيم.

تدخل غرفة العمليات المشتركة في العمل في اللحظة التي يكون فيها دخول لقوة من الجيش الإسرائيلي إلى المخيم أو لوحدة من القرى المجاورة له، وتُخرج المسلحين إلى الميدان من خلال رسائل على «الواتساب» أو «التغرام». إضافة إلى ذلك، تحتفظ غرفة العمليات بمنظومة من المراقبين الذين من مهمتهم أن يصوروا ويلحقوا ويشخصوا كل حركة متشابهة في المنطقة، سواء كانت عننية لقوات الجيش الإسرائيلي تدخل إلى المنطقة. أو لسيارة فلسطينية غير معروفة يشبهه فيها كل الفور سيارة إسرائيلية. كل حركة كهذه يبلغ عنها في مجموعات «الواتساب»، وفي مثل هذه الحالة، يُرسل أناس لوقف السيارة واستيحاء سبب دخولها إلى المخيم.

المسلحون في المخيم الممتظ يعملون على شكل وحدات صغيرة، كل منها تتشكل من 20–25 شخصاً، وكل وحدة مسؤولة عن منطقة معينة وتعمل فيها، وأحياناً تعزز بواسطة رجالها مناطق أخرى توجد فيها موجهات مع قوات الأمن. رغم كثرة المنظمات، يمكن تسجيل يجمع شهادات مركزية تدير ما يجري في المخيم، بسام السعدي يقف على رأس تنظيم الجهاد الإسلامي داخل المخيم، وهم يعد اليوم واحداً من قادة الجهاد الإسلامي في الضفة. أما كتائب شهداء الأقصى التابعة

استعداد بعيدة، وإعطاء المشركين إحاطة حول الحادثة، وأن يضاف إلى كل قوة خارجية ضابط شرطة يعمل كرجل اتصال مع القيادة التي تدير الحدث.

«لا يمكنهم أن يكونوا مستقلين على الأرض»، قال المصدر نفسه، «يجب إعطاء تعليمات لهم وإرسالهم لتنفيذ مهمة واضحة. يجب الحرص على أن يكون لديهم زي عسكري وعلامات تفضيخ معروفة للجميع، هناك إجراءات ربط واضحة، ما الذي كان سيحدث لو وصل جندي معه سلاح مع قذيفة إلى ساحة العملية؟ هل يمكن الاعتماد على مقاتل دورية يعتقد أنه كان يدخل إلى مستودع ألا يقور إطلاق قذيفة؟ ما حدث في تل أبيب يجب أن يحقق فيه، لأننا ما نزال في ذروة الإرهاب وقد يكون هناك حادث مشابه بعد ساعة».

مصدر عسكري كبير شارك في إدارة الحدث في تل أبيب، وصف الخطر في وضع يقوم فيه أشخاص مسلحون بملايس مدنية بالبحث عن مطلوب مسلح بملايس مدنية: «يعيشن في هذه المنطقة جزء من الجنود الشباب في الخدمة الدائمة من الجيش و«الشاباك» الذين ذهبون للدراسة»، قال المصدر. خلال دقائق، خرج مئات الجنود في الخدمة الدائمة والجنود الذين يعيشون في المنطقة من بيوتهم بملايس مدنية حاملين السلاح وبدوا يركضون في الساحات لإطلاق النار على المخرب. حتى ذلك الوقت، لم يعرف أحد كيف كان شكل المخرب، بحسب الجميع عن شخص بملايس مدنية يحمل مسدسا في الوقت الذي كان يتجول في تلك المنطقة مئات الأشخاص الذين يستجيبون لهذا الوصف.

الخطا في التشخيص ليس هو الخطر الوحيد. «الحديث هنا يدور عن مواطنين وأطفال في المنطقة. تعالوا نتخيل وضعا يتشخص فيه الجنود مخربا يقف في منتصف شارع ديتخوف، ماذا سيحدث عندها؟ سيطلقون النار في الشارع؟ من الذي سيقلق النار؟ كم شخصاً سيقلق النار؟ ماذا سيطلقون؟ لا أحد يعرف من يطلق على من، وهذا يحدث قد يتعني بعشرات القنبي والصابن». قال ضابط الساحة في الشرطة كان مشاركا في كتابة برامج عملية مشتركة للشرطة والجيش.

الانتقاد في الجيش الإسرائيلي موجه إلى المستوى السياسي الذي ضغط على تعزيز قوات الشرطة و«الشاباك» في محاولة بث اللجمهور بأن الحدث تحت



لحركة فتح، فيقودها جهاد أبو الكامل، فيما ينظم نشطات حماس داخل المخيم (التي هناك عند تنظيمها أقل سيطرة) أو جمال أبو الهيجا المحترق في إسرائيل، ولكنه يتابع ما يجري في المخيم حتى وهو خلف القضبان.

«انزلت حماس رأسها في جنين بعد الحرب في غزة، وأخذنا الصدارة»، يروي لـ«ديعوت أchronوت» ح، وهو ناشط جهاد إسلامي مكث في السجن الإسرائيلي بسنوات طويلة. شرح، بأن حماس باتت في السنة الأخيرة تتساعد في تمويل النشاط العسكري للجهاد الإسلامي الذي يستخدم هذا التمويل لشراء وسائل قتالية وتنفيذ عمليات للجهاد الإسلامي ما يكفي من التمويل لخلق تسعيرة عمليات تنتشر على شياان المخيم، حتى لو لم يكونوا متماثلين مع تعليمات «يعطون عرضا يصعب رفضه. حذ سلاحا وأخرج لتطلق النار على قوة للجيش الإسرائيلي. إذا نجحت في المس به فتصل على 300 دولار. إذا خرجت، وأطلقت النار ولم تصب، تتلقى جائزة ترصية بـ 100 دولار.

في الأشهر الأخيرة، حاولت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية فرض النظام داخل مخيم اللاجئين وتنظيمه في حملة كبيرة خطط لها الأشهر طويلة، وسرعان ما أربكت السلطة الفلسطينية بأن مخيم اللاجئين هذا أكبر من قدراتهم، وانتهت حملة بنجاح جزئي جدا، بل هناك من سيقوم بقتل ذريع. يبدو أن الطريق الوحيد لإعادة الهدوء في المخيم لعدة سنوات إلى الأمام هو حملة عسكرية إسرائيلية عنيفة، غير أن مثل هذه الحملة العسكرية إذا ما خرجت إلى حيز التنفيذ ستجر بالتاكيد قطاع غزة إلى المعركة أيضاً.

ديعوت أchronوت 2022/4/11

عدو واحد وغرفة مشتركة... هل تجرؤ إسرائيل على دخول مخيم جنين؟

السيطرة. وحسب أقوال جهات عليا في شرطة إسرائيل، ليست الشرطة هي التي طلبت التعزيز من الجنود لصالح ملاحقة الخرب. كان في الساحة مئات رجال الشرطة وجنود وحدة حرس الحدود الخاصة ووحدات شرطة خاصة أخرى، بمساعدة جنود حرس الحدود الذين يعرفون التصرف عمليا في المجال المدني. كان هدف التعزيز، حسب هذه المصادر، إظهار حضور زائد وليس إلقاء القبض على المخرب.

«بدلاً من ملاحقة المخرب، نشأ وضع انتقل فيه جل الاهتمام إلى محاولة السيطرة على القوات التي تدفقت إلى هناك»، قال ضابط كبير في الشرطة. «جنود بدون تجربة في المجال المدني عملوا هناك مع ضباطهم الذين هم في جيل لا يزيد على 24–25 سنة، والذين هم أنفسهم ليست لديهم تجربة. قرار التعزيز، كم وكيف، يجب أن يبقى في يد شرطة إسرائيل، ومخطور أن تكون هناك اعتبارات أخرى أثناء النشاطات العملية»، خصوصا أثناء محاولة إلقاء القبض على مخرب مسلح يركض في مركز المدينة».

«لم يتم إلقاء القبض على الخرب خلال دقائق، وكان واضحاً أن الحدث سيستمر طوال الليل وربما لأيام»، قال للصحيفة ضابط رفيع في جهاز الأمن قصاد عمليات كبيرة لإحباط تنفيذ عمليات إرهابية داخل إسرائيل وخارجها. «كان يجب في لحظة معينة تجميد الوضع وإعطاء الأوامر لجميع الأطر بأن يتروا الزى الرسمي ووضع علامات فارقة. قبعة الشرطة غير كافية، حتى المخرب يمكنه شراؤها بسهولة. يجب أن تكون هناك تعليمات واضحة بأن من لا يرتدي الزي العسكري هي مغادرة المنطقة. وكل رجل من الأمن الذين صادف وجودهم هناك أن يؤمروا بالعودة إلى البيوت».

ضابط في وحدة خاصة ويعمل بصورة سرية في المجال المدني يتطرق للتغطية الإعلامية التي أدت إلى انتقادات. حسب أقواله، كتف المقاتلين ليس ذنب المراسلين، «لا يمكن إلقاء المسؤولية على مراسل بعينه. يخشرون وحدات خاصة ومستعربين وجنود، الذين إذا اكتشفنا عن هويتهم قد تكون هناك مشكلة». أحد أمرهم أن يأتوا وهم يضعون الأقتعة على وجوههم أو يحاولون إخفاء وجوههم بطريقة معينة. الجميع الآن ينتقدون وسائل الإعلام، وربما في ذلك الكثير من الحق. ولكن عندما تصل إلى منطقة في مركز تل أبيب يستعرفن أن كل ولد عمره 13 سنة يمكنه التصوير

بعد عملية تل أبيب... محافل الأمن الإسرائيلي: كشف «المستور» وتعرضنا للإهانة

وبثه عبر «ك توك»، عندما تدخل إلى هناك جنوداً محظوراً كشفهم، فالسؤولية مسؤولة لبيك». التعاون بين الأجهزة الأمنية في إسرائيل، لا سيما بين الجيش والشرطة، موضوع طرح أكثر من مرة في تقارير مراقب الدولة. في جميع التقارير التي فحصت أحداثاً من المطلوب من الجهتين العمل معاً، مثل كارثة الحريق في الكرمل والاستعداد لكارثة طبيعية أو خروقات كبيرة للنظام، تم توجيه الانتقاد بسبب عدم التنسيق بينهما. في التقرير الذي فحص سلوك جهاز الإنقاذ في كارثة الكرمل، كتب أنه «لم نجد أن الشرطة والجيش قد نفذاً تقديراً مشتركاً للوضع لكل الأجهزة المشاركة في معالجة الحدث». التقرير الذي فحص سلوك جهاز الإنقاذ في كارثة الكرمل، ناقص المستر بين الأجهزة في حالة الطوارئ إلى مخدني الحقيقي بين القوات المختلفة. وأشار المراقب إلى مخدني القرارات بوجوب إقامة «منظومة راديو وطنية مشتركة وموحدة لجميع جهات الطوارئ والانتقاد، التي تسمح بالاتصال المستمر بين الأجهزة في حالة الطوارئ في حالة كارثة عامة، دون الاعتماد على خطوط اتصال شركات الهاتف المحمولة. ولكن هذا الدرس لم يطبق حتى الآن».

«كان يصعب فهم من هم في منطقة الحدث، وكم هي الساحات وما الوضع على الأرض»، قال للصحيفة صدر طبي كبير كان في ساحة الحدث، «كان هناك الكثير من التقارير التي لم تكن صحيحة، والكثير من الشائعات، ولم يكن بالإسما معرفة الصحيح من غيرهِ. الجهات الطبية ركبت بين نداء ونداء، ولم يتم إبلاغها على التحديثات إزاء جميع القوات التي عملت. كان هذا حدثاً غير بسيط. بالتسلسل، وعلينا أن ندرک بأنه أمر قد يفلتخا حياة البشر. كان من الصعب في هذا الوضع الوصول إلى الصابن في وقت حاسم وإنقاذهم».

يتولى الجيش الإسرائيلي والشرطة تشكيل طاقم مشترك بحيث يفحص سلوك القوات وأداء القيادة العليا في الحدث. تقرر إعادة فحص أي القوات بمعناها الوصول إلى حدث آمن في الساحة المدنية، وهل يمكن السماح للجنود بالعمل بصورة عملياتية في منطقة مدنية مأهولة، وكيف يمكن حرس الفجود بحد فرة جندي تم إعادة مواجعتهم في ميدان معركة، ووضع سيعمل فيه أمام مخرب في محيط مدني.

هارتس 2022/4/11

وهي تصف العمليات بـ «الإجرام»... إسرائيل:

هل يدخل جنودك الضفة الغربية لـ «توزيع الحلوى»؟

قتم بتسعيما، أن نموت؟ أئن ننقم إذا نكتم بنا؟».

الاحتلال يستخف بالأمر. انظروا إلى وحشية وجنن يوزعون الحلوى والشوكولاتة. وفي المقابل، كانه مسموح للفلسطينيين بغضاض احتجاج مدني واسع، مع هذا النفاق في نهاية الطراف. هذا احتلال يقمع بقبضة حديدية كل حركة احتجاج شعبية، ويقتل فلسطينيين في كل مظاهرة تقريبا.

الاحتلال غارق حتى عتقه في منع نشاطات سياسية. في كل لحظة معطاة، هناك مئات السجناء الإسرائيليين يقضون فترة طويلة داخل السجون. المحامون الفلسطينيون يقاطعون محاكم الاحتلال بسبب تحيزها

التلقائى لصالحه. ويجب أن نسيان المنظمات المدنية النسطة التي تم إخراجها خارج القانون. إذا، ما الذي بقي للفلسطيني ليعلمه؟ إذا كانت الاحتجاج ممنوعاً، ماذا بقي للفلسطيني غير تنفيذ العمليات.

سلطة الاحتلال تجر الفلسطينيين، يبدو بشكل متعمد، إلى ساحته المفضلة، وهي ساحة الواجعة المسلحة، ولا تأمل بين الطرفين في هذه الساحة. ومن جهة أخرى، ساحة العمليات ضد مدنيين إسرائيليين تشهوه صورة النضال الفلسطيني، العادل، وتكونه بألوان الإرهاب. هكذا، يتضعض التضامن الدولي الذي يحظى به.

كل نضال فلسطيني، شعبي وتطوعي وسياسي ودبلوماسي، بطبعته إسرائيل يطابع الإرهاب. هكذا حصلنا على جميع أنواع الإرهاب، الإرهاب الشعبي، والإرهاب السياسي، الدبلوماسي. تزيد إسرائيل نوعا واحدا من الرد الفلسطيني، نوعا يعارسته القدرة على ممارسة ما هي معتادة على ممارستها، وهو القوة المقاومة. وفي الوقت نفسه، أن تحظى بتعاطف الجمهور الإسرائيلي. هذه الممارسة قديمة بالفعل. وكل ذلك من أجل الحفاظ على مشروع الاحتلال، تملأ راحته الكريهة العتقة كل الأمور. يجب على الفلسطينيين أن يرضوا بتنفيذ رغبة الاحتلال الإسرائيلي.

هارتس 2022/4/11

مع جنون الأسعار... العالم الإسلامي في رمضان: نهار الشهر وليه سواء

فيها الزينة ويستضيفون الأخوة على وجبة الإفطار كل مساء»، قالت رندا موشين لقناة «دوتش»، وهي ممرضة وأم لأربعة أولاد. «في هذه السنة، لا نستطيع دفع ثمن وجبة إفطار لأنفسنا»، أضافت. تعيش عائلتها بثمنان دولاراً في الشهر. لذلك، أي نوع من الطبخ الاحتفالي سيكون خارج المجال هذه السنة، ولا يمكن الضيفين في الاستمتاع ليالي رمضان، مؤشر الأسعار المستهلك في لبنان اكتمل ارتفاعاً سنوياً وصل إلى 214 في المئة في شباط، الذي ارتفع، ضمن أمور أخرى، في أعقاب ارتفاع أسعار الغذاء 39% في المئة. رحلات التزرة أو السفر هي بشكل عام خارج المجال. بعد ارتفاع تكلفة المواصلات 50 في المئة في السنة الماضية.

وفي مصر، الدولة الأكثر استيراداً للقمح في العالم، سيكون الطبخ واستضافة العائلة غالباً جدا. الأيام العادية هي دولة لتتلقى في معظم الحبوب من روسيا وأوكرانيا وتعتمد عليها لصالح برنامج لتسويق الحنزي الذي يطعم عشرات ملايين الأشخاص، يبدو أن ارتفاع أسعار القمح في بداية الحرب أصاب مصر بالعدس. حفظت مصر تصدير السلع الغذائية مثل القمح والعدس. ثلثاته أشهر. إضافة إلى ذلك، رفعت الفائدة بمئة نقطة على قاعدة أساس 10.2 في المئة، وخفضت سعر العملة. وفي العراق والمغرب والصومال يتحدون عن مشاعر الجمهور القاسية عند بداية الشهر إزاء ارتفاع أسعار الغذاء والوقود. «سيكون رمضان، في هذه السنة، مختلفاً. أسعار الغذاء والوقود أصبحت هستيرية»، قالت عدلة نور، وهي من سكان مدينة الموصل، الصومال، في موقع أخبار محلي. أما اليمن، فوضه أكثر خطورة قبل الارتفاع الحالي في أسعار الغذاء». إزاء الحرب ضد المتمردين الحوثيين التي هي مستمرة منذ سبع سنوات في أشخاص في صنعاء قالو لوكاة «ويترز»، بأن سعر السكر والحنيز ارتفع 40 في المئة في الشهر الماضي مقابل انخفاض سعر العملة 20 في المئة مقابل الدولار منذ كانون الثاني.

في أفغانستان يبدو الوضع أسوأ من ذلك. الاقتصاد ينهار منذ تولت طالبان السلطة في آب، ورمضان يضيف جوعاً إلى الجوع الشين السائد في الدولة. نساء خريجات الصنطرن إلى ترك العمل من صعود المنظمة المتطرفة للحكم، حسب تقديرات الأمم المتحدة، فإن 24.4 مليون شخص في أفغانستان، أكثر من نصف سكان الدولة، يحتاجون للمساعدات الإنسانية، وأن 95 في المئة من سكان الدولة لا ياكلون الكمية الكافية من الطعام. في حين أن سلطة طالبان عادت وقالت إنها ستوفر مساعدة للفقراء في شهر رمضان، فإن إمكانية مناورة هذه الدولة التي تعاني من العقوبات تبقى مناورة محدودة إزاء غياب الاعتراف الدولي بها. «ناتس أصبحوا ليعملون لأجورهم وأعضاهم لإطعام العائلة»، قال سكرتير عام الأمم المتحدة، انطونيو كوترش. «اقتصاد أفغانستان انهيار بشكل كامل».

هارتس/ ذي ماركز 2022/4/11

عودة بشارات

■ فور العملية الإجرامية التي حدثت في تل أبيب الخميس الماضي، ملا رجال الأمن محيط شارع ديتخوف في فترة قصيرة جداً. لو كان هناك حدث دموي مشابه، عنوانه غير أمني، لشعب توقع سرعة رد كهذه أو وجود رجال تصرف وجنود بهذا العدد. بعد يوم حدثت عمليات إطلاق نار مثيرة للاشمئزاز في قرى عربية وادت إلى كتير من المصابين. في رهط (5 مصابين)، وفي عرابية (2) وفي «غوش حلاب» (مصاب واحد بإصابة بالغة)، لكن لم يكن هناك من يذكرهم. من الذي يهتم بالعرب.

لا أعرف ما إذا ما تزال هناك دولة واحدة، أو حتى دولة عظمى، يمكنها أن ترسل هذا العدد من رجال الأمن بهذه السرعة الكبيرة إلى ساحة حدث أمني. وفي الوقت نفسه أظهار فشل تريع بيضاء القدر إزاء أحداث كارثة أخرى. الرسالة الرئيسية من هذا السلوك هي أن الأمن هنا بالأساس مخصص للحفاظ على الاسم الجيد لا أعرف ما إذا ما تزال هناك دولة واحدة، أو حتى دولة عظمى، يمكنها أن ترسل هذا العدد من رجال الأمن بهذه السرعة الكبيرة إلى ساحة حدث أمني. وفي الوقت نفسه أظهار فشل تريع بيضاء القدر إزاء أحداث كارثة أخرى. الرسالة الرئيسية من هذا السلوك هي أن الأمن هنا بالأساس مخصص للحفاظ على الاسم الجيد

لاحتلال. حتى لا يقولوا –لا سمح الله– بأنه يتضعض راحة بال المواطنين. يتم الحفاظ على أمن الاحتلال بقبضة حديدية. ويجب أن ينام نوماً هادئاً هو وتوابعه. والجريمة يمكنها أن تهدأ، ولكن ليس هناك من يهتم. لا يرى الجمهور وجود علاقة سببية بين الاحتلال والهجمات الإرهابية. كيف تم هذا الفصل العنبي، أصلا من فصل وجمعات إرهابية منقسمة. أي احتياج لمين البطل الذي سيقتول الجمهور بوجود علاقة بين الاثنين؟ من يتعرض للإهانة على الحاجز (كل فلسطيني يمر بهذه التجربة المشكوك فيها)، ومن تم سجنه (مئات آلاف الفلسطينيين قضاوا فترة في السجن)، ومن قتل (من قريب (تجدد الجح على عائلات كثيرة)، ومن تعرضوا لاقترام عرف نوم الأطفال الجوعا كلنت كثيرة). كل هذا يعمق الألم في النفس، والإهانة لا تولد إلا الرغبة في الانتقام. وقد قال شيلوك في مسرحية شكسبير: «أئن ننذف الدماء إذا طعنتمونا؟ أئن نضحك إذا قتم بدغفتنا؟ وإذا

كيك لغزاي

حملة «السور الواقعي»، ما كانت لتحصل بتصميم لو لم يعرف المقاتلون بأن قوتهم أشخاصا معهم حتى بعد عودتهم إلى قواعدهم، مهما تعرضوا للتدنيد الجماهيري أو تنديد

الدولة، بشكل مشابه، تلقى نفتالي بينيت منظومة أمن تذكر بتلك التي حاول عبثاً بن غوريون وشارون استخدامها: معقدة، غير مدرية، غير خبيرة، وخصوصا منظومة يقف على رأسها منن لا يتحلون بالمباردة. يقف على رأس الجيش رئيس أركان أدمسن العلاقات العامة منذ بداية ولايته، فقد بادر إلى خطة «توثفا» وهي حملة أطلق عليها عدة أسماء من مصنع المستشارين الترويجيين الذين من حوله مثل «جيش فتاك»، «ورشة نصر»، وغيرها. إلى جانب الغائه خيارات المبادرات، أدخل الجيش إلى نموذج تكنولوجياي ثابتت عديم قدرات الردح أو الحسم.

على رئيس الوزراء بينيت، الذي ادعى في حينه بأن مقاتلي الجيش الإسرائيلي «يخافون من قذيفة الهاون أكثر مما يخافون من السنور»، أن يقوم بما فعله بن غوريون أو شارون، فهذاان وجدا هيئة أركان تعمد تعارض المبادرات، وجنرالات يفصلون الإحتواء والامتناع عن العمل من خارج الصندوق وأخذ مخاطرات. في الجيش الإسرائيلي وفي صفوف القيادة الواصلية اليوم ضباط آخرون، يمكنه أن يعثر عليهم ويبيني 101 خاطئة، حسب معهم، يمكنه ويجدد فيه روح الجيش، فهم الذين سينفذون «السور الواقعي 2» عند الحاجة، وهم الذين سيعمل هو على تقديمهم للامة المنصه.

إذا لم يفعل هذا فسنحصل على مزيد من الأمر ذاته من الوهن والامتناع؛ المزيد من ضباط الحرص على «العد ولا تفعل شيئا»، والحرص على القاعدات و«أساسا إنهاء الولاية بسلام»، بدون لجان تحقيق وبدون تحقيق الهدف، إلا وهو الأمن.

إسرائيل اليوم 2022/4/11

الأخطاء القضائية وحق التعويض

حسوني قدور بن موسى*

إشعاره بالحضور، تتاح له الفرصة للفرار فتصدر الغرفة الجنائية على إثر ذلك قرارا غيابيا، وكان المسألة تتعلق بقضية جنحية دون تطبيق المسطرة الغيابية في حقه كما تنص على ذلك المادة 443 من قانون المسطرة الجنائية، هذا خطأ قضائي خطير وتلاعب بالقانون وبحقوق المواطنين، هذه الأخطاء لا يمكن للمجلس الأعلى للسلطة القضائية السكوت عنها لأنها تمس سمعة المغرب في المجال الحقوقي، خاصة في الوقت الذي تتعرض فيه بلادنا إلى انتقادات حادة وهجمات إعلامية خارجية بخصوص وضعية المواطنين ولا أحد يستطيع مساءلة القاضي الذي يظل جامعا في منصبه طوال حياته دون محاسبة ولا مساءلة ولا مراقبة ولا تفتيش ولا تأديب تحت غطاء "مبدأ الاستقلالية" مع العلم أن هذا المبدأ لا يعني أن القاضي يفعل ما يريد ويصدر الأحكام حسب عقليته وهواه ومزاجه، وأنه محصن ضد المساءلة والمتابعة التأديبية بل على العكس فإن القاضي في الدول الراقية الديمقراطية مقيد برقابة سلطة أخرى أقرها الدستور، أما وزارة العدل في بلادنا فلم يعد يمكن للمجلس الأعلى للسلطة القضائية إذا كان يريد فعلا تفعيل النصوص القانونية المتعلقة بالتأديب أن يكتشف بسهولة الخطأ القضائي والتأويلات الخاطئة التي يتستر وراءها القاضي الذي أصدر الحكم وخرق القواعد القانونية الجوهرية وخالف القانون والواقع، وبالفعل توجد حالات عديدة تثبت أخطاء قضائية خطيرة، منها على سبيل المثال الحالة التي ينصب فيها القاضي نفسه مدافعا عن أحد الأطراف، فيحكم بما لم يطلب منه ويثير دفعا جديدا لم يسبق للخضوع أن أثاره خلافا لمقتضيات المادة 3 من قانون المسطرة المدنية التي تنص صراحة على أنه "يتبني على القاضي أن يبت في حدود طلبات الأطراف ولا يسوغ له أن يغير تلقائيا موضوع أو سبب هذه الطلبات" كما أن الاجتهاد القضائي يلزم المحكمة بالتقيد بما أثاره الأطراف ولا يجوز للقاضي مثلا إثارة دفع من تلقاء نفسه دون إثارته من طرف أحد الأطراف، وفي القضايا الجنائية يلاحظ ارتكاب سلسلة من المخروقات الخطيرة للمسطرة الجنائية، نذكر منها على سبيل المثال محاكمة متهم بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد في حالة سرّاح ورغم رفضه الحضور أمام المحكمة بعد

الحالة يمكن استدراك الغلط، أما الخطأ فهو يعني الضلال والنسيان والحياد عن الصواب إما بسبب نقص في الجهاز العقلي أو في الذكاء أو الجهل وفي بعض الأحيان يكون الخطأ عمديا، ولهذا فإن الشخص الذي لا يتمتع بالذكاء والتبصر والحكمة لا يصلح أن يتقلد منصب القاضي الذي هو من أعظم وأنبأ وأخطر المناصب على الإطلاق وما دام القاضي ينوب عن الملك الذي تصدر الأحكام باسمه وموكل إليه الحفاظ على حقوق ومصالح المواطنين، فإن المرشح لمنصب القاضي يجب أن يمر من عين الإبرة نظرا لخطورة المسؤولية العظمى التي يتحملها من خلال الفصل 117 من الدستور الذي ينص على أنه: "يتولى القاضي حماية حقوق الأشخاص والجماعات وحياتهم وأمنهم القضائي وتطبيق القانون" كما ينص الفصل 124 من الدستور نفسه على أنه: "تصدر الأحكام وتنفذ باسم الملك طبقا للقانون" وعلى هذا الأساس لا يجوز إسناد منصب القاضي إلى شخص لا تتوفر فيه صفات العلم والذكاء والنزاهة والاستقامة والأخلاق النبيلة واحترام الإرادة الملكية، ويجب أن تستند مسؤولية القضاء إلى الأشخاص الذين تتوفر فيهم صفات النزاهة والعلم والخوف من تحمل المسؤولية حتى يكون القاضي في مستوى الأمانة وتوجهات وطموحات الملك الضامن لاستقلال القضاء، ولا بد من التسليم بخطورة الرسالة التي يتحملها القاضي وثقل الأمانة التي يؤديها للقيام بواجب تطبيق قيم العدل بين الناس تفرضان عليه أن يكون سليم العقل ومن أفضل الطلبة المتفوقين وأصفي المناهج التي تكفل للقضاء خيرة العناصر علما وثقافة وأخلاقا ومسلكا وأكثرها استعدادا لتحمل مسؤولية وأمانة العدالة.

النص الدستوري

ومن الناحية النظرية ينص الفصل 122 من الدستور على أنه: "يجب لكل من تضرر من خطأ قضائي الحصول على تعويض تتحمله الدولة" لكن يجب التمييز بين الخطأ الوارد في النص الدستوري وترجمته بالفرنسية وفي هذا الاتجاه يقول الدكتور محمد كموش باحث في العلوم السياسية:

"بالرجوع إلى الفصل 122 من الدستور يتبين أن هناك فرقا في صياغة الفصل بين النسختين العربية والفرنسية إذ في النسخة العربية نجدتها تتحدث عن الخطأ القضائي وترجمته بالفرنسية هي **faute** وبين النسخة الفرنسية التي تتحدث عن الغلط وترجمته بالفرنسية هي **erreur** والمعتبر هي النسخة العربية، وبالتالي فإن هذه المسألة تطرح إشكالا على مستوى التعريف لكل من الغلط والخطأ والغلط هو وضع الشيء في غير موضعه وعدم التمييز بين الشيء وأشباهه وانحراف عن الصواب ولهذا نقول مثلا إن التاجر أنقص في وزن البضاعة نتيجة الغلط الذي وقع فيه وفي هذه

المجلس الأعلى للسلطة

وعلى اعتبار أن الأخطاء القضائية لا تخفى على المجلس الأعلى للسلطة القضائية الذي بإمكانه تطبيق قاعدة "من أين لك هذا" على جميع القضاة واكتشاف نواياهم الحقيقية وطريقة تفكيرهم ويبقى لرئاسة المجلس الأعلى للسلطة القضائية الذي يتلقى باستمرار شكايات وتظلمات المواطنين بشأن الأحكام الخاطئة أن يبرز حضوره القوي، كما أراد ذلك الملك من حيث محاربة الفساد وإجراء

التأويلات الخاطئة

يمكن للمجلس الأعلى للسلطة القضائية إذا كان يريد فعلا تفعيل النصوص القانونية المتعلقة بالتأديب أن يكتشف بسهولة الخطأ القضائي والتأويلات الخاطئة التي يتستر وراءها القاضي الذي أصدر الحكم وخرق القواعد القانونية الجوهرية وخالف القانون والواقع، وبالفعل توجد حالات عديدة تثبت أخطاء قضائية خطيرة، منها على سبيل المثال الحالة التي ينصب فيها القاضي نفسه مدافعا عن أحد الأطراف، فيحكم بما لم يطلب منه ويثير دفعا جديدا لم يسبق للخضوع أن أثاره خلافا لمقتضيات المادة 3 من قانون المسطرة المدنية التي تنص صراحة على أنه "يتبني على القاضي أن يبت في حدود طلبات الأطراف ولا يسوغ له أن يغير تلقائيا موضوع أو سبب هذه الطلبات" كما أن الاجتهاد القضائي يلزم المحكمة بالتقيد بما أثاره الأطراف ولا يجوز للقاضي مثلا إثارة دفع من تلقاء نفسه دون إثارته من طرف أحد الأطراف، وفي القضايا الجنائية يلاحظ ارتكاب سلسلة من المخروقات الخطيرة للمسطرة الجنائية، نذكر منها على سبيل المثال محاكمة متهم بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد في حالة سرّاح ورغم رفضه الحضور أمام المحكمة بعد

* محام من المغرب

تقنيات

تقرير رشيد خشانة: مساع أوروبية وأمريكية للاستعاضة عن الغاز الروسي بالغاز الجزائري والليبي

مسؤولية كبرى

أعرب رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني السعيد عن خيبة أمه الكبيرة وعن حزنه إزاء سلوك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي كان مقربا منه، مشيرا إلى أن سيد الكرملين يتحمل مسؤولية كبرى.

كريم

عهد جاك شيراك

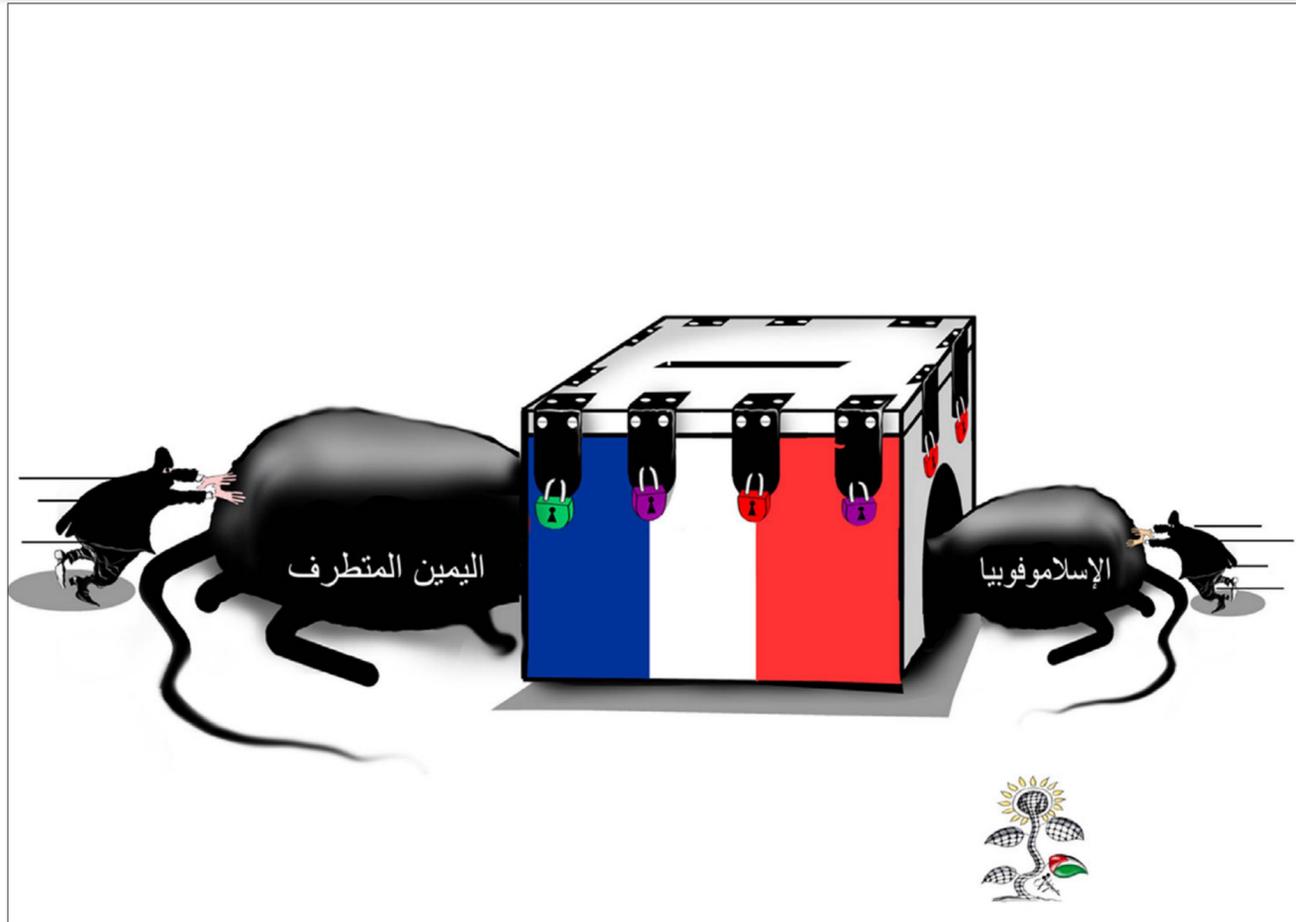
فرنسا هي من دفعت أوروبا نحو الغاز الروسي منذ عهد جاك شيراك وكانت تعرف وتستهلك الفيتو لكل المشاريع الأوروبية الجزائرية لتطوير الغاز الجزائري أو الليبي أو النيجيري واليوم نرى تلك السياسة العنصرية تردت على أوروبا ويلهثون للظفر بمشاريع غاز.

أبو صهيب الجزائري

حجر عثرة

قال بومدين إنه سيجعل من الصحراء حجر عثرة في حذاء المغرب، وما هو التاريخ يكتب أن حجر العثرة أصبحت في حذاء الجزائر ويتشكل عام في حذاء المنطقة المغربية ككل. ولكم أن تتصوروا وضع هذه المنطقة لو كانت متحدة، فالاحتداد الأوروبي يبحث مجتمعا عن أمنه الطاقوي، ونحن في الضفة الأخرى بصر البعض منا على قطع إمداد الطاقة عن أخيه المسلم العربي الأمازيغي.

مغربي



تعبيرا على مقال د. ابتهاج الخطيب: الشيخ «الموديرن»

علاقة بين الإنسان وربه

اتفق مع الكتابة الفاضلة في أن الصوم (وأيا بقية شعائر الإسلام الرئيسية) هي علاقة بين الإنسان وربه، ولادخل للأخرين بها. حتى من يجاهر بالإفطار فذلك ليس من شؤون الآخرين.

الدين الإسلامي بسيط وواضح جدا. ملخصه: أهتم في الأساسي باستمرار وبترقية وإصلاح نفسك الأمانة بالسوء، وإداء حقوق الله وحقوق عباده. ثم عليك أن تحسن لمن يليك من ذوي القربى والجيران ثم المجتمع.

حسين عبدالجليل

مستوى التربية والتعليم

هلا حاولت أن تناقشي موضوع تدني مستوى التربية والتعليم أو موضوع الفقر وقضايا القتل أو

المخدرات أو قضايا فساد الطعام والشراب، وتدني الزراعة والصناعة والتجارة في بلادنا، وأكل حقوق البشر. مواضيع كثيرة تستحق النقاش ولكنها ستحل إذا ما وجدنا حلا لأزمة الأخلاق والتعليم التي نعيش.

رياض هبابه

أيام الصعبة

ما المانع أن يلبس المؤمن أو الشيخ ملابس "مودرن" على رأي الكاتبة أو أن يحمل هاتفا محمولا، إذا ليس الشيوخ جلابية وأطلقوا اللحن تسخرون منهم، وإذا لبسوا ملابس "مودرن" تقولون إن الكلام لا يتوافق مع الوعر.

في أيام الصحابة رضوان الله عليهم كان منهم من يتأنق في اللباس ولا يضير إيمانه شيئا.

سامر

الجماعات المتحضرة

لا فائدة ترجى من سياسات أو إصلاحات مستقبلية مقبلة في مجالات كهذه. بعد المجال السياسي يأتي المجال الديني في الترتيب وقد يكون العكس. الإنسان يكلمان بعضهم في البلاد العربية. بعد ظهور الصحوة الإسلامية بداية سبعينيات القرن الماضي أصبح الأمر أكثر صعوبة عما كان عليه قبلها. أظن للفرد العربي مسؤولية أمام ضميره أولا، هل يحق لي كآب وكأم أن أفرض على ابني أو ابنتي فاهمين لأمر الحياة، أن أفرض فاضعهم في مأزق قد ما قد ورتتها عن أجدادي فاضعهم في مأزق قد يصعب التخلص منه لاحقا عند شروغهم في حياتهم المستقبلية، وهي بالأساس حياتهم وليست حياتي أنا ؟ أنا لا أفعل ذلك، المجتمعات المتحضرة لا تفعل ذلك. لأن عقل الطفل الصغير هذا سيستمر بالغريزة بما لحن به منذ كان صبيا، قليلون من يسلكون طريقا آخر بعد البحث والتمحيص.

الدول تفرض قوانين دينية على المواطنين مع

العلم أن لا دين للدولة بل للمواطنين. الدولة محايدة في الأمر من أجل مصلحة الجميع، مع ذلك يحصل العكس. حتى في الدول الليبرالية بعض الشيء تتعامل الحكومات وكأنها دينية صرفة حرصا على توازنها.

عبد الكريم البياضوي

الحرية الدينية

يبقى السؤال الأهم في مجتمعاتنا هي الحرية الدينية فعندما يكون هناك حق اختيار الدين بحماية

القانون فسيتلزم الكل بالقوانين، ولكن في مجتمعاتنا هناك غالبية ورثت الدين ولا تفهم منه سوى الممارسات الموسمية، وتكون مجبرة على ممارستها أو بالأحرى تمثل ممارستها لأن من حولهم يريد ذلك ويخشون الملامة، فنحن لا نعرف عدد الصائمين في رمضان في بلادنا بشكل دقيق ولكن ظاهريا الكل صائم.

سلام عادل -ألمانيا

محاكم التفتيش

مقالة إنسانية وحقوقية رائعة! ما مرّ به العلماء مثل جاليليو جاليلي من البابا ومحاكم التفتيش الكنسية في روما، تصرّ به غالبية الشعوب العربية في الشرق العذب! يجب فصل الدين وقوانينه عن الدولة وقوانينها الحديثة، فصلا تاما! دستورا فعلا وعلى أرض الواقع!

هشام عبود

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسبكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هذه دلالات الأحداث الأخيرة في الأراضي الفلسطينية

محمد عايش*



التصعيد الحالي في الأراضي الفلسطينية هو الأكبر والأسخن منذ رمضان الماضي، أي منذ معركة «سيف القدس» التي شلكت منعطفًا مهمًا في الصراع بين الفلسطينيين والاحتلال. لكن هذه الأحداث الأخيرة تنطوي على جملة من الدلالات المهمة والإستراتيجية، التي تعطي استنتاجًا بأن ثمة تحولات مهمة في المشهد الفلسطيني.

خلال الأسابيع القليلة الماضية شهدت الأراضي الفلسطينية عدة عمليات وهجمات استهدفت الاحتلال، وهي هجمات في واقع الحال ليست مسبوقة من حيث النوع والكيف، حيث إن أغلبها هجمات مسلحة خاضعة لظهور في أماكن غير متوقعة وتسببت في نهاية المطاف بحالة استفزاز كبرى في دولة الاحتلال.

أما أهم وأخطر ما يميز هذه العمليات فهو أنها لم تكن مديرة من قبل فصائل المقاومة التقليدية، وإنما كانت أعمالًا يبدو على الأرجح أنها فريدة وغير مخططة لها على مستويات عالية، ما يجعل مهمة أجهزة الأمن الإسرائيلية في مواجهتها أصعب بكثير وأكثر تعقيدًا. ثمة العديد من الدلالات المهمة للأحداث الأخيرة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي ما يلي أبرزها:

أولاً: إن الشعب الفلسطيني يتجه نحو الانفجار الشامل في وجه الاحتلال الإسرائيلي، وهي الحالة التي كانت سائدة قبيل انتفاضة الحجارة عام 1987، والانتفاضة الأقصى عام 2000، وهما ليس له علاقة بفصائل المقاومة ولا بالسلطة ولا المنظمة ولا غيرهم، وإنما هي ثورة شعبية فلسطينية ضد الاحتلال بسبب الاعتداءات المتكررة وبسبب الجحود السياسي المستعمر منذ أكثر من عقدين، الذي أدى بالفلسطينيين إلى إحباط عام من مسار التسوية وشعور بأن حلم الدولة الفلسطينية يتعدى كل يوم ولا يقرب.

ثانياً: الهجمات هي المنظمة التي ينفذها فلسطينيون لا ينتهون لأي فصيل تعبر عن حالة إحباط من الوضع السياسي الداخلي، وهي بمثابة انتفاضة على الفصائل كافة، سواء من كان منها في السلطة أو خارجها، إذ ينتفض المدنيون الفلسطينيون بكل ما لديهم من أدوات، دون اللجوء إلى الفصائل سواء في غزوة الضفة، وهذه رسالة جسد أن تتوقف عندها الفصائل ملياً وأن تدرسها بشكل حثيث، إذ إن الفلسطينيين لن يتولوا صبرهم على حالة الانقسام الداخلي، وفي الحالة التي يحدثت كل الطرفين كثيراً من الشعبية التي كانت لديهم.

ثالثاً: ثمة مؤشر مهم يأتي من داخل الخط الأخضر، إن الأعمال الأخيرة وما رافقها من ملامسات ومعطيات تؤكد أن الجيل الجديد من فلسطيني الداخل يتعامل مع نفسه على أنه جزء من الشعب الفلسطيني الواحد ويرفضون فكرة أنهم «عرب إسرائيل»، وهذا يعني في نهاية المطاف أن المشروع الإسرائيلي الذي كان يريد توثيق هذه الشريحة من الفلسطينيين واقفاعة بينهم «مجرد أقلية عربية داخل دولة إسرائيل الديمقراطية»، إنما سجل فشلاً ذريعاً ولم يعد ممكناً تمرير هذه القولة، بل ما كان من الممكن تمريره إلا الأجيال السابقة لا يمكن أن يمر على الجيل الجديد الحالي.

رابعاً: كل المؤشرات تدل إلى أن الأوضاع في فلسطين تتجه إلى الاشتباك المباشر مع الاحتلال من جديد، بسبب الاعتداءات اليومية المتكررة على المسجد الأقصى واعتداءات المستوطنين في الضفة وحالة الصلف الإسرائيلي التي تتجلى في تجاهل الفلسطينيين وتجاهل عملية السلام والتصعيد ضد الاستخفاف بأرواح الفلسطينيين في الشارع، وغير ذلك، وفي حال عاد الاشتباك المباشر مجدداً عبر انتفاضة فلسطينية شاملة، فهذا يعني أننا أمام مشهد جديد بالكامل أهم ما فيه «أن شهر العسل الإسرائيلي» سوف ينتهي.

العمليات الفلسطينية الأخيرة التي استهدفت الإسرائيليين، إنما هي تحول جديد مهم في الصراع، ومن لا يقرأ ذلك فهو واهم، إذ أن الفلسطيني ينتفض هذه المرة ضد الاحتلال وضد السلطة وضد الفصائل في آن واحد، وينتفض أيضاً بطبيعة الحال ضد منظمة التطبيع العربية، وهذه الانتفاضة لا يمكن أن تهدأ إلا باعتبارها انتفاضة على هذه الأرض شعب يريد الحياة بحرية وكرامة.

*كاتب فلسطيني

الهجمات غير المنظمة التي ينفذها فلسطينيون لا ينتمون لأي فصيل تعبر عن حالة إحباط من الوضع السياسي الداخلي، وهي بمثابة انتفاضة على الفصائل كافة

تذكروا سقوط جدار برلين العرب

منه بناء نظام ديمقراطي وتعددية سياسية، فمنذ عام 2003 وحتى اليوم سقطت العمليات الانتحارية في وحل التزوير، وعجز الصندوق الانتخابي عن إنتاج نظام سياسي يمثل إرادة الغالبية، والدليل على ذلك هو الاستصعاب السياسية التي تأتي بعد الانتخابات، حيث يصبح تشكيل حكومة معضلة يرقى تحتد شهوراً، والسبب في ذلك بسيط جداً وهو عدم وجود ديمقراطيين في صفوف الطبقة الحاكمة وأحزابها وتياراتها.

وإذا كان العراق هو مركز زلزال الغزو، فإن ارتداداته قد ضربت المنطقة العربية بأكملها، إن لم يكن الشرق الأوسط جميعه.. كان سقوط بغداد في التاسع من إبريل عام 2003 هو سقوط جدار برلين العرب، الذي بعده أعيد تشكيل خريطة الوطن العربي، لقد وضعت ذلك التاريخ أمام إعادة تشكيل الخريطة السياسية، فلم تكن الخريطة الجغرافية أيضاً، ففي جنوب السودان تحقق الفكرة، بأن العراق كان السد المنع في وجه إيران، فلنا لم نجد مشروعاً عربياً واحداً استنسخ التجربة العراقية في التصنيع وبناء جيش قوي.

وإن تذكروا الغزو الأمريكي-البريطاني-الغربي للعراق تُعزّز النظرة القائلة بنفاق المجتمع الدولي وفضائه الأسمى، لقد رتب فشل الدولة التي أسسها الاحتلال كلفاً كبيرة على حياة الكثير من العراقيين، ووضع مصائرهم بيد فتنة ضالة لا تؤمن بالدولة، كما سعى لهذه الفئات بسرعة الموارد والثروات العراقية والإثراء على حساب الناس، وكان طوال هذه الفترة هو الحامي لهم، وعلى الرغم من تُشدّق النظام الدولي بحقوق الإنسان والحق في الحياة الحرة الكريمة للبشر، فإننا لم نجد ملحقاً واحداً على أرض الواقع يثبّت صدقية هذه الأقوال.

يقيننا أن العراق لم يكن الدولة المثالية على طريقة أفلاطون، لكن ما ميزه عن الآخرين أنه وضع كل إمكانياته المادية والبشرية في خدمة العرب، ولم يخلج يوماً على أحد، خاصة الدول العربية الفقيرة الموارد والإمكانيات؟

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

د. حسين مجدوبي* الغرب الأوروبي والغرب الأنكلوسكسوني

عسكرية كبرى ومنها تصنيع صواريخ فرط صوتية. تعد الصواريخ فرط صوتية، أي التي تتجاوز على الأقل أربع مرات ونصف المرات سرعة الصوت، أكثر من 5000 كلم في الساعة، أساسية للردع العسكري الآن ومستقبلاً. وحققت روسيا سببقاً في هذا المجال، ولتها الصين، بينما الغرب في وضع متأخر. وكانت روسيا قد استعملت خلال مارس الماضي لأول مرة في تاريخ الحروب صاروخين فرط صوتيين لضرب ذخيرة عسكرية أوكرانية.

ويهدأ، ككبر واشنطن تجارب سابقة في تعاملها مع ما يسمى عائلة «الغرب»، حيث كانت قد لجأت خلال العقود الماضية إلى تأسيس أكبر شبكة تجسّس في التاريخ وتسمى «شلون»، ضمت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا للتجسس على العالم، ومن ضمن ذلك على الدول الغربية مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا، وانكشفت هذه الشبكة بداية التسعينيات، وتعد من أكبر فضائح التجسس في التاريخ. وتأتي هذه التطورات في خضم الحرب الباردة، وعقبات في الغرب، الأول وهو الغرب الأنكلوسكسوني المكون من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ونيوزيلندا، ويوجد بين أعضائه تحالف تاريخي وثيق يخضع للتصور العربي «في السراء والضراء»، ويوجد فريق ثان وهو الأوروبي المكون من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهو من دون بوصلة جيوسياسية، وتجمعه بالفريق الأول علاقة «الشراكة»، وهي أقل من التحالف. وتعتبر الدولة العميقة الأمريكية-فرنسا وألمانيا شريكين رئيسيين، بينما تحتفظ ببريطانيا وأستراليا وكندا بصيغة الحليف الإستراتيجي. وتعتبر واشنطن أن ما يسمى «الغرب الأوروبي» متردد في حسم اختياره الاستراتيجي الكبري، فهو ما زال يهادن روسيا ويعتقد في بناء علاقة حوار متينة معها، ويتبنى الاستراتيجية نفسها مع الصين.

في حين يعتقد البيت الأبيض بضرورة تبني سياسة تقرب من القطعية.

نظرياً، الحرب الروسية ضد أوكرانيا تعزز من وحدة الغرب، لكن عملياً تزيد من الشرخ الصامت والمعلن عنه في بعض الأجزاء، وبشكل يتعلّق بـغرب أوروبي وغرب أنكلوسكسوني بأجندات مختلفة نسبياً.

وفي الوقت الذي ترتفع أصوات طالب بضرورة تعزيز الحلف الأطلسي على مستوى القوة العسكرية والاستراتيجي في الإنتاج العسكري، فاجأت واشنطن الجناح الأوروبي للغرب بالإعلان رقة بريطانيا في أستراليا يوم 6 إبريل الجاري عن بدء تعاون جديد لتطوير أسلحة فرط صوتية ومضاداتها، بالإضافة إلى منظمات حربية إلكترونية. ويبرز بيان قادة الدول الثلاث «تعهدنا اليوم بدء تعاون وثائي جديد حول الأسلحة فرط الصوتية والضما لها وإمكانات حربية إلكترونية، بالإضافة إلى توسيع تشارك المعلومات وتعظيم التعاون في الابتكار في مجال الدفاع، وشكل هذا الإعلان ضربة قاسية لكل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا ونسبياً إسبانيا، لأننا لم نرسمية في الحلف والشمس وتري كيف يعمل الناشئي لندن-واشنطن على تهميش أوروبا من مخططات

*كاتب مغربي من أسرة القدس العربي

منه بناء نظام ديمقراطي وتعددية سياسية، فمنذ عام 2003 وحتى اليوم سقطت العمليات الانتحارية في وحل التزوير، وعجز الصندوق الانتخابي عن إنتاج نظام سياسي يمثل إرادة الغالبية، والدليل على ذلك هو الاستصعاب السياسية التي تأتي بعد الانتخابات، حيث يصبح تشكيل حكومة معضلة يرقى تحتد شهوراً، والسبب في ذلك بسيط جداً وهو عدم وجود ديمقراطيين في صفوف الطبقة الحاكمة وأحزابها وتياراتها.

وإذا كان العراق هو مركز زلزال الغزو، فإن ارتداداته قد ضربت المنطقة العربية بأكملها، إن لم يكن الشرق الأوسط جميعه.. كان سقوط بغداد في التاسع من إبريل عام 2003 هو سقوط جدار برلين العرب، الذي بعده أعيد تشكيل خريطة الوطن العربي، لقد وضعت ذلك التاريخ أمام إعادة تشكيل الخريطة السياسية، فلم تكن الخريطة الجغرافية أيضاً، ففي جنوب السودان تحقق الفكرة، بأن العراق كان السد المنع في وجه إيران، فلنا لم نجد مشروعاً عربياً واحداً استنسخ التجربة العراقية في التصنيع وبناء جيش قوي.

وإن تذكروا الغزو الأمريكي-البريطاني-الغربي للعراق تُعزّز النظرة القائلة بنفاق المجتمع الدولي وفضائه الأسمى، لقد رتب فشل الدولة التي أسسها الاحتلال كلفاً كبيرة على حياة الكثير من العراقيين، ووضع مصائرهم بيد فتنة ضالة لا تؤمن بالدولة، كما سعى لهذه الفئات بسرعة الموارد والثروات العراقية والإثراء على حساب الناس، وكان طوال هذه الفترة هو الحامي لهم، وعلى الرغم من تُشدّق النظام الدولي بحقوق الإنسان والحق في الحياة الحرة الكريمة للبشر، فإننا لم نجد ملحقاً واحداً على أرض الواقع يثبّت صدقية هذه الأقوال.

يقيننا أن العراق لم يكن الدولة المثالية على طريقة أفلاطون، لكن ما ميزه عن الآخرين أنه وضع كل إمكانياته المادية والبشرية في خدمة العرب، ولم يخلج يوماً على أحد، خاصة الدول العربية الفقيرة الموارد والإمكانيات؟

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

د. حسين مجدوبي* الغرب الأوروبي والغرب الأنكلوسكسوني

عسكرية كبرى ومنها تصنيع صواريخ فرط صوتية. تعد الصواريخ فرط صوتية، أي التي تتجاوز على الأقل أربع مرات ونصف المرات سرعة الصوت، أكثر من 5000 كلم في الساعة، أساسية للردع العسكري الآن ومستقبلاً. وحققت روسيا سببقاً في هذا المجال، ولتها الصين، بينما الغرب في وضع متأخر. وكانت روسيا قد استعملت خلال مارس الماضي لأول مرة في تاريخ الحروب صاروخين فرط صوتيين لضرب ذخيرة عسكرية أوكرانية.

ويهدأ، ككبر واشنطن تجارب سابقة في تعاملها مع ما يسمى عائلة «الغرب»، حيث كانت قد لجأت خلال العقود الماضية إلى تأسيس أكبر شبكة تجسّس في التاريخ وتسمى «شلون»، ضمت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا للتجسس على العالم، ومن ضمن ذلك على الدول الغربية مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا، وانكشفت هذه الشبكة بداية التسعينيات، وتعد من أكبر فضائح التجسس في التاريخ. وتأتي هذه التطورات في خضم الحرب الباردة، وعقبات في الغرب، الأول وهو الغرب الأنكلوسكسوني المكون من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا ونيوزيلندا، ويوجد بين أعضائه تحالف تاريخي وثيق يخضع للتصور العربي «في السراء والضراء»، ويوجد فريق ثان وهو الأوروبي المكون من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهو من دون بوصلة جيوسياسية، وتجمعه بالفريق الأول علاقة «الشراكة»، وهي أقل من التحالف. وتعتبر الدولة العميقة الأمريكية-فرنسا وألمانيا شريكين رئيسيين، بينما تحتفظ ببريطانيا وأستراليا وكندا بصيغة الحليف الإستراتيجي. وتعتبر واشنطن أن ما يسمى «الغرب الأوروبي» متردد في حسم اختياره الاستراتيجي الكبري، فهو ما زال يهادن روسيا ويعتقد في بناء علاقة حوار متينة معها، ويتبنى الاستراتيجية نفسها مع الصين.

في حين يعتقد البيت الأبيض بضرورة تبني سياسة تقرب من القطعية.

نظرياً، الحرب الروسية ضد أوكرانيا تعزز من وحدة الغرب، لكن عملياً تزيد من الشرخ الصامت والمعلن عنه في بعض الأجزاء، وبشكل يتعلّق بـغرب أوروبي وغرب أنكلوسكسوني بأجندات مختلفة نسبياً.

وفي الوقت الذي ترتفع أصوات طالب بضرورة تعزيز الحلف الأطلسي على مستوى القوة العسكرية والاستراتيجي في الإنتاج العسكري، فاجأت واشنطن الجناح الأوروبي للغرب بالإعلان رقة بريطانيا في أستراليا يوم 6 إبريل الجاري عن بدء تعاون جديد لتطوير أسلحة فرط صوتية ومضاداتها، بالإضافة إلى منظمات حربية إلكترونية. ويبرز بيان قادة الدول الثلاث «تعهدنا اليوم بدء تعاون وثائي جديد حول الأسلحة فرط الصوتية والضما لها وإمكانات حربية إلكترونية، بالإضافة إلى توسيع تشارك المعلومات وتعظيم التعاون في الابتكار في مجال الدفاع، وشكل هذا الإعلان ضربة قاسية لكل من فرنسا وألمانيا وإيطاليا ونسبياً إسبانيا، لأننا لم نرسمية في الحلف والشمس وتري كيف يعمل الناشئي لندن-واشنطن على تهميش أوروبا من مخططات

*كاتب مغربي من أسرة القدس العربي

أساس غرضي شخصي وورغاني، ومستندة إلى أساس الخصومة مع النظام السياسي الذي كان قائماً، أي أن مفهوم الوطن غائب عن أجدنتهم، وأن السلطة في أيديهم، وأن إزاحة الحاكم وأجبة حتى لو كان الثمن احتلال الوطن وتدمير الدولة، وللتدليل على هذه الرؤية ساذجة وحقاً، فقد سقط أصحابها في جب عدم القدرة على الإجابة عن أسئلة كثيرة من مثل، أين الدولة بعد التحرير المزعوم؟ ما ملاحم وبشكل النظام السياسي الذي جاء بعد هذا التحرير.. أين الوطنية؟ وغيرها من الأسئلة التي يصعب على جهاذة هذا المنطق المطوب الإجابة عليها. إن الحديث عن الغزو والاحتلال كان هدفاً إزاحة نظام سياسي كذبة كبرى، كما أن تبرير ذلك الفعل يجلب الديمقراطية مجرد وراء الحقيقة أنه كان فعلاً جيوسياسياً ضرب الشرق الأوسط كله، وكان يهدف إلى تغيير شكل المنطقة لتتوافق مع الأجدنة الأمريكية، بغية درء الأخطار التي قد تهدد الأمن القومي الغربي بعد الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001. وبذلك الحدث باتت هذه المنطقة ليست كما عرفناها قبل التاسع من إبريل/ نيسان عام 2003، فعلى الصعيد المحلي العراقي الذي هو قلب الحدث، تم تهديم الدولة بمفهومها المادي والمعنوي، واقتلعت جذورها الممتدة على مدى ثمانين عاماً، ولم يعد من ملامحها شيء على أرض الواقع سوى الهياكل الخارجية، لكن هذه الهياكل منزوعة القدرة والفرار.. والأكثر من ذلك هو أنها تأخذ حصتها من الوظائف والإنتيات، بعد أن أخذت هذه الكيانات المجتمعية مكانة الدولة وأصبحت حاضنة لها، فقد ابتدغ الغزاة شكلاً جديداً لدولة مزعومة، قائماً على أساس أن الوظائف والإنتيات لها حصص سياسية، وبالتالي باتت هذه جزءاً من السياسة، وتأسيساً على هذه الأفعال فقد العراق هويته أيضاً، فقد انتفتج حالة الهوية العراقية عنه، بعد أن غلبت الطائفية والإثنية كل القوانين والدستور، وأصبحت هي الأعلى، كما نُزعت عنه الهوية العربية بالمعاصرة السياسية اليومية للسلطة، حيث بدأ العراقيون يسعمون تصريحات كثيرة بأن العرب أعداء العراق، وبأنهم كانوا يديمون النظام السابق، كما تدرجت البررات التي تقول بأن الغزو والاحتلال كان هدفاً

اليمن المتطرف الفرنسي أو كيف نحول الجوهر عرضاً



يشحن النظام المشروعة للسلطة ما تحت المتسولة بطاقة انفعالية تحجب شرعية تلك المطالب محولة إياها إلى معالقات تجمع عليها كل الدراسات العلمية، في مقدمة تلك المغالطات، طبعاً، تحميل «الهاجر» (وهو في أغلب الحالات مواطنون مسلمون مسؤولة البطالة ومظاهر أخرى من التباؤ الاقتصادي، بتكريس تناقض جذري، كيف تساهم في الناتج المحلي لدولة أن يتحمل مسؤولية شؤون فرص الشغل وتراجع النمو؟ هذه الألية، يعرفها منظرو اليمن المتطرف جيداً، فيمارسونها ويوظفونها، بدأت العملية في الثلاثينات، بمكافحة الثورة البوشيفية، تواصلت بترويج خطاب معاد للبرلمان (رمز الشعب الحاكمة)، ثم معاد للسامية، ثم معاد للتراث الإسلامي، ثم تنازلت هذه «الأمم» مشكلة رؤف، دون باتت تصب فيه منذئذ بمقايير متفاوتة اقتصادية، خاصة بعد الخروج من فترة وباء عميقة قاقت من النزعة الاستهلاكية، وبالتالي من الفجوات الطبقة.

هذا التشخيص، تلقفته ماريون لوين فحوّله إلى محور انتخابي أساسي، مختارة محور الاقتصاد، المتجسد في القدرة الشرائية عنواناً لحملتها، به تسعى لدمج الخلفيات الأيديولوجية في بوتقة واحدة، عندها، يصبح منظورها الخطابي مصطلحاته كما حدده لها مستشاروها: «لا هجرة، لا معاداة الشيوعية ولا معاداة للسامية، ولا عنصرية، فقط ما يهم الفرنسي «اليسيط» اللق على سنتله الغذائية».

من هنا، يتبين أن القاعدة الأيديولوجية لليمن المتطرف الفرنسي متحولة، متصورة، لا تقول بالضرورة إنها تميل حيث تميل الرياح، لكن، نعم، تتجسد في انفعالات الناس أكثر من مقائدهم، وهو ما يعرف بالتصويت الغائب، والشكسة الأساسية الراهنة أن يصار إلى توظيف التصويت الغائب، بل إلى تخفيره، ليتجسد نهاية في تيار.. عندئذ، يطرح السؤال الجوهرى نفسه: أي مشروع مجتمعي للثأر السياسي المستحوذ على هذا التصويت؟ أي سياسة للأجور والمكافآت؟ أي تحفيزات للشركات المتوسطة والصغرى؟ ماذا عن الصحة؟ ماذا عن التعليم؟ لا يجيب اليمن المتطرف عن هذه الأسئلة إجمالاً، وعندما يدعي الإجابة عنها، كمن يدعي في العلم فلسفة، يكون قد حفظ العرض وغيب الجوهر.

لأن في نديا الديماغوجيا، العرض جوهر والجوهر عرض

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

د. مثنى عبدالله*



في مثل هذه الأيام من عام 2003 سقطت بغداد أو احتلت.. لا فرق بين المعنيين، لكن البعض يرفض إطلاق كلمة سقوط على ما حدث آنذاك لأسباب عاطفية، ولما تشكّله هذه الحاضرة العربية من وضة معنوية في العقل والضمير، مع ذلك فقد تشكّل واقع جديد بدخول الغزاة إليها. وإذا كان قد تعلق على إسقاط هذه المدينة، عرب وكرد وإيرانيون، مسلمون وإسلاميون، شرقيون وغربيون، فإن توصيف ما حدث رآه البعض سقوط نظام سياسي وتحريراً للبلد، في ما رآه فريق آخر احتلالاً مكملاً للشرط والأركان وفق القوانين الدولية، قبل أن يكون هو كذلك في نفوس غالبية العراقيين والعرب، وحتى الأجانب.

وإذا ما ذهبنا إلى تفسير رؤية الفريق الأول لنجدنا قائمة على

رغم تشدق النظام الدولي بحقوق الإنسان والحق في الحياة الحرة الكريمة للبشر، فإننا لم نجد ملحقاً واحداً على أرض الواقع يثبت صدقية هذه الأقوال

بيير لوي ريمون*



ثمة ملاحظة تتعزز متانتها يوماً بعد يوم، ما قد يبدو مفارقة في أدبيات اليمن المتطرف الفرنسي، عبارة أخرى تاريخه الأبدى بين الهجرة والاقفاد، أصبح في الواقع مزيجاً نزعاً قلقة عدد من المراقبين بشأن الاحتلال الأيديولوجي، الذي يعد من أكبر الجواجز في تحديد هوية أقصى اليمن الفكرية، يشكل في المقابل واحدة من أكثر الأدوات فعالية لكسب التأييد والأصوات والدعم. في نهاية المطاف، هل تساهم قاعدة أيديولوجية شبيهة بالمبغاة للعراق في تعزيز الشيوعية؟

من خصوصيات الشيوعية بناء الحصابات على المنظمة، لحظة تطورات شؤون الساعة، لحظة تفاعل الرأي العام معها، لحظة المعاناة الاجتماعية (سعر الوقود المؤدى إلى اندلاع مظاهرات السرات الصغراء، ثم إلى تلبو الطبيعة المتطلب من حالة بعينها التي أهدت اقتصادها تعمت تحت شعار القدرة الشرائية).

أوردنا تقديم تعريف للشيوعية، لأنك لنا الحديث عن وكما هو معروف، لا يخضع الغضب الجماعي لرجع فكري معين، وربما يكون اختراق اليمن المتطرف الفرنسي في هذا المضمار قدرته على جعل الغضب الجماعي، الذي لا يمكن حصره في نوح أيديولوجي، هذه الأداة الفاعلة التي تسخره بإيات توجه سياسي، يتلبس بالتأثير أو الحرب، لكن خارج أي مدار نظري ناجح.

إن يكون هذا مصدر النجاح مقلداً، ويمكن اختصار مصدر اللق في ما يلي: تدني معنى كلمة «أيديولوجيا» الذي انتقل من مدلول المنظمة الفكرية التي تحدد توجهها سياسياً، إلى التوظيف الاستغلالي للوضع مزج، بما ينطبق أيضاً على مجالات غير السياسية في الظاهر – كالدنيم مثلاً.. قبل أن يصبح هذا الأخير مسيساً أيضاً عندما تحوّر مرجعيات من اليمن الفرنسي على اختلاف أطرافه تعاليم من المسيحية راسمة دائرة إقصائية تبعد عن فضاءها من لا ينتمي إليها، باقتدارها لعانها الأصلي، فقدت الأيديولوجيا معناها البراغماتي، أي تشكّل مشروعاً اجتماعياً مؤصل في رؤية، ولو لا هذا الافتقاد، لكان نظير التطرف السياسي، أو على الأقل، ليس بيد الونز. فتقل الأيديولوجيا بمعنى المشروع الفكري الرؤيوي فشكل المجال واسع أمام ظهور ومقابلته التوقع والهجوم معاً، المبني على

د. مدى الفاتح*



الحرب الأوكرانية التي كان وقوعها مستبعداً من قبل كثير من الذين كانوا يراهنون على أن روسيا لن تجرؤ على هذا الفعل المنهوي، تجعلنا لا نستطيع بأي قراءة مستقبلية، خاصة حينما تأتي من قبل خبراء مختصين وجادين، يدخل في هذا الباب احتمال اندلاع حرب أهلية في الولايات المتحدة، الذي طرحة الباحثة السياسية الأمريكية وعضو مجلس العلاقات الخارجية باربارا والتر في كتابها الصادر بداية هذا العام: «كيف تبدأ الحروب الأهلية وكيف نوقفها».

أمضت والتر رداً طويلاً من حياتها الأكاديمية في دراسة أسباب ومآلات الحروب الأهلية على مستوى العالم، وهو ما اكتسب كتابها أهمية علمية ورواجاً، في تعليقه على قول البعض إنهم لا يشعرون بنذر هذه الحرب الأهلية التي تتحدث عنها، كانت والتر تقول، إن الناس في العادة لا يشعرون بذلك إلا بعد فوات الأوان، مجلة «ذا نيويوركركر» في تعليقه على الأفكار الواردة في الكتاب شهبته هذه الأمر بتحديرات المختصين حول موضوع الاحتباس الحراري، الذي أخذنا وقتاً طويلاً قبل أن نتعامل معه بجدية.

تقول والتر أن القراءة الثنائية لديناميكيات الحروب الأهلية تخبرنا عن الحروب والنزاعات العربية ليست مخاطر مقصورة على العالم الثالث، بل هي نزعات لها أسباب واشتراطات اجتماعية معينة، وتحقق إذا ما اجتمعت وتوافرت هذه الاشتراطات في أي بلد، وإن كانت الدولة الأكبر التي كانت كثيراً ما تلعب دور شرطية العالم، ليس في كل هذا مبالغة، فهناك بالفعل وجود ليليشيات يمينية مسلحة في جنوب غرب ولاية تكساس، وقد قامت بسياقة عمليات كالتخطيط لاختطاف حاكم ميتشغان، كما أن الجميع يتذكر حادثة اقتحام مناصري الرئيس السابق دونالد ترام مبنى الكابيتول، واستعدادهم

هل تتكرر الحرب الأهلية الأمريكية؟

وذا خلفية أكاديمية مرموقة في مجالات السياسة والقانون، في الواقع فإن الخطاب الانفصالي شائع في أدبيات الجمهوريين الذين يرى كثير منهم، أن النقاوم من الديمقراطيين الذين يمثلون اليسار الأمريكي صعب وأن من الأفضل العمل على تقاسم المناطق. في مقالها في عدد الأسبوع الماضي من مجلة «نيويورك إنترناشيونال» قام كل من سام هيل وهالك غيلمان بمحاولة لتتبع الآثار الاقتصادية لتحقق ما سجدنا بالطلاق الذي لا يمكن إدارته، اعتبر الفشل الاستشرافي أن التقدير الدقيق لحجم الخسائر المتوقعة للحرب سيكون معبأ، لكن الأكد هو أنها ستكلف الملايين من القتلى والتربوونات من الدولارات. وتوضيح كم أن الحرب الحديثة مكلفة استعانت الكاتبان بدراسة معهد واتسون التابع للجامعة براون، الذي قسّد تكلفة الحرب الأمريكية على «الإهاب» عقب أحداث سبتمبر/ أيلول بثمانية ترليونات دولار على صعيد الإنفاق العسكري وحده، يستشهد المقال أيضاً بالناتج الكارثية للحرب الأهلية اليوغوسلافية وتأثيراتها الواضحة وفق المؤشرات الاقتصادية على نسب الناتج المحلي ومدلات البطالة، حتى يفترض أن ذلك الانفصال سوف يتم بشكل سلمي، يقول الكاتبان، فإنه ستمثل هناك تكلفة كبيرة لعملية تقسيم المؤسسات وخطوط النقل والشركات، كما أنه ستكون هناك لا محالة خسائر على مستوى الاقتصاد العالمي، التي تمثل الولايات المتحدة عمودها الفقري، بالنسبة لعامة الناس فإن المصاعب سوف تبدأ بوجهة الغلاء الطاحن والندرة، ولن تنتهي بالتعديلات الحثائية الأخرى من قبيل السفريين اللولتين، أو اعتماد فرض العمل، حيث يتعمد الأمريكيون اليوم بفرص واسعة بالاستفادة من حجم دولتهم القاري، وكثيراً ما يلجؤون إلى التقليل من الأوقات بحثاً عن فرص أفضل، هذا كله سوف يتقلص بدرجة كبيرة مع نشوء دولة أو مجموعة دول جديدة، يفنّد المقال أيضاً الفرضية التي تقول إن الانفصال سوف يكون مفيداً لجهة تخفيض الضرائب

*كاتب سوداني

لممارسة العنف من أجل التعبير عن رفضهم لنتيجة الانتخابات، هذا المشهد الغريب والعنيف كان من أسباب أخذ أطروحة والتر على حمله الجد. تعتمد والتر على تقسيم الدول إلى ثلاثة أقسام: فبالإضافة إلى «الديمقراطية»، وعكسها «الأوتوقراطية» أو الاستبداد، فإن هناك ما يسمى بالدول «الأوتوقراطية» وهي منزلة بين المنزلتين، وفق نظريته، فإن احتمال نشوب حرب أهلية ضعيف في القسمين الأولين، لكنه وارد في القسم الثالث، الدول «الأوتوقراطية»، التي هي ليست استبدادية تماماً، ولكنها أيضاً ليست ديمقراطية كاملة وهو ما ينطبق على عدد كبير من دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، التي بدأ خبراء بالتحفظ على مسارها الديمقراطية، خاصة على تدخّل الاستخبارات في الانتخابات، إضافة إلى ما اعتدوه تخضماً لدور الرئيس على حساب صلاحيات الكونغرس، كانت الحرب الأهلية الأمريكية قاسية وكذلك كل الحروب الأهلية التي راح ضحيتها الملايين من البشر في أكثر من بلد، لكن المتوقع أن تكون للحرب المقبلة أشد قسوة، لأنها لن تكون بين جيشين يقدر ما ستكون حرباً شاملة يتخطى فيها المدني والعسكري، وذلك نتيجة لأثر وسائل التواصل الاجتماعي، وقدرتها على صب الزيت على النار وتعزيز خطاب الكراهية، هذا يجعل وقوع في الحرب عملاً سهلاً بكثير مما كان عليه الحال في أواسط القرن التاسع عشر، للناك من الأثر السلبى للإنترنت، يمكن النظر لاستفادة الأحزاب والحركات اليمينية الأوروبية منه لنشر خطابه، ونجاحها في تكوين قواعد انتخابية مؤثرة وهي التي كانت مجرد جموع معتزلة قبل عقود. الحديث عن الانفصال رائج في الولايات المتحدة، فقبل أعوام دعت الكاتبة بويني كريستيان لتقسيم أمريكا لسبع دول، ومؤخراً قال السيناتور الأمريكي الجمهوري عن ولاية تكساس تيد كروز، إن على الولاية أن تأخذ بترونها وكالة ناسا الفضائية وتغادر الاتحاد، تصرخ تيد كروز بهم، فصاحبه سياسي معروف



أمبير هيرد وجوني ديب في محكمة أمريكية .. وتصوير على الهواء مباشرة

ديب ارتكبها بحقها، واصفة الممثل بأنه تحول إلى «وحش» بسبب تعاطيه المفرط للمخدرات. وأقر ديب أمام المحكمة بأنه تناول كميات مفرطة من المخدرات والكحول، لكنه دأب على التأكيد بأنه لم يرفع يده يوماً على امرأة، مدعوماً في هذا الصدد بشهادات مكتوبة من شريكتي حياته السابقتين فانيسا بارادي وبيونو رايدر. وأصدر القضاة البريطاني في النهاية حكماً لصلحة الصحفية، معتبراً أن «الغالبية العظمى من الاعتداءات المزعومة تم إثباتها».

بعد هذه الانتكاسة، اضطر الممثل الأمريكي إلى التخلي عن دوره في الجزء التالي من سلسلة «فانتاستيك بيبستس» المقتبسة من أعمال مؤلفة «هاري بوتر»، جاي كاي رولينغ.

وأكدت أمبير هيرد، السببت على تويتر، أنها لطلما «احتفظت بمشاعر حب تجاه جوني» ديب، وأضافت: «يؤلمني كثيراً أن أضطر إلى استعادة تفاصيل حياتنا السابقة أمام العالم، منسيرة إلى أنها ستبقى سعيدة عن وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

الإجراءات القضائية، بدأ أمس اختيار المحلفين المكلفين الفصل في المواجهة القانونية بين الزوجين السابقين في محكمة في فيرفاكس قرب واشنطن. وتامل القاضية بيني أركاريت، التي تشرف على هذه المحاكمة غير العادية، أن تتمكن من بدء المداوات في جوهرة القضية اليوم الثلاثاء من المحاكمة التي قد تستمر أسابيع. ومن المتوقع أن يمثل جوني ديب (58 عاماً) وأمبير هيرد (35 عاماً) شخصياً، فيما سيدلي الشهود بإفاداتهم عبر الفيديو.

ويُتوقع أن تشهد المحاكمة عرض تفاصيل حميمة عدة بينها صور وكشوفات حسابات وفحوص طبية ورسائل نصية، ما قد يظهر مجدداً أمام الملا تجاوزات في حياة النجم الهوليوودي، يشبهه هذا السيناريو بشكل كبير ذلك الذي شهدته لندن عام 2020.

لكن في ذلك الوقت، رفع نجم هوليوود دعوى قضائية ضد الدار الناشرة لصحيفة «دي صن» بسبب مقال قدمته فيه على أنه زوج عنيف. وإثبات حسن النية، دعت الصحيفة زوجته السابقة لستعمل أمام المحكمة. ووضعت هيرد أكثر من عشرة اعتداءات جسدية تقول المثلثة

وقد أسقطت التهم التي وجهتها ضد ديب في إطار اتفاق الطلاق الذي وقعه عام 2017. وبعد نشر هذه المقالة، رفع نجم فيلم «بايرتس أوف ذي كاريبيين» الذي ينفي أن يكون قد ضرب زوجته في أي وقت مضى، دعوى تشهير ضد أمبير هيرد، مطالبا بتعويض قدره 50 مليون دولار.

وقال ديب إن المقالة التي تتهمه ضمناً بأنه زوج عنيف «خاطئة بشكل قاطع، وتهدف إلى القيام بدعاية إيجابية» حول هيرد، قبل أيام قليلة من إطلاق فيلم «أوامان» الذي كانت من نجومه. وقامت المثلثة بهجوم مضاد، ورفعت بدورها دعوى تشهير مطالبة بتعويض قدره 100 مليون دولار. وكتبت أن «الشكوى غير المجدية التي قدمها ديب» ضدها «تحليل أمد الإساءة والمضايقات» التي فرضها عليها أثناء زواجهما.

رفع جوني ديب، دعواه في ولاية فيرجينيا حيث تُطعن صحيفة «واشنطن بوست»، الذي التقت القانوني أكثر ملاءمة لشكاوى التشهير منه في ولاية كاليفورنيا التي يقطن فيها المثلثان.

بعد معركة قضائية في كل مرحلة من مراحل

■ فيرفاكس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: بعد استعراض أدق تفاصيل الحياة الخاصة فيما أمام في محكمة لنسدن، عاد الممثل الأمريكي جوني ديب، وزوجته السابقة أمبير هيرد، أمس الإثنين، إلى المحكمة، في الولايات المتحدة هذه المرة، لتبادل الاتهامات بالتشهير.

ويحظى هذا النزاع القضائي في جزئه الثاني الذي سيُصور ويُقل مباشرة على الهواء، بمتابعة قوية، خصوصاً بفضل كوكبة من الشهود تليق بأفلام هوليوود، وتشمل أسماء شهيرة من أمثال الملياردير إيلون ماسك والمطبلين جيمس فرانكو وبول بيتاني والممثلة إلين باركين.

وانطلقت المحاكمة من مقالة نشرتها العام 2018 صحيفة واشنطن بوست وصفت فيها أمبير هيرد، نفسها بأنها «ضحية للعنف الأسري» والتنمر من المجتمع إثر خروجها عن الصمت قبل ذلك بعامين. ولم تذكر المثلثة اسم جوني ديب، الذي التقت به عام 2009 على موقع تصوير فيلم «رام دايري» وتزوجت منه عام 2015. لكن في عام 2016 حاولت هيرد الحصول على أمر حماية قضائية لإبعاده عنها.

هواء طلق



موعد في جنين

إلياس خوري

في الوقت الذي صدر فيه كتاب جمال حويل: «معركة فلسطينية - يبروت» كان ضياء حمارشة ورعد حازم يتابعان كتابة التاريخ بطريقة مختلفة. جمال حويل مؤلف هذا الكتاب التوثيقي المدهش، سبق له قبل أن يكتب التاريخ بالبحر، أن شارك في كتابته وهو يقاوم في أرقه الخيم في نيسان - إبريل 2002. كما أن ضياء ورعد وقيلهما أبطال نقف الحرية في سجن جلبوع، يتابعون كتابة الحكاية بحبر المقاومة.

تاريخ جنين ومخيمها ليس ماضياً نتذكره، بل حاضر يصنعه من قرر أن يدافع عن الحياة. هذه هي الغارقة الفلسطينية التي لا سبيل لها، إذ لا يمكن كتابة تاريخ النكبة والمقاومة المستمرتين إلا بصفتها حاضراً، بحيث يصير الحاضر مدخلاً لقراءة الماضي، وتحول الماضي إلى ذاكرة الحاضر.

في الذكرى العشرين للمحة جنين، تزامن صدور كتاب يؤرخ التجربة مع قيام شباب جنين بتمزيق كتاب الاستسلام والخنوع. النص كتبه مناضل كان جزءاً من التجربة. كأنه كان يمهّد لمن سيكتبها من جديد، فإذا بنا أمام حقيقة تتجدد، الخيم يكتنبا بدل أن تكتبه.

هذا التزام بين كتابة الماضي وكتابة الحاضر يعطي كتاب جمال حويل فرادته، جاعلاً منه وثيقة نادرة. يكمل هذا الكتاب مجموعة من الكتب الوثائقية التي أرخت لصدوم الخيم خلال الانتفاضة الثانية، وفي مقدمتها كتاب الأسير وليد دقة، «يوميات المقاومة في مخيم جنين» (2004) لكنه يشكل وثيقة جامعة، تقدم للمرة الأولى سيرة مقاومة الاجتياح الإسرائيلي خلال عملية السور الوافي، في إطار قراءة سياسية واجتماعية متكاملة العناصر.

الكتاب هو كتابة عن أطروحة لنيل شهادة الماجستير في جامعة بيرزيت، أشرف عليها الأستاذ عبد الرحيم الشيخ، عام 2012.

بعد مرور عشر سنوات على الكتابة وعشرين سنة على الحدث، لم يقدف الكتاب راهنته، فهو يحاطبنا اليوم، لا لأن التاريخ يكرر نفسه، بل لأن نبض المقاومة الذي اعتقد المحتل وأعدائه أنهم استطاعوا إخماده عبر الدمار الهائل الذي أحدثته طائراتهم ودباباتهم وجرافاتهم، ولم جددياً، معلناً أن الجواب الوحيد على الاحتلال هو المقاومة.

جمال حويل يأخذنا في رحلة شيقية مكتوبة «بمنهجية الشراء» كما كتب الأسير القائد مروان البرغوثي في تقديمه للكتاب، نقرأ كأننا نشفي على حافة النار، ونكتشف مجموعة من الشخصيات الأنظمة التي صنعت إحدى أكبر الملاحم الفلسطينية. نجد أنفسنا عاجزين عن الكلام حين يتكلم الموت بصفته احتمال حياة. كأننا نقف أمام مرآتنا المشهتة، امرأة تحضن الماساة والحلم في آن معاً، وتروي الحكاية من زواياها المختلفة بصفتها حكاية شعب لا يملك سوى خيار الدفاع عن بقائه.

هذا الكتاب هو سجل للدفاع عن البقاء وقد اتخذ شكلاً منغلماً عساه وحدة المقاميين على أرض المعركة. ثلاث تشكيكات سياسية - عسكرية: كتاب شهداء الأقصى والجهاد وحماس، تتوحد في غرفة عمليات مشتركة، بقيادة أبو جندل، ويوسف ربحان قبهما، والغدائي الذي عاش تجربة يبروت منذ أن كان شبلاً، والمقاوم الذي قرر أن يبقى في الخيم رافضاً قرار قيادة الأمن الوطني بالانسحاب، معلناً: «إما نستشهد بالبدلة العسكرية وإما ننتصر».

نتعرف إلى الغدائين في الخيم، ونعيش معهم ونموت إلى جانبهم. زياد العامر قائد كتاب شهداء الأقصى في مخيم جنين الذي اقترح خطة من بيت لبيت لتسهيل عبور الغدائين من فتحات في جدران البيوت، وكان أول الشهداء، ونضال الترباني الذي قاد في اليوم التاسع عملية الكمين القاتل الذي سبقه 13 جندياً إسرائيلياً واستشهد وهو ينسحب حاملاً ميداليات الجند وهوياتهم، والشيخ رياض بدير القادم من طولكرم كي يقابل ويستشهد. أسماء تتراكم كي تقدم لوحة مجبولة بالألم والإرادة لخصت 13 يوماً من القتال والصدوم. وسط بطولات وتضحيات لا تحصى، يتشكل الخيم من جديد بصفته بطل هذه الحكاية. يصف المؤلف الخيم بالكلمات التالية: «مروحيات تصف على مدار الساعة على كل سنتيمتر في الخيم، ودبابات تطلق قذائف ثقيلة من حرش السعادة ومنطقة صباح الخير، وجرانق ودخان من كل مكان من القوات الإسرائيلية. ودخان من إطارات السيارات من المقاومة لإخفاء الرؤية، ودمار وبحث وأشلاء شهداء في كل مكان، وانقطاع تام للكهرباء تسبب بظلام دامس، والمقاومون يتابعون الأخبار على أجهزة راديو صغيرة...».

يتألف هذا الكتاب من مستويين: المستوى الأول هو الإطار الاجتماعي والسياسي والتاريخي لمخيم جنين، وبنيت عليه معرفة علمية ضرورية تصهد الطريق للدخول في تفاصيل تجربة أيام الصدوم والقتال والمقاومة.

المستوى الثاني وهو الأكثر أهمية، حيث يتابع تفاصيل معركة الخيم يوماً بيوم وساعة بساعة. فالمؤلف لم ينطلق من تجربته الشخصية فقط، بل قام بمجهود بحثي كبير، وجمع شهادات العديد من المقاومين الذين التقى بهم أسرى في السجون الإسرائيلية، ولوحها في سردية متماسكة وضعت التجربة في إطارها التاريخي، جاعلة منها جزءاً من سردية كبرى، هي سردية الانتفاضة الثانية التي لا تزال تبحث عن نصها المتكامل.

لا تستطيع وأنت تنهي قراءة هذا الكتاب أن لا تشعر بأنك عشت التجربة، وصرت البغامع الحارات والأرقة، وصديقاً لهؤلاء الناس الذين صنعوا وظنهم بأعجوبة الصبر والصدوم، جاعلين من ركام بيوتهم المدمرة منصات للحب الذي وخدمهم في مقاومة الموت.

هذه هي فلسطين الحقيقية الغبية عن الصورة السائدة التي يفترسها الفساد وعار التنسيق الأمني. فشاب كتاب شهداء الأقصى هم ورثة فدائنا حركة فتح التي صنعت أجيادية فلسطين الجديدة. ومقاومو جنين ومدن فلسطين وقراها هم أصحاب الكلمة الفصل.

البدية تقع على مفترق النهاية. فالنهيار الأخلاقي والسياسي الذي طبع مرحلة ما بعد اغتيال الانتفاضة الثانية، يتداعى ويتعفن ويقد ما تبقى له من شرعية، ويحضر. المسيرة إلى البداية الجديدة صعبة ومعقدة. لكنها تلوح في الأفق، فالحى يولد من الميت، وفلسطين تولد في فلسطين.

أحوال الناس

● احتفالاً بشهر رمضان المبارك، نظم منتدى الرصيفة للثقافة والفنون الأردني، أمسية رمضانية في قاعة بلدية الرصيفة، تضمنت أناشيد وقصائد مدح للرسول الكريم وموشحات قدمتها فرقة أشبال الإيمان. أدار الأمسية محمود الحاج.

● شهد «غاليري بيكاسو» في حي الزمالك في القاهرة، معرضاً للفنان التشكيلي حلمي التوني بعنوان «الشعمة والسمة».

● احتضن مسرح محمد الخامس في الرباط سهرة أندلسية رمضانية، أحيائها رائد الطرب الأندلسي الحاج محمد جادوب وفرقة البربري برئاسة الحاج أنس العطار وفرقة طرب الآلة في الرباط برئاسة محمد أمين الدبي.

● أصدرت مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي في الكويت العدد 21 من سلسلة «نوار الكتب» مسلطة الضوء على صفحات نادرة من الثقافة العربية. ويبدأ العدد بتصدير بقلم عبد الكريم سعود البابطين يحمل عنوان «العرب والكتب».

القطاع الطبي البريطاني يتهم الحكومة بالتخلي عن مواجهة كورونا

العاملين، حيث إن 3٪ من طاقم العمل مصابون بكورونا، وقال رئيس الاتحاد مانيو تاليسو: «العاملون في قطاع الخدمات الطبية يربصون تبايناً واضحاً بين خطة الحكومة للتعايش مع كورونا والواقع في الجبهة الأمامية».

وكان رئيس الوزراء بوريس جونسون، قد اعترف الأسبوع الماضي أنه «لا يستعيد» فرض إجراءات إغلاق مجدداً في المستقبل، لكنه رفض ذلك أمس.

منذ شباط/فبراير 2021 تقدر بـ 20 ألفاً و 331 حالة. وتكرت صحيفة «ديلي مايل» البريطانية أن الاتحاد، الذي يمثل المستشفيات وقطاع سيارات الإسعاف، دعا لاتخاذ إجراءات مثل عدم الاختلاط في الأماكن المغلقة وضرورة ارتداء الكمامات في الأماكن المزدحمة، كما قال الاتحاد إن المحافظين في حاجة لتدشين «حملة معلومات عامة» لمطالبة المواطنين بعدم التوجه لأقسام الطوارئ مالم يكن الوضع طارئاً. وأرجع الاتحاد هذا الطلب إلى معاناة غرف الطوارئ المكتظة من نقص

■ لندن - د ب أ: أعرب مسؤولو قطاع الصحة في بريطانيا عن رغبتهم في اتباع المواطنين سلسلة من إجراءات مكافحة فيروس كورونا الجديدة، وذلك لمواجهة معدلات الإصابة القياسية في المملكة المتحدة. وقد اتهم اتحاد هيئة الخدمات الصحية الطبية الحكومة «بالتخلي عن الاهتمام بفيروس كورونا»، في الوقت الذي من المتوقع أن تتعامل فيه المستشفيات مع «عيد فصع سيئ مثل أي فصل شتاء».

وقد بلغت حالات الإصابة بفيروس كورونا الأسبوع الماضي أعلى مستوى

كوكب عطارد يصل أقرب نقطة من الشمس في سماء قطر الخميس

دولة قطر يمكنه رصد كوكب عطارد مساء الخميس، أعلى الأفق الغربي لسماء دولة قطر باستخدام الأجهزة الفلكية، وذلك من بعد موعد غروب الشمس عند الساعة 5ر56 مساء بتوقيت قطر المحلي وحتى قبل موعد غروب عطارد في مساء قطر عند الساعة 6ر52 مساء، مع الأخذ في الاعتبار التواجد في المناطق البعيدة عن الملوّثات الضوئية والبيئية أثناء الرصد.

وتشير الدراسات الفلكية إلى أن التغيير الكبير في المسافة بين موقع عطارد والشمس عندما يصل عطارد إلى نقطتي الأوج والحضيض، يجعل سطح عطارد

■ الدوحة - د ب أ: أعلنت دار التقويم الفطري أن أصغر كواكب المجموعة الشمسية، عطارد، سيصل إلى أقرب نقطة في مداره حول الشمس «نقطة الحضيض» خلال الساعات الأولى من صباح بعد غد الخميس.

ووفق وكالة الأنباء الفطرية (قنا) أمس الإثنين، سيكون عطارد على مسافة قدرها 46 مليون كسم من مركز الشمس تقريباً، ويفارق 24 مليون كم عما كان عليه يوم الإثنين 28 شباط/فبراير الماضي.

وتذكر الدكتور بشير مرزوق «الخبير الفلكي في دار التقويم الفطري أن سكان

ملكة بريطانيا: كوفيد يترك المرء «منهكا ومرهقا جدا»

■ لندن - رويترز: قالت الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا إن كوفيد-19 يترك المرء «منهكا ومرهقا جدا»، وذلك خلال حديثها إلى العاملين في المجال الصحي ومريض سابق عن تجربتها الخاصة مع «هذا الوباء الرهيب».

وأصبحت ملكة بريطانيا البالغ عمرها 95 عاماً بكوفيد في فبراير/شباط، ووصفت حالتها بأنها كانت تعاني من أعراض خفيفة تشبه البرد. وعادت لاحقاً إلى ممارسة بعض المهام البسيطة.

وتحدثت الملكة عبر الفيديو إلى العاملين في الخدمة الصحية الوطنية في مستشفى لندن الملكي والذين ساعدوا في بناء وتشغيل وحدة تضم 155 سريراً للتعامل مع زيادة عدد المرضى الذين يحتاجون إلى مساعدة في التنفس.

وجاء حديثها إلى الموظفين بمناسبة الافتتاح الرسمي لوحدة الملكة الماضي بسبب مرض غير محدد.

■ سنان سلفادور - أ ف ب: أوقفت السلطات السلفادورية في الأسبوعين الماضيين أكثر من تسعة آلاف شخص يشتبه في أنهم ينتمون إلى عصابات، حسبما أعلن الرئيس نجيب بوكرام في إطار حالة الطوارئ التي فرضها بعد ارتفاع كبير في جرائم القتل وابتدأ بحياة 87 شخصاً بين 25 و27 آذار/مارس.

وكتب في تغريدة: «أكثر من 9000 عضو في عصابات (أوقوا) خلال 15 يوماً فقط. نتواصل حربنا ضد العصابات». وتتخذ منظمات إنسانية محلية ودولية بوكية لارتكابه انتهاكات مفرضة لحقوق الإنسان. وأكدت الشرطة من جهتها أنها سجنت 9120 مجرماً مفضراً منذ بداية «الحرب على العصابات»، وهي المرة الأولى منذ 20 عاماً التي توقف فيها السلفادور آلاف المجرمين المفترضين في فترة زمنية قصيرة لهذا الحد. وتشن سلطات البلاد حالياً هجوماً على عصابات «ماراس» العصابات التي تعتمد على تجارة المخدرات والابتزاز والسؤولة عن موجة جرائم القتل الأخيرة في جميع أنحاء البلاد، وأقر البرلمان قوانين تزيد مدة العقوبة القصوى للانتماء إلى عصابة خمس مرات (من تسعة إلى 45 عاماً في السجن) وتعاقب على نشر رسائل العصابات في وسائل الإعلام بالسجن لمدة تصل إلى 15 عاماً.